جمهورية العراق
وزارة التربية
المديرية العامة للمناهج

اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ

لِلصَّفِ الثَّانِي المُتَوَسِّطِ

الجُزْءُ الثانـــي

تَألِيفُ

د. عَبْدُ الحَمِيدِ حَمُّودِي عَلْوَان
د. أَرْكَـــانُ رَحِـــيم جَبـــر
د. عَبْــدُ المُنْعِـمِ جَبَّار عُبَيْـد
د. أَزْهَـــارُ حُسَيْن إبْرَاهِيـم
م.م نَـــدَى رَحِيـم حُسَـــيْن
د. لَيْـــلَى عَـلِيّ فَـــرَج



الطبعة الاولى
١٤٣٨هـ / ٢٠١٧ م



المُشْرِفُ العلميُّ عَلى الطَّبعِ : د.ليلى علي فرج

المُشْرِفُ الفنيّ عَلى الطَّبعِ : أحمد حافظ كطيش

الفريق الفني

المصمم : شيماء قاسم جاسم

مصمم الغلاف : أحمد حافظ كطيش

سنة الطبع : ٢٠١٧ م

الموقع والصفحة الرسمية للمديرية العامة للمناهج

www.manahj.edu.iq
manahjb@yahoo.com
Info@manahj.edu.iq
manahjb
manahj

مِنْ أدَبِ الوصَايَا

المَفَاهِيمُ المُتَضَمِنَةُ

١ـ مَفَاهِيْمُ أخْلاقِيَّةٌ .
٢ـ مَفَاهِيْمُ وَطَنِيَّةٌ .
٣ـ مَفَاهِيْمُ إنْسَانِيَّةٌ.
٤ـ مَفَاهِيْمُ لُغَوِيَّةٌ .

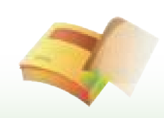


التَّمْهِيدُ

الوَصِيَّةُ فَنٌّ مِنَ الفُنُونِ الأدَبِيَّةِ وهُوَ مَفْهُوْمٌ إنْسَانِيٌّ لَازَمَ الْحَيَاةَ مُنْذُ بِدَايَتِهَا حَتَّى يَوْمِنَا الحَالِي سَوَاء أكَانَتْ وَصِيَّةً عَلَى سَبِيْلِ النُّصحِ وَالإرْشَادِ أمْ طَلَبِ شَيءٍ مَرْغُوْبٍ فِيه كَمَا فِي وَصِيَّةِ صديْقٍ لصَدِيْقِهِ، أَوْ وَصِيَّةٍ شَرْعِيَّةٍ وَاجِبَةٍ كَمَا هِيَ فِي الإِسْلَامِ وَمَا أقَرَّهُ مِنْ أَحْكَامِهَا.

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

المُطَالَعَةُ والنُّصُوص



مَا قبْلَ النَّصِّ

١ .مَاذَا نَعنِي بِالوصِيَّةِ؟

٢ .مَا الغَايَةُ مِنَ الوَصِيَّةِ بِحسبِ رَأْيِك؟

النَّصُّ

وَصِيَّةٌ مِنْ مُحْتَضِرٍ

(الشَّاعِرُ بَدرُ شَاكِرِ السَّيَّاب)

للحفظ من يَا إِخْوَتِي المُتَنَاثِرِين...ومَاءِ العِرَاقِ

يَا صَمتُ يَا صَمتَ المقَابِرِ فِي شَوارِعِهَا الحَزِينَهْ

إنْ مُتُّ يَا وَطَنِي فَقَبْرٌ فِي مَقَابِرِكَ الكَئِيبَهْ

أَقْصَى مُنَايَ وَإِنْ سلِمْتُ فَإِنَّ كُوخًا فِي الحُقُولِ

هُو مَا أُرِيدُ مِنَ الحَيَاةِ فِدَى صَحَارَاكَ الرَّحِيبَهْ

يَا إِخْوَتِي المُتَنَاثِرِينَ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشِّمَالِ

بَيْنَ المَعَابِرِ وَالسُّهُولِ وَبَيْنَ عَالِيَةِ الْجِبَالِ

أَبْنَاءَ شَعْبِي فِي قُرَاهُ وَفِي مَدَائِنِهِ الحَبِيبَهْ

لا تَكْفُرُوا نِعَمَ العِرَاق

خَيْرُ البِلادِ سَكَنْتُمُوهَا بَيْنَ خَضْرَاءٍ وَمَاءِ

الشَّمْسُ نُورُ اللهِ تَغْمُرُهَا بِصَيفٍ أَو شِتَاءِ

لا تَبْتَغُوا عَنْهَا سوَاهَا

هِيَ جَنَّةٌ فَحَذَارِ مِنْ أَفْعَى تَدِبُّ عَلَى ثَرَاهَا

فَيَا أَلَقَ النَّهَار

اغْمُرْ بِعَسْجَدِكَ العِرَاقَ فَإِنَّ مِنْ طِينِ العِرَاقِ

جَسَدِي ومِنْ مَاءِ العِرَاقِ...

إِضَاءَةٌ



بَدْر شَاكِرِ السَّيَّابُ

شَاعِرٌ عِرَاقِيٌّ ولِدَ فِي مُحَافَظَةِ البَصْرَةِ عَام ١٩٢٦، وَيُعَدُّ وَاحِدًا مِنْ أَعْلَامِ الشِّعْرِ فِي الوَطَنِ العَرَبِي، وَهُوَ أَبْرَزُ مُؤسِسِي الشِّعْرِ الحُرِّ فِي الأَدَبِ العَرَبِيِّ، تُوفِيَ عَام ١٩٦٤م.

فِي أَثْنَاءِ النَّصِّ

لِنَتَأَمَّلْ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

(يَا إِخْوَتِي المُتَنَاثِرِينَ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشِّمَالِ بَيْنَ المَعَابِرِ وَالسُّهُولِ وَبَيْنَ عَالِيَةِ الْجِبَالِ ،أَبْنَاءَ شَعْبِي فِي قُرَاهُ وَفِي مَدَائِنِهِ الحَبِيبَة)

يَصِفُ الشَّاعِرُ أَبْنَاءَ وَطَنِه، وَيُنَادِيهُم بـ (يَا إِخْوَتِي) حِرْصًا مِنْهُ عَلَى العَلَاقَةِ الوَطِيدَةِ وَالوَثِيقَةِ الَّتِي يَنْبَغِي لأَبْنَاءِ الوَطَنِ الوَاحِدِ أَنْ يَرْتَبِطُوا بِهَا، مَهْمَا انْتَشَرُوا عَلَى مِسَاحَةِ العِرَاقِ سُهُولاً وَجِبالاً وَقُرًى وَمُدُنًا، وتَرْبِطُهُم رَابِطَةٌ وَاحِدَةٌ هِيَ الانْتِمَاءُ إِلَى الوَطَنِ الوَاحِدِ.

مَا بَعْدَ النَّصِّ

تَغْمُرُهَا: تُغَطِيهَا.

أَلَقٌ: ضِيَاءٌ وَلَمَعَانٌ.

العَسْجَدُ: الذَّهَبُ.

عُدْ إِلَى مُعْجَمِكَ لِتَتَبَيَّنَ مَعَانِي المُفْرَدَاتِ الآتِيَةِ: مُنَاي، الرَّحِيْبَه، تَبْتَغُوا.

التَّحْلِيلُ

عُرِفَ السَّيَّابُ بِقَصَائِدِهِ الَّتِي تَزْخَرُ بِالحَنِيْنِ إِلَى الوَطَنِ بَعْدَ تَغَرُّبِهِ عَنْهُ، فَقَدْ كَانَ الشَّاعِرُ مُهْتَمًّا اهْتِمَامًا كَبِيْرًا بِأَدَقِّ تَفَاصِيْلِ العِرَاقِ وَجُزْئِيَّاتِهِ، فَهُوَ فِيْ لَهْفَةٍ وَشَوْقٍ دَائِمَيْنِ لِكُلِّ شَيءٍ مُرْتَبِطٍ بِالْوَطَنِ الَّذِي أُكْرِهَ عَلَى مُغَادَرَتِه، وَهَذَا وَاضِحٌ فِي قَصِيْدَتِهِ (وَصِيَّةٌ مِنْ مُحْتَضِرٍ) الَّتِي تَمَنَّى فِيْهَا الحُصُوْلَ عَلَى قَبْرٍ فِي وَطَنِهِ إِذَا مَا مَاتَ، وَأَمَّا إِذَا عَاشَ فَلَمْ يُرِدْ غَيْرَ كُوْخٍ صَغِيْرٍ فِي حُقُوْلِهِ، مُشِيرًا إِلَى الْنِّعَمِ الَّتِي يَزْخَرُ بِهَا العِرَاقُ مِنْ خِلَالِ خِطَابٍ مُوَجَّهٍ يُوصِي بِهِ أَبْنَاءَ شَعْبِهِ وَيَنْهَاهُم فِيْهِ عَنْ كُفْرِ النِّعَمِ، وَيَأْمُرُهُم بِالْتَمَسُّكِ بِهِ، وَعَدَمِ القَبُوْلِ بِسِوَاهُ بَلَدٍ، بِاسْتِعْرَاضِ مَا يَتَنَعَّمُوْنَ بِهِ مِنْ نِعَمٍ قَدْ حُرِمَ مِنْهَا، وَقَضَى عُمُرَهُ مُتَحَسِّرًا عَلَيْهَا.

مِنْ ثَمَّ يَخْتِمُ قَصِيْدَتَهُ بِإلْمَاحَتِهِ إِلَى حَقِّ الوَطَنِ عَلَى أَبْنَائِهِ؛ إِذْ يَكْفِي أَنْ يَكُوْنَ قَدْ خُلِقَ هُوَ مِنْ تُرَابِهِ وَمَائِهِ؛ لِيَكُوْنَ ذَلِكَ سَبَبًا كَافِيًا لِشُكْرِ النِّعَمِ، وَالْحَنِيْنِ الأَبَدِيِّ وَالشَّوْقِ المُحْرِقِ إِلَيْهِ.

نَشَاط ١

لِمَاذَا نَهَى الشَّاعِرُ عَنْ كُفْرَانِ نِعَمِ العِرَاقِ فِي وَصِيتِهِ ؟

نَشَاط ٢

هَل يُمْكِنُكَ أَنْ تَكْتُبَ لافِتَةً تَذْكُرُ فِيهَا نِعَمَ وَطَنِكَ العِرَاقِ، وَتَحِثُّ زَمَلاءَكَ عَلَى الحِفَاظِ عَلَيْهَا؟

نَشَاط ٣

مِمَّاذَا يُحَذِّرُ السَّيَّابُ فِي خِتَامِ قَصِيدَتِهِ ؟

نَشَاطُ الفَهْمِ والاسْتِيعَابِ

إلى مَنْ أَوْصَى السَّيَّابُ فِي قَصِيْدَتِهِ؟ وَبِمَاذَا أَوْصَاهُ؟

التَّمْرِينَاتُ

١. مَاذَا تَمَنَّى الشَّاعِرُ إِذَا عَادَ لِوطَنِهِ؟

٢. هَلْ يُوْحِي لَكَ نَصُّ السَّيَّابِ بِتَعَلُّقِهِ بِالْعِرَاقِ؟

٣. كَيْفَ يَصِفُ الشَّاعِرُ ارتِبَاطَهُ بِوَطَنِهِ العِرَاقِ؟

٤. وَرَدَ فِي القَصِيدَةِ مَفْعُولٌ فِيهِ ، غيرَ مِنْ مَرَّةٍ ، اذْكُرْهُ ، وبَيِّنْ نَوعَهُ .



الدَّرْسُ الثَّانِي

قَوَاعِدُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ

النِّدَاءُ

إذَا أرَدْتَ أنْ تُنَادِي صَدِيقَكَ قُلْتَ لَهُ: يَا زَيدُ، أو يَا رَفِيقَ المَدْرَسَةِ، أو تَقُولُ لَه: يَاصَدِيقِي، وَيُسَمّى كُلٌّ مِنْ زَيدٍ وَرَفِيقٍ وَصَدِيقٍ (مُنَادَى).

وَلَو نَظَرْنَا إِلَى التَّرَاكِيبِ الّتِي وَرَدَتْ فِي النَّصِّ(يَاصَمْتُ،وَيَاصَمْتَ المَقَابِرِ، وَيا وَطَنِي، وَيَا إخْوتِي)، لاحَظْنَا أَنَّهَا مَبْدُوءَةٌ بِأَدَاةٍ قُصِدَ مِنْهَا اسْتِدْعَاءُ شَخْصٍ مَا لِمُخَاطَبَتِهِ، وَالأَدَاةُ حِينَ يُرَادُ بِهَا ذَلِكَ تُسَمَّى (أَدَاةَ النِّدَاءِ)، وَهِي (يَا)، وَالشَّخْصُ المُرَادُ اسْتِدْعَاؤه وَنِدَاؤُهُ يُسمَّى (المُنَادَى)، وَفِي التَّرْكِيبِ: يَا صَمْتُ (يَا) أَدَاةُ النِدَاءِ، وَ(صَمْتُ) المُنَادَى، وَفِي التَّرْكِيبِ: يَا صَمْتَ المَقَابِرِ (يَا) أَدَاةُ النِّدَاءِ، وَ(صَمْتَ المَقَابِرِ) المُنَادَى، وَفِي التَّرْكِيبِ: يَا وَطَنِي (يَا) أَدَاةُ النِّدَاءِ وَ(وَطَنِي) المُنَادَى، وَفِي التَّرْكِيبِ (يَا إخْوتِي)، (يَا) أَدَاةُ النِدَاءِ، وَ(إخْوتِي) المُنَادَى.

> **فَائِدَةٌ**
> يُوجَدُ أَدَواتٌ أخرَى لِلنِّدَاءِ وَهِي (أَيَا، هَيَا، أَي).

يَأْتِي المُنَادَى عَلَى أَنْوَاعٍ مِنْهَا:

١. أَنْ يَكُونَ عَلَمًا، مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى:
(وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ)الصافات/ ١٠٤،
وَمِثْلُ: يَا سُعَادُ حَافِظِي عَلَى النَّظَافَةِ.

> **فَائِدَةٌ**
> لِنِدَاءِ الاسْمِ المُعَرَّفِ بِـ (ال)، نَأتِي بَعْدَ حَرفِ النِّداءِ بِـ (أَيُّها) لِلمُذَكَّرِ، وَبِـ (أَيَّتُهَا) لِلمُؤنَّثِ، فَنَقُولُ: يَا أَيُّهَا الطَّالِبُ، ويَا أَيَّتُهَا الطَّالِبَةُ.

٢. أَنْ يَكُونَ نَكِرَةً مَقْصُودَةً (أَيْ: مُحَدَّدَةً)، كَمَا فِي القَصِيدَةِ: يَا صَمْتُ، وَمِثْلُ: يَا بَائِعُ كُنْ أَمِينًا،والمُرادُ بِالنَّكِرةِ المَقْصُودَةِ هِيَ كُلُّ اسْمٍ نَكِرَةٍ نَقْصِدُ أَنْ نُنَادِيهِ ولا نَعْرِفُ اسْمَهُ أو نَعرِفُ اسْمَهُ لَكِنْ لَا نَتَذَكَّرُه مِثَالُ ذَلِكَ : تُنَادِي أحدَ طُلّابِ صفِّكَ وَلِنَفْرِضِ اسْمُهُ أحْمَّدُ فَتَقُولُ:(يَاوَلَدُ) أَنْتَ تَعرِفُ اسْمَهُ لَكِنْ نَادَيتَهُ بِلَفظِ النَّكِرَةِ .

٣. أَنْ يَكُونَ نَكِرَةً غَيْرَ مَقْصُودَةٍ (أَيْ: غَيْرَ مُحَدَّدَةٍ)، مِثْلُ: يَا طَالِبًا بُورِكَ سَعْيُكَ، وَمِثْلُ قَوْلُ الأَعْمَى: يَا رَجُلاً خُذْ بِيَدِي، والمُرَادُ بِهَا كُلُّ اسْمٍ نَكِرَةٍ يُنَادِى بِهَا أيُّ شَخْصٍ بِلا تَعْيينٍ أو تَحْدِيدٍ، مِثَالُ ذَلِكَ، أنْ يَقولَ الخَطِيبُ يَومَ الجُمُعةِ: (يَا مُقَصِّرًا) فأنَّهُ لَمْ يَقصِدْ شَخْصًا مُعينًا ، بَلْ أرَادَ جَميعَ المُقَصِّرينَ .

ولِتَوضِيحِ ذَلِكَ أكْثَرُ حِينَمَا يَقُودُ السَّائِقُ سِيارَتَهُ ثُمَّ يَقِفُ عِنْدَ إشَارَةِ المَرورِ، ويَرى لَوحَةً كُتِبَ عَلَيهَا (يَا سَائِقًا لَا تُسْرِعْ) فَمَنِ السَّائِقُ المَقْصُودُ ؟هَلْ هُوَ سَائِقٌ بِعَينِهِ أو أنَّهُ أيّ سَائِقٍ ؟ نَجِدُ أنَّ كَلِمَةَ (سَائِقًا) نَكِرَةٌ عَامَّةٌ بِمَعنى أنّـها تُطْلَقُ عَلَى أيِّ سَائِقٍ دُونَ تَخصِيصٍ فَتُسَمَّى نَكِرَةً غَيرَ مَقْصُودَةٍ ،ولَكِنْ لَو جَاءَهُ شُرطِيُّ المَرورِ وقَالَ لَهُ:(يَاسَائِقُ اربطْ حِزَامَ الأمَانِ) فَمَنِ السَّائِقُ المَقْصُودُ هُنَا ،أهُوَ شَخصٌ مُحَددٌ أمْ غيرُمُحَددٍ ؟ طَبْعًا مُحَددٌ هُو السَّائِقُ نَفْسهُ ؛إذَنْ كَلِمَة (سَائِقٌ) نَكِرَةٌ قُصِدَ بِهَا شَيءٌ مُعَينٌ فَتُسَمَّى نَكِرَةً مَقْصُودَةً .

٤. أَنْ يَكُونَ مُضَافًا (أَيْ بَعْدَهُ اسْمٌ مَجْرُورٌ يُعْرَبُ مُضَافًا إِلَيْه)، كَمَا فِي القَصِيدَةِ: يَا صَمْتَ المَقَابِرِ، وَيَا وَطَنِي، وَيَا إِخْوتِي.

أَمَّا مِنْ حَيْثُ الإِعْرَابُ فَيَأْتِي فِي أَحْوَالٍ إِعْرَابِيَّةٍ مُتَغَيِّرَةٍ، وهِيَ:

أ- أَنْ يَكُونَ مَبْنِيًّا عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ، وَذَلِكَ فِي حَالَتَيْنِ، هُمَا:

١- إِذَا كَانَ عَلَمًا، مِثْلُ: يَا إِبْرَاهِيمُ، فَـ (إِبْرَاهِيمُ) مُنَادى مَبْنِي عَلَى الضَّمِ ؛لأَنَّهُ عَلَمٌ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ، وَكَذَلِكَ (يَا سُعَادُ، يَا عَلِيُّ ، يَا زَينَبُ).

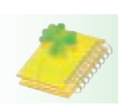
٢- إِذَا كَانَ نَكِرَةً مَقْصُودَةً، مِثْلُ: يَا صَمْتُ، فَـ (صَمْتُ) مُنَادَى مَبْنِي عَلَى الضَّمِ؛ لأَنَّهُ نَكِرَةٌ مَقْصُودَةٌ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ، وَكَذَلِكَ يُعْرَبُ (بَائِعُ) فِي (يَا بَائِعُ كُنْ أَمِينًا).

ب- أَنْ يَكُونَ مُعْرَبًا مَنْصُوبًا، وَذَلِكَ فِي حَالَتَيْنِ، هُمَا:

١- إِذَا كَانَ نَكِرَةً غَيْرَ مَقْصُودَةٍ، مِثْلُ: يَا طَالِبًا، فَــ (طَالِبًا) مُنَادَى مَنْصُوبٌ؛لأَنَّهُ نَكِرَةٌ غَيْرُ مَقْصُودَةٍ وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ، وَكَذَلِكَ يُعْرَبُ (رَجُلاً) فِي (يَا رَجُلاً خُذْ بِيَدِي).

٢. إِذَا كَانَ مُضَافًا، كَمَا فِي: يَا صَمْتَ المَقَابِرِ، فَـ (صَمْتَ) مُنَادَى مَنْصُوبٌ وَعَلاَمَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ، و(المَقَابِرِ) مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَةُ، وَكَذَا الحَالُ عِنْدَ إِعْرَابِ: يَا وَطَنِي، ويَا إِخْوتِي.

خُلاصَةُ الْقَواعِدِ



أَوّلاً: النِّدَاءُ: طَلَبٌ يُرَادُ بِهِ اسْتِدْعَاءُ شَخْصٍ مَا لِمُخَاطَبَتِهِ، وَيَتمُ ذَلِكَ بِأدَاةِ النِّدَاءِ (يَا) أو غَيْرِهَا مِنْ أدَواتِهِ.

ثَانِيًا: المُنَادَى: هُو الاسْمُ المَدْعوُّ الَّذي يَقَعُ بَعْد حَرْفِ النِّدَاءِ (يَا).

ثَالِثًا: أنْواعُ المُنَادَى:(المُنَادَى العَلَمُ، المُنَادَى النَّكِرَةُ المَقْصُودَةُ،والمُنَادَى النَّكِرَةُ غَيْرُ المقْصُودِة،والمُنَادَى المُضَافُ).

رَابِعًا: حَالاَتُ إعْرَابِ المُنَادَى:

١. أَنْ يَكُونَ مَبْنِيًّا عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ: وَذَلِكَ إِذَا كَانَ عَلَمًا، أَوْ كَانَ نَكِرَةً مَقْصُودَةً.

٢. أَنْ يَكُونَ مُعْرَبًا مَنْصُوبًا: إِذَا كَانَ نَكِرَةً غَيْرَ مَقْصُودَةٍ، أَو كَانَ مُضَافًا.

تَقْوِيمُ اللِّسَانِ

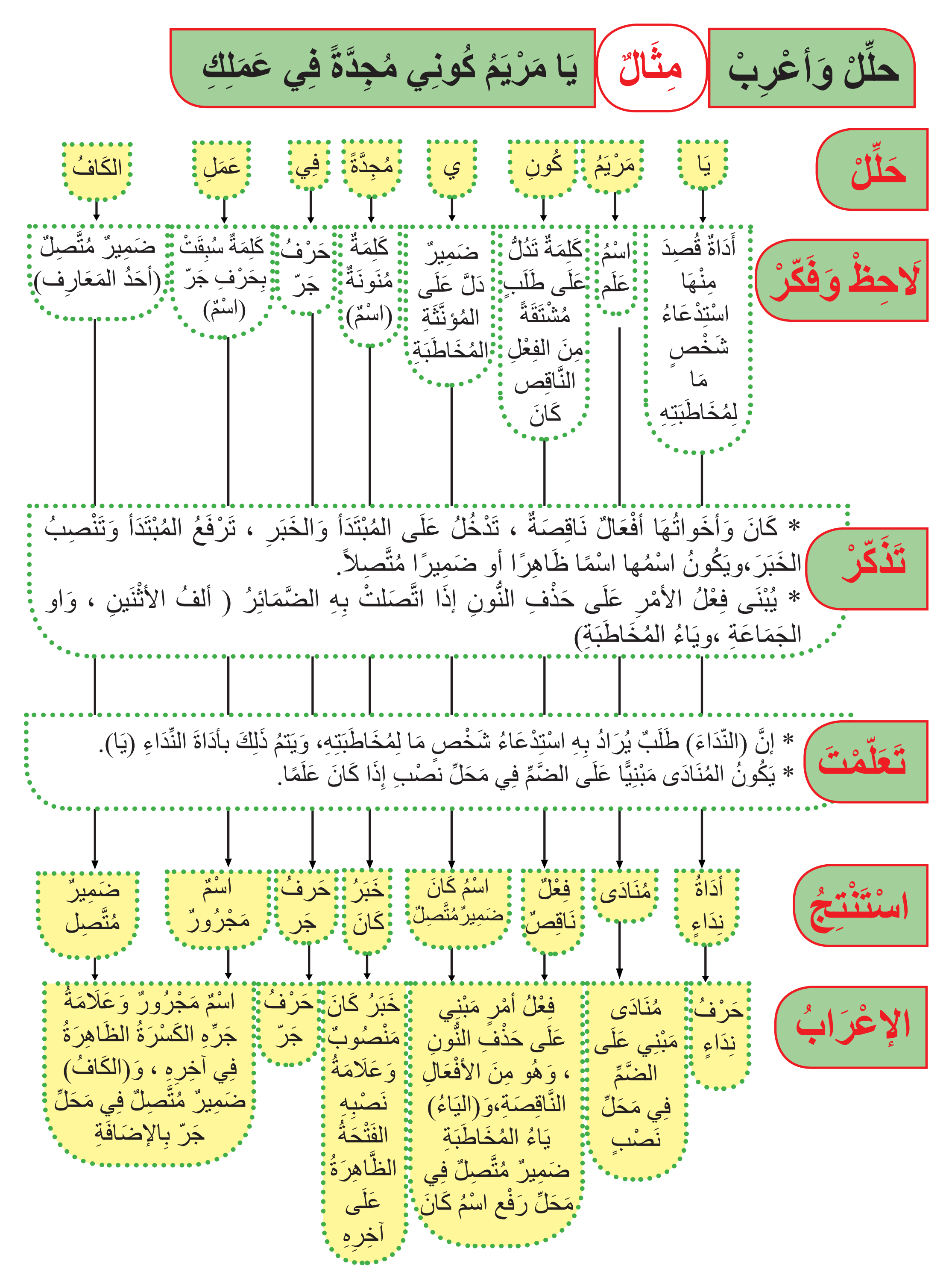
(أمْسِ أمْ بالأمْسِ)

- **قُلْ:** لَقَيتَهُ أمْسِ .
- **لَا تَقُلْ:** لَقَيتَهُ بالأمْسِ.

(معًا أمْ سَويَّةً)

- **قُلْ:**نَذْهَبُ مَعًا .
- **وَلَا تَقُلْ:**نَذْهَبُ سَويَّةً .





اتَّبِعِ الخَطَوَاتِ السَّابِقَةَ فِي تَحْلِيلِ الجُمْلَتَينِ التَّالِيَتِينِ وإعرابِهِما :

(اسْتَيْقِظْ يَا نَائِمًا)، (يَا شَبَابَ الوَطَنِ لَا تَتَكَاسَلُوا)

التَّمرِينَات

١

عَيِّنِ المُنَادَى فِي كُلٍّ مِنَ الجُمَلِ التَّالِيةِ، وَبَيِّنْ نَوعَ المُنَادَى وَإعْرَابَه:

١. قَالَ تَعالَى: (قَالُواْ يَا شُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيراً ممَّا تَقُولُ) هــود/ ٩١.

٢. قَالَ الجَوَاهِرِيُّ: يَا دِجْلَةَ الخَيْرِ يَا نَبْعًا أُفَارِقُهُ   عَلَى الكَرَاهَةِ بَيْنَ الحِينِ والحِينِ

٣. يَا إنْسَـانًا حَـافِـظْ عَلَـى البِيئَـةِ .

٤. يا صَدِيقُ أَنْـتَ والوَفَـاءُ قَرِينَـانِ.

٥. يَا حَكَمَ المُبَارَاةِ، كُنْ يَقِظًاً وَعَادِلاً.



مَثِّلْ لكُلٍّ ممَّا يَأتي بِجُمْلَةٍ مُفيدَةٍ:

١ـ مُنَادَى عَلَمٌ لِمُؤَنَّثٍ.

٢ـ مُنَادَى نَكِرَةٌ مَقْصُودَةٌ.

٣ـ مُنَادَى نَكِرَةٌ غَيْرُ مَقْصُودَةٍ.

٤ـ مُنَادَى مُضَافٌ إلَى اسْمٍ ظَاهِرٍ.

٥ـ مُنَادَى مُضَافٌ إلَى يَاءِ المُتَكَلِّمِ.



أدْخلْ (يَا)النِّدَاءِ عَلَى الكَلِمَاتِ التَّالِيةِ،وأَضْبِطْ آخِرَ المُنَادَى، مُبَيِّنًا نَوعهُ:

(أُخْتِي ، عَامِلُ ، بَغْدَادُ ، عَالِمًا ، مُجِيِّب الدُّعَاءِ)



أعْرِبْ كَلِمَةَ (رَجُل) فِي المِثَالَينِ التَّاليين، مُبينًا الفَرقَ بَيْنَهُمَا:

يَا رَجُلُ، سَأساعِدُكَ فَانْتَظِرْ   يَا رَجُلاً، تَذَكَرِ الآخِرَةَ.

٥

حَلِّلْ ثُمَّ أعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ مِمَّا يَأتِي:

١. يَا طَالِبَ العِلْمِ تَواضَعْ.

٢. يَا شَاهِدُ قُلِ الحَقَّ .

٦

اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

١. يَا (شَعْبُ ، شَعْبَ) العِرَاقِ كُنْ يَدًا وَاحِدَةً.

٢. يَا (غُلامُ ، غُلامَ) اذْكُرِ اسْمَ اللهِ حِينَ تَأكُلُ.

٣.زُرْتُ المُتْحَفَ (أمْسِ ، بالأمْسِ) .

٤. نَذْهَبُ أنا وأخي (مَعًا ، سَوِيَّةً) إلَى المَسْجِدِ .

٥. يَا (أيُّها ، أيَّتها) البنتُ سَاعِدِي أُمَّكِ.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الإِمْلاَءُ والخَطُّ

أ/ الإِمْلاَءُ

الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى السَّطْرِ

جَاءَتِ الهَمْزَةُ فِي الكَلِمَاتِ (تَسَاءَلَ، مَمْلُوءَةً ،سَاءَتْ) مُفْرَدَةً عَلَى السَّطْرِ، والمُلاَحَظُ فِيهَا أَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ فِي كُلِّ هَذِهِ الكَلِمَاتِ، وأَنَّهَا وَقَعَت بَعْدَ مَدٍّ بِالأَلِفِ أَوِ الوَاوِ، نَسْتَنْتِجُ مِنْ هَذَا أَنَّ الهَمْزَةَ تُكْتَبُ مُفْرَدَةً عَلَى السَّطْرِ فِي الحَالَتَينِ الآتِيَتَينِ :

١. أَنْ تكُونَ مَفْتُوحَةً.

٢. أَنْ تكُونَ وَاقِعَةً بَعْدَ أَلِفِ المَدِّ أَو وَاوِ المَدِّ.

التَّمْرِينَاتُ



عَيِّنِ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَضَمَّنَتِ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ المَكْتُوبَةَ عَلَى السَّطْرِ،ثُمَّ بَيِّنْ سَبَبَ كِتَابَتِهَا:

١. قَالَ تَعَالَى: (أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أُوْلَئِكُمْ أَمْ لَكُم بَرَاءةٌ فِي الزُّبُرِ) القمر/ ٤٣

٢. الطَّالِبُ المُؤَهَّلُ لِلنَّجاحِ هُوَ الَّذي لاَءَمَ بَيْنَ وَقْتِ الجِدِّ واللَّعِبِ.

٣. إِذَا جَاءَكَ طَالِبُ مُؤْنَةٍ فَأَكْرِمْهُ.

٤. كِتَابُ القِرَاءَةِ يَحْفَلُ بِالمَوْضُوعَاتِ المُفِيدَةِ والمُلاَئِمَةِ.



أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ التَّالِيَةَ بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنَ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَضَمَّنَتِ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ عَلَى السَّطْرِ:

١. قَالَ تَعَالَى فِي سورَةِ الطُّورِ /٢٥: (وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ....)

٢. أَوَّلُ كَلِمَةٍ فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ هِيَ ....

٣. المَنْطَقَةُ الَّتِي تُصَابُ بِوَبَاءٍ تُسَمَّى منطَقَة ....

٤. الفِعْلُ المَاضِي مِنَ التَّفَاؤُلِ هُوَ ....

٥. لِلمُذَكَّرِ نَقُولُ مَخْبُوء، وَلِلمُؤَنَّثِ نَقُول ....

٦. .... السَّوْدَاءُ مِنَ الأَزْيَاءِ الشَّعْبِيَّةِ لِلمَرْأَةِ العِرَاقِيَّةِ.

ب/ الخَطُّ

اكْتُبِ العِبَارَةَ التَّالِيَةَ بِخَطٍّ حَسَنٍ وَوَاضِحٍ مُولِيًا اهْتِمَامَكَ الأَحْرُفَ الآتِيَةَ:

(تـ ، قـ ، مـ ، حـ)

قَالَ الإِمَامُ عَلِيٌّ (ع) : (لَا تَقُلْ مَالَا تُحِبُّ أَنْ يُقَالَ لَكَ)

النَّصُّ التَّقْوِيمِي

مَسْرَحِيَّةُ الأَسْوَارِ

بَهْجَتْ عَبدُ الغَّني الرَّشِيد

جَسَدَتْ مَشَاهِدَ المَسْرَحِيَّةِ شَخْصِيَّتَانِ لِحَاكِمَينِ اخْتَلَفا فِي طَرِيقَةِ حُكمِهِمَا ، فَالمَشْهدُ الأوَّلُ والثَّالِثُ مِنَ المَسْرَحِيَّةِ يَتَحَدَّثَانِ عَنْ حَاكِمٍ اتَّبَعَ أسْلُوبَ التَّجْوِيعِ والاسْتِبْدَادِ ، والمَشْهدُ الثَّاني والرَّابِعُ يَتَحدَّثَانِ عَنْ حَاكِمٍ يُدرِكُ أنَّ العَدلَ والحَقَّ مَفَاتِيحُ الصَّلاحِ وإقَامَة الدَّولَةِ العَظِيمَةِ ، وهاكَ مَشَاهِدَ المَسْرَحِيَّةِ:

إِضَاءَةٌ

بَهْجَتُ عَبْدِ الغَنِي الرَّشِيد كَاتِبٌ عِرَاقِيٌّ مِنْ مَوَالِيدِ نِيْنَوَى، لَهُ مَجْمُوعَةٌ مِنَ المُؤَلَّفَاتِ فِي الأَدَبِ وَالتَّارِيخِ، وَمَجْمُوعَةٌ مِنَ الكِتَابَاتِ الأَدَبِيَّةِ الَّتِي نُشِرَتْ فِي مُلْتَقَى رَابِطَةِ الوَاحَةِ الثَّقَافِيَّةِ.

المَشْهَدُ الأَوَّلُ

سُوْرُ القَلْعَةِ الأَمَامِي، يَتَوَسَّطُهُ بَابٌ مَتِيْنٌ، وَفَوقَ السُّوْرِ جُنُوْدٌ يَقْطَعُوْنَهُ ذَهَابًا وَإِيَابًا، تَقْتَرِبُ أَصْوَاتُ حَوَافِرِ حِصَانٍ، يَظْهَرُ جُنْدِيٌّ عَلَى فَرَسِهِ، يَتَوَقَّفُ أَسْفَلَ السُّوْرِ، يُنَادِي: يَا مَوْلايَ.

يَظْهَرُ المَلِكُ مِنْ أَعْلَى السُّوْرِ يُرَافِقُهُ شَخْصَانِ: مَا وَرَاءكَ يَا جُنْدِيُّ؟

الجُنْدِيُّ: مَوْلايَ، آلافُ الرِّجَالِ، وَالفُرْسَانِ يَتَّجِهُوْنَ نَحْوَنَا.

الْمَلِكُ: فَعَلَهَا إِذَنْ، ذَلِكَ الأَحْمَقُ، وَلَكِنْ لاَ بَأسَ، سَيَرَى كَيْفَ يَسْقُطُ هُوَ وَجُنُوْدُهُ عَلَى أَسْوَارِ قَلْعَتِي، (يُطْرِقُ قَلِيْلاً) أَيْنَ الأَمِيْرُ إِذَنْ؟

الجُنْدِيُّ: رَأَيْتُهُ يَسْتَطْلِعُ المَكَانَ يَا سَيِّدِي.

إِضَاءَةٌ

المَسْرَحِيَّةُ فَنٌّ مِنَ الفُنُونِ الأَدَبِيَّةِ تَتَكَوَّنُ مِنْ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الفُصُولِ وَالمَشَاهِدِ، تُقَدِّمُ أَحْدَاثًا عَنْ طَرِيقِ الحِوَارِ الَّذِي يَدُورُ بَيْنَ شَخْصِيَّاتِهَا.

وَبَيْنَمَا هُوَ يُنَاجِي مُرَافِقِيْهِ، وَإِذَا بِفَارِسٍ يُنَادِي مِنْ تَحْتِ الأَسْوَارِ: سَيِّدِي المَلِكُ.

المَلِكُ (مُبْتَسِمًا): مَرْحَبًا يَا أَمِيْرُ، يَا أَشْجَعَ الشُّجْعَانِ، كَيْفَ وَجَدْتَ أُمُورَ الجُنْدِ؟

الأَمِيْرُ: أَخْشَى يَا سَيِّدِي أَنَّهُم لَنْ يَجِدُوْا مَا يُدَافِعُوْنَ عَنْهُ، وَقَدْ بَاتَتْ حَيَاتُهُم سِجْنًا خَلْفَ هَذِهِ الأَسْوَارِ، وَكَأَنَّهُم يَقُوْلُوْنَ لِيْ: مَا الْفَائِدَةُ؟ وَلِمَاذَا نُقَاتِلُ؟ وَلِمَنْ؟ إِنَّنَا يَا مَوْلَايَ نُحَارِبُ مِنْ أَجْلِ أَنْفُسِنَا، أَمَّا هُمْ فَلَا يَجِدُوْنَ مَا يُقَاتِلُوْنَ مِنْ أَجْلِهِ، وَقَدْ مَنَعْتَ عَنْهُم الْخُبْزَ وَالمَاءَ.

المَلِكُ (يُتَمْتِمُ): اللَّعْنَةُ عَلَى ذَلِكَ الْمُعَلِّمِ الذِيْ حَشَرَ فِيْ قَلْبِكَ النَّقِيِّ هَذِهِ التَّفَاهَاتِ، النَّاسَ .. الشَّعْبَ .. وَمَا أَدْرَاكَ بِهِمِ وَبِأُمُوْرِهِم؟ أَنْتَ مُحَارِبٌ جَبَّارٌ يَا وَلَدِي، فَاتْرُكِ السِّيَاسَةَ لِأَهْلِهَا، وَتَأَمَّلْ هَذِهِ الأَسْوَارَ العَالِيْةَ، فَكُلُّ مَنْ تَجَرَّأَ عَلَى تَجَاوُزِهَا سَقَطَ بَائسًا عَلَى أَبْوَابِهَا.

الأَمِيْرُ: إِنَّ تَوَسُّلَاتِ ذَلِكَ الشَّابِّ مَا بَرِحَتْ تَهْمِسُ فِيْ خَاطِرِي أَلْوَانَ العَذَابِ.

المَلِكُ: ذَلِك المُتَمَرِّدُ الْخَائِنُ، أَتَعْرِفُ مَاذَا فَعَلَ؟

الأَمِيْرُ: كِسْرَةُ خُبْزٍ هُوَ كُلُّ مَا طَلَبَهُ.

المَلِكُ: كِسْرَةُ خُبْزٍ تَؤُولُ إِلَى تَمَرُّدٍ، هَكَذَا تُضْبَطُ الأُمُوْرُ(يَقْبِضُ كَفَّهُ) بِالْقُوْةِ وَالسَّيْفِ.

الأَمِيْرُ: لَا، يَا سَيِّدِي الْمَلِك لَيْسَ بِالسَّيْفِ تَحْيَا الأُمَمُ، وَإِنَّمَا ...

المَلِكُ (مُقَاطِعًا): أَسْوَارُنَا عَالِيَةٌ بِمَا فِيْهِ الْكِفَايَةُ لِصَدِّ الأَعْدَاءِ، مَا أَعْظَمَ هَذِهِ الأَسْوَارَ.

الأميْرُ: الأَسْوَارُ لَا تُسَاعِدُنَا إِذَا كَانَ هُنَاكَ خَلَلٌ، إِنَّنَا بَنَيْنَا سُورًا هَائلًا بَيْنَنَا وَبَيْنَ النَّاسِ، وَسَوْفَ تُقْتَحَمُ عَلَى أَيَّةِ حَالٍ.

يَدْخلُ جُنْدِيٌّ: مَوْلَايَ .. مَوْلَايَ المَلِكُ .. أَصْبَحَ العَدُوُّ عَلَى مَشَارِفِ القَلْعَةِ.

المَشْهَدُ الثَّانِي

غُرْفَةٌ مُتَوَاضِعَةٌ فِيْ زَاوِيَتِهَا اليُمْنَى رَجُلٌ، يُقَلِّبُ بَعْضَ الأَوْرَاقِ عَلَى ضَوْءِ شَمْعَةٍ، يَدْخُلُ رَجُلٌ مُسَلِّمًا، يَرُدُّ السَّلَامَ قَائلًا: مَا وَرَاءَكَ؟

الرَّجُلُ: مَوْلَايَ، رِسَالَةٌ مِنْ وَالِي خُرَاسَانَ.

- مَاذَا يَقُوْلُ فِيْهَا؟

الرَّجُلُ: يَقُوْلُ إِنَّ أَهْلَ خُرَاسَانَ قَوْمٌ سَاءَتْ رَعِيَّتُهُم، وإنَّهُ لا يُصْلِحُهُم إِلَّا السَّيْفُ،

فَإِنْ رَأَى أَمِيرُ المُؤمِنِيْنَ أنْ يَأذَنَ لِي فِي ذَلِكَ.

- اكْتُبْ إِلَيْهِ: أمَّا بَعْدُ، فَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقُولُ إِنَّ أَهْلَ خُرَاسَانَ قَدْ سَاءَتْ رَعِيَّتُهُم، وإنَّهُ لاَ يُصْلِحُهُم إِلَّا السَّيْفُ، كَذِبْتَ وَاللهِ، بَلْ يُصْلِحُهُم الْعَدْلُ وَالحَقُّ، فَابْسُطْ ذَلِكَ فِيهِم، وَالسَّلاَمُ.

المَشْهَدُ الثَّالِثُ

الأَسْوَارُ مُحَطَّمَةٌ، وَبَابُهَا مَخْلُوْعٌ، وَالدُّخَانُ يَتَصَاعَدُ فِي الأَرْجَاءِ، والمَلِكُ مُغَطَّى بالدَّمِ يَحْتَضِنُ ابْنَهُ الأَمِيرَ فِي رَمَقِهِ الأَخِيْرِ: يَا بُنَيَّ، أَيَّةُ لَعْنَةٍ أَصَابَتْكَ، وَأَيُّ شَرٍّ حَاقَ بِكَ، حَتَّى تُوَارَى فِي الثَّرَى دِمَاؤُكَ الشَّابَّةُ الفَتِيَّةُ؟ (يَنْظُرُ إِلَى الأَسْوَارِ المُحَطَّمَةِ) يَا بَغِيْضَةُ، أَهَكَذَا تَفْعَلِيْنَ بِي؟ وَأَنَا مَنْ رَفَعْتُكِ حَجَرًا فَوْقَ حَجَرٍ، وَأَنْفَقْتُ عَلَيْكِ الأَمْوَالَ.

الأَمِيْرُ: أَبِي إِنَّ أَسْوَارَنَا سَقَطَتْ يَوْمَ بَنَيْنَا الأَسْوَارَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ النَّاسِ، وَمَا هَذِهِ الأَسْوَارُ إِلَّا حِجَارَةٌ صَمَّاءُ لَا تَسْمَعُ وَلَا تَعْقِلُ، إِنَّهَا تَسْتَجِيْبُ لِلْفَأْسِ الأَقْوَى، أَبِي، إِنَّ الأَسْوَارَ لَا تُسَاعِدُنَا دَائِمًا، فَلْيَغْفِرِ اللهُ لِيْ سُكُوْتِي (يَمُوْتُ).

المَلِكُ: انْفَطِرْ يَا قَلْبِيَ التَّعِيْسَ، وانْهَمِرِي يَا دُمُوْعَ السَّمَاءِ، أَهَذِهِ نِهَايَةُ العَالَمِ؟ وَلَدِي، يَا أَمِيْرِي، خُذْنِي مَعَكَ (يَسْقُطُ إِلَى جَانِبِهِ مَيِّتًا).

المَشْهَدُ الرَّابِعُ

يُكْمِلُ هَذَا المَشْهَدُ المَشْهَدَ الثَّانِي، يَدْخُلُ رَجُلٌ بِيَدِهِ رِسَالَةٌ: يَا أَمِيرَ المُؤمِنِيْنَ، رِسَالَةٌ مِنْ عَامِلٍ مِنْ عُمَّالِكَ.

- مَاذَا يَقُوْلُ فِيْهَا؟

الرَّجُل: يَقُولُ: أَمَّا بَعْدُ، فإنَّ مَدِينَتَنَا قَدْ خُرِّبَتْ، فإنْ رَأَى أَمِيْرُ المُؤمِنِيْنَ أَنْ يَقْطَعَ لَنَا مَالاً نُصْلِحُهَا بِهِ.

- اكْتُبْ إِلِيْهِ: أَمَّا بَعْدُ، فَهِمْتُ كِتَابَكَ، وَمَا ذَكَرْتَ أَنَّ مَدِيْنَتَكُم قَدْ خُرِّبَتْ، فَإِذَا قَرَأْتَ كِتَابِي هَذَا، فَأَصْلِحْهَا بِالعَدْلِ، وَحَصِّنْهَا مِنْ الظُّلْمِ، وَالسَّلَامُ.

التَّمْرِينَاتُ

١

١. حَاوَلَ الكَاتِبُ الوصُولَ إِلَى فِكْرَةِ أَنَّ الشَّعْبَ هُوَ حِصْنُ الوَطَنِ، كَيْفَ تَتَحَقَّقُ هَذِهِ الفِكْرَةُ؟ حَاوِلْ مُنَاقَشَةَ ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ مَوْقِفِ الأَمِيرِ فِي المَسْرَحِيَّةِ.

٢. فَصَلَ الكَاتِبُ مَوْقِفَ الْحَاكِمِ المُسْلِمِ بَيْنَ السَّيْفِ وَالْعَدْلِ وَالْحَقِّ فِي المَشْهَدِينِ الثَّانِي وَالْرَابِعِ، كَيْفَ تَرْبطُ ذَلِكَ بِمَشْهَدِ تَحَطُّمِ الأَسْوَارِ فِي المَشْهَدِ الثَّالِثِ؟

٣. هَلْ يُمْكِنُ لَكَ أَنْ تَسْتَبْدِلَ بِعُنْوَانِ المَسْرَحِيَّةِ عُنْوَانًا آخَرَ تَجِدُهُ مُنَاسِبًا؟

٤. ابْحَثْ عَنْ عِبَارَاتٍ وَرَدَتْ فِي المَسْرَحِيَّةِ تَصْلُحُ أَنْ تَكُونَ وصَايَا وشِعَارَاتٍ.



٢

أ. اقْرَأ الجُمَلَ التَّالِيَةَ جَيِّدًا ، ثُمّ أجِبْ :

(مَرْحَبًا يَا أَمِيرُ،يَا أَشْجَعَ الشّجْعَانِ)،(لَا يَا سَيّدِي المَلِكُ لَيْسَ بِالسّيفِ تَحْيَا الأمَمُ) (أخْشَى يَا سَيّدِي)

-اشْتَمَلَتِ الجُمَلُ عَلَى أسْلُوبٍ دَرسْتَه مَاذَا نُسَمِّيهِ؟ ثُمَّ اذْكُرِ الأَدَاةَ الّتي اسْتُهلَّتْ بِهَا كُلُّ جُمْلَةٍ ،ومَاذَا نُسَمِّي هَذِهِ الأَدَاةَ ؟

ب. هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ مِنَ النَّصِّ فِي كُلِّ مْنهَا نَوعٌ مِن أنْواعِ المُنَادَى المَنْصُوبِ .

ج. اِقْرَأ الجُمْلَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ، ثُمَّ أجِبْ عَنِ الأسْئِلَةِ الّتِي تَلِيهُمَا:

- المَلِكُ (مُبْتَسِمًا): مَرْحَبًا يَا أَمِيرُ.   - مَا وَرَاءَكَ يَا جُنْدِيُّ؟

١. دُلّ عَلَى المُنَادَى فِي كُلٍّ مِنَ الجُمْلَتَينِ السّابِقَتَينِ، ثُمَّ بيِّن نَوعَهُ؟
٢. مَا حَرَكَةُ آخِرِ المُنَادَى فِي كُلّ مِنْ الجُمْلَتَينِ ؟أ مَبْنِيٌّ هُوَ أَمْ مُعْرَبٌ؟
٣. اجْعَلِ المُنَادَى فِي الجُمْلَتَيْنِ مُعْرَبًا مَنْصُوبًا، ثُمَّ اذْكُرِ السَّبَبَ.

ء. أ مَبْنِيٌّ المُنَادَى فِي التَّرَاكِيبِ التَّالِيةِ أمْ مُعْرَبٌ؟ وَلِمَاذَا؟

(يَا مَولَايَ – يَا سَيّدِي – يَا وَلَدِي - يَا بُنَيَّ – يَا قَلْبِي- يَا أَمِيرِي)



٣

-اسْتَخْرِجِ الكَلِمَاتِ الّتِي تَضَمَّنَتِ الهَمْزَةَ المُتَوسِّطَةَ المَكْتُوبَةَ عَلَى السَّطْرِ،ثُمَّ بَيِّنْ سَبَبَ كِتَابَتِهَا:

هَلْ جَزَاءُ الإحْسَانِ إلاّ الإحْسَانُ

المَفَاهِيمُ المُتَضَمِنَةُ:

١ـ مَفَاهِيمُ أخْلاقِيَّةٌ .
٢ـ مَفَاهِيمُ تَأرِيخِيَّةٌ .
٣ـ مَفَاهِيمُ لُغَوِيَّــةٌ .

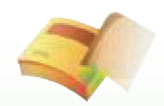


التَّمْهِيدُ

الوَفَاءُ بِالعَهْدِ مِنَ الصِّفَاتِ الحَمِيْدَةِ الَّتِي تَمْلِكُ جُذُورًا فِطْرِيَّةً فِيْ الإِنْسَانِ، وَهُوَ خُلُقٌ يُظْهِرُ مَدَى الْتِزَامِ الإِنْسَانِ بِكُلِّ كَلِمَةٍ يَنْطِقُهَا، فَضْلاً عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ يُلْزِمُ الإِنْسَانَ بِتَحَمُّلِ مَسؤوْلِيَّةِ أَفْعَالِهِ، وَمَدَى جِدِّيَّتِهِ، وَمَدَى احْتِرَامِهِ لِذَاتِهِ أَوَّلاً قَبْلَ أَنْ يَكُوْنَ مُحْتَرِمًا لِلآخَرِيْنَ.

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

المُطَالَعَةُ والنُّصُوصُ



مَا قَبْلَ النَّص

١. هَلْ تَرَى أَنَّ بَيْنَ الوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَالصِّدْقِ عَلَاقَةً؟

٢. أَيَنْبَغِي للإِنْسَانِ الوَفَاءُ بِالْعَهْدِ ولَوْ تَعَارَضَ ذَلِكَ مَعَ مَصَالِحِهِ الشَّخْصِيَّةِ؟

النَّصُّ

أَيُّهُمَـــا أَوفَى؟!

خَرَجَ النُّعْمَانُ بنُ المُنْذِرِ يَوْمًا يَتَصَيَّدُ، فَذَهَبَ بِهِ الفَرَسُ فِي الأَرْضِ، وانْفَرَدَ عَن أَصْحَابِه، وأَخَذَتْهُ السَّمَاءُ، فَطَلَبَ مَلجأً، فانْدَفَعَ إِلَى بِنَاءٍ، فَإِذَا فِيهِ رَجُلٌ مِنْ طيِّءٍ ومَعَه امرَأَتُهُ، فقَالَ لَهُمَا: هَلْ مِنْ مَأْوَى؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: نَعَمْ، وَخَرَجَ إِلَيْهِ، وأَنْزَلَه، وهُوَ لاَ يَعرِفُهُ، ولَم يَكُنْ لِلطَّائِيِّ غَيْرُ شَاةٍ، فَتَسَاءَلَ فِي نَفْسِهِ، ثُمَّ قَالَ لأمرَأَتِه: أَرَى نَفْسًا مَمْلُوءَةً هَيْبَةً، فَمَا الحِيلَةُ؟ قَالَتْ: عِنْدِي شَيْءٌ من طَحِينٍ كُنْتُ ادَّخَرْتُهُ، فَاذْبَحِ الشَّاةَ لأَتَّخِذَ مِنَ الطَّحِينِ خُبْزًا.

إِضَاءَةٌ

النُّعْمَانُ بِنُ المُنْذِرِ، المُكْنَى بِأَبِي قَابُوسٍ، مَلِكُ الحِيْرَةِ، تَسَلَّمَ مَقَالِيْدَ الحُكْمِ بَعْدَ أَبِيْهِ، وَهُوَ مِنْ أَشْهَرِ مُلُوْكِ المَنَاذِرَةِ قَبْلَ الإِسْلَامِ.

وقَامَ الطَّائِيُّ إِلَى شَاتِهِ فَاحْتَلَبَهَا، ثُمَّ ذَبَحَهَا، وأَطْعَمَهُ مِنْ لَحْمِهَا، وسَقَاهُ مِنْ لَبَنِهَا، وَجَعَلَ يُحَدِّثُهُ وَيُسَامِرُهُ بَقِيَّةَ اللَيلِ، فَلَمَّا أَصْبحَ الصَّبَاحُ، لَبِسَ النُّعْمَانُ، ورَكِبَ فَرَسَهُ، وَقَالَ لِلطَّائِيِّ: اطْلُبْ جَزَاءَكَ، أَنَا المَلِكُ النُّعْمَانُ.

قَالَ الطَّائِيُّ: أَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللهُ.

ثُمَّ مَضَى النُّعْمَانُ نَحْوَ الحِيرَةِ، وَمَكَثَ الطَّائِيُّ بَعْدَ ذَلِكَ زَمَنًا حَتَّى أَصَابَتْهُ نَكْبَةٌ، وسَاءَتْ حَالُهُ، فَقَالَتْ لَهُ امرَأَتُهُ: لَوْ أَتَيْتَ المَلِكَ لأَحْسَنَ إِلَيْكَ، فَأَقْبَلَ الرَّجُـلُ إِلَى الحِيرَةِ، فَوَافَقَ يَوْمَ بُؤْسِ النُّعْمَانِ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ النُّعْمَانُ عَرَفَهُ، وَسَاءَهُ مَكَانُه،

فَقَالَ لَهُ: أَأَنْتَ الطَّائِيُّ؟

قَالَ: نَعَم أَنَا هُوَ.

قَالَ: أَفَلاَ جِئْتَ فِي غَيرِ هَذَا اليَوْمِ؟

قَالَ الطَّائِيُّ: وَكَيفَ أَعْلَمُ بِمِثْلِ هَذَا اليَوْمِ؟

قَالَ: فَاطْلُبْ حَاجَتَكَ مِنَ الدُّنْيَا، وَاسْأَلْ مَا بَدَا لَكَ، فَسَأُنزِلُ عَلَيكَ العِقَابَ.

قَالَ الطَّائِيُّ: وَمَا أَصْنَعُ بِالدُّنْيَا بَعْدَ نَفْسِي؟ فَإِنْ كَانَ لاَ بُدَّ، فَأَجِّلْنِي حَتَّى أُلِمَّ بِأَهْلِي، فَأُوصِي إِلَيْهِم، ثُمَّ أَنْصَرِفُ إِلَيْكَ.

قَالَ النُّعْمَانُ: فَأَقِمْ لِي كَفِيلاً بِمُوَافَاتِكَ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قَبِيلَةِ كَلْبٍ، فَقَالَ لِلنُّعْمَانِ: هُوَ عَلَيَّ.

فَضَمَّنَهُ النُّعْمَانُ إِيَّاهُ، ثُمَّ أَمَرَ لِلطَّائِيِّ بِخَمسِمِائَةِ نَاقَةٍ، فَمَضَى الطَّائِيُّ إِلَى أَهْلِه، وَقَد جَعَلَ الأَجَلَ حَوْلاً مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ إِلَى مِثْلِهِ مِن العَامِ القَابِلِ، فَلَمَّا حَالَ الحَوْلُ، وَبَقِيَ مِنَ الأَجَلِ يَوْمٌ، قَالَ النُّعْمَانُ لِلكَلْبِي: مَا أَرَاكَ إِلاَّ هَالِكًا غَدًا، فَلَمَّا أَصْبَحَ النُّعْمَانُ رَكِبَ فِي خَيْلِهِ مُتَسَلِّحًا، وأَخْرَجَ مَعَه الكَلْبِيَّ، وأَمَرَ بِمُعَاقَبَتِهِ، لَكِنَّ وزَرَاءَهُ قَالُوا لَهُ: لَيسَ لَكَ أَنْ تُعاقِبَهُ حَتَّى يَسْتَوفِيَ يَومَهُ، فَتَرَكَهُ.

وَكَانَتْ رَغْبَةُ النُّعْمَانِ فِي مُعَاقَبَتِهِ لِيَفْلِتَ الطَّائِيُّ مِنَ العِقَابِ مَخْبُوءَةً، فَمَا كَادَتِ الشَّمْسُ تَأْفَلُ، والكَلْبِيُّ قَائِمٌ يَنُوءُ بِقَيْدِهِ، إِذْ رُفِعَ لَهُم رَجُلٌ مِنْ بَعِيدٍ، فَانْتَظَرَ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ الرَّجُلُ، فَإِذَا هُوَ الطَّائِيُّ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ النُّعْمَانُ قَالَ لَهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى الرُّجُوعِ بَعْدَ إِفْلاتِكَ مِنَ العِقَابِ؟

قَالَ الطَّائِيُّ: الوَفَاءُ، أَيُّهَا المَلِكُ.

قَالَ النُّعْمَانُ: وَأَيُّ شَيْءٍ دَعَاكَ إِلَى الوَفَاءِ؟

قَالَ الطَّائِيُّ: أَخْلَاقٌ وَطَبَائِعُ اعْتَدْنَاهَا.

فَعَفَا النُّعْمَانُ عَنْهُ وَعَنِ الكَلْبِيِّ، وَقَالَ: وَاللهِ مَا أَدْرِي أَيُّ الرَّجُلَيْنِ أَوفَى وأَكْرَمُ؟ أَهَذَا الَّذِي نَجَا مِنَ العِقَابِ فَعَادَ أَمْ هَذَا الَّذِي ضَمِنَه؟

مَا بَعْدَ النَّصِّ

أَخَذَتْهُ السَّمَاءُ: سَاءَ الطَّقْسُ عَلَيْهِ.
نَكْبَةٌ: مُصِيبَةٌ.
الحِيْرَة: مَدِيْنَةٌ تَارِيْخِيَّةٌ تَقَعُ فِيْ مُحَافَظَةِ النَّجَفِ.
مَخْبُوْءَةً: مَخْفِيَّةٌ أَوْ مَسْتُوْرَةٌ.
يَنُوْءُ بِقَيْدِهِ: يُثْقِلُهُ وَيمِيلُهُ.
عُدْ إِلَى مُعْجَمِكَ مُبَيِّنًا مَعَانِي المُفْرَدَاتِ الآتِيَةِ: مَلْجَأً، مَكَثَ، الأَجَلَ.

نَشَاط ١

ذَكَرَ اللهُ الوَفَاءَ فِي كِتَابِهِ العَزِيزِ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ، فَهَلْ تَذْكُرُ مَوْضِعًا مِنْهَا؟
اسْتَعِنْ بِمُدرِّسِ مَادَةِ التَّرْبِيَّةِ الاسْلامِيَّةِ.

نَشَاط ٢

بِرَأيِكَ أَيُّهُمَا أَوْفَى الطَّائِيُّ أَمْ الكَلْبِيُّ؟ تَبَادَلِ الرَّأيَ بِذَلِكَ مَعَ زُمَلائِكَ.

نَشَاط ٣

هَلْ اطَّلَعْتَ يَوْمًا عَلَى قِصَّةٍ تَتَحَدَّثُ عَنِ الوَفَاءِ؟ احْكِهَا لِزُمَلائِكَ.

نَشَاطُ الفَهْمِ والاسْتِيعَابِ

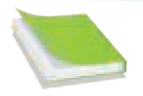
لِمَ قَدَّمَ الطَّائِيُّ لِلمَلِكِ كُلَّ مَا يَمْلِكُ مَعَ أَنَّهُ لَا يَعْرِفُهُ؟
وَهَلْ رَدَّ المَلِكُ جَمِيْلَ الطَّائِيِّ؟

التَّمْرِينَاتُ

١. مَاذَا تَفْهَمُ مِنْ جُمْلَةِ (أَخَذَتْهُ السَّمَاءُ) فِي النَّصِّ؟ تَحَاوَرْ فِي ذَلِكَ مَعَ زُمَلائِكَ.
٢. مَا الرَّغْبَةُ الَّتِي كَانَ يُخَبِّئُهَا النُّعْمَانُ تُجَاهَ الكَلْبِيِّ؟ وَلِمَاذَا؟
٣. مَا المَقْصُودُ بِـــ (يَوْمِ بُؤْسِ النُّعْمَانِ)؟ اسْتَعِنْ بِمُدَرِّسِ التَّارِيخِ.
٤. أَيْنَ وَجَدْتَ مَظَاهِرَ الوَفَاءِ فِي القِصَّةِ الَّتِي اطَّلَعْتَ عَلَيْهَا؟
٥. زِنِ الكَلِمَاتِ الآتِيَةَ : (انْفَرَدَ ، خَرَجَ ، لَبِسَ ، كَفِيلاً ، وُزَرَاء ، أَخْلاقٌ).



قَوَاعِدُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ



الاسْتِفْهَامُ

هَلْ مِنْ مَأْوًى؟ — مَا أَصْنَعُ بِالدُّنْيَا بَعْدَ نَفْسِي؟

مَا الحِيلَةُ؟ — مَا حَمَلَكَ عَلَى الرُّجُوعِ بَعْدَ إِفْلاتِكَ مِنَ العِقَابِ؟

أَأَنْتَ الطَّائِيُّ؟ — أَيُّ شَيْءٍ دَعَاكَ إِلَى الوَفَاءِ؟

أَفَلاَ جِئْتَ فِي غَيْرِ هَذَا اليَوْمِ؟ — أَيُّ الرَّجُلَيْنِ أَوفَى وأَكْرَمُ؟

كَيفَ أَعْلَمُ بِمِثْلِ هَذَا اليَوْمِ؟ أَهَذَا الَّذِي نَجَا مِنَ العِقَابِ فَعَادَ أَمْ هَذَا الَّذِي ضَمِنَه؟

هَذِهِ الجُمَلُ وَرَدَتْ فِي النَّصِّ، وَأَبْرَزُ مَا يُلْحَظُ عَلَيْهَا أَنَّهَا مَبْدُوءَةٌ بِأَدَاةٍ قُصِدَ مِنْهَا سُؤَالٌ عَنْ شَيْءٍ لاَ يَعْرِفُهُ المُتَكَلِّمُ؛ فَهِيَ تَطْلُبُ جَوَابًا؛ وَالأَدَاةُ حِينَ يُرَادُ بِهَا ذَلِكَ تُسَمَّى (أَدَاةَ اسْتِفْهَامٍ)، والجُمْلَةُ تُسَمَّى (جُمْلَةَ اسْتِفْهَامٍ)، وَالكَلاَمُ يُسَمَّى اسْتِفْهَامًا، لِذَا؛ فَالاسْتِفْهَامُ طَلَبٌ يُرَادُ بِهِ الجَوَابُ عَنْ شَيْءٍ يَجْهَلُهُ المُتَكَلِّمُ، وَيَتِمُّ بِمَجْمُوعَةٍ مِنَ أَدَوَاتِ الاسْتِفْهَامِ، وَهِيَ: (الهَمْزَةُ، وهَل، ومَنْ، ومَا، وأَيْنَ، ومَتَى، وكَيْفَ، وكَمْ، وأَيُّ)، وَتُقْسَمُ عَلَى أَحْرُفٍ هِيَ: (الهَمْزَةُ، وهَل)، وَأَسْمَاءٍ هي: (مَنْ، ومَا، وأَيْنَ، ومَتَى، وكَيْفَ، وكَمْ، وأَيُّ).

> **فَائِدَةٌ**
>
> مِنْ أَسْمَاءِ الاسْتِفْهَامِ أَيْضًا الاسْمُ (مَنْ ذَا) الَّذِي يَكُونُ لِلعَاقِلِ، وَ (مَاذَا) الَّذِي يَكُونُ لِغَيْرِ العَاقِلِ.

وَإِذَا عُدْنَا إِلَى النَّصِّ نَجِدُ أَنَّ الطَّائِيَّ أَجَابَ بِحَرْفِ الجَوَابِ (نَعَم) حِينَ سَأَلَه النُّعْمَانُ: هَلْ مِنْ مَأْوًى؟ و: أَأَنْتَ الطَّائِيُّ؟ وَيُمْكِنُ أَنْ يُجَابَ عَنِ هَذَيْنِ السُّؤَالَيْنِ بِحَرْفِ الجَوَابِ (لا)، وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ (الهَمْزَة، وهَلْ) يُجَابُ عَنْهُمَا بِالحَرْفِ.

> **فَائِدَةٌ**
>
> حُرُوفُ الجَوابِ هِي (نَعَم ، كَلَا ، لَا ، بَلَى ، أَجَلْ).

وَ الهَمْزَةُ تَخْتَلِفُ عَنْ (هَل) فَقَدْ يَكُونُ الجَوابُ عَنْهَا بِالتَّعْيِينِ، أَيْ بِتَعْيِينِ شَيْءٍ مِنْ شَيْئَيْنِ أَوْ أَكْثَر، ويَأْتِي مَعَهَا (أَمْ المُعَادِلَةَ) كَمَا فِي: أَهَذَا الَّذِي نَجَا مِنَ العِقَابِ فَعَادَ أَمْ هَذَا الَّذِي ضَمِنَه؟ أَوْ كَقَوْلِنَا: أَشِعْرًا تَحْفَظُ أَمْ نَثْرًا؟ فَيَكُونُ الجَوَابُ: أَحْفَظُ شِعْرًا، أَو: أَحْفَظُ نَثْرًا، والجَوابُ بِالتَّعْيِينِ لاَ يَكُونُ بِالهَمْزَةِ فَقَط، بَلْ يَكُونُ بِأَسْمَاءِ الاسْتِفْهَامِ أَيْضًا، كَمَا فِي (قَالَ النُّعْمَانُ: وَأَيُّ شَيْءٍ دَعَاكَ إِلَى الوَفَاءِ؟ قَالَ الطَّائِيُّ: أَخْلَاقٌ وَطَبَائِعُ).

فَائِدَةٌ

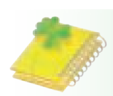
(أَمْ) الَّتِي تَأْتِي بَعْدَ هَمْزَةِ الاسْتِفْهَامِ حَرْفٌ مِنْ أَحْرُفِ العَطْفِ.

وَلَعَلَّ مِنَ المُفِيدِ أَنْ تَعْرِفَ أَنَّ لِكُلِّ اسْمٍ مِنْ أَسْمَاءِ الاسْتِفْهَامِ مَعَنًى خَاصًّا بِهِ، فَـ (مَنْ) تُسْتَعْمَلُ لِلعَاقِلِ، مِثْلُ: مَنْ صَدِيقُكَ؟ فَتُجِيبُ: إِبْرَاهِيمُ، و(مَا) لِغَيْرِ العَاقِلِ، كَمَا فِي قَوْلِ النُّعْمَان: مَا حَمَلَكَ عَلَى الرُّجُوعِ بَعْدَ إِفْلاتِكَ مِنَ العِقَابِ؟ فَكَانَ الجَوَابُ: الوَفَاءُ، و(أَيْنَ) لِلمَكَانِ، مِثْلُ: أَيْنَ ذَهَبْتَ فِي العُطْلَةِ الرَّبِيعِيَّةِ؟ فَتَقُولُ: ذَهَبْتُ إِلَى البَصْرَةِ، و(مَتَى) لِلزَّمَانِ، مِثْلُ: مَتَى يَصِلُ حُجَّاجُ بَيْتِ اللهِ الحَرَامِ؟ فَالجَوَابُ: يَوْمَ الجُمُعَةِ، و(كَيْفَ) لِلحَالِ، مِثْلُ قَوْلِ الطَّائِيِّ: كَيفَ أَعْلَمُ بِمِثْلِ هَذَا اليَوْمِ؟ وَقَوْلُكَ لِصَدِيقِكَ: كَيفَ جِئْتَ إِلَى المَدْرَسَةِ؟ فَيُجِيبُكَ: جِئْتُ مَاشِيًا، و(كَمْ) لِلعَدَدِ، مِثْلُ: كَمْ سَاعَةً تَقْرَأُ فِي اليَوْمِ؟ فَيَكُونُ الجَوَابُ بِذِكْرِ عَدَدِ السَّاعَاتِ، نَحْوَ: أَرْبَعِ سَاعَاتٍ، و(أَيّ) يُسْتَفْهَمُ بِهَا بِحَسَبِ مَا تُضَافُ إِلَيْه، فَتَكُونُ لِلعَاقِلِ إِذَا أُضِيفَتْ لِلعَاقِلِ، كَمَا فِي النَّصِّ: أَيُّ الرَّجُلَيْنِ أَوفَى وأَكْرَمُ؟ وَتَكُونُ لِغَيْرِ العَاقِلِ إِذَا أُضِيفَتْ لِغَيْرِ العَاقِلِ، كَمَا فِي النَّصِّ: أَيّ شَيْءٍ دَعَاكَ إِلَى الوَفَاءِ؟ وَتَكُونُ لِلمَكَانِ أَو الزَّمَانِ إِذَا أُضِيفَتْ لِمَا يَدلُّ عَلَيْهِمَا، مِثْلُ: أَيَّ مَكَانٍ تَجْلِسُ؟ وَأَيَّ يَومٍ يُقَامُ المِهْرَجَانُ؟

فَائِدَةٌ

يَأْتِي بَعْدَ (كَمْ) اسْمٌ نَكِرَةٌ مَنْصُوبٌ يُسَمَّى (تَمْيِيزًا).

خُلاصَةُ الْقَواعِدِ



١. الاسْتِفْهَامُ: طَلَبٌ يُرَادُ بِهِ الجَوَابُ عَنْ شَيْءٍ يَجْهَلُهُ المُتَكَلِّمُ.

٢. جُمْلَةُ الاسْتِفْهَامِ: هِيَ الجُمْلَةُ الَّتِي تَبْدَأُ بِأَدَاةٍ مِنْ أَدَوَاتِ الاسْتِفْهَامِ.

٣. أَدَوَاتُ الاسْتِفْهَامِ: (الهَمْزَةُ، وَهَل) وَهُمَا حَرْفَانِ، و(مَنْ، ومَا، وأَيْنَ، ومَتَى، وكَيْفَ، وكَمْ، وأَيٌّ) وَهِيَ أَسْمَاءُ اسْتِفْهَامٍ.

٤. يَكونُ جَوابُ الاسْتِفْهَامِ عَلَى نَوعَينِ:

أ- يُجَابُ عَنْه بِحَرْفِ الجَوَابِ (نَعم) أَو (لا)،إذا كَانَ الاسْتِفْهَامُ بـ (الهَمْزَةُ، وَهَل).

ب- يُجَابُ عَنْ الاسْتِفْهَامِ بِتَعْيينِ شَيْءٍ مِنْ شَيْئَيْنِ أَوْ أَكْثَر، وأَدَوَاتُهُ (الهَمْزَةُ) المُقْتَرِنَةُ بـ (أَمْ)، وأَسْمَاءُ الاسْتِفْهَامِ.

٥. لِأَسْمَاءِ الاسْتِفْهَامِ مَعَانٍ، فـ (مَنْ) لِلعَاقِلِ، و(مَا) لِغَيْرِ العَاقِلِ، و(أَيْنَ) لِلمَكَانِ، و(مَتَى) لِلزَمَانِ، و(كَيْفَ) لِلحَالِ، و(كَم) لِلعَدَدِ، و(أَيٌّ) بِحَسَبِ المُضَافِ إِلَيْه.

تَقْوِيمُ اللِّسَانِ

(خَرَجَ أَمْ انْسَحَبَ)

-قُلْ: خَرَجَ الجُنُودُ مِنَ المَعْرَكَةِ.

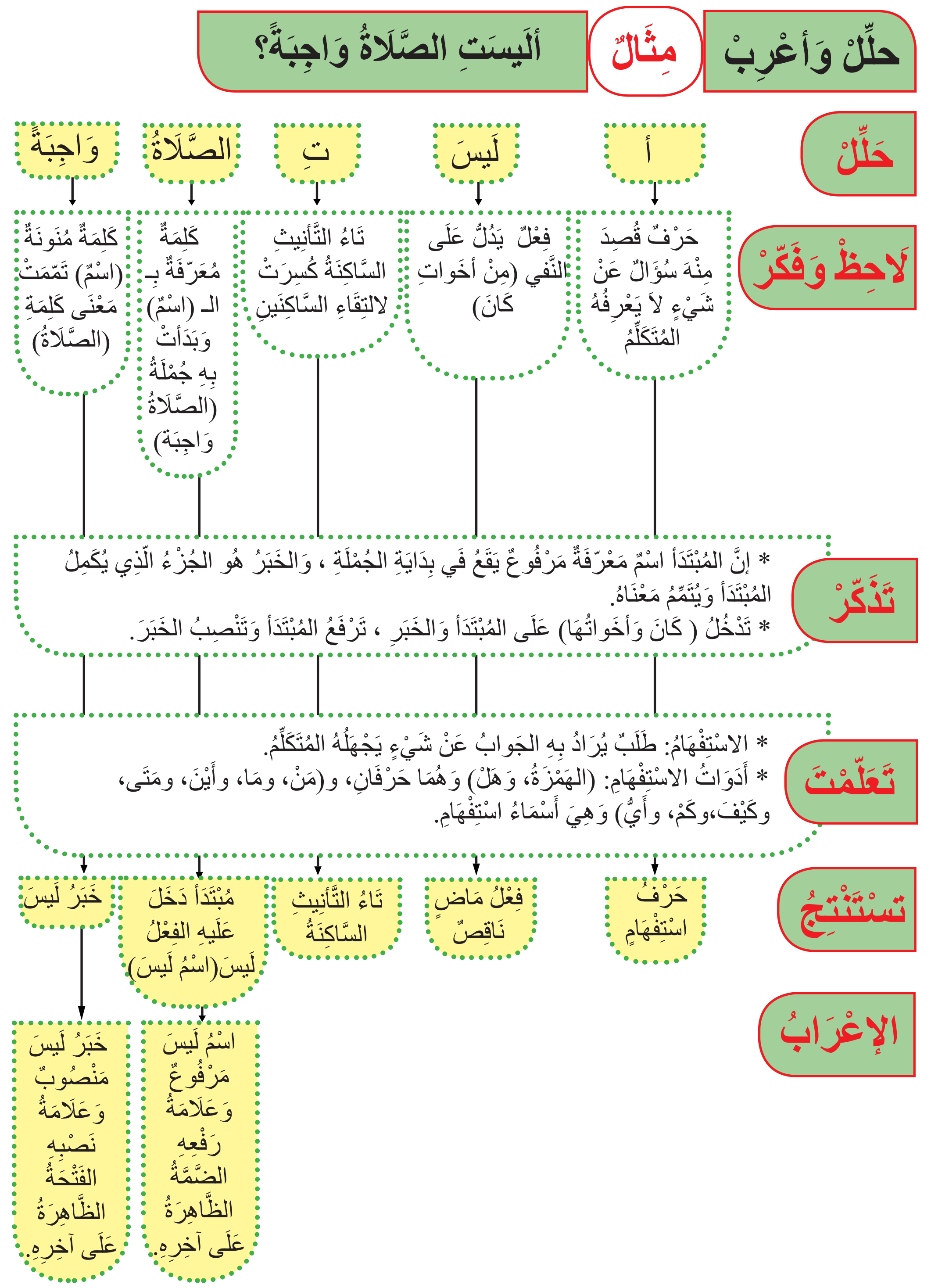
-وَلاَ تَقُلْ: انْسَحَبَ الجُنُودُ مِنَ المَعْرَكَةِ .

(نَحو أَمْ حَوالِي)

-قُلْ: أَنْتَظَرتُكَ نَحوَ سَاعَةٍ.

-وَلاَ تَقُلْ: أَنْتَظَرتُكَ حَوالِي سَاعَةٍ.

قُلْ ولا تَقُلْ



اتَّبعِ الخَطَواتِ السَّابِقَةَ فِي تَحْلِيلِ الجُمْلَةِ التَّالِيةِ وإعرابِها :

(هَلْ تَقْرَأُ الصُّحُفَ؟)

التَّمْرِينَاتُ



استَخْرِجِ الاسْتِفْهَامَ مِمَّا يَأْتِي وَبَيِّنْ مَعَانِي الأسْمَاءِ مِنْهَا:

١. قَالَ تَعَالَى: (مَنْ ذَا الّذي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إلا بِإذْنِهِ) البقرة/٢٥٥

٢. قَالَ السَّيَّابُ: أَتَعْلَمِينَ أيَّ حُزْنٍ يَبْعَثُ المَطَرُ؟

وَكَيْفَ تَنْشِجُ المَزَارِيبُ إِذَا انْهمَرَ؟

وَكَيْفَ يَشْعُرُ الوَحِيدُ فِيهِ بِالضَّيَاعِ؟

٣. هَلْ تَعْلَمُ أيْنَ يَتَدَرَّبُ مُنْتَخبُ المَدْرَسَةِ فِي كُرَةِ القَدَمِ؟

٤. مَاذَا بَعْدَ الحَقِّ ؟

٥. سَأَلْتُ نَفْسِي: مَنِ اكْتَشَفَ الكِتَابَةَ؟ وَحِينَ قَرَأْتُ تَارِيخَ بَلَدِي عَرَفْتُ.

٦. كَمْ طَالِبًا اشْتَرَكَ فِي تَنْظِيفِ قَاعَةِ الدَّرْسِ؟



ضَعْ أَسْئِلَةً للأَجْوِبَةِ التَّالِيَةِ بِأَدَوَاتِ اسْتِفْهَامٍ مُنَاسِبَةٍ مُرَاعِيًا تَنَوّعَهَا:

١. نَعَم، الدَّرْسُ سَهْلٌ.

٢. أَنَا رَسَمْتُ تِلْكَ اللَّوْحَةَ.

٣. سِتُّونَ ثَانِيَةً فِي الدَّقِيقَةِ.

٤. تَبْدَأُ الامْتِحَانَاتُ غَدًا.

٥. يَقَعُ شَطُّ العَرَبِ فِي جَنُوبِ العِرَاقِ.

٦. لا، لَم أَتَأَخَّرْ عَنِ الدَّوَامِ.

٧. أَحْمِلُ بِيَدِي كِتَابَ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ.

٨. سِيَاجُ المَدْرَسَةِ طَوِيلٌ.

٣

أكمِلِ الجَدْولَ التَّالي بِما يُنَاسِبُ:

السُّؤالُ	الجَوابُ	اداةُ الاسْتِفْهَامِ
١ـ أتَدرونَ أيّ الأعْمَالِ أفْضَلُ ؟	الصَّلَاةُ	
٢ـ	وُلِدَ الشّاعِرُ أبو الطِّيّبِ المُتَنَبِيّ فِي الكُوفَة.	أيْنَ
٣ـ	الخَفّاشُ هُوَ الطّائِرُ الذّي يَلِدُ وَلاَ يَبيضُ	ما
٤ـ مَتَى تَسْتَذْكِرُ دُروسَكَ؟		مَتَى
٥ـ مَنْ وَضَعَ أوّلَ قَواعِدَ لِلنَحو العَرَبيِّ.	الإمَامُ عَلِيٌّ (ع) أوّلُ مَن وَضَعَ قَواعِدَ لِلنَحو العَرَبيِّ.	



عُدْ إِلَى تَقْوِيمِ اللِّسَانِ وَصَحِّحِ العِبَارَةَ الآتِيَةَ:

(اسْتَمَرَّتِ المُبَارَاةُ حوالِي ساعَتَينِ ثُمَّ انْسَحَبَ الفَرِيقُ الخاسِرُ)



صُغْ مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ اسْتِفْهَامًا بِحَرْفَي الاسْتِفْهَامِ ثُمَّ أجِبْ عَنهُ كَمَا فِي المِثَالَيْنِ:

١. حَانَ وَقْتُ السَّفَرِ. هَلْ حَانَ وَقْتُ السَّفَرِ؟ نَعَمْ لَقَدْ حَانَ وَقْتُ السَّفَرِ.

٢. السَّفَرُ غَدًا أوِ اليَوْمَ. أَغدًا السَّفَرُ أمِ اليَوْمَ؟ السَفَرُ غَداً.

٣. الدَّرْسُ صَعْبٌ أوْ يَسِيرٌ.

٤. تُسَبِّحُ كُلُّ المَخْلُوقَاتِ للهِ.

٥. ضَوْءُ القَمَرِ مُكْتَسَبٌ.

٦. الطِّفْلُ مَرِيضٌ أو مُتَمَارِضٌ.

٦

اسْتَعِنْ بِمَا هُوَ مَوجُودٌ فِي قَاعَةِ الدَّرْسِ وَالمَدْرَسَةِ فِي صِيَاغَةِ جُمَلٍ اسْتِفْهَامِيَّةٍ مُسْتَعْمِلاً أَسْمَاءَ الاسْتِفْهَامِ.



لَقِيَ رَجُلٌ حَكِيمًا فقَالَ لَهُ: كَيْفَ تَرَى الدُّنْيَا؟ قَالَ: دَارَ عَمَلٍ لِدَارِ أَجَلٍ، قَالَ: فَمَنْ أَهْلُهَا؟ قَالَ: الرَّاغِبُ فِيهَا، قَالَ: فَمَا الغِنَى عَنْهَا؟ قَالَ: قَطْعُ الرَّجَاءِ، قَالَ: فَأَيُّ الأَصْحَابِ أَوْفَى وأَبْقَى؟ قَالَ: العَمَلُ الصَّالِحُ، قَالَ: فَهَلْ مِنْ مَخْرَجٍ؟ قَالَ: نَعَم، قَالَ: فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: فِي سُلُوكِ المَنْهَجِ، قَالَ: وَأَيُّ شَيْءٍ ذَاكَ؟ قَالَ: بَذْلُ المَجْهُودِ، وَتَرْكُ الرَّاحَةِ، وَمُدَاوَمَةُ الفِكْرِ والعَقْلِ.

١. صَنِّفِ الاسْتِفْهَامَ الوَارِدَ فِي النَّصِّ مِنْ حَيْثُ نَوعُ أَدَوَاتِهِ.

٢. عَيِّنْ جَوَابَ الاسْتِفْهَامِ الوَارِدَ فِي النَّصِّ.

٣. بَيِّنِ المَعَانِي الَّتِي دَلَّتْ عَلَيْهَا اسمَاءُ الاسْتِفْهَامِ الوَارِدَةُ فِي النَّصِّ.

٤. (الدُّنْيَا دَارُ عَمَلٍ) صُغِ اسْتِفْهَامَيْنِ مِن هَذِهِ الجُمْلَةِ، يَكُونُ الأَوَّلُ بِحَرْفِ اسْتِفْهَامٍ، والثَّانِي بِاسْمِ اسْتِفْهَامٍ.



الدَّرْسُ الثَّالثُ

التَّعْبِيرُ

أَولا: التَّعْبِيرُ الشَّفَهِيُّ

نَاقِشِ الأَسْئِلَةَ التَّالِيةَ مَعَ مُدَرِّسِكَ وَزُمَلائِكَ:

١. الوَفَاءُ أصِفَةٌ فَطَرَ اللهُ الإِنْسَانَ عَلَيْهَا أَمْ صِفَةٌ مُكْتَسَبَةٌ؟ تَحَدَّثْ عَن ذَلِكَ.

٢. قَصَصُ الوَفَاءِ فِي تُرَاثِنَا العَرَبِيِّ كَثِيرَةٌ، اسْتَعِنْ بِمَكْتَبَةِ مَدْرَسَتِكَ أَو بِشَبَكَةِ المَعْلُومَاتِ الدَّولِيَّةِ ؛لِتَتَعَرَّفَ إلى وَاحِدَةٍ مِن هَذِهِ القَصَصِ.

٣. هَلْ تَظُنُّ أَنَّ الوَفَاءَ لاَ يَتَّصِفُ بِهِ إِلَّا أَصْحَابُ النُّفُوسِ العَالِيةِ؟

٤. مَا الصِّفَاتُ الَّتِي تَكُونُ مُنَاقِضَةً لِصِفَةِ الوَفَاءِ وَمُخَالِفَةً لَهَا؟

٥. اذْكُرْ حَدَثًا مَرَرْتَ بِهِ فِي حَيَاتِكَ تَجَلَّتْ فِيهِ صُورَةُ الوَفَاءِ بِوُضُوحٍ.

ثَانِيًا: التَّعْبِيرُ التَّحْرِيرِيُّ

اكْتُبْ قِطْعَةً نَثْرِيَّةً تَتَكَلَّمُ فِيهَا عَلَى الوَفَاءِ مُنْطَلِقًا مِنَ المَقُولَةِ الآتِيَةِ: (الصَّدِيقُ الوَفِيُّ هُوَ الَّذِي يَمْشِي إِلَيْكَ عِنْدَمَا يَمْشِي الجَمِيعُ بَعِيدًا مِنْكَ).



النَّصُّ التَّقْوِيمِيُّ

الفَتَى شِيمَا

قِصَّةٌ مِنَ الأدَبِ الصِّيني

(شِيمَا) شَابٌّ يَمْتَهِنُ الصَّيْدَ مِثْلَ آبَائِهِ وأَجْدَادِهِ، وَكَانَ مَعْرُوفًا فِي القَرْيَةِ بِقُوَّتِهِ وشِدَّةِ بَأْسِهِ، اسْتَدْعَاهُ يَوْمًا زَعِيمُ القَرْيَةِ، وَقَالَ لَه: شِيمَا، هَلْ تَرْغَبُ فِي مُرَافَقَةِ الرُّوَّادِ والمُكْتَشِفِينَ؟

قَالَ شِيمَا: نَعَم، سَيِّدِي.

قَالَ: وَمَا تَصْنَعُ بِرِفْقَتِكَ لَهُم؟

قَالَ شِيمَا: أُسَاعِدُهُم فِي العُثُورِ عَلَى صَيْدٍ سَمِينٍ، أَوْ تَعَلُّمِ رِيَاضَةٍ جَدِيدَةٍ، أَو اكْتِشَافِ شَيْءٍ جَدِيدٍ.

وَكَانَ شِيمَا يَكْسِبُ مِنْ مُرَافَقَةِ هَؤُلاءِ الرُّوَّادِ مَكَاسِبَ كَثِيرَةً، ويَتَعَلَّمُ أَشْيَاءَ جَدِيدَةً، وَلِهَذَا كَانَ بَعْضُ شُبَّانِ القَرْيَةِ يَحْسِدُونَهُ، وَيَغَارُونَ مِنْهُ، ويَتَمَنَّوْنَ لَوْ كَانُوا مَكَانَهُ، ولَكِن كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى ذَلِكَ؟ وَهُم لَا يَمْلِكُونَ قُوَّتَهُ وَبَأْسَهُ، لِذَا كَانُوا يُفَكِّرُونَ فِي طَرِيقَةٍ لِلتَخَلُّصِ مِنْهُ، وَفِي صَبَاحِ يَومٍ مَنَ الأَيَّامِ اسْتَيْقَظَ أَهْلُ القَرْيَةِ عَلَى صُرَاخٍ يَصْدُرُ مِنْ كُوخِ زَعِيمِ القَرْيَةِ، وَحِينَ ذَهَبُوا إِلَيْهِ وَجَدُوا زَعِيمَهُم مَقْتُولاً، فَهَاجُوا وَمَاجُوا، وَبَعْدَ سُؤَالٍ هُنَا، وسُؤَالٍ هُنَاكَ اتَّجَهَتِ الأَنْظَارُ إِلَى شِيمَا، فَجُلِبَ إِلَى شَيْخِ القَرْيَةِ، وسَأَلَهُ: أَيْنَ كُنْتَ لَيلَةَ البَارِحَةِ يَا شِيمَا؟ قَالَ شِيمَا: كُنْتُ فِي كُوخِي يَا سَيِّدِي.

قَالَ الشَّيْخُ: أَعِنْدَكَ شُهُودٌ عَلَى مَا تَقُولُ؟قَالَ شِيمَا: لا، يَا سَيِّدِي.

قَالَ الشَّيْخُ: إِذَنْ أَنْتَ مَنْ قَتَلَ الزَّعِيمَ، وَقَدْ شَهِدَ عَلَيكَ بَعْضُ شُبَّانِ القَرْيَةِ، وَلَكِنَّ شِيمَا أَصَرَّ عَلَى إِنْكَارِهِ، فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ: فَمَنْ قَتَلَه إِذَنْ؟

قَالَ شِيمَا: لا أَعْرِفُ، ولَكِنْ يَا سَيِّدِي كَيْفَ أَقْتُلُهُ وَقَدْ أَحْسَنَ إِلَيَّ وَرَعَانِي؟ وَلَكِنَّ الشَّيْخَ أَمَرَ بِتَقْيِيدِهِ، وَوَضْعِهِ فِي غُرْفَةٍ خَاصَّةٍ، إِلَى أَنْ يَبِتَّ زَعِيمُ القَرْيَةِ الجَدِيدُ فِي أَمْرِهِ.

وَفِي اللَّيْلِ حِينَ تَفَرَّقَ النَّاسُ، ونَامَ الحَرَسُ، أَخَذَ شِيمَا يُعَالِجُ قُيُودَهُ حَتَّى فَكَّهَا، وَهَرَبَ مُتَّجِهًا نَحْوَ الغَابَةِ، وحِينَ نَهَكَهُ التَّعَبُ، وَعَضَّهُ الجُوعُ، وَكَانَ اللَّيْلُ قَدِ انْقَضَى أَكْثَرُهُ، جَلَسَ تَحْتَ عَرِيشَةٍ مُتَشَابِكَةٍ؛ لِيَسْتُرَ نَفْسَهُ، ويَسْتَرِدَّ أَنْفَاسَهُ، فَنَامَ فِي مَكَانِهِ.

وَحِينَ فَتَحَ عَيْنَيْهِ رَأَى أَسَدًا وَاقِفًا بِجَانِبِهِ يَزْأَرُ زَئِيرًا ضَعِيفًا يُشْبِهُ الأَنِينَ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ شِيمَا بِلا خَوْفٍ قَائِلاً: مَا حَلَّ بِكَ يَا صَدِيقِي؟ فَرَفَعَ الأَسَدُ لَهُ رِجْلَهُ الأَمَامِيَةَ، فَأَخَذَهَا شِيمَا بِيَدِهِ وتَحَسَّسَهَا، فَعَثَرَ عَلَى شَوْكَةٍ كَبِيرَةٍ مَغْرُوزَةٍ فِيهَا، فَاسْتَخْرَجَهَا بِخِفَّةٍ، وقَطَعَ قِطْعَةً مِنْ قَمِيصِهِ، وجَعَلَ فِيهَا مَسْحُوقَ بَعْضِ النَبَاتَاتِ الجَافَّةِ، ورَبَطَ بِهَا رِجْلَ الأَسَدِ، وَهَكَذَا صَارَا صَدِيقَيْنِ.

وَبَعْدَ مُرُورِ عِدَّةِ أَيَّامٍ افْتَقَدَ شِيمَا الأَسَدَ، وَلَم يَجِدْهُ، فَأَسِفَ عَلَيهِ، وَقَدْ كَانَتِ القَرْيَةُ مَا تَزَالُ تَبْحَثُ عَنْهُ، وَجَعَلَ زَعِيمُ القَرْيَةِ الجَدِيدُ مُكَافَأَةً لِمَنْ يَعْثُرُ عَلَيهِ، فَتَفَرَّقَ شُبَّانُ القَرْيَةِ فِي كُلِّ مَكَانٍ لِلبَحْثِ عَنْهُ، وفِي صَبَاحِ أَحَدِ الأَيَّامِ اسْتَيْقَظَ شِيمَا، فَوَجَدَ نَفْسَهُ مُحَاطًا بِهِم، فَقَيَّدُوهُ وَجَاؤُوا بِهِ إِلَى زَعِيمِ القَرْيَةِ؛ لِيَرَى فِيهِ رَأْيَهُ، وَفِي مَجْلِسِ القَرْيَةِ أَمَرَ الزَعِيمُ أَنْ يُلْقَى فِي حُفْرَةِ الأَسَدِ، فَإِنِ افْتَرَسَهُ فَهُوَ مُذْنِبٌ، وَإِلاَّ فَهُوَ بَرِيءٌ، فَجِيءَ بِشِيمَا، وَبَعْدَ فَكِّ قُيُودِهِ أُلْقِيَ فِي الحُفْرَةِ، وَوَقَفَ أَهْلُ القَرْيَةِ عَلَى حَافَةِ الحُفْرَةِ يَنْظُرُون، ويَتَسَاءَلُونَ بَيْنَهُم: أَيُّ شَيْءٍ سَيَحْدُثُ لِشِيمَا؟ ولَمْ يَكَدْ شِيمَا يَنْزِلُ الحُفْرَةَ حَتَى تَقَدَّمَ الأَسَدُ إِلَيْهِ، وَحِينَ صَارَ تُجَاهَهُ، وَقَفَ عَلَى رِجلَيْهِ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى كَتِفَيْ شِيمَا كَأَنَّهُ يَقُولُ لَهُ: أَتَذْكُرُنِي يَا صَدِيقِي؟



التَّمْرِينَاتُ



١. اتَّفَقَتْ حِكَايَةُ الطَّائِيِّ وَهَذِهِ القِصَّةُ عَلَى تَأْكِيدِ قِيمَةِ الوَفَاءِ، فَأَيْنَ تَجَلَّى ذَلِكَ فِيهِمَا؟

٢. هَلْ تَرَى أَنَّ الحَسَدَ سَبَبٌ فِي التَّبَاغُضِ وَالكَرَاهِيَّةِ وَصُنْعِ المَكَايِدِ؟ وَجِّهْ ذَلِكَ.

٣. أَكَانَ شِيْمَا وَفِيًّا؟ وَأَيْنَ ظَهَرَ ذَلِكَ؟

٤. جَاءَ فِي النَّصِّ: (أَتَذْكُرُنِي يَا صَدِيقِي؟) اذْكُرِ الأَجْوِبَةَ المُحْتَمَلَةَ لِهَذَا السُّؤَالِ.

٥. كَيْفَ تَنْظُرُ إِلى عَلَاقَةِ الإِنْسَانِ بِالحَيوانَاتِ؟ وأيُّ الحَيوانَاتِ اشْتُهِرَ بِالوفَاءِ؟



١. اسْتَخْرِجِ الاسْتِفْهَامَ بِالحَرْفِ الوَارِدَ فِي القِصَّةِ.

٢. فِي القِصَّةِ أَسْمَاءُ اسْتِفْهَامٍ اسْتَخْرِجْهَا واذْكُرْ مَعَانِيهَا.

٣. مَا أَسْمَاءُ الاسْتِفْهَامِ الَّتِي لَمْ تَرِدْ فِي القِصَّةِ؟ اذْكُرْهَا وَاسْتَعْمِلْهَا فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ.

٤. (هُوَ مُذْنِبٌ، وَإِلاَّ فَهُوَ بَرِيءٌ) صُغْ مِنْ هَذِهِ الجُمْلَةِ اسْتِفْهَامًا بِالْهَمْزَةِ، مَرَّةً يَكونُ الجَوابُ عَنْهَا بِالحَرْفِ، ومَرَّةً أخرى يَكونُ بِالتَّعيينِ، وَغَيِّرْمَا يَلْزَمُ ذَلِك.



أوَّلًا :

اسْتَخْرِجْ مِنَ القِصَّةِ كُلَّ كَلِمَةٍ تَضَمَّنَتْ هَمْزَةً مُتَوسِّطَةً.

ثَانِيًا :

إِمْلأ الفَرَاغَاتِ التَّالِيَةَ بِمَا يُنَاسِبُهَا:

أ. كَانَ أَهْلُ القَرْيَةِ يَسْأَلُ بَعْضُهُم بَعْضًا، فَهُم .... فِيمَا بَيْنَهُم.

ب. حِينَ يُبَرَّأُ المُتَّهَمُ نَقُولُ: إِنَّهُ نَالَ ....

ج. الهَمْزَةُ فِي (تَفَاءَلَ) مَكْتُوبَةٌ عَلَى .... لأَنَّهَا ....

نِسَاءٌ فِي القِمَّةِ



المَفَاهِيْمُ المُتَضَمِنَةُ:

١- مَفَـاهِيْـمُ اجْتِـمَاعِيّـةٌ .
٢- مَفَـاهِيْـمُ تَأرِيـخِيَّـةٌ .
٣- مَفاهِيْمُ عَنْ حُقُوقِ المَرأةِ .
٤- مَفَـاهِيْـمُ لُـغَـوِيَّـةٌ .



التَّمْهِيدُ

لاَ يُمْكِنُ لِلمُجْتَمَعَاتِ الإِنْسَانِيَّةِ أَنْ تَكُونَ مُجْتَمَعَاتٍ حَيَّةً وَفَاعِلَةً فِي تَارِيخِ البَشَرِ وَالحَضَارَةِ مَا لَمْ يَكُنْ لِلمَرْأَةِ فِيهَا حَيِّزٌ وَمَكَانَةٌ تَشْتَرِكُ مِنْ خِلَالِهِ فِي بِنَاءِ المُجْتَمَعِ وَتَشْيِيدِ حَضَارَتِهِ، وَلَعَلَّ التَارِيخَ الإِنْسَانِيَّ القَدِيمَ وَالتَّارِيخَ الإِسْلامِيَّ يَكْشِفَانِ عَنْ نِسَاءٍ كَانَ لَهُنَّ إِسْهَامَاتٌ بَارِعَةٌ وَمُؤَثِّرَةٌ فِي التَّارِيخِ، وَإِذَا مَا نَظَرْنَا إِلَى تَارِيخِ العِرَاقِ الحَدِيثِ نَجِدُ أَيْضًا صُورًا بَاهِرَةً، وَأَثَرًا بَارِزًا لِمُشَارَكَةِ المَرْأَةِ فِي بِنَاءِ العِرَاقِ حَدِيثاً سَبَقَتْ فِيهِ نَظِيرَاتِهَا فِي البُلْدَانِ العَرَبِيَّةِ الأُخْرَى.

الدَّرسُ الأوَّلُ

المُطَالَعَةُ والنُّصُوصُ

مَا قَبْلَ النَّصِّ

١. هَلْ تَرَى مِنَ الضَّرُورِي أَنْ تُشَارِكَ المَرْأَةُ فِي بِنَاءِ المُجْتَمَعِ خَارِجَ كَوْنِهَا أُمًّا؟
٢. هَلْ تَعْرِفُ أَبْرَزَ النِّسَاءِ اللَّائِي كَانَ لَهُنَّ أَثَرٌ ثَقَافِيٌّ بَارِزٌ فِي تَارِيخِ العِرَاقِ الحَدِيثِ؟

النَّصُّ



قِصَّةُ نَجَاحٍ

حِينَ يَعُودُ الإِنْسَانُ بِذَاكِرَتِهِ إِلَى العِرَاقِ المَلَكِيِّ مُرُورًا بِحِقْبَةِ الجُمْهُورِيَّةِ الأُولَى، وَالجُمْهُورِيَّاتِ الَّتِي تَلَتْهَا، يَجِدُ نِسَاءً لاَ يَغِبْنَ عَنِ الذَّاكِرَةِ، وَيَصْدَحْنَ بِأَصْوَاتِهِنَّ دِفَاعًا عَنْ قَضَايَا الشَّعْبِ وَالمَرْأَةِ.

إِضَاءَةٌ

العراقُ أوّلُ بَلَدٌ عَربيٌّ سَمَحَ للمَرأةِ بِمُزَاوَلةِ القَضاءِ وأوّلُ قَاضِيَةٍ هِيَ العِراقيَّةُ زَكِيةُ حَقيّ التّي مَارَسَتْ عَمَلَهَا كَقاضٍ عَامَ ١٩٥٩م.

لاَ يُمْكِنُ أَنْ يُنْسَى وَجْهُهَا سَوَاءٌ أَكَانَ ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ مِهْنَتِهَا طَبِيبَةً تَسْتَقْبِلُ البُسَطَاءَ وَالفُقَرَاءَ فِي عِيَادَتِهَا فِي كَرْبَلاءَ أو فِي السُّلَيْمَانِيَّةِ أَوْ فِي بَغْدَادَ ابْتِدَاءً مِنَ النِّصْفِ الثَّانِي مِنْ سَنَوَاتِ العَقْدِ الخَامِسِ مِنَ القَرْنِ العِشْرِينَ عام ١٩٤٨م، أَمْ مِنْ خِلَالِ تَنَقُّلِهَا فِي المَنَاطِقِ الشَّعْبِيَّةِ فِي بَغْدَادَ وَهِيَ تَرْتَدِي عَبَاءَتَهَا الشَّعْبِيَّةَ، وَتَعمَلُ فِي إِطَارِ تَنْظِيمَاتِ رَابِطَةِ المَرْأَةِ مِنْ أَجْلِ تَعْبِئَةِ النِّسْوَةِ لِلنِّضَالِ فِي سَبِيلِ حُقُوقِهِنَّ، لِتَتَلأْلأَ سِيرَتُهَا ضَوْءًا سَاطِعًا فِي تَارِيخِ العِرَاقِ الحَدِيث.

هِيَ إِحْدَى رَائِدَاتِ الحَرَكَةِ النِّسْوِيَّةِ العِرَاقِيَّةِ اللاَّئِي لَم يَدَّخِرْنَ جُهْدًا فِيهَا، وَأَوَّلُ رَئِيسَةٍ لِرَابِطَةِ المَرْأَةِ العِرَاقِيَّةِ، وَأَوَّلُ وَزِيرَةٍ عِرَاقِيَّةٍ فِي تَارِيخِ العِرَاقِ الحَدِيثِ، بَلْ أَوَّلُ امْرَأَةٍ تَسَلَّمَتْ مَنْصِبَ الوِزَارَةِ فِي العَالَمِ العَرَبِيِّ.

إِنَّهَا الدُّكْتُورَةُ نَزِيهَةُ جَوْدَت الدُّلَيْمِي الَّتِي وُلِدَتْ فِي بَغْدَادَ سَنَةَ ١٩٢٣م، وَنَشَأَتْ فِي عَائِلَةٍ مُتَوَسِّطَةِ الحَالِ، أَكْمَلَتْ دِرَاسَتَهَا الابْتِدَائِيَّةَ وَالمُتَوَسِّطَةَ فِي مَدْرَسَةِ تَطْبِيقَاتِ دَارِ المُعَلِّمَاتِ، ثُمَّ التَحَقَتْ بِالثَّانَوِيَّةِ المَرْكَزِيَّةِ لِلبَنَاتِ، وَفِي عَامِ ١٩٤١م دَخَلَتِ الكُلِّيَّةَ الطِّبِّيَّةَ، وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ عَمِلَتْ فِي تَنْظِيمَاتِ المَرْأَةِ، فَانْضَمَّتْ فِي البَدْءِ إِلَى رَابِطَةِ النِّسَاءِ العِرَاقِيَّاتِ، وَصَارَتْ عُضْوَةً فِي الهَيْئَةِ الإِدَارِيَّةِ، وَكَانَتْ تَقُومُ بِنَشَاطَاتٍ لِرَفْعِ مُسْتَوَى المَرْأَةِ، وَمُكَافَحَةِ الأُمِّيَّةِ بَيْنَ النِّسَاءِ، وَفِي عَامِ ١٩٤٧م تَخَرَّجَتْ فِي كُلِّيَةِ الطِّبِّ، ثُمَّ التَحَقَتْ بَعْدَ ذَلِكَ بِمُنَظَّمَةِ الصِّحَّةِ العَالَمِيَّةِ لِتَكُونَ جُزْءًا مِنْ مَشْرُوعِ تَنْمِيَةِ المَرْأَةِ، وَبِفَضْلِ تَجْرِبَتِهَا فِي هَذَا المَشْرُوعِ أَلَّفَتْ أَوَّلَ كِتَابٍ لَهَا بِعُنْوَانِ (المَرْأَة العِرَاقِيَّة)، وَفِي الوَقْتِ نَفْسِهِ كَانَتْ تُمَارِسُ العَمَلَ السِّيَاسِي، وَلَم تَهْتَمَّ بِشَيْءٍ يُعِيقُهَا عَنْهُ، وَهُوَ مَا جَعَلَهَا تَتَنَقَّلُ بَيْنَ مُسْتَشْفَيَاتِ بَغْدَادَ وَالسُّلَيْمَانِيَّةِ وَكَرْبَلاءَ بِسَبَبِ مُلَاحَقَةِ التَّحْقِيقَاتِ الجِنَائِيَّةِ لَهَا، ثُمَّ عُيِّنَتْ وَزِيرَةً لِلبَلَدِيَّاتِ، لِتَكُونَ أَوَّلَ وَزِيرَةٍ فِي الجُمْهُورِيَّةِ العِرَاقِيَّةِ آنَذَاكَ، بَلْ أَوَّلُ وَزِيرَةٍ فِي التَّارِيخِ العَرَبِيِّ، فَكَانَ لَهَا أَثَرٌ مُهِمٌّ فِي صِيَاغَةِ قَانُونِ الأَحْوَالِ الشَّخْصِيَّةِ لِسَنَةِ ١٩٥٩م، وَإِنْشَاءِ مَدِينَةِ الثَّوْرَةِ (الصَّدْرِ حَالِيًّا) فِي بَغْدَادَ،وَفِي عَامِ ١٩٦٠م غَادَرَتِ العِرَاقَ إِلَى مُوسْكُو، ثُمَّ عَادَتْ سِرًّا إلى الوطَنِ سَنَةَ ١٩٦٨م، وَبَقِيَتْ فِيهِ حَتَّى عَامِ ١٩٧٧م، ثُمَّ غَادَرَتْهُ لِتَذْهَبَ إِلَى مَنْفَاهَا الأَخِيرِ فِي أَلَمَانْيَا، وَبَقِيَتْ هُنَاكَ حَيْثُ وَافَتْهَا المَنِيَّةُ بِهُدُوءٍ عَامَ ٢٠٠٧م.

فِي أَثْنَاءِ النَّصِّ

لِنَتَأَمَّلَ الأَعْمَالَ الَّتِي قَامتْ بِهَا هَذِهِ الشَّخْصِيَّةُ مِنْ خِلالِ العِبَارَاتِ الآتِيَةِ:

١. عَمِلتْ فِي تَنْظِيمَاتِ المَرأةِ.
٢. انْضَمَّتْ فِي البَدْءِ إلى رَابطةِ النِّساءِ العِراقيات.
٣.كَانَتْ تقومُ بِنَشَاطَاتٍ لِرَفعِ مُستَوى المَرأةِ،ومُكافحةِ الأميّةِ بَيْنَ النِّساءِ.
٤. الْتَحَقَتْ بِمُنظمةِ الصِّحَّةِ العَالميَّةِ لتكونَ جُزْءًا مِنْ مَشْروعِ تَنْمِيةِ الْمَرأةِ.

مَا بَعْدَ النَّصِّ

تَعْبِئَةُ النِّسْوةِ: تَهْيِئَتُهنَّ.

آنَذاكَ: فِي ذَلِكَ الزَّمانِ.

مَنْفَاهَا: المَكَانُ الَّذِي نُفِيَتْ إِلَيْهِ خارجَ العِرَاقِ.

عُدْ إِلَى مُعْجَمِكَ لِتَتَبَيَّنَ مَعَانِي المُفْرَدَاتِ الآتِيَةِ: حِقْبَة، يَدَّخِرْنَ، يُعِيقُهَا.

نَشَاط ١

هَل يَكُونُ للتَّرْبِيَةِ تَأثِيرٌ فِي مُسْتَقْبَلِ الشَّخْصِ وتَوَجُّهَاتِهِ؟ وضِّحْ ذَلِكَ.

نَشَاط ٢

كَيفَ تَرَى مَوْقِفَ الدُسْتُورِ العِرَاقِيِّ مِنَ المَرْأَةِ وَمُشَارَكَتِهَا فِي الحَيَاةِ العَمَلِيَّةِ فِي العِرَاقِ؟ اسْتَعِنْ بِمُدَرِّسِ الاجْتِماعِياتِ.

نَشَاط ٣

هَل تُؤَيِّدُ مُشَارَكَةَ المَرْأَةِ فِي مَجَالاتِ الحَيَاةِ المُخْتَلِفَةِ لِبِنَاءِ الوَطَنِ؟ولِمَاذَا؟

نَشَاط ٤

اذْكُرْ نِساءً لَهُنَّ مَواقِفُ مُتَمَيِّزَةٌ فِي مُساعَدَةِ شُعُوبِهِنَّ. اسْتَعِنْ بِالمَكْتَبَةِ المَدْرَسِيَّةِ أَو بِشَبَكَةِ المَعْلُوماتِ الدَّوْلِيَّةِ.

نَشَاطُ الفَهْمِ والاسْتِيعَابِ

مَا أَهَمُّ الأَعْمَالِ الَّتِي أَنْجَزَتْهَا الدكْتُورَةُ نَزِيهَةُ الدُلَيْمِي بَعْدَ تَسَلُّمِهَا مَنْصِبَ الوِزَارَةِ؟

التَّمْرِينَاتُ

١. مَا أَهمُّ صِفَةٍ يَنْبَغِي لِلطَّبِيبِ أنْ يَمتازَ بِهَا؟

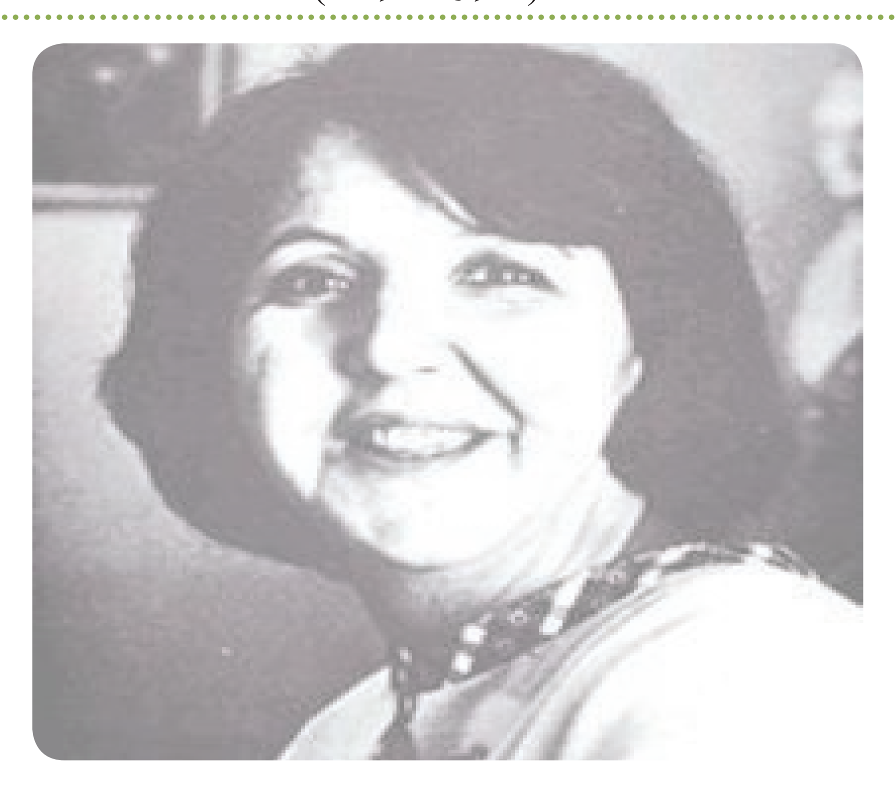
٢. لِمَاذَا كَانَتِ الدكْتُورَةُ نَزِيهَةُ الدُلَيْمِي تَتَنَقَّلُ بيْنَ مَحَافَظَاتِ العِرَاقِ؟

٣. مَا الَّذِي كَانَتْ تَقُومُ بِهِ الدكْتُورَةُ نَزِيهَةُ الدُلَيْمِي فِي جَوْلَاتِهَا فِي المَنَاطِقِ الشَّعْبِيَّةِ فِي بَغْدَادَ؟

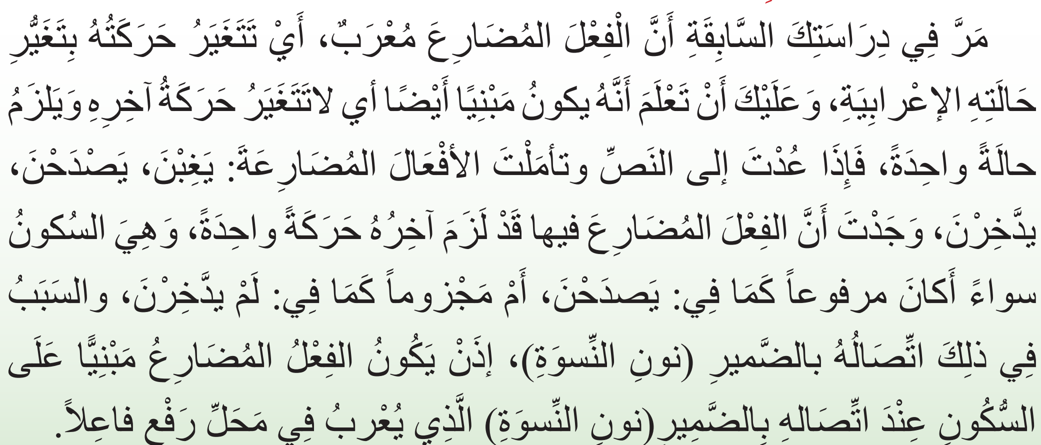
٤. لِماذَا عَادَتْ الدُكْتُورةُ نَزيْهةُ الدُلَيمي لِلعِراقِ سِرَّاً عام ١٩٦٨م؟

٥. عُدْ إلى مُعْجَمِكَ واذكُرْ أصْلَ الكَلِمَتينِ الآتِيَتَينِ:

(يَدَّخِرْنَ، يُعِيقُهَا)



الدَّرْسُ الثَّانِي



قَوَاعِدُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ

بِنَاءُ الْفِعْلِ المُضَارِعِ

مَرَّ فِي دِرَاسَتِكَ السَّابِقَةِ أَنَّ الْفِعْلَ المُضَارِعَ مُعْرَبٌ، أَيْ تَتَغَيَرُ حَرَكَتُهُ بِتَغَيُّرِ حَالَتِهِ الإِعْرابِيَةِ، وَعَلَيْكَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ يكونُ مَبْنِيًا أَيْضًا أي لاتَتَغيَرُ حَرَكَةُ آخِرِهِ وَيَلزَمُ حالَةً واحِدَةً، فَإِذا عُدْتَ إلى النَصِّ وتأمَلْتَ الأَفْعَالَ المُضارِعَةَ: يَغبْنَ، يَصْدَحْنَ، يدَّخِرْنَ، وَجَدْتَ أَنَّ الفِعْلَ المُضارِعَ فيها قَدْ لَزِمَ آخِرُهُ حَرَكَةً واحِدَةً، وَهِيَ السُكونُ سواءً أكانَ مرفوعاً كَمَا فِي: يَصدَحْنَ، أَمْ مَجْزوماً كَمَا فِي: لَمْ يدَّخِرْنَ، والسَبَبُ فِي ذَلِكَ اتِّصالُهُ بالضَّميرِ (نونِ النِّسوَةِ)، إِذَنْ يَكُونُ الفِعْلُ المُضَارِعُ مَبْنِيًّا عَلَى السُّكُونِ عِنْدَ اتِّصالِهِ بِالضَّمِيرِ(نونِ النِّسوَةِ) الَّذِي يُعْربُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فاعِلاً.

أَمَّا الحالةُ الأُخْرى التي يُبْنَى فِيها الفِعْلُ المُضَارِعُ فهِيَ عِنْدَمَا يتَّصِلُ بإِحْدَى نُونَي التَّوكيدِ الخفيفَةِ أَوِ الثَّقِيلَةِ،فَالخَفيفَةُ كَقولِهِ تَعالَى:(وَلَيَكُونَنْ مِنَ الصَّاغِرِينَ) يوسف/٣٢،والثَّقِيلَةُ كَقولِهِ تَعالَى: (وَلَئِن لَمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ)يوسف/٣٢، فَالفِعْلُ المُضارِعُ (يَكُونَنْ) مُحَرَكٌ بالفَتْحَةِ؛ لاتِّصَالِهِ بنونِ التَوكيدِ الخفيفةِ، وَمِثْلُهُ الفِعْلُ (يُسْجَنَنَّ)، فَهُوَ مَبْنِيٌّ على الفَتْحِ لاتِّصالِهِ بنونِ التوكِيدِ الثقيلَةِ.

وَنونُ التَّوكيدِ حَرْفٌ لا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرابِ، ويُؤَكَّدُ الفِعْلُ المُضَارِعُ بِنُونِ التَّوْكِيدِ الخَفِيفَةِ أَوِ الثَّقِيلَةِ إِذَا كَانَ مَسْبُوقًا بِمَا يَأتِي:

١. القَسَمُ، مَثَلُ: واللهِ لأُساعِدَنَّ المُحْتَاجَ.

٢. لَامِ الأَمْرِ، مَثْلُ: لِيَحْرِصَنَّ كلٌّ مِنْكُم عَلَى مُستَقْبلِه.

فَائِدَةٌ

مِثَالُ القَسَمِ الَّذِي يَسْبِقُ الفِعْلَ المُضارِعَ المُؤَكَّدَ بِالنُّونِ: (وَاللهِ،بِاللهِ،تَاللهِ، وَرَبِّ الكَعْبَةِ، والشَّمْسِ،والقَمَرِ)، وَغيرِ ذَلِكَ مِمَّا يُمْكِنُ أَنْ يُفِيدَ القَسَمَ.

فَائِدَةٌ

(لَامُ الأَمْرِ) لَامٌ مَكْسُورَةٌ، مِثْلُ: لِيَنْظُرْ، فَإِذَا سُبِقَتْ بِالوَاوِ أَوِ الفَاءِ تَحَوَّلَتْ إِلَى لامٍ ساكِنَةٍ، مِثْلُ: وَلْيَنْظُرْ، فَلْيَنْظُرْ.

٣. لَا النَّاهِيَة، مَثْلُ: لا تَقُولَنَّ غَيْرَ الصِّدْقِ.
٤. الاسْتِفْهَام، مَثْلُ: هَلْ تُنَاصِرَنَّ المَرْأَةَ في حُقُوقِهَا المَشْرُوعَةِ؟

فَائِدَةٌ

لا يَقْتَصِرُ الاسْتِفْهَامُ الَّذِي يَسْبِقُ الفِعْلَ المُضَارِعَ المُؤَكَّدَ بِالنُّونِ عَلَى أَدَاةِ الاسْتِفْهَامِ (هَل)، بَلْ يَشْمِلُ سَائِرَ أَدَوَاتِ الاسْتِفْهَامِ.

خُلاَصَةُ الْقَوَاعِدِ

أَوَّلاً:

يُبْنَى الفِعْلُ المُضَارِعُ فِي حَالَتَيْنِ، هما:

- عِنْدَ اتِّصَالِهِ بِنُونِ النِّسْوَة، إِذْ يُبْنَى عَلَى السُّكُونِ.
- عِنْدَ اتِّصَالِهِ بِإِحدى نُونَي التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَةِ أو الخَفِيفَةِ، إذ يَكُونُ مَبْنِيًا عَلَى الفَتْحِ.

ثَانِيًا:

يؤكَّدُ الفِعْلُ المُضارِعُ بإحدى نُونَي التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَةِ أو الخَفِيفَةِ إذا كانَ مَسْبُوقًا بِالقَسَمِ، أَوْ لَامِ الأَمْرِ، أَو لَا النَّاهِيَةِ، أَو الاسْتِفْهَامِ.

تَقْوِيمُ اللِّسَان

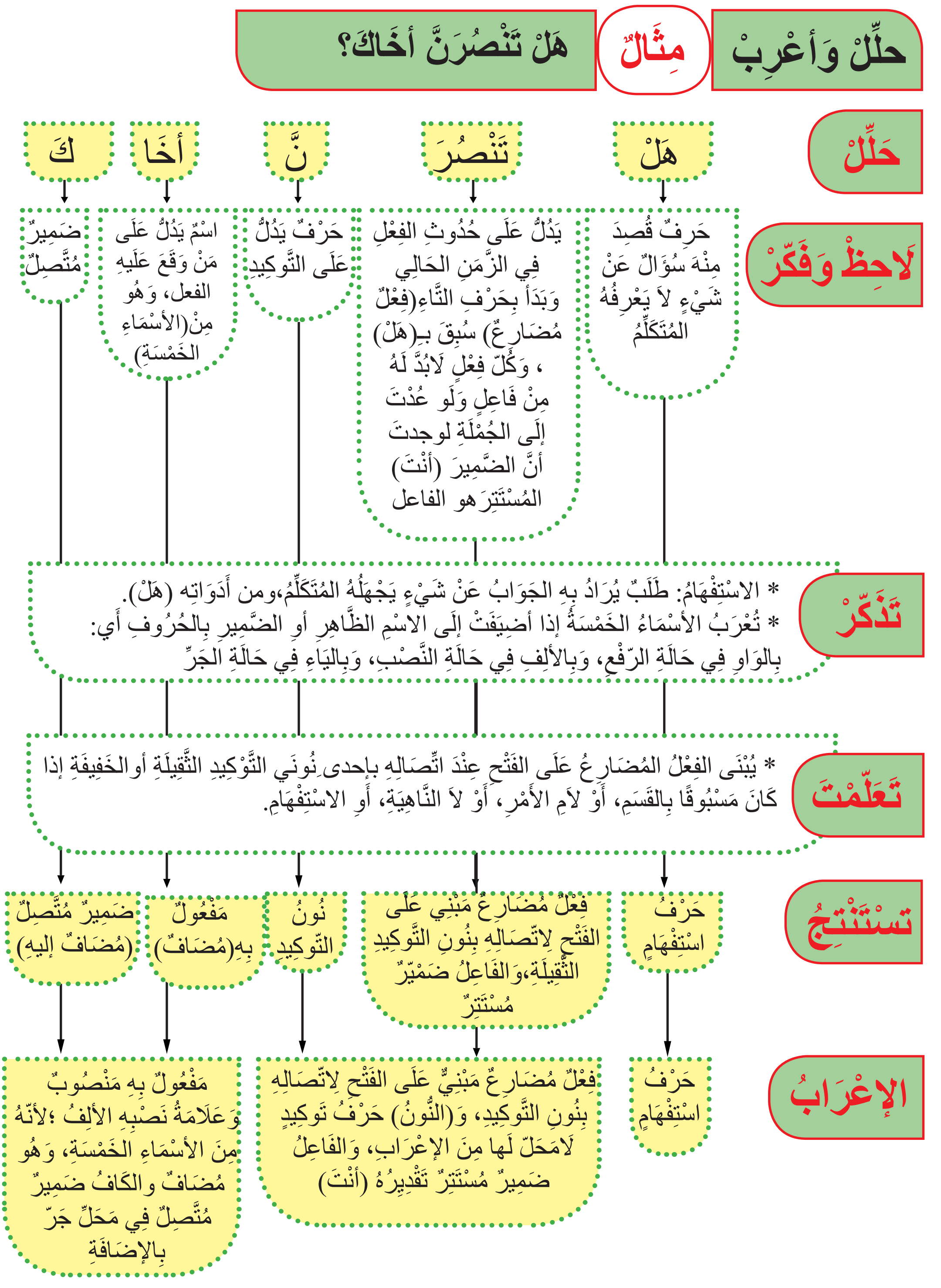
(وَاللهِ لَأَذْهَبَنَّ أَمْ وَاللهِ سَوْفَ أَذْهَبَنَّ)

- قُلْ: وَاللهِ لَأَذْهَبَنَّ ...
- وَلاتَقُلْ: وَاللهِ سَوْفَ أَذْهَبَنَّ .

(لَئِنْ أمْ لَأَنْ)

- قُلْ: لَئِنْ اجْتَهَدْتَ لَتَنْجَحَنَّ.
- وَلاتَقُل: لَأَنْ اجْتَهَدْتَ لَتَنْجَحَنَّ.





اتَّبِع الخَطَواتِ السَّابِقَةَ فِي تَحْلِيلِ الجُمْلَتَينِ التَّالِيتينِ وإعرابِهما :

(المُحْسِنَاتُ يُسَاعِدنَ المُحْتَاجَ)،(لِتَحْذَرَنَّ الإفْرَاطَ فِي الطَّعَامِ)

التَّمْرِينَاتُ



اسْتَخرِجِ الأفْعَالَ المُضَارِعَةَ المَبْنِيَة، مُبَيِّنًا عَلاَمَةَ البناءِ، وَمُوَضِّحًا السَّبَبَ:

١. قالَ تَعالى: (وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلاَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ) البقرة/٢٣٣

٢. قالَ تَعالى: (وَلاَ تَحْسَبَنَّ اللهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ) البقرة/٤٢

٣. قالَ الشّاعِرُ: إنَّ العُيُونَ الَّتِي فِي طَرفِهَا حَوَرٌ
قَتَلْنَنَا ثُمَّ لَمْ يُحْيِيْنَ قَتْلاَنَا
يَصْرَعْنَ ذَا اللُّبِّ حَتّى لاَ حِرَاكَ بِهِ
وَهُنَّ أَضْعَفُ خَلْقِ اللهِ أَرْكَانَا

٤. وَاللهِ لأُدَافِعَنَّ عَنْ وَطَنِي.

٥. هَلْ تُقَصِّرَنَّ في عَمَلِكَ؟



اجْعَلِ الأَفْعَالَ المُضَارِعَةَ فِي الجُمَلِ التَّالِيَةِ مُتَّصِلَةً بِنُونِ النِّسْوَةِ واشْكِلْ أواخِرَهَا :

١. تُمَارِسُ الفَتَيَاتُ هُوَايَاتِهِنَّ.

٢. تَعْتَنِي المُمَرِّضَاتُ بِالمَرْضَى.

٣. تُوَاظِبُ المُتَسَابِقَاتُ عَلَى التَّمَرُّنِ.

٤. تَعْمَلُ العَامِلاَتُ بِإخْلَاصٍ.

٥. تَحْفَظُ الطَّالِبَاتُ القَصِيدَةَ.



حَلِّلْ ثُمَّ أعرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ:

١. لاَ تَصْنَعَنَّ مَعْرُوفًا في غَيْرِ أهْلِهِ.

٢. كَثِيرٌ مِنَ النِّسَاءِ يُشَارِكْنَ فِي الأَلْعَابِ الرِّيَاضِيَّةِ.

٤

اقْرأ مايأتي ثُمَّ أجب:

(لِيغْتَبِطَنَّ مَنْ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ وَقْتَ الحَاجَةِ، ولْيَفْرَحَنَّ مَنْ لَهُ جَوابٌ عِنْدَ المَسْأَلَةِ، وَلاَ يُصِيبَنَّ المُفَرِّطَ الغُرُورُ، فَهَلْ يَنْفَعَنَّ الغُرُورُ وَقْتَ الجِّدِّ والعَمَلِ، فَوَاللهِ لَيُجْزَيَنَّ كُلٌّ بِعَمَلِه، إنْ كَانَ خَيْرًا فَخَيْرٌ، وَإنْ كَانَ شَرًّا فَشَرٌّ، فَخُذُوا أُهْبَتَكُمْ، وَلاَ يَتَوَكَّلَنَّ أَحَدٌ مِنْكُم إِلَّا عَلَى اللهِ)

١- بَيِّنْ سَبَبَ تَوكِيدِ الأفعالِ المُضارِعَةِ المَكْتُوبَةِ بِاللَّونِ الأحْمَرِ بالنُّونِ.

٢- ضَعِ الفِعْلَ (يَنْفَعُ) فِي ثَلاثِ جُمَلٍ، يَكونُ فِي الأولى ماضِيًا مَبْنيًا عَلَى السُّكونِ، وَفِي الثَّانِيَةِ مُضَارِعًا مَبْنِيًا عَلَى السُّكُونِ ،وَفي الثالِثَةِ أمرًا مَبْنِيًا عَلَى السُّكُونِ.

٣- وَرَدَ فِي النَّصِّ فِعْلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ، اسْتَخرِجْهُ وبَيِّنْ سَبَبَ بِنَائِهِ عَلَى الضَّمِّ.

٥

ضَعِ الفِعْلَ (يَخْتَارُ) فِي جُمْلَتَينِ بِحَيث يَكُونُ فِي الأولَى مَبْنِيًا عَلَى الفَتْحِ ، وفِي الثَّانيةِ مَبْنِيًا عَلَى السُّكُونِ.

٦

عُدْ إلَى تَقْوِيمِ اللِّسَانِ وَصَحِّحِ العِبَارَةَ الآتِيَةَ:

(وَاللهِ سَوْفَ أَساعِدَنَّ المَرْأَةَ فِي الحُصُولِ عَلَى حُقُوقِهَا)

وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الإمْلاءُ والخَطُّ

أ/ الإمْلاءُ

الْهَمْزَةُ الْمُتَطَرِفَةُ بَعْدَ مُتَحَرِكٍ أَوْ سَاكِنٍ

وَرَدَتْ في النَّصِّ الكَلِماتُ:(نِساء، سَواء،البُسَطاء،الفُقَراء، ضَوْء، جُزْءًا، كَرْبَلاء، إنْشَاء،أَثْنَاء) وَهِيَ جَمِيعُهَا تَنْتَهي بِالهَمْزَةِ، وَقَد كُتِبَتْ مُفْرَدَةً عَلَى السَّطْرِ؛ لأَنَّ ما قَبْلَها سَاكِنٌ إذَنْ؛ تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ مُنْفَرِدةً عَلَى السَّطْرِ إذَا كانَتْ آخِرَ حَرفٍ في الْكَلِمَةِ، وكَانَ الْحَرْفُ الَّذي قَبْلَها ساكِنًا.

والآنَ لَوْ نَظَرْتَ إلى كَلِمَةِ (تَتَلألأ)، وَجَدْتَ أَنَ الْهَمْزَةَ كَانَت الْحَرْفَ الأخيرَ في الكَلِمَةِ لَكِنَّها كُتِبَتْ عَلَى الألِفِ؛ لِأنَّ ما قَبْلَها مَفْتوحٌ، وَلَوْ أرَدْنا كِتَابَةَ (يَجْرُؤُ) نكْتُبُ الْهَمْزَةَ عَلَى الوَاوِ؛ لِأَنَّ ما قَبْلَها مَضْمومٌ، وكَذلِكَ في (قارِئ، وشَاطِئ) تُكْتَبُ عَلَى كُرسيِّ الياءِ ؛لِأَنَّ ما قَبْلَها مَكْسورٌ،كَمَا ذَكَرنَا فِي الجُزْءِ الأوّلِ إذن؛ تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ المُتَطَرِفَةُ عَلَى الحَرْفِ الَّذي يُناسِبُ حَرَكَةَ الْحَرْفِ الَّذي قَبْلَها، إذا جَاءَتْ بَعْدَ حَرْفٍ مُتَحَرِكٍ مَهْما كانَتْ حَرَكَتُها.

القَاعِدَةُ

تَأتي الْهَمْزَةُ الْمُتَطَرِفَةُ بِحالَتَيْنِ:

١ـ تُكْتَبُ مُفْرَدَةً عَلَى السَّطْرِ إِذَا كَانَتْ بَعْدَ حَرْفٍ ساكِنٍ.

٢ـ تُكْتَبُ عَلَى الْحَرْفِ الَّذي يُناسِبُ حَرَكَةَ الْحَرْفِ الَّذي قَبْلَها إِذَا كَانَتْ بَعْدَ حَرْفٍ مُتَحَرِكٍ.

التَّمرِينَاتُ



اِسْتَخْرِجِ الْهَمْزَةَ الْمُتَطَرِفَةَ مِمَّا يأتي، وبَيِّنْ سَبَبَ كِتَابَتِها بِهَذا الشَّكْلِ:

١. قَالَ تَعَالَى: (وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ) الرحمن /٧

٢. قالَ الشَّاعِرُ: وَتَجَنَّبِ الفَحْشاءَ لا تَنْطِقْ بِها ما دُمْتَ في جَدِّ الْكلامِ وَهَزْلِهِ

٣. قالَ جُبْرانُ خَليل جُبْران عَنِ الصَّديقِ:

(وَإِذَا صَمَتَ صَدِيقُكَ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ، فلا يَنْقَطِعْ قَلْبُكَ عَنِ الإِصْغَاءِ إِلى صَوْتِ قَلْبِهِ؛ لِأَنَّ الصَّدَاقَةَ لا تَحْتَاجُ إِلَى الأَلْفَاظِ والْعِبارَاتِ في إِنْماءِ الأَفْكَارِ والرَّغَبَاتِ الَّتي يَشْتَرِكُ الأَصْدِقاءُ في قَطْفِ ثِمارِها بِفَرَحٍ عَظيمٍ).

٤. تَبْدَأُ الأَزْهَارُ تَتَفَتَّحُ فِي بِدْءِ الرَّبِيعِ.

٥. لَيْسَ التَّبَاطُؤُ فِي الوَعْدِ مِنْ صِفَاتِ الأَوْفِياءِ.



هاتِ ثَلاثَ كَلِماتٍ تُكْتَبُ فِيها الْهَمْزَةُ مُنْفَرِدَةً لمجيئِها بَعْدَ ساكِنٍ.



هَاتِ ثَلاثَ كَلِماتٍ تُكْتَبُ فيها الْهَمْزَةُ الْمُتَطَرِفَةُ مَرَّةً عَلى الأَلِفِ، وَمَرَّةً على الواوِ، وَمَرَّةً على كُرْسِيِّ الْياءِ.

ب/ الخَطُّ

اكْتُبِ العِبارَةَ التَّالِيَةَ بِخَطٍّ حَسَنٍ وَوَاضِحٍ مُولِيًا اهْتِمَامَكَ الأَحْرُفَ الآتِيَةَ:

(ثـ ، لا ، ز ، جـ ، ن ، حـ)

ثَلاثَةُ أُمُورٍ تَزيدُ المَرأةَ إِجْلالاً: الأَدَبُ ، والعِلْمُ ، والخُلُقُ الحَسَنُ

النَّصُّ التَّقْوِيمِيُّ

مَارِي كُورِي



عَامِ ١٩٠٦م اعْتَلَتْ كُرْسِيَّ الفِيزْيَاءِ فِي جَامِعَةِ السُّرْبُونِ فِي بَارِيسَ؛ لِتَكُونَ أَوَّلَ امْرَأَةٍ فِي تَارِيخِ هَذِهِ الجَامِعَةِ المَشْهُورَةِ تُعَيَّنُ فِي مِثْلِ هَذَا المَنْصِبِ فِي الجَامِعَةِ.

إِنَّهَا الْعَالِمَةُ وَالْمُكْتَشِفَةُ مَارِي كُورِي زَوْجَةُ العَالِمِ الفِيزْيَاوِيِّ الشَّهِيرِ بِيَارَ كُورِي، وُلِدَتْ فِي وَارْسُو فِي بُولَنْدَا فِي السَّابِعِ مِن تَشْرِين الآخر عَامَ ١٨٦٧م، وَكَانَتِ الابْنَةَ الصُّغْرَى مِنْ بَيْنِ خَمْسَةِ أَبْنَاءٍ لِأَبَوَيْنِ مِنَ المُعَلِّمِينَ المَعْرُوفِينَ فِي مَدِينَتِهَا، فَقَدْ كَانَ أَبُوهَا مُعَلِّمًا لِلرِّيَاضِيَّاتِ وَالفِيزْيَاءِ، وَكَانَتْ وَالِدَتُهَا تُدِيرُ مَدْرَسَةً دَاخِلِيَّةً لِلبَنَاتِ، وَفِي عُمْرِ العَاشِرَةِ التَحَقتْ بِالمَدْرَسَةِ الدَّاخِلِيَّةِ الَّتِي تُدِيرُهَا وَالدَتُهَا، وَبَعْدَ أَنْ أَنْهَتْ دِرَاسَتَهَا فِيهَا التَحَقَتْ بِمَدْرَسَةٍ لِلبَنَاتِ، وَتَخَرَّجَتْ فِيهَا لِتَنْتَقِلَ إِلَى وَارْسُو، وَتَعْمَلَ فِي مَجَالِ التَّدْرِيسِ الخَاصِّ، وَفِي عَامِ ١٨٩٠م عَادَتْ لِتَعِيشَ مَعَ وَالِدِهَا، وَلِتَعُودَ مَرَّةً ثَانِيَةً لِلتَّدْرِيسِ الخَاصِّ، وَفِي الوَقْتِ نَفْسِهِ تَلْتَحِقُ بِالجَامِعَةِ، وَتَبْدَأُ بِالتَّدَرُّبِ فِي مُخْتَبَرِ الصِّنَاعَةِ وَالزِّرَاعَةِ القَرِيبِ مِنْ وَارْسُو، وَبَعْدَ سَنَتَيْنِ سَافَرَتْ إِلَى بَارِيسَ، لِتَنْضَمَّ إِلَى أُخْتِهَا هُنَاكَ، وَتَلْتَحِقَ بِجَامِعَةِ السُّرْبُون، وَتَنْهَمِكَ فِي دِرَاسَتِهَا لِلفِيزْيَاءِ وَالكِيمْيَاءِ وَالرِّيَاضِيَّاتِ، وَبَعْدَ أَرْبَعِ سَنَوَاتٍ حَصَلَتْ مَارِي عَلَى دَرَجَةٍ عِلْمِيَّةٍ فِي الفِيزْيَاءِ وَالرِّيَاضِيَّاتِ، وَفِي العَامِ نَفْسِهِ التَقَتْ زَوجَهَا بِيَار كُورِي الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ مُدَرِّسًا فِي مَدْرَسَةِ الفِيزْيَاءِ وَالكِيمْيَاءِ الصِّنَاعِيَّةِ فِي بَارِيس، فَغَيَّرَ ذَلِكَ مَجْرَى حَيَاتِهَا.

كَانَتْ مَارِي قَدْ بَدَأَتْ عَمَلَهَا العِلْمِيَّ فِي بَارِيسَ بِأَبْحَاثٍ عَنْ خَوَاصِّ المُغْنَاطِيسِيَّةِ لِأَنْوَاعِ الفُولَاذِ، وَقَدْ شَارَكَهَا زَوْجُهَا الاهْتِمَامَ نَفْسَهُ، مِمَّا جَعَلَهُمَا يَشْتَرِكَانِ فِي

العَمَلِ، وَلَكِنَّهَا لَمْ تَتَوَقَّفْ عَنِ الدِّرَاسَةِ، بَلِ اسْتَمَرَّتْ فِيهَا إِلَى أَنْ حَصَلَتْ عَلَى شَهَادَةِ الدّكْتُوراه مِنَ السُّرْبُون، كَمَا حَصَلَ زَوْجُهَا أَيْضًا عَلَى شَهَادَةِ الدّكْتُوراه، وَكَانَ بَحْثُهَا فِي الدّكْتُوراه عَنْ إِشْعَاعَاتِ اليُورَانْيُوم، فَاكْتَشَفَتْ أَنَّ هَذِهِ الإِشْعَاعَاتِ تَجْعَلُ الهَوَاءَ المُحِيطَ بِهَا قَابِلاً لِتَوْصِيلِ الكَهْرَبَاءِ، وَمِنْ خِلَالِ أَبْحَاثِهَا المُتَوَاصِلَةِ عَلَى اليُورَانْيُوم اكْتَشَفَتْ أَنَّ عُنْصُرَ الثُّورْيُومِ عُنْصُرٌ مُشِعٌّ أَيْضًا، فَأَطْلَقَتْ عَلَى العُنْصُرَيْنِ اسْمَ العَنَاصِرِ ذَاتِ النَّشَاطِ الإِشْعَاعِيِّ.

وَاكْتَشَفَتْ مَعَ زَوْجِهَا عُنْصُرَ الرَّادْيُومِ، وَاكْتَشَفَتْ أَنَّ بِمَقْدُورِ هَذَا العُنْصُرِ عِلَاجَ بَعْضِ حَالَاتِ التَّوَرُّمِ، وَبَعْضِ أَنْوَاعِ السَّرَطَانِ عَنْ طَرِيقِ القَضَاءِ عَلَى الخَلَايا المُصَابَةِ، وَهَكَذَا أُسْتُحْدِثَ مُصْطَلَحٌ جَدِيدٌ هُوَ (العِلَاجُ الكُورِيُّ).

فِي عَامِ ١٩٠٣ مَنَحَتْهَا جَمْعِيَّةُ لَنْدَنَ المَلَكِيَّةُ وسَامًا تَقْدِيرًا لِأَعْمَالِهَا، وَفِي العَامِ الَّذِي تَلاهُ حَصَلَتْ عَلَى جَائِزَةِ نُوبَلَ لِاكْتِشَافَاتِهَا فِي النَّشَاطِ الإِشْعَاعِيِّ، وَبَعْدَ سَبْعِ سَنَوَاتٍ حَصَلَتْ مَرَّةً ثَانِيَةً عَلَى جَائِزَةِ نُوبَلَ لِاكْتِشَافِهَا الرَّادْيُومَ النَّقِيَّ، وَرُشِّحَتْ لِعُضْوِيَّةِ الأَكَادِيمِيَّةِ الفَرَنْسِيَّةِ، وَبَعْدَ عَامَيْنِ أَسَّسَتْ فِي وَارْسُو مَعْهَدَ الرَّادْيُومِ.

وَمِنِ ابْتِكَارَاتِهَا سَيَّارَةُ كُورِي الصَّغِيرَةُ الَّتِي تَعْمَلُ بِقُوَّةِ الرَّادْيُومِ، كَمَا عَمِلَتْ فِي المُسْتَشْفَيَاتِ عَلَى تَأْسِيسِ غُرَفِ الفَحْصِ بِالأَشِعَّةِ السِّينِيَّةِ.

وَاسْتَمَرَّتْ بِأَعْمَالِهَا وَأَبْحَاثِهَا عَنِ الرَّادْيُومِ حَتَّى تُوفِّيَتْ فِي أَثْنَاءِ زِيَارَتِهَا لِمَدِينَةِ وَارْسُو عَامَ ١٩٣٤م، وَمِنَ المُفَارَقَاتِ أَنَّ وَفَاتَهَا كَانَتْ بِسَبَبِ تَعَرُّضِهَا الزَّائِدِ عَلَى الحَدِّ لِلعَنَاصِرِ المُشِعَّةِ، فَلَمْ تَكُنْ تُدْرِكُ الآثَارَ الضَّارَّةَ لِلإِشْعَاعِ، وَهِيَ الَّتِي طَالَمَا حَمَلَتْ أَنَابِيبَ الاخْتِبَارِ فِي جَيْبِهَا، أَوْ وَضَعَتْهَا فِي دُرْجِ مَكْتَبِهَا، كَمَا تَعَرَّضَتْ لِلأَشِعَّةِ السِّينِيَّةِ غَيْرِ المَعْزُولَةِ فِي أَثْنَاءِ عَمَلِهَا بِهَا، وَنَظَرًا لِتَأَثُّرِ أَوْرَاقِهَا البَحْثِيَّةِ بِالإِشْعَاعِ فَقَدْ عُدَّتْ مَوَادَّ شَدِيدَةَ الخُطُورَةِ، وَحَتَّى كِتَابُ الطَّهْوِ الخَاصُّ بِهَا كَانَ مُشِعًّا، فَحُفِظَتْ كُلُّ هَذِهِ المُسْتَلْزَمَاتِ فِي صَنَادِيقَ مُبَطَّنَةٍ بِالرِّصَاصِ، يَسْتَدْعِي لِلاطِّلاعِ عَلَيْهَا ارْتِدَاءُ مَلابِسَ خَاصَّةٍ وَوَاقِيَةٍ مِنَ الإِشْعَاعِ.

إِنَّهَا حَقًّا مِثَالٌ رَائِعٌ لِلنِّسَاءِ لِيَقْتَدِيْنَ بِها، وَكَثِيرَاتٌ مِمَّنْ يَقْرَأْنَ عَنْهَا يُحَدِّثْنَ أَنْفُسَهُنَّ قَائِلاتٍ: لَنَبْذِلَنَّ الجُهْدَ، ونُكْمِلُ تَعْلِيمَنَا كَيْ نَصِيرَ مِثْلَهَا.

التَّمْرِينَاتُ



١.بيِّنَ نَصًّا هَذهِ الوحْدَةِ دَورَ المَرأةِ فِي المُجْتَمَعِ ، وأثَرَهَا فِي التَّقدُمِ العِلميِّ والحَضَارِيِّ ،أيْنَ تَلمَحُ ذَلِكَ فِي النَّصَّين؟

٢. كَمْ مَرَّةً حَازَتْ مَارِي كُورِي جَائِزَةَ نُوْبِل؟

٣. تَحَدَّثْ باختصارٍ عَنْ العِلَاجِ الكُوري.

٤. فِي أيِّ عَامٍ اعتَلَتْ مَارِي كُرسيَّ الفِيزياءِ؟ وفِي أيِّ بَلَدٍ؟

٥. مَا أهَمُّ ابْتِكَارَاتِ مَارِي كُورِي؟ ومَاسَبَبُ وفَاتِهَا؟

٦.اكْتُبْ كَلِمَةً مُوجَزَةً تُقَوِّمُ فِيهَا عَمَلَ مَارِي كُورِي.



١. اِسْتَخْرِجْ مَواضِعَ ورودِ نونِ التَّوكيدِ فِي النَّصِّ.

٢. وَرَدَ الضَّميرُ نونُ النِّسْوَةِ في النَّصِّ، دُلَّ عَلَيْهِ.

٣. ما سَبَبُ تَوْكيدِ الْفِعْلِ الْمُضارِعِ بِنونِ التَّوْكيدِ في النَّصِّ؟

٤. ما إِعْرابُ نونِ النِّسْوَةِ في النَّصِّ؟

٥. هَلْ يَجوزُ تَوْكيدُ الْفِعْلِ الْمُضارِعِ (تُعَيَّنُ) الْوَارِدِ في النَّصِّ؟ولِماذا؟



١. وَرَدَتْ في النَّصِّ كَلِماتٌ كُتِبَتْ فيها الْهَمْزَةُ الْمُتَطَرِفَةُ مُنْفَرِدَةً،دُلَّ عَلَيْها.

٢. اِسْتَخْرِجِ الْكَلِماتِ الْمُنْتَهِيَةَ بِهَمْزَةٍ مُتَطَرِفَةٍ جاءَتْ بَعْدَ مُتَحَرِك.

٣. بَيِّنْ سَبَبَ كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِفَةِ في كَلِمَةِ (أَثْناء) عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ.

٤. بَيِّنْ سَبَبَ كِتابَةِ الْهَمْزَةِ في (تَبْدَأُ) عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ.

الرَّبِيعُ

المَفَاهِيمُ المُتَضَمِنَة:

١- مَفَاهِيمُ مَعْرِفِيَّةٌ .
٢- مَفَاهِيمُ لُغويَّـــةٌ .

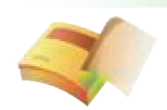


التَّمْهِيدُ

الرَّبيعُ فَصْلٌ تَنْمو فِيْهِ النَّبَاتَاتُ، وَتُزْهِرُ الأَزْهارُ وَتَتَفَتَّحُ، وَيُغَطّي العُشَبُ الأَرْضَ، وتكونُ السَّماءُ صافِيةً، والشَّمَسُ دافِئةً، وتَتَنَقَّلُ الطُّيُورُ فِيهِ مُغرِّدَةً من غُصْنٍ إلى غُصْنٍ، وَتَطِيرُ الفَراشاتُ مِن زَهْرةٍ إلى زَهْرةٍ في فَصْلِ الرَّبيعِ، ويَخْرُجُ النَّاسُ للتَنزُّهِ والتَّمتُّعِ بالدِفْءِ، فَهُوَ فَصْلُ جَمَالٍ وخَيْرٍ فِي الوَقْتِ نَفْسِهِ.

الدَّرسُ الأَوَّلُ

المُطَالَعَةُ والنُّصُوصُ



ما قَبْلَ النَّص

١. مَاذَا يُمَثِّلُ لَكَ فَصْلُ الرَّبِيعِ؟
٢. مَا الأَثَرُ الَّذِي يَتْرُكُهُ فِيكَ الرَّبِيعُ؟
٣. مَا الَّذِي يُعْجِبُكَ فِي الرَّبِيعِ مِنْ خَلْقِ اللهِ؟

إِضَاءَةٌ

أَبُو تَمَّامٍ هُوَ حَبِيبُ بنُ أَوْسٍ الطَّائِيُّ، شَاعِرٌ عَبَّاسِيٌّ مِنَ المُجَدِّدِينَ فِي الشِّعْرِ العَرَبِيِّ آنَذَاكَ، ولِدَ بِسُوْرِيَا، وَرَحَلَ إِلَى مِصْرَ، وَأَقَامَ فِي العِرَاقِ، وَوُلِّيَ بَرِيْدَ المُوصِلِ، فَلَمْ يُكْمِلْ سَنَتَيْنِ حَتَّى تُوفِّيَ بِهَا سَنَةَ ٢٣١هـ.

النَّصُّ

الرَّبِيعُ (للحفظ)

الشَّاعِرُ أبو تَمَّام الطَّائِي

يَا صَاحِبَيَّ تَقَصَّيَا نَظَرَيكُمَا	تَرَيَا وُجُوهَ الأَرْضِ كَيْفَ تَصَوَّرُ
تَرَيَا نَهَارًا مُشْمِسًا قَدْ شَابَهُ	زَهْرُ الرُّبَا فَكَأَنَّمَا هُوَ مُقْمِرُ
دُنْيَا مَعَاشٌ لِلوَرَى حَتَّى إِذَا	جُلِيَ الرَّبِيعُ فَإِنَّمَا هِيَ مَنْظَرُ
أَضْحَتْ تَصُوغُ بُطُونُهَا لِظُهُورِهَا	نُورًا تَكَادُ لَهُ القُلُوبُ تُنَوِّرُ
مِنْ كُلِّ زَائِرَةٍ تَرَقْرَقُ بِالنَّدَى	فَكَأَنَّهَا عَيْنٌ عَلَيْهَا تَحَدَّرُ
حَتَّى غَدَتْ وَهَدَاتُهَا وَنِجَادُهَا	فِئَتَيْنِ فِي خِلَعِ الرَّبِيعِ تَبَخْتَرُ
صُنْعُ الَّذِي لَوْلَا بَدَائِعُ صُنْعِهِ	مَا عَادَ أَصْفَرَ بَعْدَ إِذْ هُوَ أَخْضَرُ

مَا بَعْدَ النَّصِّ

الرُّبَا: جَمْعُ رَبْوَةٍ، وَهِيَ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ.
هَدَاتُهَا: جَمْعُ وَهْدَةٍ، وَهِيَ: أَرْضٌ مُنْخَفِضَةٌ.
نِجَادُهَا : النِّجَادُ المُرْتَفِعُ مِنَ الأَرْضِ.
تَبَخْتَرُ: تَمْشِي فِي بُطْءٍ وَتَمَايُلٍ مُتَعَجِّبَةً بِنَفْسِهَا.
عُدْ إِلَى مُعْجَمِكَ مُبَيِّنًا مَعَانِي المُفْرَدَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ: شَابَهُ، تَرَقْرَقُ.

التَّحْلِيلُ

عُنِيَ الإِنْسانُ مُنْذُ القِدَمِ بِمَواطِنِ جَمالِ الطَّبِيْعَةِ، فَقَدْ تَجلَّتْ لَدَيْهِ اهْتِمَامَاتٌ يُحَاوِلُ مِنْ خِلَالِهَا تَصْوِيْرَ ذَلِكَ الصُّنْعِ الإِلَهِيِّ، وَهَذَا مَا نَجِدُهُ فِي قَصِيْدَةِ الشَّاعِرِ، فَهُوَ يَجْرِي عَلَى عَادَةِ الشُّعَرَاءِ مِنْ قَبْلِهِ فِي تَوْجِيْهِ خِطَابِهِ إِلَى مَنْ يَصْحبَانِهِ، وَيَطْلُبُ إليهِمَا أَنْ يُجِيلَا بِنَظَرِهِمَا حَوْلَ الأَرْضِ لِيَرَيَا بَدِيعَ صُنْعِ اللهِ وَتَصْوِيرَهُ.

فَهُوَ يُحَاوِلُ تَصْوِيرَ جَمَالِ الرَّبِيعِ مِنْ خِلَالِ أَثَرِهِ الَّذِي يُلْقِيْهِ عَلَى الأَرْضِ، وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ مَنَابِتَ جَمِيْلَةٍ، فَتَغْدُو الوُرُودُ السَّاحِرَةُ عَلَى الرُّبَا تَتَلَألأُ وَهِيَ تُضْفِي عَلَى الحَيَاةِ لَوْنًا جَدِيْدًا.

وَعِنْدَمَا نَتَأَمَّلُ هَذِهِ القَصِيْدَةَ نَلْحَظُ مَدَى الأَثَرِ الَّذِي تَرَكَهُ الرَّبِيْعُ فِي نَفْسِ الشَّاعِرِ؛ لِيَجْعَلَهُ الجَانِبَ الجَمِيْلَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، يَلُوْذُ بِهِ النَّاسُ بَعْدَ سَعْيِهِم طَوَالَ العَامِ.

يَحْرِصُ الشَّاعِرُ عَلَى تَصْوِيرِ بُطُونِ الأَرْضِ، وَهِيَ تُخْرِجُ لِظُهُوْرِهَا ثِيَابًا مِنْ الأَزْهَارِ بَدِيْعَةَ الأَشْكَالِ وَالأَلْوَانِ، تُضِيءُ لِجَمَالِهَا القُلُوْبُ، وَتَسْعَدُ لِرُؤيَتِهَا العُيُوْنُ، فَالأَزْهَارُ تَتَأَلَّقُ فَوْقَهَا قَطَرَاتُ النَّدَى، ثُمَّ تَتَسَاقَطُ كَأَنَّهَا عَيْنٌ تَنْظُرُ إِلَيْكَ، وَالدُّمُوْعُ تَتَحَدَّرُ مِنْهَا، وَنَتِيْجَةٌ لِذَلِكَ أَصْبَحَتْ الأَرْضُ، بِمُرْتَفَعَاتِهَا وَمُنْخَفَضَاتِهَا، كَأَنَّهَا جَمَاعَتَانِ تَتَمَايَلَانِ زَهْوَاً وَخُيَلَاءَ فِي ثِيَابِ الرَّبِيْعِ الزَّاهِيَةِ الأَلْوَانِ.

نَشَاط ١

أَتَظُنُّ أَنَّ الشَّاعِرَ أَجَادَ فِي وَصْفِ الطَّبِيْعَةِ فِي الرَّبِيْعِ؟ وَلِمَاذَا؟

نَشَاط ٢

بِمَ شَبَّهَ الشَّاعِرُ نَهَارَ الرَّبِيْعِ وَقَدْ تَخَلَّلَتْ أَشِعَّةُ الشَّمْسِ زَهْرَ الرُّبَا؟ وَلِمَاذَا؟

نَشَاط ٣

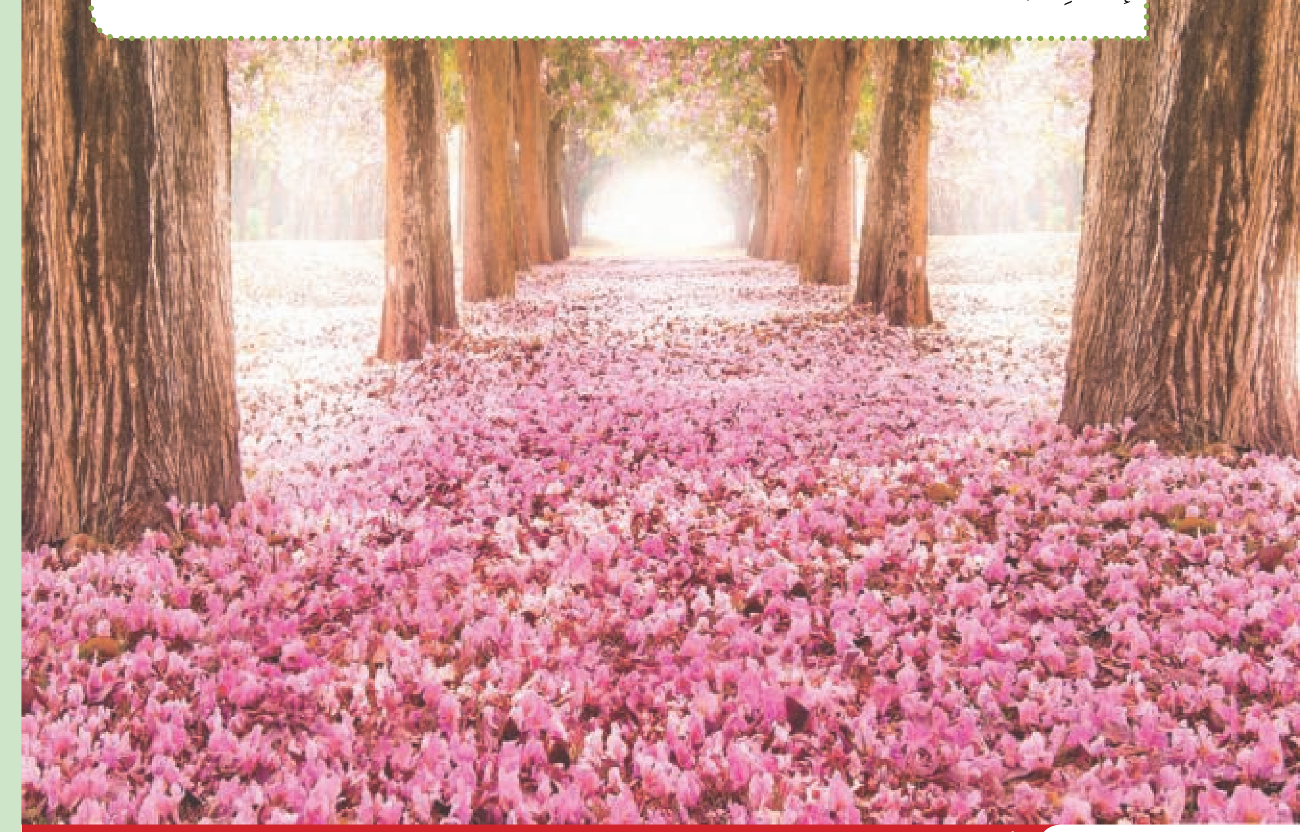
هَلْ يُمْكِنُكَ أَنْ تَصِفَ يَوْمًا مَرَرْتَ بِهِ مِنْ أَيَّامِ الرَّبِيعِ؟

نَشَاطُ الفَهْمِ والاسْتِيعَابِ

كَيْفَ نَظَرَ الشَّاعِرُ إِلَى الدُّنْيَا قَبْلَ حُلُولِ الرَّبِيعِ وَبَعْدَ حُلُولِه؟

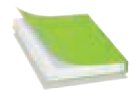
التَّمْرِينَاتُ

١. مَا مَعْنَى البُطُونِ والظُّهُورِ فِي أَبْيَاتِ الشَّاعِرِ؟
٢. هَلْ ذَكَر الشَّاعِرُ اللهَ سُبْحَانَهُ فِي أَبْيَاتِهِ؟ وَكَيْفَ ذَكَرَهُ؟
٣.تُصَوِّرُ الأبْيَاتُ صُورَةً رَائِعَةً لِلطَّبِيعَةِ فِي الرَّبِيعِ وضِّحْهَا .
٤. لِلرَبِيعِ قِيمَةٌ فِي حَيَاةِ النَّاسِ . وضِّحْ ذَلِكَ .
٥. ضَعْ ضِدَّ كَلِمَة (نَهَار) ، وجَمْعَ كَلِمَة(عَيْن) فِي جُمْلَتَينِ مُفِيدَتَينِ مِنِ إنْشَائِكَ.



الدَّرْسُ الثَّانِي

قَوَاعِدُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ



المُثَنَّى وَالمُلْحَقُ بِهِ

وَرَدَتِ اللَّفْظَتَانِ (صاحِبَيَّ، ونَظَرَيكُما) فِي قَصِيدَةِ أَبِي تَمَّامٍ، وَهُمَا تَدُلَّانِ عَلَى التَّثْنِيَةِ، فَـ (صاحِبَيَّ) أَصْلُهَا (صاحِبَيْنِ) مُثَنَّى (صَاحِبٍ)، و(نَظَرَيكُما) أَصْلُهَا (نَظَرَيْنِ) مُثَنَّى (نَظَرٍ)، وَقَدْ دَلَّا عَلَى التَّثْنِيَةِ بِزِيَادَةِ يَاءٍ وَنُونٍ مَكْسُورَةٍ فِي حَالَتَي النَّصْبِ والجَرِّ، وَزِيَادَةِ أَلِفٍ وَنُونٍ مَكْسُورَةٍ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، أَيْ: صاحِبَانِ، و نَظَرَانِ.

فَالمُثَنّى: كُلُّ اسْمٍ يَدُلُّ عَلَى اثْنَينِ أو اثْنَتَيْنِ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَنُونٍ مَكْسُورَةٍ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، أو يَاءٍ وَنُونٍ مَكْسُورَةٍ فِي حَالَتَي النَّصْبِ والجَرِّ، وَيُطَابِقُ المُفْرَدَ فِي اللَّفْظِ وَالمَعْنَى، مِثْلُ: طَارَ العُصْفُورانِ، وَشَاهَدْتُ العُصْفُورَينِ، وَأُعْجِبْتُ بِالعُصْفُورَينِ، وفَائِدَةُ المُثَنَّى الاخْتِصَارُ والإِيجَازُ فِي الكَلامِ، فَـ (العُصْفُورانِ) قَدْ أَغْنَتْ عَن إِعَادَةِ المُفْرَدِ مَرَّتَيْنِ، فَنَقُولُ: طَارَ العُصْفُورُ والعُصْفُورُ، أَو شَاهَدْتُ العُصْفُورَ والعُصْفُورَ، أَو أُعْجِبْتُ بِالعُصْفُورِ وَبِالعُصْفُورِ.

> **فَائِدَةٌ**
>
> إذْا ثُنِيّ الاسْمُ المُرَكَب تَرْكِيبًا إضَافِيًّا مَثْلُ: عَبدُ اللهِ، ثُنِّيَ الجُزءُ الأولُ مِنْه، أيْ عَبْدَا اللهِ، فَتُحْذَفُ النّونُ مِنه عِنْدَ الإضَافَةِ.

> **فَائِدَةٌ**
>
> اسمَا الإشَارَةِ (هَذانِ، وَهَاتَانِ)، والاسْمَانِ المَوْصُولَانِ (اللذَانِ، وَاللَتَانِ) يُعْرَبَانِ إعْرَابَ المُثَنّى.

وَوَرَدَتْ فِي لُغَتِنَا العَرَبِيَّةِ أَلفَاظٌ تَدُلُّ عَلَى المُثَنّى فِي المَعْنَى، وَلَكِنَّهَا لَيْس لَهَا مُفْرَدٌ مِنْ لَفْظِهَا، لِذَلِكَ فَهِيَ مُلْحَقَةٌ بِالمُثَنَّى، وَتُعْرَبُ إِعْرَابَهُ، وَهِي:

١- الأَلْفَاظُ (اثْنَانِ، واثْنَينِ) لِلمُذَكّرِ، و(اثْنَتَانِ، واثْنَتَيْنِ) لِلمُؤنّثِ، مَثْلُ: يَزِينُ خُلْقَ المَرْءِ اثْنَانِ: الحِلْمُ وَالكَرمُ، وقَرَأتُ قَصِيدَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ، فَحَفِظْتُ بَيْتَيْنِ اثْنَيْنِ مِنْ كُلٍّ مِنْهُمَا.

٢ـ اللَّفظَتَانِ (كِلَا) للمُذَكّرِ، وَ(كِلتَا) لِلمُؤنّثِ المُضافتَانِ إِلَى الضّميرِ؛ إِذْ إِنّهُمَا تُعْرَبَانِ إعْرَابَ المُثَنّى إِذَا أُضِيفَتَا إِلَى الضّميرِ، مِثْلُ: انْفَتَحَ البَابَانِ كِلَاهُمَا، واسْتَعَرْتُ الكِتَابَيْنِ كِلَيْهِمَا، واكْتَمَلَتِ المُحَاضَرَتَانِ كِلْتاهُمَا، وَأَنْهَيْتُ المَسْرَحِيَّتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا، و(كِلا، وَكِلتَا) مُلازِمَانِ للإِضَافَةِ، قَدْ أُضِيفَتْ فِي هَذِهِ الأَمْثِلَةِ إِلَى الضّميرِ (هُمَا)، فَأُعْرِبَتِ إعْرَابَ المُثَنّى بِـ (أَلِفِ) فِي حَالَةِ الرّفْعِ، وَ بِـ (اليَاءِ) فِي حَالَتِيّ النّصْبِ وَالجَرّ، أَمّا إِذَا أُضِيفَا إِلَى الاسمِ الظَاهِرِ، مِثْلُ: حَضَرَ كِلا الطَّالِبَيْنِ، وَسَمَعْتُ كِلْتَا القَصِيدَتَينِ، وَعَفَوْتُ عَنْ كِلا المُسِيئَيْنِ، فَإِنَّهَا تُعْرَبُ بِالحَرَكَاتِ المُقَدَّرَةِ عَلَى الأَلِفِ رَفْعًا وَنصْبًا وَجرًّا مُنِعَ مِنْ ظُهُورِهَا التّعَذُر.

وَلَو عُدْنَا إِلَى اللَّفْظَتَيْنِ الوَارِدَتَيْنِ فِي قَصِيدَةِ الرَّبِيعِ، وَهُمَا (صَاحِبَيَّ، وَنَظَرَيكُما)، وَجَدْنَا أَنَّهُمَا مُضَافَتَانِ إِلَى ضَمِيرٍ، وأَنَّ نَونَ كُلٍّ مِنْهُمَا قَدْ حُذِفَتْ بِسَبَبِ الإِضَافَةِ، فَـ (صَاحِبَيَّ) مُضَافَةٌ إِلَى (يَاءِ المُتَكَلِّمِ)، وأَصْلُهَا (صَاحِبَيْنِ) وَعِنْدَ إِضَافَتِهِ إِلَى يَاءِ المُتَكَلِّمِ حُذِفَ مِنْهُ النُونُ وأُدْغِمَتْ يَاؤُهُ بياء المُتَكَلِّمِ، فَصَارَ (صَاحِبَيَّ)، وَتُحْذَفُ نُونُ المُثَنَّى أَيْضًا عِنْدَ إِضَافَتِهِ إِلَى الاسْمِ الظَّاهِرِ، مِثْلُ: تَقَدَّمَ رَافِعَا العَلَمِ لِرَفْعِهِ، وكَرَّمَ المُدِيرُ صَدِيقَي المَكْتَبَةِ.

خُلاصَةُ القَوَاعِدِ

١. المُثَنّى اسْمٌ دَالٌّ عَلَى اثْنَينِ أو اثْنَتَينِ بِزِيَادَةِ ألفٍ وَنُونٍ مَكسورةٍ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، وَيَاءٍ وَنُونٍ مَكسورةٍ فِي حَالَتَي النَّصْبِ والجَرِّ.

٢. يُعْرَبُ المُثَنّى بالحُرُوفِ، فَيَكُونُ (الأَلِفُ) عَلامَةَ رَفْعِهِ، وتَكُونُ (اليَاءُ) عَلامَةَ نَصْبِهِ وَجَرِّهِ.

٣. تُلْحَقُ بِالمُثَنّى مَجْمُوعَةٌ مِنَ الأَلْفَاظِ، وتُعَامَلُ مُعَامَلَتَهُ فِي الإعْرَابِ هِيَ: (اثْنَانِ وَاثْنَتَانِ، وَكِلا ، وَكِلتَا)، وَهِيَ لَيْسَ لَهَا مُفْرَدٌ مِنْ لَفْظِهَا.

٤ـ تُعْرَبُ (كِلا، وَكِلتَا) إعْرَابَ المُثَنّى إِذَا أُضِيفَتَا إِلَى الضّمِيرِ، وَتُعْرَبَانِ بِالحَرَكَاتِ المُقَدَرَةِ إِذَا أُضِيفَتَا إِلَى الاسْمِ الظّاهِرِ.

٥. تُحْذَفُ نُونُ المُثَنَّى عِنْدَ الإِضَافَةِ.

تَقْوِيمُ اللِّسَانِ

(مَمْلوءٌ أمْ مُمْتَلِئٌ)

- قُلْ: الإنَاءُ مَمْلُوءٌ .

وَلَا تَقُلْ: الإنَاءُ مُمْتَلِئٌ .

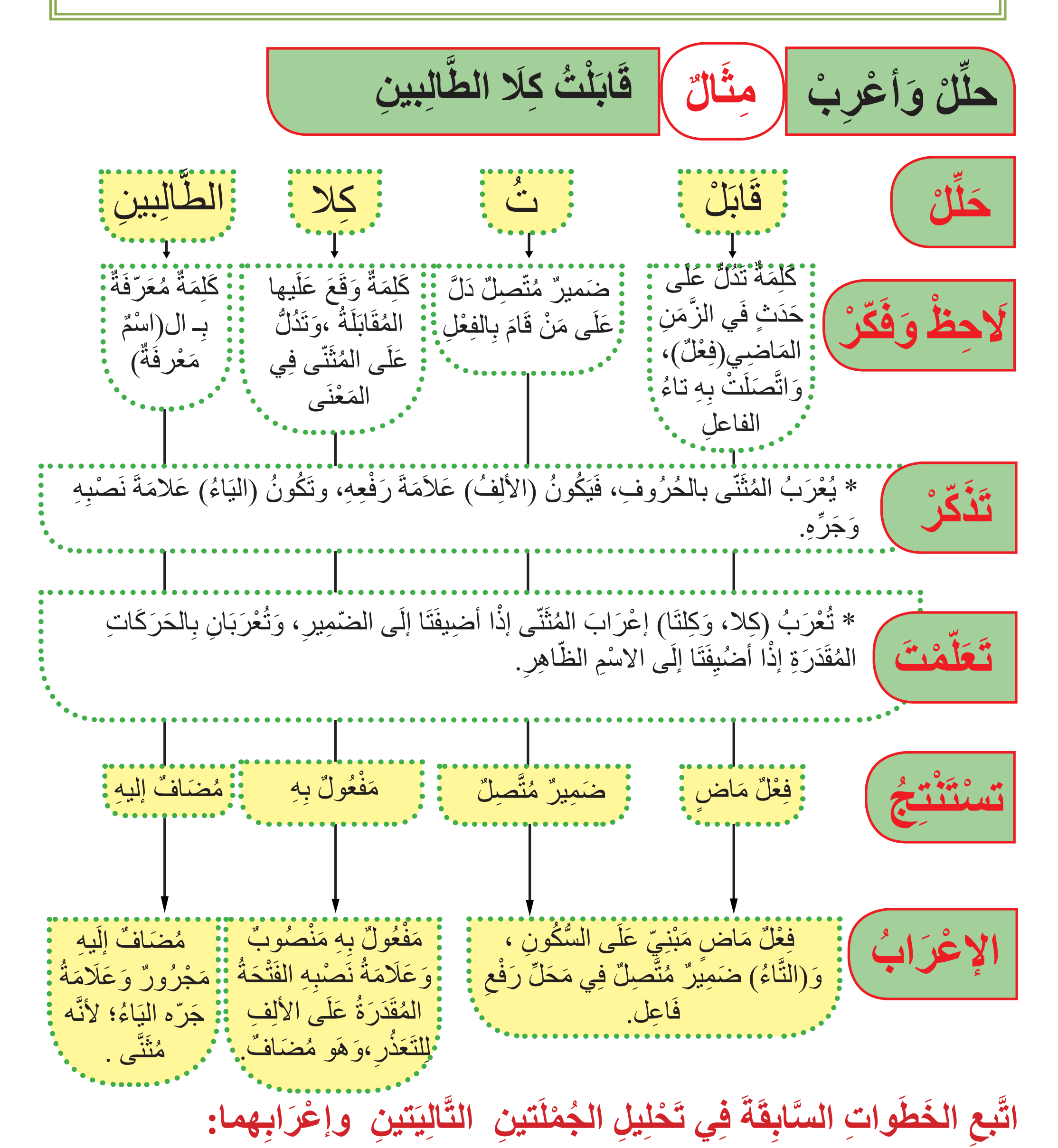
(كِلا الطَّالِبينِ مُجَازٌ)

أَمْ

(كِلا الطَّالِبينِ مُجَازانِ)

-قُلْ: كِلَا الطَّالِبينِ مُجَازٌ.

وَلَا تَقُلْ: كِلا الطَّالِبينِ مُجَازانِ.



اتَّبِعِ الخَطَواتِ السَّابِقَةَ فِي تَحْلِيلِ الجُمْلَتينِ التَّالِيَتينِ وإعْرَابِهِما:

(نَجَحَ السَّبَّاحَانِ فِي انْقَاذِ الطِّفْلِ مِنَ الغَرَقِ)،(سَمِعْتُ كِلتَا القَصِيدَتَينِ)

التَّمْرِينَاتُ



ارْسُمْ جَدْولاً فِي دَفْتَرِكَ عَلَى وَفْقِ الأنْمُوذَجِ الآتِي، وَامْلأهُ بِالمَطْلُوبِ مِمّا يَأتِي:

ت	المُثَنَّى والمُلحَقُ بِهِ	مُفْرَدَهُ إنْ وجدَ	عَلَامَةُ الإعْرَابِ	السَّبَبُ

١. قَالَ تَعَالَى: (قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ) هود/ ٤٠
٢. قَالَ تَعَالَى: (إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ) يس/١٤
٣.قالَ الإمَامُ عَلِيٌّ(ع): مَنْهُومَانِ لَا يَشْبَعَانِ: طَالِبُ عَلْمٍ وَطَالِبُ مَالٍ.
٤.قَالَ الشَّاعِرُ: كِلانا غَنيٌّ عَن أخيهِ حَياتَهُ   وَنَحنُ إذا مِتنا أَشَدُّ تَغانيا
٥. الأُذْنَانِ هُمَا مَرْكَزُ السّمْعِ وَالتّوازنِ فِي جِسْمِ الإنْسَانِ .
٦. فِي الصّبَاحِ شَرِبْتُ كُوبَينِ مِنَ الحَلِيبِ .



إقْـرَأ ثُـمَّ أجِـبْ:

- إنّ الصّنَاعَةَ وَالزّرَاعَةَ كِلتَيهِمَا مَصْدَرُ قُوةٍ لِلبَلَدِ.
- شَارَكَ فِي الخِطَابَةِ اثْنَانِ مِنَ الطُّلّابِ، وَاثْنَتَانِ مِنَ الطّالِبَاتِ.
- المَسْرَحِيَّةُ والرِوَايَةُ كِلتاهُمَا نَوعٌ مِنَ النَّثْرِ الفَنِّي.

١-عَيّنِ المُلحَقَ بِالمُثَنّى وَبَيّنْ عَلَامَةَ إعرابِهِ.
٢- عَلَامَةُ إعْرَابِ المُثَنَّى والمُلحَقِ بِهِ أفرعِيَّةٌ أمْ أصلِيَّةٌ؟
٣- هَلْ لِلمُلحَقِ بالمُثَنّى مُفْرَدٌ مِنْ لَفْظِهِ؟أعِدْ كِتَابَةَ الجُمَلِ الثَّلاثِ بِلفْظِ المُفْرَدِ وغَيِّرْ مايَلزَمُ تَغْيِيرَهُ .

٣

ضَعْ مُثَنًّى أو مُلْحَقًا بِهِ مُنَاسِبًا فِي المَكَانِ الخَالِي مِنَ الجُمَلِ الآتِيَةِ:
١. سَلّمْتُ عَلَى وَالِدَيَّ ....
٢. وُلِدَ لِسَامِرٍ.......... فَسمّى أحَدَهُمَا زَيدًا وَسَمَّى الآخَرَ خَالِدًا.
٣. النّجْمَانِ ....
٤. الحَسَنُ وَالحُسَينُ .... شَبَابِ أهْلِ الجَنَةِ .
٥. أحْسَنْتُ إلَى .... الفَقِيرَينِ .

٤

مَا الفَرْقُ بَيْنَ مَاتَحْتَهُ خَطٌّ فِي كُلِّ جُمْلَتَيْنِ مُتَقَابِلَتَينِ مِمَّا يَأتِي:

(أ)	(ب)
١. الجِدُّ وَالصّبْرُ طَرِيقَانِ لِلنّجَاحِ.	طَرِيقَا النّجَاحِ الجِدُّ وَالصّبْرُ.
٢. أكْرَمْتُ كِلا الضَّيفَينِ .	أكْرَمْتُ الضَّيفَينِ كِلَيهِمَا.
٣. جِنَاحَا الطّائِرِ يُسَاعِدَانِهِ عَلَى الطّيرَانِ.	لِكُلِّ طَائِرٍ جِنَاحَانِ.
٤. لِلرَجُلِ بِنْتَانِ اثْنَتَانِ .	هَاتَانِ الوردَتَانِ جَمِيلَتَانِ.
٥. تَنْتَشِرُ الأشْجَارُ عَلَى ضِفَّتَي النَهرِ.	تَنْتَشِرُ الأشْجَارُ عَلَى الضّفَّتَينِ.

٥

ضَعْ عَلَامَةَ صح أو خَطَأ أمَامَ كُلّ جُمْلَةٍ مِمّا يَأتِي، وَصَحح الخَطَأ:

١. اثْنَين قَلَّ أنْ يُخْطِئَا : حَازِمٌ وَمُسْتَشِيرٌ.

٢. تُنَقِّي الكِليَتَانِ الدَّمَ مِنَ الأمْلَاحِ المَعْدَنِيّةِ.

٣. يَلتَقِي نَهْرَانِ دِجْلَةَ وَالفُرَاتِ عِنْدَ شَطِّ العَرَبِ.

٤. لَا يَلْتَقِي الخَطَّانِ المُتَوازِيَانِ .

٥. العِلْمُ وَالفَنُّ كِلَيهِمَا غَايَةٌ لِلبَشَرِ.

٦.الوِعَاءانِ مُمْتَلِئَانِ بِالفَاكِهةِ.

٦

شَارِكْ فِي الإعْرَابِ :

- كِلا الطّالِبِينِ مُجْتَهِدٌ.

كِلا: .... مَرْفُوعٌ وعَلامَةُ رَفْعِهِ .... المُقَدَرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

الطّالِبَين :مُضَافٌ إليهِ ....اليَاءُ ؛ لِأنَّه ....

مُجْتَهِدٌ:خَبَرٌ ....

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

التَّعْبِيرُ

أَوّلاً: التَّعْبِيرُ الشَّفَهِيُّ

نَاقِشْ مَا يَأتي مَعَ مُدَرِّسِكَ وَزُملائِكَ:

١. تَرَى أَنَّ اللهَ قَدْ جَمَعَ الجَمَالَ والرِّزْقَ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، فَأَينَ تَجِدُ ذَلِكَ فِي الطَّبِيعَةِ الَّتِي مِنْ حَوْلِكَ؟

٢. مِنْ مَوَاطِنِ جَمَالِ الطَّبِيعَةِ فِي بَلَدِنَا العَزِيزِ الأَهْوَارُ فِي الجَنُوبِ، فَمَاذَا تَعرِفُ عَنْهَا؟ وَكَيْفَ يَتَجَلَّى جَمَالُ الطَّبِيعَةِ فِيهَا؟

٣. هَلْ يَكُونُ الجَمَالُ فَي الطَّبِيعَةِ فَقَطْ؟ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كذَلِكَ فَأَيْنَ يَكُونُ؟

٤. يَقُولُونَ: إِنَّ الجَمَالَ لَيْسَ فِيمَا نَرَاهُ فِي فَصْلِ الرَّبِيعِ فَقَطْ، ولَكِنَّ النَّفْسَ حِينَ تَكُونُ جَمِيلَةً سَتَرَى أَنَّ كُلَّ مَا حَوْلَهَا جَمِيلٌ، وَأَنْتَ مَاذَا تَقُولُ؟ وَهَلْ تُؤَيِّدُ هَذَا القَوْلَ؟

ثَانِيًا: التَّعْبِيرُ التَّحْرِيرِيُّ

اكتُبْ قِطْعَةً نَثْرِيَّةً تُسَجِّلُ فِيهَا انْطِبَاعَكَ عَنْ الرَّبِيعِ مسْتَعِينًا بِالمَقُولَةِ الآتِيَةِ:

(الرَّبِيعُ ابْتِسَامَةُ الطَّبِيعَةِ قَبْلَ أَنْ تَجُودَ بِعَطَائِهَا؛ إِذْ لَا قِيمَةَ لِلعَطَاءِ إِنْ لَم تُرَافِقْهُ ابْتِسَامَةُ الرِّضَا).



النَّصُ التَّقْوِيمِي

خَوَاطِرُ مُرْسَلَةٌ فِي الرَّبِيعِ الأَزْرَقِ

(مُصْطَفَى صَادِق الرَّافِعِي)

مَا أَجْمَلَ الأَرْضَ عَلَى حَاشِيَةِ الأَزْرَقيْنِ: البَحْرِ وَالسَّمَاءِ؛ يَكَادُ الجَالِسُ هُنَا يَظنُّ نَفْسَهُ مَرْسُوْمَاً فِي صُوْرَةٍ إِلَهِيَّةٍ.

إِنَّنَا لَنْ نُدْرِكَ رَوْعَةَ الجَمَالِ فِي الطَّبِيْعَةِ إِلَّا إِذَا كَانَتِ النَّفْسُ قَرِيْبَةً مِنْ طُفُوْلَتِهَا، وَمَرَحِ الطُّفُوْلَةِ، وَلَعِبِهَا، وَهَذَيَانِهَا.

فِي جَمَالِ النَّفْسِ يَكُوْنُ كُلُّ شَيءٍ جَمِيْلًا، إِذْ تُلْقِي النَّفْسُ عَلَيْهِ مِنْ أَلْوَانِهَا،فَتَنْقَلِبُ الدَّارُ الصَّغِيْرَةُ قَصْرَاً لِأَنَّهَا فِي سِعَةِ النَّفْسِ لَا فِي مِسَاحَتِهَا هِيَ، وَتَعْرِفُ لِنُوْرِ النَّهَارِ عُذُوْبَةً كَعذُوْبَةِ المَاءِ عَلَى الظمَأ، وَيَظْهَرُ اللَّيْلُ كَأَنَّهُ مَعْرِضُ جَوَاهِرَ أُقِيْمَ لِلْحُوْرِ العِيْنِ فِي السَّمَوَاتِ، وَيَبْدُو الفَجْرُ بِأَلْوَانِهِ وَأَنْوَارِهِ وَنَسَمَاتِهِ كَأَنَّهُ جَنَّةٌ سَابِحَةٌ فِي الهَوَاءِ.

فِي جَمَالِ النَّفْسِ تَرَى الجَمَالَ ضَرُوْرَةً مِنْ ضَرُوْرَاتِ الخَلِيْقَةِ؛ وَيكَأَنَّ اللهَ أمَرَ العَالَمَ أَلَّا يَعْبَسَ لِلْقَلْبِ المُبْتَسِمِ.

لَيْسَتِ اللَّذَّةُ فِي الرَّاحَةِ وَلَا الفَرَاغِ، وَلَكِنَّهَا فِي التَّعَبِ وَالكَدْحِ وَالمَشَقَّةِ حَيْنَ تَتَحَوَّلُ أَيَّامَاً إِلى رَاحَةٍ وَفَرَاغٍ.

يَشْعِرُ المَرْءُ فِي المُدُنِ أَنَّهُ بَيْنَ اثْنَيْنِ: آثَارِ الإِنْسَانِ وَأَعْمَالِهِ، فَهُوَ فِي رُوْحِ العَنَاءِ وَالكَدْحِ وَالنِّزَاعِ؛ أَمَّا فِي الطَّبِيْعَةِ فَيحُسُ أَنَّهُ بَيْنَ سِحْرَيْنِ: الجَمَالِ وَالعَجَائِبِ الإِلَهِيَّةِ، فَهُوَ هُنَا فِي رُوْحِ اللَّذَّةِ وَالسُّرُوْرِ وَالجَلَالِ.

إِذَا كُنْتَ فِي أَيَّامِ الطَّبِيْعَةِ فَاجْعَلْ فِكْرَكَ خَالِيَاً وَفَرِّغْهُ لِلْنَبْتِ وَالشَّجَرِ، وَالحَجَرِ وَالمَدَرِ، وَالطَّيْرِ وَالْحَيْوَانِ، وَالزَّهْرِ وَالعُشْبِ، وَالمَاءِ وَالسَّمَاءِ، وَنوْرِ النَّهَارِ وَظَلَامِ اللَّيْلِ، حِيْنَئِذٍ يَفْتَحُ العَالَمُ مُصْرَاعَي بَابِهِ، وَيَقُوْلُ: ادْخُلْ.

أَلَيْسَ عَجِيْبَاً أَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ يَرَى فِي الأَرْضِ بَعْضَ الأَمْكِنَةِ كَأَنَّهَا أَمْكِنَةٌ لِلْرُوْحِ خَاصَةٍ؛ فَهَلْ يَدُلُّ هَذَا عَلَى شَيءٍ إِلَّا أَنَّ خَيَالَ الجَنَّةِ منذُ آدمِ وحُواءِ، لا يَزَالُ يَعْمَلُ فِي النَّفسِ الإِنْسَانِيَّةِ؟

تَقُوْمُ دُنْيَا الرِّزْقِ بِمَا تَحْتَاجُ إِليهِ الحَيَاةُ، أَمَّا دُنْيَا الطَّبِيْعَةِ فَقَائِمَةٌ بِمَا تَلِذُّهُ الحَيَاةُ، وَهَذَا هُوَ الَّذِي يُغَيِّرُ الطَّبِيْعَةَ وَيَجْعَلُ الجَوَّ نَفْسَهُ هُنَاكَ جَوَّ مَائِدَةِ صَدِيْقَيْنِ ظَرِيفَيْنِ.
إِذَا اسْتَقْبَلْتَ العَالَمَ بِالنَّفْسِ الوَاسِعَةِ رَأَيْتَ حَقَائِقَ السُّرُوْرِ تَزِيْدُ وَتَتَّسِعُ، وَحَقَائِقَ الهُمُوْمِ تَصْغُرُ وَتَضِيْقُ، وَأَدْرَكْتَ أَنَّ دُنْيَاكَ إِنْ ضَاقَتْ فَأَنْتَ الضَّيِّقُ لَا الدُّنْيَا.
هَذِهِ هِيَ الطَّرِيْقَةُ الَّتِيْ تَصْنَعُ بِهَا السَّعَادَةَ أَحْيَانًا، وَهِيَ طَرِيْقَةٌ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا أَحَدٌ فِي الدُّنْيَا كَصِغَارِ الأَطْفَالِ.

التَّمْرِينَاتُ



١. يؤكِّدُ الرَّافِعِيُّ الرَّبْطَ بَيْنَ الإِحْسَاسِ بِالجَمَالِ وَالطُّفُوْلَةِ، كَيْفَ تَرَى ذَلِكَ؟
٢. رَأَى أَبُو تَمَّام والرَّافِعِيُّ أَنَّ الأَرْضَ مَكَانٌ لِلجَمَالِ كَمَا هِيَ مَكَانٌ لِلرِّزْقِ، أَيْنَ تَجِدُ هَذَا المَعْنَى عِنْدَ كُلٍّ مِنْهُمَا؟
٣. اكْتُبْ لافِتَةً تَتَضَمَّنُ إِرْشَادَاتٍ تُوضِحُ كَيْفِيَّةَ المُحَافَظَةِ عَلَى جَمَالِ الطَّبِيعَةِ، وَأَثَرَ ذَلِكَ فِي سَلَامَةِ البِيئَةِ الَّتِي نَعِيشُ فِيهَا.



أ. وَرَدَ فِي النصِّ أَسْمَاءٌ مُثَنَّاةٌ، اسْتَخْرِجْهَا، وَاذْكُرْ مُفْرَدَهَا إِنْ وُجِدَ، وَبَيِّنْ عَلَامَةَ إِعْرَابِهَا .
ب. مَا المُلْحَقُ بِالمُثَنَّى؟ عَرِّفْهُ وَعَدِّدِ الأَلفَاظَ المُلْحَقَةَ بِالمُثَنَّى، وَبَيِّنْ حُكْمَهَا الإِعْرَابِيّ
ج. أَعِدْ قِرَاءَةَ النصّ، ثُمَّ اسْتَخْرِجْ مِنْهُ مَا يَأْتِي :
١- اسْمًا مُفْرَدًا مُذَكَّرًا مَرْفُوعًا، ثُمّ اجْعَلْهُ مُثَنّى.
٢- اسْمًا مُفْرَدًا مُؤنَّثًا مَجْرُورًا، ثُمّ اجْعَلْهُ مُثَنّى.
٣- فِي النصّ أَلْفَاظٌ مُفْرَدَةٌ (أيّ غَيْرُ مُثَنّاةٍ) اذْكُرْ خَمْسَةً مِنْهَا .
٤- اسْتَخْرِجْ مِنَ النصّ اسمًا مُثَنّى مُضَافًا، ثُمّ بَيّنْ عَلَامَةَ إِعْرَابِهِ.
٥- اسْتَخْرِجْ مِنَ النصِّ مُلْحَقًا بِالمُثَنّى، وَبَيّنْ عَلَامَةَ إِعْرَابِهِ.
ء. مَا الفَرْقُ بَيْنَ المُثَنّى فِي الجُمْلَتَيْنِ:
١- يَجْعَلُ الجَوَّ نَفْسَهُ هُنَاكَ جَوَّ مَائِدَةِ صَدِيقَيْنِ ظَرِيفَيْنِ.
٢- يَفْتَحُ العَالَمُ مِصْرَاعَي بَابِهِ.

الوَحْدَةُ الخَامِسَةُ

كُنُـــوزُ العِــلْمِ



المَفَاهِيْمُ المُتَضَمنَة:

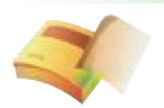
١- مَفاهِيْمُ تَأرِيخيَّةٌ .
٢- مَفَاهِيْمُ مَعْرِفيَّةٌ .
٣- مَفاهِيْمُ عِلميَّـــةٌ .
٤- مَفاهِيْمُ لُغَويَّــــةٌ .

التَّمْهِيدُ

لاَ يَعْرِفُ التَّارِيخُ أُمَّةً اهْتَمَّتْ بِاقْتِنَاءِ الكُتُبِ وَالاعْتِزَازِ بِهَا كَمَا فَعَلَ المُسْلِمُونَ فِي عُصُورِ نَهْضَتِهِم وَازْدِهَارِهِم، فَقَدْ كَانَ فِي كُلِّ بَيْتٍ مَكْتَبَةٌ، وَكَانَتِ العُلُومُ الإِسْلاَمِيَّةُ فِي أَوْجِ عَظَمَتِهَا تُضِيءُ كَمَا يُضِيءُ القَمَرُ، فَتُبَدِّدُ غَيَاهِبَ الظَّلامِ الَّذِي كَانَ يَلُفُّ العَالَمَ آنَذَاكَ؛ إِذْ لَمْ يَقْتَصِرْ فَضْلُ العَرَبِ وَالمُسْلِمِينَ فِي مَيْدَانِ الحَضَارَةِ عَلَى أَنفُسِهِم، فَقَدْ كَانَ لَهُم الأَثَرُ البَالِغُ فِي الشَّرْقِ وَالغَرْبِ.

الدَّرسُ الأوَّلُ

المُطَالَعَةُ والنُّصُوصُ



ما قَبْلَ النَّصِّ

١. هَلْ تَعْرِفُ عَالِمًا مِنْ عُلَماءِ العَرَبِ وَالمُسْلِمِيْنَ بَرَزَ فِي عِلْمٍ مُحَدَّدٍ؟
٢. كَيْفَ أَرْسَى العَرَبُ حَضَارَتَهُم؟ هَلْ تَعْرِفُ العَوَامِلَ الَّتِي سَاعَدَتْهُم عَلَى ذَلِكَ؟

النَّصُّ

رَائِدُ الكِيمْيَاءِ .. جَابِرُ بنُ حَيَّان

يُعَدُّ جَابِرُ بنُ حَيَّانَ أَعْظَمَ عُلَمَاءِ القُرُونِ الوُسْطَى، وَالمُؤَسِّسَ الحَقِيقِيَّ لِعِلْمِ الكِيمْيَاءِ، هَاجَرَ وَالِدُهُ حَيَّانُ بنُ عَبْدِ اللهِ الأَزْدِيُّ مِنَ اليَمَنِ إِلَى الكُوفَةِ فِي أَوَاخِرِ عَصْرِ بَنِي أُمَيَّةَ، وَفِي الكُوفَةِ عَمِلَ صَيْدَلانِيًّا مُدَّةً طَوِيلَةً، وَلَعَلَّ هَذِهِ المِهْنَةَ كَانَتْ سَبَبًا فِي بِدَايَاتِ جَابِرٍ فِي الكِيمْيَاءِ، وَذَلِكَ لِارْتِبَاطِ العِلْمَيْنِ، وَعِنْدَمَا ظَهَرَتْ دَعْوَةُ العَبَّاسِيِّينَ سَانَدَهُم حَيَّانُ، فَأَرْسَلُوهُ إِلَى خُرَاسَانَ لِنَشْرِ دَعْوَتِهِم، وَهُنَاكَ وُلِدَ لَهُ جَابِرٌ سَنَةَ ١٠٢هـ، وَتَرَعْرَعَ فِيهَا، وَتَلَقَّى تَعْلِيمَهُ، وَانْضَمَّ إِلَى حَلَقَاتِ الإِمَامِ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ(ع)، فَتَلَقَّى عَلَى يَدَيْهِ عُلُومَهُ الشَّرْعِيَّةَ وَاللُّغَوِيَّةَ وَالكِيمْيَائِيَّةَ، وَذَهَبَ المُؤَرِّخُونَ إِلَى أَنَّ جَابِرًا تَلَقَّى عُلُومَهُ مِنْ مَصْدَرَيْنِ: الأَوَّلُ أُسْتَاذُهُ الحَقِيقِيُّ الإِمَامُ جَعْفَرُ الصَّادِقُ(ع)، وَالثَّانِي الكُتُبُ المَحْفُوظَةُ فِي المَكْتَبَاتِ العَرَبِيَّةِ، فَنَبَغَ فِي مَجَالِ الكِيمْيَاءِ، وَوَضَعَ الأُسُسَ لِبِدَايَةِ الكِيمْيَاءِ الحَدِيثَةِ.

أَقْبَلَ جَابِرٌ على الثَّقَافَاتِ الأَجْنَبِيَّةِ المُتَرجمَةِ إِلَى العَرَبِيَّةِ،يَسْتَزِيدُ مِنْهَا، وَيُرَوِّي غُلَّةَ نَفْسِهِ الطَّمُوحِ مِنْ مَنَاهِلِهَا، وَيُضِيفُ إِلَى عِلْمِهِ عِلْمًا وَخِبرَةً وَتَجْرِبَةً، حَتَّى إِذَا اسْتَحْكَمَتْ قُدْرَتُهُ، وَاسْتَحْصَدَتْ خِبْرَتُهُ، انْتَقَلَ مِنَ التَّحْصِيلِ وَالاسْتِيعَابِ إِلَى النَّقْدِ وَالتَّأْلِيفِ وَالابْتِكَارِ، وَسَجَّلَ فِي عِلْمِ الكِيمْيَاءِ مَا لاَ يَزَالُ إِلَى اليَوْمِ أُعْجُوبَةً

العِلْمِ، وَمَوْضِعَ التَّقْدِيرِ عِنْدَ المُتَخَصِّصِينَ فِي عِلْمِ الكِيمْيَاءِ، حَتَّى أُطْلِقَ عَلَيْهِ بِحَقٍّ (أَبُو الكِيمْيَاءِ).

ابْتَكَرَ جَابِرُ بنُ حَيَّانَ عِلْمًا جَدِيدًا فِي الكِيمْيَاءِ، فَأَدْخَلَ مَا أَسْمَاهُ (عِلْمَ المَوَازِينِ) لِمُعَادَلَةِ مَا فِي المَعَادِنِ مِنْ طَبَائِعَ، فَجَعَلَ لِكُلٍّ مِنَ الطَّبَائِعِ مِيزَانًا، وَلِكُلِّ مَعْدَنٍ مَوَازِينَ خَاصَّةً بِطَبَائِعِهِ، ولم يُسْتَعْمَلْ ذَلِكَ فِي العِلْمِ الحَدِيثِ بَعْدَ جَابِرٍ إِلاَّ بِزَمَنٍ طَوِيلٍ.

وَكَانَ جَابِرُ بنُ حَيَّانَ أَوَّلَ مَنْ اسْتَحْضَرَ الأَحْمَاضَ (مَاءَ الذَّهَبِ)، وَأَوَّلَ مَنْ أَدْخَلَ طَرِيقَةَ فَصْلِ الذَّهَبِ عَنِ الفِضَّةِ بِالْحَامِضِ، وَأَوَّلَ مَنْ قَدَّمَ عَنِ الاتِّحَادِ الكِيمْيَاوِيِّ نَظَرِيَّةً عِلْمِيَّةً تُفَسِّرُهُ بِاتِّصَالِ ذَرَّاتِ العَنَاصِرِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ، وَقَدْ بَرَزَتْ هَذِهِ النَّظَرِيَّةُ فِي شَكْلِهَا العِلْمِيِّ بَعْدَ جَابِرٍ بِنَحْوِ أَلْفِ عَامٍ عَلَى يَدِ العَالِمِ الأنْجِلِيزِي (جُون دَالْتُون)، كَمَا يَرْجِعُ الفَضْلُ إِلَى جَابِرِ بنِ حَيَّانَ فِي تَجْلِيَةِ الكَثِيرِ مِنَ المَعَارِفِ الَّتِي كَانَتْ فِي نَظَرِ النَّاسِ سِحْرًا، فَصَارَتْ عَلَى يَدَيْهِ عِلْمًا مَدْرُوسًا، وَحَقَائِقَ ثَابِتَةً لَهَا أَثَرُهَا البَارِزُ فِي نَهْضَةِ الكِيمْيَاءِ وَالصِّنَاعَةِ فِي عَصْرِنَا الحَاضِرِ.

يَقُولُ (لُوكْلِيرْك) فِي كِتَابِهِ (تَارِيخُ الطِّبِّ العَرَبِيِّ): (إِنَّ جَابِرًا كَانَ مِنْ أَكْبَرِ العُلَمَاءِ فِي القُرُونِ الوُسْطَى، وَأَعْظَمَ عُلَمَاءِ عَصْرِهِ)، وَقَدْ وَضَعَ جَابِرُ بنُ حَيَّانَ أُصُولَ التَجَارِبِ العِلْمِيَّةِ، فَدَعَا إِلَى تَحْدِيدِ الغَرَضِ مِنَ التَّجْرِبَةِ وَالعَمَلِ عَلَى اتِّبَاعِ الوَسَائِلِ الخَاصَّةِ بِهَا، وَالابْتِعَادِ مِمَّا هُوَ مُسْتَحِيلٌ فِي نَظَرِ العَقْلِ، وَالعِنَايَةِ الدَّقِيقَةِ بِاخْتِيَارِ الوَقْتِ المُلائِمِ لَهَا، وَيَنْصَحُ القَائِمِينَ بِهَا بِأَنْ يَكُونُوا صَابِرِينَ وَمُثَابِرِينَ وَصَامِتِينَ وَمُتَحَفِّظِينَ، لاَ يَغْتَرُّونَ بِظَوَاهِرِ الأَشْيَاءِ؛ لأَنَّ ذَلِكَ قَدْ يُؤَدِّي فِي كَثِيرٍ مِنَ الأَحْيَانِ إِلَى فَشَلِ التَّجْرِبَةِ.

إِضَاءَةٌ

المُسْتَشْرِقُ الفَرَنْسِيُّ لُوسِيَان لُوكلِيرك الَّذِي أَلَّفَ كِتَابَ (تَارِيخُ الطِّبِّ العَرَبِيِّ)، تَتَبعَ فِيهِ الطِّبَّ العَرَبِيَّ مِنَ العَصرِ الجَاهِلِيِّ إِلَى أوائلِ النَّهْضَةِ الحَدِيثَةِ، ونَشَرَهُ فِي بَارِيس عَام ١٨٧٦م.

وَجَابِرُ بنُ حَيَّانَ وَاحِدٌ مِنْ أَبْرَزِ المُكْتَشِفِينَ فِي عِلْمِ الكِيمْيَاءِ، فَلَهُ اكْتِشَافَاتٌ لاَ يَكَادُ

يَسْتَقْصِيها مَنْ يَتَتَبَّعُ نَشَاطَهُ، فَقَدْ كَشَفَ أَنَّ مُرَكَّبَاتِ النُّحَاسِ تُكسِبُ غَيْرَهَا لَوْنًا أَزْرَقَ، وَاسْتَنْبَطَ طَرَائِقَ عِلْمِيَّةً لِتَحْضِيرِ الفُولَاذِ وَتَنْقِيَةِ المَعَادِنِ، وَصبْغِ الجُلُودِ وَالشَّعْرِ، وَتَوَصَّلَ إِلَى نَوْعٍ مِنَ الطِّلَاءِ يَقِي الثِّيَابَ البَلَلَ، وَيَحْمِي الحَدِيدَ مِنَ الصَّدَأِ، كَمَا تَوَصَّلَ إِلَى نَوْعٍ مِنَ الوَرَقِ غَيْرِ قَابِلٍ لِلاحْتِرَاقِ، كَمَا اهْتَدَى إِلَى أَنَّ الشَّبَّ يُسَاعِدُ عَلَى تَثْبِيتِ الأَلْوَانِ فِي الصِّبَاغَةِ، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الابْتِكَارَاتِ الَّتِي هَيَّأَتْ لَهُ زَعَامَةً عِلْمِيَّةً فِي عَصْرِهِ، وَمَكَانَةً عَالَمِيَّةً اعْتَزَّ بِهَا الغَرْبِيُّونَ كَمَا اعْتَزَّ بِهَا الشَّرْقِيُّونَ، فَكَانَتْ كُتُبُهُ تُدَرَّسُ فِي جَامِعَاتِ أُورُبَّا حَتَّى عَهْدٍ قَرِيبٍ، وَفِيهِ يَقُولُ (بَرْتِلُّو): (إِنَّ لِجَابِرِ بنِ حَيَّانَ فِي الكِيمْيَاءِ مَا لِأَرِسطُو فِي المَنْطِقِ).

> **إِضَاءَةٌ**
> مَارسَلان بَرتَلُّو عَالِمُ كِيمِيَاءَ فَرنْسِيّ لَهُ كِتَابٌ (كِيمِيَاءُ القُرُونِ الوسْطَى)، تُوفِي عَام ١٩٠٧م.

تُوُفِّيَ جَابِرُ بنُ حَيَّانَ فِي الكُوفَةِ عَامَ ١٩٧هـ، عَنْ عُمرٍ يُنَاهِزُ التِّسْعِينَ سَنَةً، وَقَدْ تَرَكَ هَذَا العَالِمُ الجَلِيلُ مِنَ المُؤَلَّفَاتِ مَا يُقَارِبُ المِائَتَيْنِ وَعِشْرِينَ مُؤَلَّفًا ضَاعَ أَكْثَرُهَا.

مَا بَعْدَ النَّصِّ

تَرعــرَعَ: نَشَأَ.

غُلَّةَ نفسه: عَطَشَهُ.

يُنــاهِــزُ: يُقارِبُ.

عُدْ إِلَى مُعْجَمِكَ لِإِيجَادِ مَعَانِي المُفْرَدَاتِ الآتِيَةِ:

(اسْتَحْكَمَتْ، اسْتَحْصَدَتْ، تَجْلِيَةِ، الطِّلَاءِ)

نَشَاط ١

كَيْفَ يُمْكِنُكَ الرَّبْطُ بَيْنَ الصَّيْدَلَةِ وَعِلْمِ الكِيمْيَاءِ؟ اسْتَعِن بِمُدَرِّسِ مَادَةِ العُلُومِ.

نَشَاط ٢

يَقُولُ (لُوكلِيرَك) فِي كِتَابِهِ (تَارِيخُ الطِّبِّ العَرَبِيِّ): (إنَّ جَابِرًا كَانَ مِنْ أكْبَرِ العُلَمَاءِ فِي القُرُونِ الوسْطَى، وأعْظَمِ عُلَماءِ عَصْرِهِ)،بِمَ تُوحِي هَذِهِ العِبَارَةُ؟

نَشَاط ٣

وَرَدَ اسْمُ أرِسْطُو في أَثْنَاءَ المَوضُوعِ، فَهَل تَعْرِفُ شَيْئًا عَنْهُ؟ اسْتَعِنْ بِالمَكْتَبَةِ المَدْرَسِيَّةِ أَو بِشَبَكَةِ المَعْلُومَاتِ الدَّوْلِيَّةِ.

نَشَاطُ الفَهْمِ والاسْتِيعَابِ

(لَوْ لَمْ يَظْهَرِ العَرَبُ عَلَى مَسْرَحِ الأَحْدَاثِ لَتَأَخَّرَتِ النَّهْضَةُ الأُورُوبِّيَّةُ عِدَّةَ قُرُونٍ أُخْرَى، وَهُوَ مَا يَجْعَلُ الحَضَارَةَ العَرَبِيَّةَ الإِسْلامِيَّةَ تَتَّسِمُ بِأَنَّهَا عَالَمِيَّةُ الأَدَاءِ وَالرِسَالَةِ، إنْسَانِيَّةُ الطَّابِعِ، جَوْهَرُهَا النَّقَاءُ وَالتَّسَامُحُ)

اعقِدْ حَلْقَةً حِوَارِيَّةً مَعَ مُدَرِّسِكَ وَزُمَلائِكَ تُنَاقِشُ فِيهَا هَذِهِ العِبَارَةُ، وَسَجِّلْ نَتَائِجَ الحِوَارِ فِي دَفْتَرِكَ الصَّفِّي.

التَّمْرِينَاتُ

١. تَلَقَّى جَابِرُ بنُ حَيَّانَ عُلُومَهُ من مَصْدَرَينِ، مَا هَذَانِ المَصْدَرَانِ؟
٢. هَل تَعْرِفُ المَقْصُودَ بِـ (عِلْمِ المَوَازِينِ) فِي عِلْمِ الكِيمْيَاءِ الحَدِيثِ؟
٣. مَا مَعْنَى القَولِ (إنَّ لِجَابِرٍ بنِ حَيَّانَ فِي الكِيمْيَاءِ مَا لِأَرِسْطُو فِي المَنْطِقِ)؟
٤. هَلْ تَعرِفُ عَالِمًا آخَرَ مِنَ عُلَمَاءِ العَرَبِ كَانَ لَهُ أَثَرٌ كَبِيرٌ فِي بِنَاءِ الحَضَارَةِ العَالَمِيَّةِ؟

قَواعِدُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ

جَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمِ وَالمُلْحَقُ بِهِ

مِنَ الكَلِمَاتِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي النَّصِّ: (المُؤَرِّخُونَ، الشَّرْقِيُّونَ، العَبَّاسِيِّينَ، المُتَخَصِّصِينَ، القَائِمِينَ، مُثَابِرِينَ، صَامِتِينَ، المُكْتَشِفِينَ)، وَهِيَ دَالَّةٌ عَلَى الجَمعِ المُذَكَّرِ، فَكُلُّ كَلِمَةٍ مِنهَا لَهَا مُفْرَدٌ مِنْ لَفْظِهَا، وَهِيَ: (المُؤَرِّخُ،الشَّرْقِيُّ، العَبَّاسِيّ، المُتَخَصِّص، القَائِم، مُثَابِر، صَامِت، المُكْتَشِف)، وقَدْ دَلَّتْ عَلَى الجَمْعِ بِزِيَادَةِ وَاوٍ وَنُونٍ مَفْتُوحَةٍ، أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ مَفْتُوحَةٍ، وَلَمْ تُؤَثِّرْ هَذِهِ الزِّيَادَةُ فِي شَكْلِ مُفْرَدِهَا، بَلْ بَقِيَ سَالِمًا مِنَ التَّغْيِيرِ، لِذَا يُسَمَّى هَذَا الجَمْعُ جَمْعَ المُذَكَّرِ السَّالِمَ،ويُعْرَبُ جَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمُ بِالحُرُوفِ، فَتَكُونُ (الوَاوُ) عَلامَةَ رَفْعِهِ، و (اليَاءُ) عَلاَمَةَ نَصْبِهِ وَجَرِّهِ، فَـ (المُؤَرِّخُونَ) فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلاَمَةُ رَفْعِهِ الوَاوُ، و(القَائِمِينَ) مَفعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعلامَةُ نَصْبِهِ اليَاءُ، و(العَبَّاسِيِّينَ) اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالإِضَافَةِ وَعلامَةُ جَرِّهِ اليَاءُ.أَمَّا الأَسْمَاءُ الَّتِي تُجمَعُ بِهَذَا الجَمْعِ فَهِيَ أَسْمَاءُ العَلَمِ لِلمُذَكَّرِ العَاقِلِ، وَصِفَاتُ المُذَكَّرِ العَاقِلِ، وَلاَ يُجْمَعُ كُلٌّ مِنهُمَا إِلاَّ بِشُرُوطٍ، فَإِنْ كَانَ الاسْمُ المُرَادُ جَمْعُهُ اسْمَ عَلَمٍ لِمُذَكَّرٍ عَاقِلٍ اشْتُرِطَ فِيهِ مَا يَأْتِي:

١. أَنْ يَكُونَ عَلَمًا لِمُذَكَّرٍ عَاقِلٍ، فَإِنْ كَانَ عَلَمًا لِحَيْوانٍ مِثْلُ: (حِصَانٌ، وَأَسَدٌ)، فَإِنَّهُ يُجْمَعُ جَمْعَ تَكْسِيرٍ، فَنَقُولُ: (أَحْصِنَةٌ، وَأُسُودٌ).

٢. أَلَّا يَكُونَ مُرَكَّبًا تَرْكِيبًا مَزْجِيًّا، مِثْلُ: (سِيبَوَيْه، وَمَعْدِي كَرِب)، وَلا مُرَكَّبًا تَرْكِيبًا إِسْنَادِيًّا مِثْلُ: (جَادَ المَوْلَى)، فَالمُرَكَّبُ تَرْكِيبًا مَزْجِيًّا أوإِسْنَادِيًّا يَدُلُّ عَلَى جَمْعِهِمَا بِاسْتِعْمَال لَفْظَةِ (ذَوُو) فِي الرَّفْعِ، و (ذَوِي) فِي النَّصْبِ والجَرِّ، مِثْلُ: ذَوُو سِيبَوَيْه قَادِمُونَ، وَإِنَّ ذَوِي سِيبَوَيْه قَادِمُونَ، وذَوُو جَادَ المَوْلَى قَادِمُونَ، وإِنَّ ذَوِي جَادَ المَوْلَى قَادِمُونَ.

تَذَكَّرْ

العَلَمُ المُرَكَّبُ تَرْكِيبًا إِسْنَادِيًّا هُوَ الَّذِي يَكُونُ جُمْلَةً مِنَ الفِعْلِ والفَاعِلِ أو غيره، مِثْلُ: جَادَ الحَقُّ، وَجَادَ المَوْلَى.

أَمَّا المُركَّبُ تَرْكِيبًا إِضَافِيًّا فَيُجمَعُ جَمعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا أو جَمعَ تَكْسِيرٍ، مِثْلُ: أَقْبَلَ عَبِيدُ اللهِ أو أَقْبَلَ عَبدُو اللهِ، وَرَأَيْتُ عَبِيدَ اللهِ.

٣. أَلّا يَكُونَ العَلَمُ مَخْتُومًا بِالتَّاءِ، مِثْلُ: (حَمْزَةُ، وحُذَيْفَةُ)؛لأَنَّ هَذِهِ الأَسْمَاءَ تُجمَعُ جَمعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا، مِثْلُ: أَقْبَلَ الحَمزَاتُ، وأَكْرَمْتُ الحَمزَاتِ.

وَمِثَالُ جَمْعِ الاسْمِ العَلَمِ المُسْتَوْفِي لِلشُّرُوطِ، قَولُكَ: الزَّيْدُونَ قَادِمُونَ، وَإِنَّ الزَّيْدِينَ قَادِمُونَ، وَوَثِقْتُ بِالزَّيْدِينَ، وَهُوَ جَمْعُ (زَيْدٍ)، وَأَمَّا شُرُوطُ الصِّفَةِ الَّتِي تُجمَعُ جَمعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا فَهِيَ:

١. أَنْ تَكُونَ صِفَةً لِمُذَكَّرٍ عَاقِلٍ كَجَمِيعِ الصِّفَاتِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي النَّصِّ عَلَى صِيغَةِ جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ، فَإِنْ كَانَتِ الصِّفَةُ لِمُذَكَّرٍ غَيْرِ عَاقِلٍ، فَإِنَّهَا تُجمَعُ جَمعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا، أَوْ جَمعَ تَكْسِيرٍ، مِثْلُ: شَاهِقٍ (لِلجَبَلِ)، وسَابِقٍ (لِلفَرَسِ)، فَجَمْعُهَا: شَاهِقَاتٌ وشَوَاهِقُ، وسَابِقَاتٌ وسَوَابِقُ.

٢. أَلّا تَكُونَ الصِّفَةُ عَلَى وَزْنِ (أَفْعَلَ) لِلمُذَكَّرِ، وَمُؤَنَّثُهُ (فَعْلاءُ)، مِثْلُ: أَخْضَر، وأَشْقَر، وَلاَ عَلَى وَزْنِ (فَعْلاَنَ) الَّذِي مُؤَنَّثُهُ (فَعْلَى)، مِثْلُ: عَطْشَانُ، غَضْبَانُ؛ فَإِنَّهَا تُجْمَعُ جَمْعَ تَكْسِيرٍ، فَنَقُولُ: خُضْر، وشُقْر، عَطَاشَى، غَضَابَى.

٣. أَلّا تَكُونَ الصِّفَةُ مِمَّا يَسْتَوِي فِيهَا المُذَكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ، مِثْلُ: جَرِيحٍ وصَبُورٍ؛ فَإِنَّهَا تُجمَعُ جَمْعَ تَكْسِيرٍ، فَنَقُول: رِجَالٌ جَرْحَى، وَرِجَالٌ صُبُرٌ.وَفِي النَّصِّ وَرَدَتْ أَيْضًا كَلِمَاتٌ تَدُلُّ عَلَى صِيغَةِ جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ، وَتُعَامَلُ مُعَامَلَتَهُ فِي الإِعْرَابِ، وَهِيَ (بَنِي أُمَيَّةَ، التِّسْعِينَ، عِشْرِينَ) وَتُسَمَّى (المُلْحَق بِجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ)؛ لأَنَّهَا لَيْسَتْ عَلَمًا لِمُذَكَّرٍ عَاقِلٍ، وَلا صِفَةً لَهُ، وَمِنْهَا: (أُولُو، وَبَنُونَ، وَعَالَمُونَ، وأَهْلُونَ، وأَرضُونَ)وأَلْفَاظُ العُقُودِ فِي الأَعْدَادِ مِن (عِشْرِينَ إِلَى تِسْعِينَ).

فَائِدَةٌ

الصِّفَاتُ الَّتِي عَلَى وَزْنِ (أَفْعَل ـ فَعْلاَء) هِيَ الصِّفَاتُ الدَّالَّةُ عَلَى اللَّوْنِ، مِثْلُ: (أَحْمَر ـ حَمْرَاء)، أَو الدَّالَّةُ عَلَى العَيْبِ، مِثْلُ: (أَطْرَش ـ طَرْشَاء)، أَو الدَّالَّةُ عَلَى الحِلْيَةِ، مِثْلُ: (أَكْحَل ـ كَحْلاَء).

وَثَمَّةَ شَيْءٌ أَخِيرٌ وَهُوَ أَنَّ جَمْعَ المُذَكَّرِ السَّالِمَ تُحْذَفُ مِنْهُ النُّونُ عِنْدَ الإِضَافَةِ، كَمَا فِي (بَنِي أُمَيَّةَ) الَّتِي أَصْلُهَا: بَنِينَ أُمَيَّةَ، وَلَكِنْ حُذِفَتْ النُّونُ مِنْهَا لِلإِضَافَةِ، وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُنَا: صَانِعُو السَّيَّارَةِ مَاهِرُونَ، وَاحْتَرَمْتُ صَانِعِي السَّيَّارَةِ.

فَائِدَةٌ

الاسْمُ المُلْحَقُ بِجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ (أُولُو) يَكُونُ مَحْذُوفَ النُّونِ دَائِمًا، لأَنَّهُ يَكُونُ مُضَافًا دَائِمًا.

خُلاصَةُ الْقَوَاعِدِ

١. جَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمُ اسْمٌ دَالٌّ عَلَى الجَمْعِ بِزِيَادَةِ وَاوٍ وَنُونٍ مَفْتُوحَةٍ، أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ مَفْتُوحَةٍ، وَتُحْذَفُ هَذِهِ النُّونُ عِنْدَ الإِضَافَةِ.

٢. يُعْرَبُ جَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمُ بِالحُرُوفِ، أَيْ: تَكُونُ (الوَاوُ)عَلَامَةَ رَفْعِهِ، وتَكُونُ (اليَاءُ) عَلامَةَ نَصْبِهِ وَجَرِّهِ.

٣. يُجْمَعُ الاسْمُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا إِذَا كَانَ عَلَمًا لِمُذَكَّرٍ عَاقِلٍ، غَيْرَ مُرَكَّبٍ تَرْكِيبًا مَزْجِيًّا،وَلاتَرْكِيبًا إِسْنَادِيًّا، ولاَ يَكُونَ مَخْتُومًا بِالتَّاءِ.

٤. تُجْمَعُ الصِّفَةُ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا إِذَا كَانَتْ لِمُذَكَّرٍ عَاقِلٍ، وَلَيْسَتْ عَلَى وَزْنِ (أَفْعَل - فَعْلاء)، وَلا عَلَى وَزْنِ (فَعْلان - فَعْلَى)، وَلاَ مِمَّا يَسْتَوِي فِيهَا المُذَكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ.

٥. تُلْحَقُ بِجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ، وتُعَامَلُ مُعَامَلَتَهُ فِي الإِعْرَابِ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الأَلْفَاظِ هِيَ: (أُولُو، وَبَنُونَ، وَعَالَمُونَ، وأَهْلُونَ، وأَرضُونَ)، وأَلْفَاظُ العُقُودِ فِي الأَعْدَادِ مِن (عِشْرِينَ إِلَى تِسْعِينَ).

تَقْوِيمُ اللِّسَانِ

(مُعَارِضُو العَمَلِ وَمُؤَيِّدُوه)

أَمْ

(مُعَارِضُو وَمُؤَيِّدُو العَمَلِ)

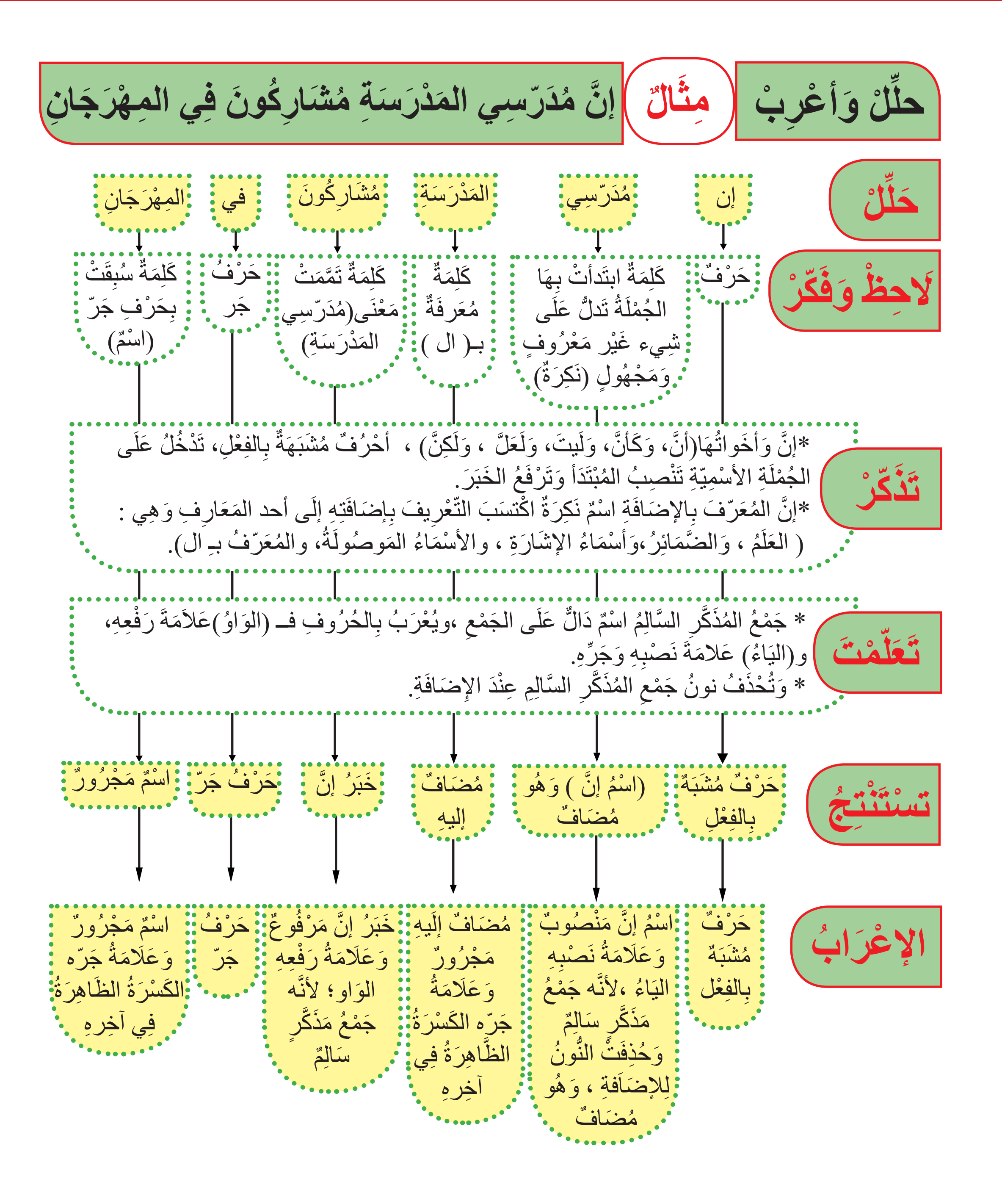
- قُــلْ: مُعَارِضُو العَمَلِ وَمُؤَيِّدُوه.
- وَلاتَقُلْ : مُعَارِضُو وَمُؤَيِّدُو العَمَلِ.

(تَرَدَّدَ إِلَى)

أَمْ

(تَرَدَّدَعَلَى)

- قُــلْ: تَرَدَّدَ زيدٌ إِلَى المَكْتَبَةِ.
- وَلاتَقُلْ : تَرَدَّدَ زيدٌعَلَى المَكْتَبَةِ.



اتَّبِعِ الخَطَواتِ السَّابِقَةَ فِي تَحْلِيلِ الجُمْلَتينِ التَّالِيَتينِ وإعْرَابِهما :

(لَيتَ الشَّبَابَ مُبْدِعُونَ)،(نَظَرْتُ إلَى صَانِعِي المَجْدِ)

التَّمْرِينَات



١. مَا المَقْصُودُ بِجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ؟ وَمَا عَلامَاتُ إِعْرَابِهِ؟

٢. اعْمَلْ خَرِيطَةَ مَفَاهِيمَ تُبَيِّنُ فِيهَا الأَسْمَاءَ والصِّفَاتِ الَّتِي تَصْلُحُ أَنْ تُجْمَعَ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا.



عَيِّنْ جَمْعَ المُذَكَّرِ السَّالِمَ، واذْكُرْ مُفْرَدَه، وَعَلَامَةَ إِعْرَابِهِ:

١. قَالَ تَعالَى: (وَلَوْ تَرَى إِذِ المُجْرِمُونَ نَاكِسُو رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ)السجدة /١٢

٢. قَالَ الشَّاعِرُ: وَتَجَلُّدِي لِلشَّامِتِينَ أُرِيهِمُ أَنِّي لِرَيْبِ الدَّهْرِ لاَ أَتَضَعْضَعُ

٣. يُحِبُّ اللهُ الصَّادِقِينَ فِي كَلَامِهِم وأَفْعَالِهِم.

٤. يُشَارِكُ المُسْتَثْمِرُونَ فِي بِنَاءِ البَلَدِ.

٥. يَمِيلُ النَّاسُ إِلَى صَانِعِي المَعْرُوفِ وَيَحْتَرِمُونَهُم.

٦. تَكَادُ قَاعَةُ المَدْرَسَةِ تَضِيقُ بِالنَّاخِبِينَ.

٧. مِدْ يَدَ العَونِ لِلمُحتَاجِينَ.



عَلِّلْ سَبَبَ جَمْعِ الكَلِمَاتِ الَّتِي كُتِبَتْ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ فِي الجُمَلِ التَّالِيَةِ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا:

١. الأَهْلَونَ يُوَدِّعُونَ أَبْنَاءَهُمْ.

٢. أَعْرِفُ مُؤَلِّفِي هَذَا الكِتَابِ.

٣. المُجْتَهِدُونَ هُم الأَوْفَرُ حَظًّا بِالنَّجَاحِ.

٤. اللهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِينَ.

٥. يَنْشُرُ الصَّحَفِيّونَ أَخْبَارَ العَالَمِ.

٦. كَافَأَ المُدِيرُ الأَحْمَدِينَ الفَائِزِينَ فِي السِّبَاقِ.

٤

رَتِّبِ الجُمَلَ التَّالِيةَ لِتَحصلَ عَلَى قِطْعَةٍ نَثْرِيَّةٍ،ثُمَّ عَيِّنْ جَمعَ المُذَكَّرِ السَّالِمِ والمُلْحَقَ بِه، وَصَنِّفْهُ بِحَسَبِ النَّوْعِ.

١. بَعْدَ أَنْ أَفَاءَ اللهُ .
٢. فَهَيَّأَ اللهُ لَهُم سَفِينَةً عَبَرَتْ بِهِم البَحْرَ إِلَى الحَبَشَةِ.
٣. وَكَانُوا يَطْوُونَ الأَرْضِينَ.
٤. وَأَكْثَرُ المُؤَرِّخِينَ يُرَجِّحُونَ أَنَّ عَدَدَ هَؤُلاءِ المُهَاجِرِينَ.
٥. خَرَجَ بَعْضُ المُسْلِمِينَ سِرًّا مُهَاجِرِينَ إِلَى الحَبَشَةِ.
٦. حَتَّى وَصَلُوا إِلَى البَحْرِ.
٧. كَانَ اثْنَيْنِ وَثَمَانِينَ مُهَاجِرًا.
٨. وَقَدْ بَقوا فِيهَا حَتَى أَذِنَ لَهُم الرَّسُولُ (ص) بِالْعَوْدَةِ.
٩. بِنُورِ الإِسْلامِ عَلَى العَالَمِينَ.

٥

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيةِ بِجَمْعِ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ أَو مُلْحَقٍ بِه وَاضِعًا إِيَّاهُ فِي الفَرَاغِ:

١. كَمْ رَحْلَةً في الصَّفِّ؟ في الصَّفِّ .... رَحْلَةً.
٢. مَا يُطْلَقُ عَلَى الأَنْبِيَاءِ: نُوحٍ، وَإِبْرَاهِيمَ، وَمُوسَى، وَعِيسَى، وَمُحَمَّدٍ (عَلَيْهِم السَّلامُ)؟ يُطْلَقُ عَلَيْهِم اسْم .... العَزْمِ.
٣. مَا نُسَمِّي الَّذِينَ يُرْشِدُونَ السَّائِحِينَ؟ نُسَمِّيهُم ....
٤. مَا جَمْعُ (زَيْدٍ)؟ جَمْعُ (زَيْدٍ) ....
٥. مَنْ يَزْرَعُ الأَرْضَ وَيَحْصِدُ الزَّرْعَ؟ .... يَزْرَعُونَ الأَرْضَ وَيَحْصِدُونَ الزَّرْعَ.



حَلِّلْ ثُمَّ أَعْرِبِ الكَلِمَاتِ المَكْتُوبَةَ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ:

١. قَالَ تَعَالَى: (مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُواْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُواْ أُوْلِي قُرْبَى) التوبة / ١١٣

٢. يُكَلِّمُ الطَّيَّارُونَ مُوَظَّفِي بُرْجِ المُرَاقَبَةِ فِي المَطَارِ.



عُدْ إِلَى تَقْوِيمِ اللِّسَانِ وَصَحِّحِ العِبَارَةَ الآتِيَةَ:

(كَانَ لِنَاسِخِي وَمُتَرْجِمِي الكُتُبِ أَهَمِّيَّةٌ كَبِيرَةٌ فِي دُورِ الكُتُبِ)

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الإِمْلاءُ والخطُّ

أ/ الإِمْلاءُ

الضَّادُ والظَّاءُ

إِذَا عُدْتَ إِلَى النَّصِّ و قِرَأَتَهُ فَسَتُلاحِظُ أَنَّ فِيهِ مَجْمُوعَتَيْنِ مِنَ الكَلِمَاتِ قَدْ وَرَدَتْ فِيهِ، مَجْمُوعَةٌ مِنْهُمَا وَرَدَ فِيهَا حَرْفُ (ض ـ الضَّادِ)، والمَجْمُوعَةُ الثَّانِيَةُ وَرَدَ فِيهَا حَرْفُ (ظ ـ الظَّاءِ)، كَمَا تُلاحِظُ أَنَّ هُنَاكَ فَرْقًا بَيْنَ الحَرْفَيْنِ مِنْ حَيْثُ رَسْمُ كُلٍّ مِنْهُمَا، كَمَا أَنَّ هُنَاكَ فَرْقًا فِي النُّطْقِ بِهِمَا، وعَلَى الرُّغْمِ مِنْ ذَلِكَ فَهُنَاكَ صُعُوبَةٌ فِي التَّفْرِيقِ بَيْنَهُمَا، مِمَّا يُؤَدِّي إلى الخَلْطِ بَيْنَهُمَا فِي الكِتَابَةِ، وَلِتَجَنُّبِ هَذَا الخَلْطِ بَيْنَهُمَا لاَ بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ النُّطْقِ السَّلِيمِ لِكُلٍّ مِنْهُمَا،فَحَرْفُ الضَّادِ يَخْرُجُ عِنْدَ النُّطْقِ بِهِ مِن إِحْدَى حَافَتَي اللِّسَانِ مِمَّا يَلِي الأَضْرَاسَ يُرْسَمُ شَبِيهًا بِحَرْفِ (الصَّادِ)، كَمَا وَرَدَ فِي كَلِمَاتِ المَجْمُوعَةِ الأُولَى،الَّتِي هِيَ: (انْضَمَّ، مَوضِعَ، اسْتَحْضَرَ، الأَحْمَاضَ، الفِضَّةِ، الحَامِضِ، الفَضْلُ، نَهضَةِ، الغَرَض)،أَمَّا حَرْفُ الظَّاءِ فَيَخْرُجُ مِنْ مُقَدِّمَةِ اللِّسَانِ، مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَايَا العُلْيَا قُرْبَ اللِّثَةِ، يُرْسَمُ شَبِيهًا بِحَرْفِ (الطَّاءِ)، كَمَا وَرَدَ فِي كَلِمَاتِ المَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ، وَهِيَ: (ظَهَرَتْ، النَّظَرِيَّةُ، نَظَر، أَعْظَمِ، مُتَحَفِّظِينَ). وَمَتَى مَا أَمْكَنَنَا ضَبْطُ النُّطْقِ بِهِمَا أَمْكَنَنَا التَّمْيِيزُ، وَمِنْ ثَمَّ أَمْكَنَ رَسْمُهُمَا رَسْمًا صَحِيحًا خَالِيًا مِنَ الخَلْطِ بَيْنَهُمَا.

وَفِيمَا يَأْتِي مَجْمُوعَةٌ مِنَ الكَلِمَاتِ الشَّائِعَةِ الَّتِي تُكْتَبُ بِـ (الضَّادِ) الَّتِي تُشْبِهُ (الصَّادَ)، وَ مَجْمُوعَةٌ أُخْرَى مِنَ الكَلِمَاتِ الشَّائِعَةِ الَّتِي تُكْتَبُ بِـ (الظَّاءِ) والَّتِي تُشْبِهُ (الطَّاءَ)، وَذَلِكَ إِتْمَامًا لِلفَائِدَةِ:

المَجْمُوعَةُ الأُولَى: (أَيْضًا، بِضْع، البَغْضَاءُ، أَجْهَضَ، تَحْرِيضٌ، مَحْضَرٌ، حَضِيضٌ، خُضُوعٌ، تَخْفِيضٌ، رَضَخَ، مَضْبُوطَةٌ، ضَجَرٌ، ضَخْمٌ، مُضَرَّجٌ، ضِرْسٌ، أَضْرَمَ، ضِلْعٌ، ضَلاَلٌ، ضَنْكٌ، عَضَّ، غَضَّ، اسْتَفَاضَ، تَفْوِيضٌ، فَاضَ، انْقِبَاضٌ، اقْتِرَاضٌ، مَحْضٌ، مَضَغَ، نَضُجَ، نَقَضَ، نَفَضَ، هَضَمَ، وَمِيضٌ)وَمَا يُشْتَقُّ مِنْهَا.

المَجْموعَةُ الثَّانِيةُ: (بَاهِظٌ، الحَظْوَةُ، المَحْظُورُ، حَفِظَ، الحَفِيظَةُ، الظَّرْفُ، الظُّفْرُ، الظَّفَرُ، الظَّمَأُ، الظُّهْرُ، الغِلْظَةُ، الغَيْظُ، الفَظَاظَةُ، اللَّحْظَةُ، اللَّفْظُ، النَّظَرُ، النَظْمُ، المُوَاظَبَةُ، الوظِيفَةُ، الوَعْظُ، اليَقْظِةُ، اسْتَيْقَظَ) ومَا يُشْتَق مِنْهَا.

التَّمْرِينَات

١

لِمَاذَا نَقُولُ: الضَّادُ أُخْتُ الصَّادِ، والظَّاءُ أُخْتُ الطَّاءِ؟ وَمَا الفَرْقُ بَيْنَهُمَا فِي النُّطْقِ؟

٢

اسْتَخْرِجْ مِمَّا يَأْتِي الكَلِمَاتِ الَّتِي تَتَضَمَّنُ ضَادًا أَو ظَاءً، وَصَنِّفْهَا عَلَى وَفْقِ ذَلِكَ:

١. قَالَ تَعَالَى: ﴿ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَرَضٌ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ﴾ محمد / ٢٠

٢. قَالَ الشَّاعِرُ:

مَا ضَنَّ بِالدَّمْعِ يَوْمَ البَيْنِ فِيكَ فَهَلْ ... إِنْ ظَنَّ مِنْكَ لَهُ وَصْلاً تُحَقِّقُه

٣. الكِتَابُ ظَرْفٌ ضُمِّنَ ظَرْفًا تُفْضِي إِلَيْهِ بِمَا فِي نَفْسِكَ فَتَظْفَرُ مِنْهُ بِالسَّعَادَةِ.

٤. مُرَاعَاةُ النِّظَامِ والمُوَاظَبَةُ فَرْضَانِ عَلَى كُلِّ طَالِبٍ يَبْغِي النَّجَاحَ.

٥. مِنَ الظُّلْمِ بَغْيُ القَوِيِّ عَلى الضَّعِيفِ.

٣

اخْتَرِ الحَرْفَ المُنَاسِبَ مِنْ بَيْنِ القَوْسَيْنِ، وأَعِدْ كِتَابَةَ الكَلِمَةِ:

مَ فْ رُ و(ضَ ـ ظَ) ةٌ ، الْ وَ (ضِ ـ ظِ) ي فَ ةُ ،

ال لَّ حْ (ظَ ـ ضَ) ةُ ، أَ (ظْ ـ ضْ) لَ ا عٌ ، ا سْ تَ فَ ا (ظَ ـ ضَ)

٤

اقْرَأ الجُمَلَ التَّالِيةَ ثُمَّ بَيِّنِ الفَرْقَ فِي نُطْقِ (ظ ، ض) فِي الكَلِمَاتِ الوارِدِ فِيهَا:

١. وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ.

٢. ضَلَّ السَّائِحُ طَرِيقَهُ فَظَلَّ وَاقِفًا يَتَلَفَّتُ.

٣. تِلْكَ شَجَرَةٌ نَضِرَةٌ لَيْسَ لَهَا نَظِير بَيْنَ الأَشْجَارِ.

٤. ضَفَرَتِ البِنْتُ شَعْرَهَا فَظَفَرَتْ بِهدِيَّةٍ مِنْ أُمِّهَا.

٥. الحَظِيظُ المَحْظُوظُ، والحَضِيضُ مُنْخَفَضُ الجَبَلِ.

ب/ الخَطُّ

اكْتُبِ العِبَارَةَ التَّالِيَةَ بِخَطٍّ حَسَنٍ وَوَاضِحٍ مُولِيًا اهْتِمَامَكَ الأَحْرُفَ الآتِيَةَ:

(كـ . س . ظ . ضـ . ـعـ . فـ . لـ)

الكِتَابُ جَلِيسٌ ظَرِيفٌ لاَ يَضْجَرُ، وَلاَ يُعَاتِبُ، وَلاَ يُنْسَى فَضْلُهُ



النَّصُّ التَّقْوِيمِي

خَزَائِنُ الكُتُبِ فِي التُّراثِ

أَوَّلُ خَزَائِنِ الكُتُبِ الَّتِي ظَهَرتْ فِي الإِسْلَامِ كَانَتْ خِزَانَةَ بَيْتِ الحِكْمَةِ فِي بَغْدَادَ والَّتِي حَازَتْ لَقَبَ (أَوّل جَامِعَةٍ فِي التَّارِيخ) وَأَحْدَثَتْ فِي حِينِهَا تَقَدُّمًا كَبِيرًا فِي التَّرْجَمَةِ، فَتُرْجِمَتْ فِيهَا مِنَ اللاَّتِينِيَّةِ وَالسِّرْيَانِيَّةِ كُتُبُ الطِّبِّ وَالكِيمْيَاءِ وَالنُّجُومِ وَغَيْرِهَا.وَكَانَتِ العِنَايَةُ بِدُورِ الكُتُبِ كَبِيرَةً، وَالرَّغْبَةُ فِي التَّمْكِينِ لَهَا، وَسَدُّ الحَاجَةِ مِنْهَا مَوْفُورَةً، فَدُورُ الكُتُبِ العَامَّةُ الَّتِي يَخْتَلِفُ إِلَيْهَا النَّاسُ كَانَتْ تُقَامُ عَلَى طِرَازٍ مُعَيَّنٍ يَدُلُّ عَلَيْهَا، وَيَفِي عَنِ السُّؤَالِ عَنْهَا، فَكَانَتْ تَتَأَلَّفُ مِنْ حُجُرَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ وَمُخْتَلِفَةٍ، وَتُفْرَشُ الحُصُرُ وَالبُسُطُ عَلَى أَرْضِيَّتِهَا، وَتَتَدَلَّى السَّتَائِرُ عَلَى نَوَافِذِهَا وَأَبْوَابِهَا، وَتُثَبَّتُ عَلَى جُدْرَانِهَا رُفُوفٌ مِنَ الخَشَبِ تُنَضَّدُ عَلَيْهَا الكُتُبُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ أَوْ تُرَتَّبُ عَلَيْهَا الكُتُبُ وَاقِفَةً عَلَى شَكْلِ صُفُوفٍ مُتَرَاصَّةٍ.يَنْقَسِمُ النَّشَاطُ فِي دُورِ الكُتُبِ عَلَى هَذِهِ الحُجُرَاتِ، فَبَعْضُهَا يَكُونُ لِلنَّسْخِ، وَالآخَرُ يَكُونُ لِلمُطَالَعَةِ الحُرَّةِ وَالرَّاحَةِ، وَقِسْمٌ يَكُونُ لِلدَّرْسِ وَالمُنَاقَشَةِ، وَرُبَّمَا اشْتَمَلَتْ بَعْضُ دُورِ الكُتُبِ عَلَى حُجُرَاتٍ لِلمُوسِيقَى، يَخْتَلِفُ إِلَيْهَا الدَّارِسُونَ وَالرُّوَّادُ لِلتَّرْفِيهِ وَاسْتِعَادَةِ النَّشَاطِ كُلَّمَا أَعْيَاهُم الكَدُّ، أَوْ غَلَبَ عَلَيْهِم السَّأَمُ وَالضَّجَرُ.وَكَانَتِ الأَعْمَالُ فِي دُورِ الكُتُبِ تَتَوَلَّاهَا طَائِفَةٌ مِنَ المُوَظَّفِينَ، وَهُم: الخَازِنُ، وَالمُتَرْجِمُونَ، وَالنَّسَّاخُونَ، وَالمُنَاوِلُونَ، فَأَمَّا الخَازِنُ، أَوْ أَمِينُ المَكْتَبَةِ كَمَا يُسَمَّى فِي الوَقْتِ الحَاضِرِ، فَكَانَ يُوكَلُ إِلَيْهِ الإِشْرَافُ عَلَى أَعْمَالِ المَكْتَبَةِ الفَنِّيَةِ وَالإِدَارِيَّةِ جَمِيعًا، وَيَجْلِبُ إِلَيْهَا الكُتُبَ مِنَ المَكْتَبَاتِ الخَاصَّةِ أَوْ مِنَ الدُّوَلِ أَوِ المُدُنِ المُجَاوِرَةِ، وَيُتَابِعُ فَهَارِسَهَا، وَيُيَسِّرُ لِرُوَّادِهَا وَالدَّارِسِينَ أَسْبَابَ المُرَاجَعَةِ وَالاطِّلَاعِ، لِذَلِكَ كَانَ الخَازِنُ يُخْتَارُ مِنَ الأُدَبَاءِ وَأَصْحَابِ المَعْرِفَةِ بِشُؤُونِ الكُتُبِ وَالفُنُونِ، وَالقَدرِ بَيْنَ العُلَمَاءِ وَالمُثَقَّفِينَ، كَسَهْلِ بنِ هَارُونَ خَازِنِ بَيْتِ الحِكْمَةِ فِي بَغْدَادَ، الَّذِي كَانَ فَيْلَسُوفًا وَمُتَرْجِمًا وَأَدِيبًا وَشَاعِرًا.

وَأَمَّا المُتَرْجِمُونَ فَكَانُوا يَنْقُلُونَ إِلَى العَرَبِيَّةِ ذَخَائِرَ العُلُومِ الَّتِي خَلَّفَتْهَا حَضَارَاتُ الأَقْدَمِينَ مَنَ البَابِلِيِّينَ وَالآشُورِيِّينَ وَالمِصْرِيِّينَ وَالفُرْسِ وَاليُونَانِيِّينَ، وَكَانُوا

يُعْطَوْنَ عَلَى ذَلِكَ عَطَاءً جَزِيلاً، حَتَّى بَلَغَ فِي زَمَنِهِمْ أَنَّ المُتَرْجِمَ كَانَ يَأْخُذُ أَجْرَ تَرْجَمَةِ الكِتَابِ بِقَدْرِ وَزْنِهِ ذَهَبًا.

وَأَمَّا النَّسَّاخُونَ فَكَانَ عَمَلُهُم فِي دُورِ الكُتُبِ وَخَزَائِنِهَا مِثْلَمَا تَعْمَلُ اليَوْمَ دُورُ الطِّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ، إِذْ لَمْ تَكُنِ المَطَابِعُ قَدْ اخْتُرِعَتْ بَعْدُ، فَكَانَتِ الكُتُبُ الجَدِيدَةُ تُنْقَلُ إِلَى النَّسَّاخِينَ فِي دُورِ الكُتُبِ، أَوْ يُنْقَلُونَ هُم إِلَيْهَا لِيَكْتُبُوا نُسَخًا مِنْهَا، لِيُحْتَفَظَ بِهَا فِي خَزَائِنِ الكُتُبِ، وَكَانَ النَّسَّاخُونَ يُخْتَارُونَ عَادَةً مِمَّنْ يَمْتَلِكُونَ مَعْرِفَةً بِالخُطُوطِ وَأَنْوَاعِهَا، كَمَا يَكُونُونَ مِنَ المَعْرُوفِينَ بِجَوْدَةِ الخَطِّ، وَالدِّقَّةِ فِي النَّسْخِ وَالكِتَابَةِ، وَكَانُوا قَلَّمَا تَخْلُو مِنْهُم دَارٌ مِنْ دُورِ الكُتُبِ.

أَمَّا المُنَاوِلُونَ فَكَانَ عَمَلُهُم أَنْ يُرْشِدُوا القُرَّاءَ إِلَى مَواضِعِ الكُتُبِ عَلَى الرُّفُوفِ، أَوْ يَنْقُلُوهَا مِنْ أَمَاكِنِهَا إِلَى حَيْثُ يَطْلُبُونَهَا، وَكَانَ هَؤُلَاءِ المُنَاوِلُونَ يَعْمَلُونَ فِي دُورِ الكُتُبِ العَامَّةِ وَالخَاصَّةِ عَلَى السَّوَاءِ.

وَكَانَ لِدُورِ الكُتُبِ المَعْرُوفَةِ وَذَاتُ الشَّأْنِ فَهَارِسُ دَقِيقَةٌ وَمُنَظَّمَةٌ، تُبَيِّنُ لِلقُرَّاءِ وَالدَّارِسِينَ الكُتُبَ الَّتِي فِي هَذِهِ الدُّورِ، وَتُرْشِدُهُم إِلَى الكُتُبِ الَّتِي يُرِيدُونَهَا مِنْ غَيْرِ عَنَاءٍ وَلاَ تَعَبٍ، وَرُبَّمَا أُعِدَّ لِدَارِ الكُتُبِ الوَاحِدَةِ أَكْثَرُ مِنْ فِهْرَسٍ، وَبِأَكْثَرَ مِنْ نَوْعٍ.

وَيَحْفَظُ لَنَا التَّارِيخُ أَسْمَاءَ طَائِفَةٍ مِنْ دُورِ الكُتُبِ العَظِيمَةِ الَّتِي كَانَ لَهَا شَأْنٌ عَظِيمٌ، وَأَثَرٌ كَبِيرٌ، وَفَضْلٌ مَذْكُورٌ فِي نَشْرِ الثَّقَافَةِ وَالعُلُومِ، وَخِدْمَةِ العِلْمِ وَالعُلَمَاءِ، وَمِنْ هَذِهِ الدُّورِ بَيْتُ الحِكْمَةِ فِي بَغْدَادَ الَّذِي يُعَدُّ أَشْهَرَهَا، وَمِنْهَا دَارُ الحِكْمَةِ فِي القَاهِرَةِ، وَدَارُ الكُتُبِ فِي قُرْطُبَةَ.

وَقَدْ بَقِيَتْ مَكْتَبَةُ بَيْتِ الحِكْمَةِ فِي بَغْدَادَ زَمَنًا طَوِيلاً مَحَجَّةً وَمَزَارًا لِلْعُلَمَاءِ، وَطُلَّابِ العِلْمِ وَمُرِيدِيهِ؛ حَتَّى دَهَمَ التَّتَارُ بَغْدَادَ وَقَتَلُوا آخِرَ خُلَفَاءِ بَنِي العَبَّاسِ، وَقَضَوْا عَلَى الخِلَافَةِ العَبَّاسِيَّةِ، فَذَهَبَتْ مَكْتَبَةُ بَيْتِ الحِكْمَةِ فِيمَا ذَهَبَ مِنْ مَعَالِمِ الحَضَارَةِ الإِسْلَامِيَّةِ البَاقِيَةِ الذِّكْرِ، وَالخَالِدَةِ الأَثَرِ عَلَى مَرِّ الأَيَّامِ.

التَّمرِينَاتُ



١. تكلَّمْ عَلَى مَكْتَبَةِ بَيْتِ الحِكمَةِ .
٢. كَانَتِ الأَعْمَالُ فِي دُورِ الكُتُبِ تَتَوَلّاهَا طَائِفَةٌ مِنَ المُوظَّفِينَ، فَهَل تَعْرِفُهُم؟
٣. مَا عَمَلُ النَّسَّاخِينَ فِي دُورِ الكُتُبِ؟
٤. كَيْفَ يَسْتَدِلُّ رُوَّادُ المَكْتَبَاتِ عَلَى أَنْوَاعِ الكُتُبِ المَوْجُودَةِ فِي المَكْتَبَةِ؟
٥. اكْتُبْ ثَلاثَ لافِتَاتٍ تُبَيِّنُ فِي الأُولَى أَهَمِّيَّةَ المَكْتَبَةِ، وَفِي الثَّانِيَةِ تَحثُّ زُملاءَكَ عَلَى الذَّهَابِ إِلَى المَكْتَبَةِ، وفِي الثَّالِثَةِ تُوَضِّحُ صِفَاتِ صَدِيقِ المَكْتَبَةِ.



أ. اسْتَخْرِجِ الأَسْمَاءَ المَجْمُوعَةَ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالمًا الوَارِدَةَ فِي النَّصِّ، واذْكُرْ مُفْرَدَاتِهَا، وسَبَبَ جَمْعِهَا بِهَذَا الجَمْعِ.
ب. وَرَدَ فِي النَّصِّ اسْمٌ مِنَ الأَسْمَاءِ المُلْحَقَةِ بِجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ، اسْتَخْرِجْهُ مُبَيِّنًا حَالَتَهُ الإِعْرَابِيَّةَ، ثُمَّ أَدْخِلْهُ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ مُغَيِّرًا حَالَتَهُ الإِعْرَابِيَّةَ.
ج. مَا الفَرْقُ بَيْنَ كُلِّ اسْمَيْنِ تَحْتَهُما خَطٌّ مِنْ حَيْث العَلامَةُ الإِعْرَابِيَّةُ؟ ولِمَاذَا؟
١. تُنْقَلُ إِلَى النَّسَّاخِينَ فِي دُورِ الكُتُبِ   كَانَ النَّسَّاخُونَ يَمْتَلِكُونَ مَعْرِفَةً بِالخُطُوطِ
٢. يَخْتَلِفُ إِلَيْهَا الدَّارِسُونَ وَالرُّوَّادُ   يُيَسِّرُ لِرُوَّادِهَا وَالدَّارِسِينَ أَسْبَابَ المُرَاجَعَةِ
ء. مَا التَّغْيِيرُ الَّذِي طَرَأَ عَلَى جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ فِي العِبَارَةِ التَّالِيةِ؟ وَلِمَاذَا؟
(بَقِيَتْ مَكْتَبَةُ بَيْتِ الحِكْمَةِ فِي بَغْدَادَ زَمَنًا طَوِيلاً مَحَجَّةً وَمَزَارًا لَلعُلَمَاءِ، وَطُلَّابِ العِلْمِ وَمُرِيدِيهِ).
هـ. اسْتَعِنْ بِالنَّصِّ لِلجَوَابِ عَنْ الأَسْئِلَةِ التَّالِيةِ وَضَعْهُ فِي الفَرَاغِ المُقَابِلِ لَه:
١. مَنْ كَانَ يَتَوَلَّى الأَعْمَالَ فِي دُورِ الكُتُبِ؟   كَانَ يَتَوَلَّاهَا ....
٢. مَنْ كَانَ يَنْقُلُ إِلَى العَرَبِيَّةِ عُلُومَ الأَقْدَمِينَ؟   .... كَانُوا يَنْقُلُونَهَا.
٣. مَنْ كَانَ يُرْشِدُ القُرَّاءَ إِلَى مَواضِعِ الكُتُبِ؟   كَانَ .... يَفْعَلُونَ ذَلِكَ.



١. اسْتَخْرِجِ الأَسْمَاءَ الَّتِي وَرَدَتْ فِي النَّصِّ وَالَّتِي تَضَمَّنَتْ ضَادًا أَوْ ظَاءً.

٢. اسْتَخْرِجِ الأَفْعَالَ الَّتِي وَرَدَتْ فِي النَّصِّ وَالَّتِي تَضَمَّنَتْ ضَادًا أَوْ ظَاءً، ثُمَّ اذْكُرْ لِكُلٍّ مِنْهَا فِعْلاً يُنَاظِرُهُ فِي الضَّادِ أَوِ الظَّاءِ.

إِرَادَةُ الحَيَاةِ

المَفَاهِيمُ المُتَضَمِنَةُ:

١- مَفَاهِيمُ تَرْبَوِيَّةٌ .
٢- مَفَاهِيمُ إِنْسَانِيَّةٌ.
٣- مَفَاهِيمُ لُغَوِيَّةٌ .



التَّمْهِيدُ

الأَمَلُ مِنْ أَهَمِّ العَنَاصِرِ فِي الحَيَاةِ؛ فَهُوَ يَبْعَثُ الفَرَحَ وَالطُّمَأْنِيْنَةَ، وَيَحْفِزُنَا عَلَى الصُمُوْدِ وَالمُثَابَرَةِ وَعَدَمِ الاسْتِسْلَامِ، وَيُبْعِدُنَا مِنَ الكَسَلِ وَالكَآبَةِ وَالإِحْبَاطِ، فَلَوْلَا الأَمَلُ لَجَلَسْنَا فِي غُرْفَةٍ مُظْلِمَةٍ نَنْظُرُ لِجَمِيْعِ الأُمُوْرِ الَّتِي حَوْلَنَا بِنَظْرَةٍ سَلْبِيَّةٍ.

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

المُطَالَعَةُ والنُّصُوصُ



مَا قَبْلَ النَّصِّ

١. أَتَعْتَقِدُ أَنَّ الجَزَعَ يَنْفَعُ الإِنْسَانَ فِي شَيءٍ؟
٢. مَا عَلاَقَةُ الرَّبِيْعِ بِالأَمَلِ؟
٣. كَيْفَ يُمْكِنُ لِلإِنْسَانِ أَنْ يَصْنَعَ الأَمَلَ؟



إِضَاءَةٌ

أَبو القَاسِمِ الشَّابِيُّ شَاعِرٌ تُوْنِسِيٌّ وِلِدَ عَامِ ١٩٠٩، وَهُوَ مِنْ شُعَرَاءِ العَصْرِ الحَدِيْثِ، لُقِّبَ بِشَاعِرِ الخَضْرَاءِ؛ لِوَلَعِهِ بِالطَّبِيعَةِ،تُوفِّيَ عَام١٩٣٤،ولَهُ دِيْوَانٌ مَطْبُوعٌ.

النَّصُّ

عُذُوبَةُ الأَمَلِ

للحفظ ٦ أبيات

(الشَّاعِر أبو القَّاسِمِ الشَّابِيِّ)

يَا قَلْبُ لاَ تَـجْزَعْ أَمَـامَ تَصَلُّـبِ الدَّهْرِ الهَصُورْ
فَإِذَا صَرَخْـتَ تَـوَجُّعًا هَـزَأَتْ بِصَرْخَتِكَ الدُّهُورْ
يَا قَلْبُ لاَ تَسْخطْ عَلَى الأَيَّامِ فَالزَّهْرُ البَدِيـــعْ
يُصْغِي لِضَجَّاتِ العَوَاصِفِ قَبْلَ أَنْـغَامِ الـرَّبِـيـعْ
يَا قَلْبُ لاَ تَقْنَعْ بِشَوْكِ اليَأْسِ مِنْ بَـيْـنِ الزُّهُورْ
فَوَرَاءَ أَوْجَاعِ الحَيـــاةِعُذُوبَةُ الأَمَلِ الجَسُـــورْ
يَا قَلْبُ أَنْتَ نَـشِيـدُ أَمواجِ الخِضَمِّ السَّـــاحِرَهْ
النَّـاصِعَاتِ البَـاسِمَاتِ السَّاحِـرَاتِ الطَّاهِـرَهْ
هَـا إِنَّ زَهْرَاتِ الـرَّبِيـــعِ تَـبَسَّمَـتْ أَكْـمَامُـــهَا
تَـرْنُـــو إِلـى الشَّفَقِ البَعِيد تَغرُّهَـــا أَحْـــلاَمُـــهَا

مَا بَعْدَ النَّصِّ

الهَصُوْرُ: الأَسَدُ ؛ لأنَّهُ يَهْصِرُ فَرِيسَتَهُ؛ أَيْ: يَكْسِرُهَا.

الخِضَمِّ: البَحْرُ الوَاسِعُ.

أَكْمَامُ: جَمْعُ الكِمِّ وَهُوَ غِلَافٌ يُحِيطُ بِالزَّهْرِ فَيَسْتُرُهُ ثُمَّ يَنْشَقُّ عَنْهُ.

الشَّفَقُ: حُمْرَةٌ تَظْهَرُ فِي الأُفُقِ حَيْثُ تَغْرِبُ الشَّمْسُ.

عُدْ إِلَى مُعْجَمِكَ مُبَيِّناً مَعَانِي الكَلِمَاتِ الآتِيَةِ: تَجْزَعْ، تَسْخَطْ، ضَجَّاتِ، جَسُورْ.

التَّحْلِيلُ

وَنَحْنُ نَقْرَأُ هَذِهِ القَصِيْدَةَ نَجِدُ شَاعِرَهَا قَدْ جَمَعَ فِي أَبْيَاتِهِ مَزِيْجًا مِنَ الرِّقَّةِ وَعُذُوْبَةِ الإِحْسَاسِ، وَوَصْفِ الجَمَالِ مِنْ جِهَةٍ، وَبَيْنَ الأَلَمِ وَوَصْفِ الأَحْزَانِ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى.

نَلْمَسُ كَثِيْرًا انْسِيَابَ العَاطِفَةِ الجَيَّاشَةِ بِسَلَاسَةٍ مِنْ بَيْنِ حُرُوْفِهِ، فَهُوَ يُعَبِّرُ فِي الكَثِيرِ مِنْ أَشْعَارِهِ عَنْ وَلَعِهِ بِالقِيَمِ الأَخْلَاقِيَّةِ، وَهُوَ يُحَاوِلُ فِي مَوَاضِعَ عِدَّةٍ أَنْ يَجْمَعَهَا بِالمَشَاهِدِ الجَمِيلَةِ لِلطَبِيْعَةِ الَّتِي تَتْرُكُ أَثَرَهَا دَاخِلَ نَفْسِهِ وَتَبْعَثُ الأَمَلَ؛ لِذَا نَرَاهُ فِي هَذِهِ القَصِيْدَةِ يَتَغَنَّى بِالأَمَلِ، وَيَدْعُو نَفْسَهُ مُخَاطِبًا قَلْبَهُ لِلتَّصَبُّرِ بِالأَمَلِ مِنْ خِلَالِ أَخْذِ الحِكْمَةِ وَالمُثُلِ مِنْ وَاقِعِ الطَّبِيعَةِ الجَمِيْلِ عِنْدَمَا يَمْزُجُ بَيْنَ تَصَبُّرِ الزُّهُورِ وَهِيَ تُصْغِي لِصَوْتِ الرُّعُودِ، وَتَحَمُّلِهَا الكَثِيرَ مِنْ مُتَغَيِّرَاتِ الطَّبِيْعَةِ، كَمَا يُمْكِنُنَا أَنْ نَتَلَمَّسَ فِي هَذِهِ القَصِيدَةِ دَعْوَةَ الشَّاعِرِ لِمُحَارَبَةِ اليَأْسِ مِنْ خِلَالِ تَشْبِيهِهِ بِالشَّوْكِ مُقَابِلِ الأَمَلِ الَّذِي يَتَجَلَّى بِصُوْرَةِ الزُّهُوْرِ الجَمِيلَةِ، وَبِهَذَا أَمْكَنَ الشَّاعِرُ أَنْ يُقِيمَ نَوْعًا مِنْ تَجْمِيلِ صُوْرَةِ الأَمَلِ فِي النُّفُوسِ لِيَكُوْنَ مِثْلَ الرَّبِيعِ الجَمِيْلِ الَّذِي يَزْخَرُ بِالجَمَالِ وَالعَطَاءِ.



نَشَاط ١

نَهَى الشَّاعِرُ عَنِ الجَزَعِ في قَصِيْدَتِهِ، أَيْنَ تَلْمَحُ ذَلِكَ؟

نَشَاط ٢

لِمَاذَا عَدَّ الشَّاعِرُ الصُّرَاخَ عَيْبًا؟

نَشَاط ٣

اسْتَعَانَ الشَّاعِرُ بِمَظَاهِرِ الطَّبِيعَةِ لِمُحَارَبَةِ اليَأْسِ . أَيْنَ تَجِدُ ذَلِكَ فِي القَصِيدَةِ؟

نَشَاطُ الفَهْمِ والاسْتِيعَابِ

مَا المَضَامِينُ الَّتِي أَفَدْتَهَا مِنَ القَصِيْدَةِ؟

التَّمْرِينَاتُ

١. كَيْفَ جَسَّدَ الشَّاعِرُ عُنْوَانَ القَصِيدَةِ فِي أَبْيَاتِهِ؟

٢. يَذْكُرُ الشَّاعِرُ (إِنَّ زَهْرَاتِ الرَّبِيعِ تَبَسَّمَتْ أَكْمَامُهَا)، تَحَاوَرْ مَعَ زُمَلائِكَ فِي تَوضِيحِ المَعْنَى الَّذِي أَرَادَهُ الشَّاعِرُ.

٣. وَرَدَ فِي القَصِيدَةِ أسْلوبُ النِّدَاءِ غَيرَ مَرَّةٍ ، عَيِّنْهُ ثُمَّ أعْرِبْهُ، وبَيِّنْ أدَاتَهُ .

قَوَاعِدُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّة



جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمُ وَالمُلْحَقُ بِهِ

وَرَدَتْ في النَّصِّ الشِّعري الكَلِمَاتُ: ضَجَّات، والْبَاسِمَات، والسَّاحِرَات، وزَهَرَات، وَجَميعُهَا مَختُومَةٌ بألفٍ وتاءٍ، كَمَا أَنَّهَا دَالَّةٌ عَلَى الجَمْعِ والتَّأنِيث، ولَوْ أرَجَعْنَاهَا إلى مُفرَدِهَا: (ضَجَّة، وبَاسِمَة، وسَاحِرة، وزهرة)عَلِمْنَا حينئذٍ أَنَّ هذَا الجَمْعَ يَكونُ بزيادةِ ألفٍ وتاءٍ على الاسْمِ المُفرَد مِن غيرِ تغييرٍ فِي حُروفِه، و لِذَلكَ نسمِّيهِ جَمْعَ المُؤنّثِ السالمَ،أَمَّا الأَسْمَاءُ الَّتِي تُجْمَعُ جَمْعَ مُؤنّثٍ سَالمًا فَهِيَ كَمَا يَأْتِي:

> **فَائِدَةٌ**
>
> مِنْ أَسْمَاءِ العَلَم لِلإِنَاثِ الأَسْمَاءُ (عِنَايَات، وَزِينَات)، وَهِيَ مُلْحَقَةٌ بِجَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ.

١. العَلَمُ المؤنَّثُ: مِثل هِنْد، وسُعَاد، ومَرْيَم، وزَيْنَب، أيْ: هِنْدَات، وزَيْنَبَات.

٢. ما خُتِمَ بتَاءِ التأنيثِ الزائدة عَلَمًا لِمُؤَنَّثٍ أَو مُذَكَّرٍ كَانَ، أو غَيْرَ عَلَمٍ، فَالعَلَمُ المُؤَنَّثُ، مِثل: فاطِمَةُ- فَاطِمَات، والعَلَمُ المُذَكَّرُ، مِثْلُ: حَمْزة- حَمْزَات، وَغَيْرُ العَلَمِ، مِثْلُ: شَجَرَة - شَجَرَات، كُرَّاسَة - كُرَّاسَات.

٣. مَا كانَ صِفَةً لمُؤَنَّثٍ، مِثل: مُرْضِع- مُرْضِعَات.

٤. مَا كانَ صِفَةً لمُذَكَّرٍ غَيْرِ عَاقِلٍ، مثل: شَاهِق - شَاهِقات، وشَامِخ - شَامِخَات.

٥. مَا كانَ مُصغَّرًا لمُذَكَّرٍ غَيْرِ عَاقِلٍ، مثل: نُهَيْر- نُهَيْرَات (أيّ نَهرٍ صَغِيرٍ) .

٦. كُلُّ خُمَاسِي لَمْ يُسْمَع لَهُ جَمْعٌ عِنْدَ العَرَبِ، مِثْلُ: حَمَّام - حَمَّامَات.

٧. الأَسْمَاءُ الأعجَمِيةُ الّتي لَمْ تُجمَعْ عَلَى غَيْرِ جَمْعٍ، مِثْلُ: كيلوغرام-كيلوغرامات.

٨. مَا كَانَ مَخْتُومًا بِألفِ التَّأنِيثِ المَقْصُورة، مِثل: لَيْلَى- لَيْلَيَات، ذِكْرى- ذِكْرَيَات.

٩. مَا كَانَ مَخْتُومًا بِألفِ التَّأنِيثِ المَمْدودةِ، مَثْلُ: صَحْرَاء- صَحْرَاوَات، وحَمْرَاء-حَمْرَاوَات، وحَسْناء- حَسْنَاوَات.

أَمَّا مِن حَيْث الإِعْرَاب فجمْعُ المُؤنّثِ السالمُ تكونُ عَلاَمَةُ رَفْعِهِ الضمَّةَ، مِثْلُ: حَضَرتِ الطَّالِبَاتُ، فَالطَّالِبَاتُ فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلاَمَةُ رَفْعِهِ الضَمَّةُ الظَّاهِرَةُ، وَتَكُونُ عَلاَمَةُ نَصْبِهِ الكَسْرَةَ بَدلَ الفَتْحَةِ، مِثْلُ: شَجَّعْتُ الفَائِزاتِ، فَالفَائِزاتِ مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلاَمَةُ نَصْبِهِ الكَسْرَةُ بَدَلَ الفَتحَةِ لأِنهُ جَمْعُ مُؤنّثٍ سالمٌ،وفِي حَالَةِ الجَرِّ تَكُونُ الكَسْرَةُ أَيْضًا عَلاَمَةَ جَرِّهِ، مِثْلُ: سَلَّمْتُ عَلَى المُعلِّمَاتِ، فَالمُعَلِّمات اسْمٌ مجرورٌ بحَرْفِ الْجَرِّ و عَلاَمَةُ جَرِّهِ الكَسْرَةُ الظاهِرَةُ في آخِرِه .

وَهُنَاكَ أسمَاءٌ أُلْحِقَتْ بِجَمْعِ المُؤنّثِ السّالمِ؛ لأَنَّهَا جَاءَتْ عَلَى صِيغَةِ جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَهِيَ: أُولاَت بِمَعْنَـــى (صَاحِبَـــات)، وأذْرِعَاتَ (اسْمُ عَلَم)، فَهُوَ فِي اللفْظِ جَمْعٌ، ولكنَّهُ في المَعْنى مُفْرَدٌ، و مِثْلُهُمَا: عَرَفَات، وبَرَكَات.

خُلاَصَةُ الْقَوَاعِدِ

أ- جَمْعُ المُؤنَّثِ السَّالِمُ: هُوَ اسْمٌ دَلَّ عَلَى أكثرَ مِن اثْنَتَيْنِ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وتَاءٍ عَلَى المُفرَدِ مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ فِي حُرُوفِهِ عِنْدَ الجَمْعِ.

ب- تَكُونُ علامةُ رَفْعِهِ الضمّةَ، وَتَكُونُ الكَسْرَةُ علاَمَةَ نَصْبِهِ وَجرِّهِ أَيْضًا.

ج- تُجْمَعُ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا الأَسْمَاءُ الآتِيَةُ:

١. العَلَمُ المُؤنَّثُ، وَصِفَتُهُ.

٢. ما خُتِمَ بتَاءِ التَّأنِيثِ الزَّائدةِ عَلَمًا كَانَ أو غَيْرَ عَلَم.

٣. مَا كَانَ صِفَةً لمذَكَّرٍ غَيْرِ عَاقِلٍ.

٤. مَا كَانَ مُصَغَّراً لمُذَكَّرٍ غَيْرِ عَاقلٍ.

٥. كُلُّ خُمَاسِي لَمْ يُسمَع لَهُ جَمْعٌ عِنْدَ العَرَبِ.

٦. الأَسْمَاءُ الأعجَمِيةُ الّتي لَمْ تُجْمَعْ عَلَى غَيْرِ جَمْعٍ.

٧. مَا كَانَ مَخْتُومًا بِألفِ التَّأنِيثِ المَقْصُورَةِ، أَوِ المَمْدُودَةِ.

ء- هُنَاكَ ألفاظٌ مُلْحَقَةٌ بجَمْعِ المُؤنّث السالِمِ، وتُعاملُ مُعامَلتَهُ فِي الرَفْعِ والنَّصبِ و الجَرِّ، وَهِيَ: أُولاَت، وأَذْرِعَات، وعَرَفَات، وَبَرَكَات، وَزِينَات.

تَقْوِيمُ اللِّسَانِ

(أيَّهُمَا أبْعَدُ عَطَارِدٍ أمِ المَرِيخ؟)

أمْ

(أيَّهُمَا أبْعَدُ عَطَارِدٍ أو المَرِيخ؟)

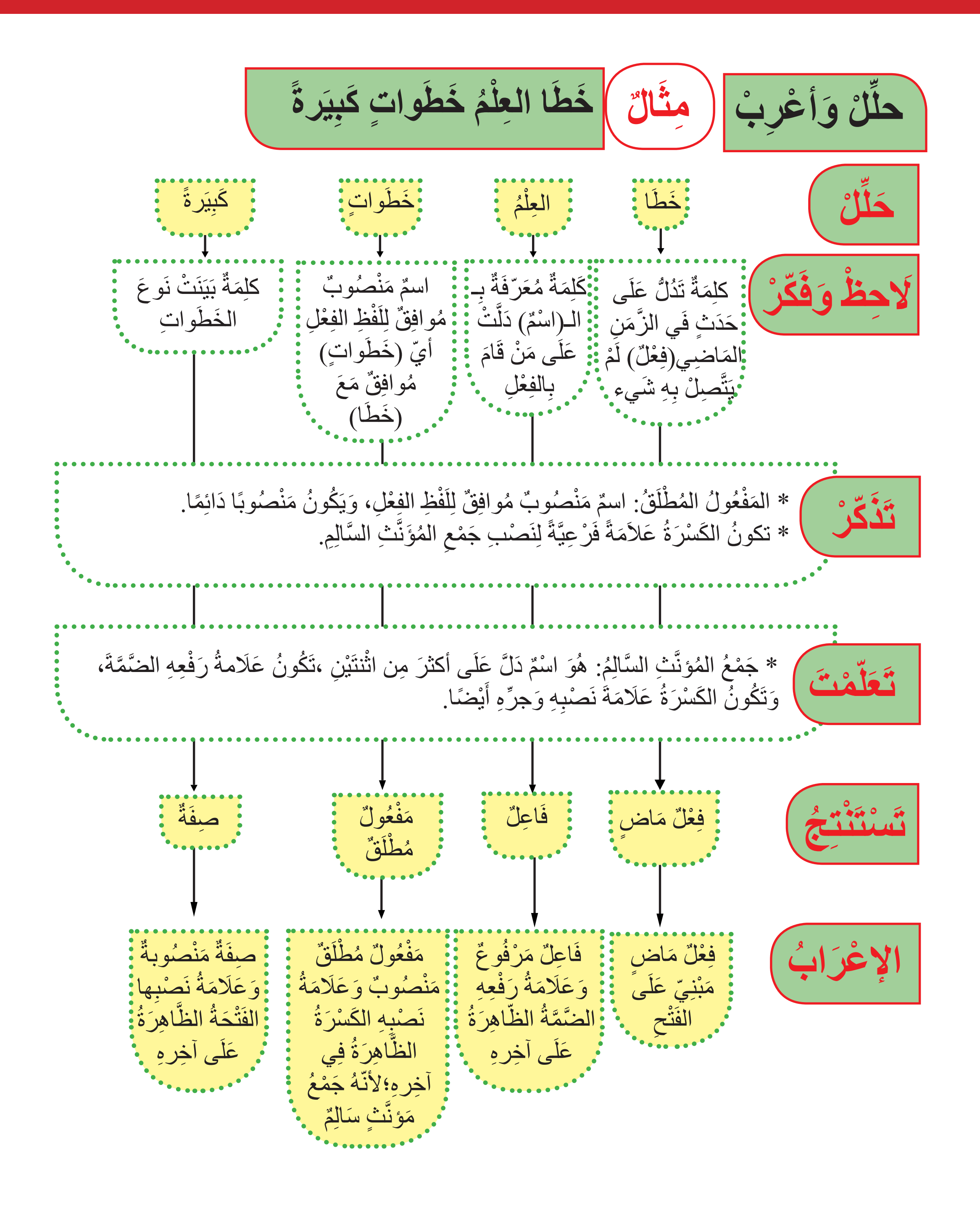
- قُــلْ: أيَّهُمَا أبْعَدُ عَطَارِدٍ أمِ المَرِيخ؟

- لاَ تَقُلْ: أيَّهُمَا أبْعَدُ عَطَارِدٍ أو المَرِيخ؟

(تَأخَّرَ عَلَى) أمْ (تَأخَّرَ عَنِ)

- قُــلْ: تَأخَّرَ عَنِ المَوعِدِ .

- لاَ تَقُلْ:تَأخَّرَ عَلَى المَوعِدِ



اتَّبِعِ الخَطَواتِ السَّابِقَةَ فِي تَحْلِيلِ الجُمْلَةِ التَّالِيَةِ وإعْرَابِها :

(أعجبتُ بِأولَاتِ العِفَةِ)

التَّمْرِينَاتُ



اسْتَخْرِجْ جَمْعَ المُؤَنَّثِ السالمَ والمُلْحَقَ بِهِ مِمَّا يَأْتِي وَبَيِّنْ نَوْعَهُ وَمُفْرَدَهُ إنْ وُجِد :

١. قَالَ تَعالَى: (وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَاباً وَخَيْرٌ أَمَلاً)الكهف/ ٤٦

٢. قَالَ الزَّهَاوِيُّ فِي الشَّمْسِ: وَتَرَى أَولَاتِ ذوائبٍ   يَمْشِينَ هَوْنًا فِي وَقَارِ

٣. أَحْتَرِمُ الأُمّهاتِ العِراقيّاتِ لتضحياتِهِنّ العظيمةِ.

٤. بَعْضُ الأَنْهَارِ تَتَحَوَّلُ إِلَى نُهَيْرَاتٍ وَتَتَلاشَى فِيهَا.

٥. اشتريْتُ ثلاثةَ كيلوغراماتٍ مِنَ الطَّحِينِ.

٦. أَجْرَى المُهَنْدِسُ التَّحْضِيرَاتِ اللاَّزِمَةَ لِلبَدْءِ بِالمَشْرُوعِ.



بَيِّنْ سَبَبَ جَمْعِ الأَسْمَاءِ التَّالِيَةِ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا:

شَامِخَات   تَلِفُونَات   خَدِيجَات   صَمَّامَات   حَمْزَات

٣

أَعِدْ كِتَابَةَ العِبَارَةِ مُصَحِّحًا مَا فِيهَا مِنْ خَطَأ:

١. عَلَامَةُ نَصْبِ جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ هِيَ الفَتْحَةُ.

٢. (بَرَكَات) جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ.

٣. جَمْعُ المُؤنَّثِ السَّالِمِ هُوَ مَا دَلَّ عَلَى اثْنَتَيْنِ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَتَاءٍ عَلَى المُفْرَدِ.

٤. يُجْمَعُ كُلُّ عَلَمٍ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا.

٥. يُجْمَعُ جَمْعَ مُؤنَّثٍ سَالِمًا كُلُّ مَا كَانَ صِفَةً لِمُذَكَّرٍ عَاقِلٍ.

٤

بَيِّنْ أيَّ الأَسْماءِ التَّالِيَةِ لا تُجْمَعُ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا ذَاكِرًا السَّبَب:

زَيْدٌ مُرْضِع سَلِيم كَرِيمة جَرِيحٌ

٥

اكْتُبْ مَوضُوعًا عَنِ المُواصلاتِ يَتَضمنُ كَلِمَاتٍ مَجْمُوعَةً جَمْعَ مُؤنَّثٍ سالِمًا ، مَعَ الاسْتِعَانَةِ بِالكَلِماتِ الآتِيةِ : (السَّيَارَات ، القِطَارَات ، الطُّرُقَات ، المَطَارَات ، المَحَطَات ، الاسْتِرَاحَات) .



صِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ فِي الجُمْلَتينِ التاليَتَينِ بِإعْرَابِهَا :

١ـ كَرَّمَ اللهُ الأمهاتِ .

٢ـ الطَّبِيبَاتُ مَاهِرَاتٌ .

الكَلِمَةُ	الإعْرَاب
ـ كَرَّمَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ فِي آخِرِهِ
ـ اللهُ	مُبْتَدأ مَرْفوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ
ـ الأمهاتِ	خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخرِهِ
ـ الطَّبِيبَاتُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
ـ مَاهِرَاتٌ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيّ عَلَى الفَتْحِ .

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

التَّعْبِــيرُ

أَوّلاً: التَّعْبِيرُ الشَّفَهِي

نَاقِشْ مَا يَأتي مَعَ مَدَرِّسِكَ وَزُمَلائِكَ:

١. هَلْ تَظُنُّ أنَّ الأمَلَ مِنْ صِفَاتِ الضَّعْفِ فِي النَّفْسِ؟

٢. أَيَكْفِي أَنْ نَمْتَلِكَ أَمَلاً مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ مُقْتَرِنًا بِالعَمَلِ؟

٣. يَقُولُونَ : لِيَكُنْ عِنْدَكَ أمَلٌ بِأنَّ الرَّبِيعَ آتٍ ، فَهَلْ تَعْرِفَ لِمَاذَا يَقْرِنُونَ الرَّبِيعَ بِالأَمَلِ؟

٤. مِنَ الأَمْثَالِ الشَّائِعَةِ (أَشْعِلْ شَمْعَةً خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَلْعَنَ الظَّلامَ) ، تَحَاوَرْ مَعَ زُمَلائِكَ لِتَوضِيحِ المَقْصُودِ مِنْهَا .

٥. يَقُولُ الشَّاعِرُ :

أُعَلِّلُ النَّفْسَ بِالآمَالِ أَرْقُبُهَا   مَا أَضْيَقَ العَيْشَ لَوْلاَ فَسْحَةُ الأمَلِ

مَا رَأيُكَ بِمَا يَقُولُهُ الشَّاعِرُ؟

ثَانِيًا: التَّعْبِير التَّحْرِيرِي

اكتُبْ قِطْعَةً نَثْرِيَّةً تَتَكَلَّمُ فِيهَا عَنْ الأَمَلِ وَإرَادَةِ الحَيَاةِ مُنْطَلِقًا مِنَ المَقُولَةِ الآتِيَةِ : (فِي قَلْبِ كُلِّ شِتَاءٍ رَبِيعٌ يَخْتَلِجُ ، وَوَرَاءَ نِقَابِ كُلِّ لَيْلٍ فَجْرٌ يَبْتَسِمُ) .



النَّصُّ التَّقْوِيمِي

الشَّمْسُ وَالغُبَارُ

(للكاتب العراقي مولود طه)

أُحِيْلَ الطَّبِيْبُ البَيْطَرِيُّ صُبْحِيُّ كَامِل عَلَى التَّقَاعُدِ بَعْدَ أَنْ أُصِيْبَ بِمَرَضٍ جَعَلَهُ غَيْرَ قَادِرٍ عَلَى مُزَاوَلَةِ وَظِيْفَتِهِ، وَذَلِكَ نَتِيْجَةَ عَمَلِهِ فِي المَنَاطِقِ النَّائِيَةِ سَنَوَاتٍ طَوِيْلَةً، وَهُوَ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ حَيَاتِهِ الوَظِيفِيَّةِ لَكِنَّهُ عَجَزَ عَنْ أَنْ يُؤَمِّنَ لِنَفْسِهِ وَلِعَائِلَتِهِ بَيْتًا يَأوِي إِلَيْهِ، عَلَى العَكْسِ مِنْ بَعْضِ زُمَلَائِهِ الَّذِيْنَ احْتَرَفُوْا الانْتِهَازِيَّةَ، وَلَمْ يُغَادِرُوْا المَدِيْنَةَ فِي حَيَاتِهِمِ الوَظِيْفِيَّةِ.

إِضَاءَةٌ

مَوْلُودُ طَه كَاتِبٌ وَشَاعِرٌ عِرَاقِيٌّ وِلِدَ عَامَ ١٩٤١م فِي كَرْكُوك، عَمِلَ مُعَلِّمًا فِي الأَرْيَافِ بَعْدَ أَنْ تَخَرَّجَ فِي دَارِ المُعَلِّمِينَ عَامَ ١٩٦٢م، لَهُ الكَثِيرُ مِنَ الكِتَابَاتِ المَنْشُورَةِ فِي الصُّحُفِ وَالمَجَلَّاتِ، تُوُفِّي عَامَ ٢٠١١م.

الحُزْنُ المَكْبُوْتُ الَّذِيْ عَانَاه طَوِيْلاً هُوَ الَّذِي قَادَهُ إِلَى أَحْضَانِ المَرَضِ، فَهُوَ حِيْنَمَا كَانَتْ نَوْبَاتُ المَرَضِ تَنْتَابُهُ كَانَ يَعْتَرِيْهِ الدُّوَارُ، وَالطَّنِيْنُ فِيْ أُذُنَيْهِ، فَيَعْجَزُ بِسَبَبِ ذَلِكَ عَنْ أَنْ يَتَحَرَّكَ إِلاَّ خَطَوَاتٍ قَلِيْلَةً.

وَفِيْ يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ وَهُوَ رَاقِدٌ عَلَى سَرِيْرِهِ فِيْ غُرْفَتِهِ العَارِيَةِ، بَدَأَتِ الآلَامُ تَعْتَصِرُهُ، فَكَانَ يَتَلَوَّى مِنْ شِدَّتِهَا، وَيُطلِقُ أَنَّاتٍ ضَعِيْفَةً، وَلَكِنَّهُ فِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ نَهَضَ فَجْأَةً مِنْ فِرَاشِهِ، وَوَقَفَ فِي وَسَطِ الغُرْفَةِ كَمَنْ أُصِيْبَ بِوَخْزٍ مُفَاجِئٍ، ثُمَّ مَا لَبِثَ أَنْ قَالَ بِصَوْتِهِ الوَاهِنِ:

- أُرِيْدُ أَنْ أَعِيْشَ، نَعَم، سَأَعِيْشُ، وَأَتَجَوَّلُ فِي الحَدَائِقِ، وَأَتَأَمَّلُ السَّمَاءَ، سَتَكُوْنُ النُّجُوْمُ دَلِيْلِي، لَنْ تَكُوْنَ بِي حَاجَةٌ إِلَى حُزْمَةِ ضَوْءٍ كَيْ أَرَى، لَنْ أُبَالِي بِالضَّبَابِ الَّذِي سَتَضِيعُ فِيْهِ آثَارُ خَطَوَاتِي، لَسْتُ خَائِفًا، وَلَسْتُ قَلِقًا، أَسْتَطِيْعُ أَنْ أَعِيْشَ مِنْ دُوْنِ جُرُعَاتِ الدَّوَاءِ، أَوْ وَخَزَاتِ الإِبَرِ.

كَانَتِ ابْنَتُهُ الطَّالِبَةُ فِي الثَّانَوِيَّةِ تَقِفُ، وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَيْهِ وَدُمُوْعُهَا تَسْقُطُ مِنْ عَيْنَيْهَا، فَقَالَ لَهَا:

- اسْحَبِي السَّتَائِرَ يَا صَغِيْرَتِي، الشَّمْسُ صَدِيْقَةُ الإِنْسَانِ، فَاتْرُكِي مَوْجَاتِ أَشِعَّتِهَا تَهْطِلُ فِي جَمِيْعِ الغُرْفَةِ، أُرِيْدُ أَنْ يَنْبَسِطَ كُلُّ شَيءٍ تَحْتَهَا.

وَفِي أَثْنَاءِ كَلامِهِ تَسَاقَطَتْ بَعضُ قَطَرَاتٍ مِنَ الدُّمُوعِ مِنْ مُقْلَتَيْهِ، وَلَم يَبْدُ عَلَيْهِ اهْتِمَامٌ فِي أَنْ يَمْنَعَهَا، لَكِنَّهُ نَظَرَ إِلَى ابْنَتِهِ مُبْتَسِمًا قَائِلاً:

- كُفِّي عَنِ البُكَاءِ عَزِيزَتِي، مَا تَزَالِينَ شَابَّةً، سَتَحْيَيْنَ وَتَعِيشِينَ، بَلْ عَلَيْكِ أَنْ تَعِيشِي، لاَ تَحْزَنِي مِنْ أَجْلِي، فَالحَيَاةُ لاَ تَتَوَقَّفُ عَلَيَّ، بَلْ سَتَسِيرُ مِنْ دُونِي أَيْضًا، فَكَمَا لاَبُدَّ مِنَ الحَيَاةِ لاَبُدَّ مِنَ المَوْتِ، وَمَا أَسْعَدَنِي وَأَنَا أَقِفُ تَحتَ الشَّمْسِ، وَإِذَا كَانَ لاَبُدَّ مِنَ الحُزْنِ فَلْيَكُنْ لِلَّذِينَ انْتَهَتْ سَنَوَاتُ حَيَاتِهِم وَلَم يَرَوا الشَّمْسَ عَلَى حَقِيقَتِهَا البَهِيَّةِ.

وَحِينَ أَكْمَلَ الطَّبِيبُ الأَنِيقُ فَحْصَهُ دَاعَبَ ذِقْنَهُ الأَشْيَبَ، وَقَالَ: ضَغْطُهُ مُرْتَفِعٌ، رُبَّمَا يَكُونُ قَدْ أَكَلَ شَيْئًا مَالِحًا.

ابْتَسَمَ صُبْحِي مِنْ عِبَارَةِ الطَّبِيبِ، ثُمَّ نَكَّسَ رَأْسَهُ، وَأَغْمَضَ عَيْنَيْهِ، وَظَلَّتْ شَفَتَاهُ تَتَحَرَّكَانِ بِبِضْعِ كَلِمَاتٍ: كَلَامٌ فَارِغٌ، هَلْ يُمْكِنُ العَيْشُ بِلاَ مِلْحٍ، لاَ تَهْتَمُّوا، وَلَا تَحْزَنُوا، إِنْ كَانَ لَابدَّ مِنَ المَوْتِ فَلْيَكُنْ مِنْ هَذَا المِلْحِ النَّاصِعِ فِي بَيَاضِهِ.

مَدَّ صُبْحِي يَدَهُ المُرْتَعِشَةَ نَحْوَ النَّافِذَةِ الَّتِي تَدْخُلُ مِنْهَا ذَرَّاتُ الغُبَارِ مَعَ أَشِعَّةِ الشَّمْسِ:

- لاَ تَقْطَعُوا المَاءَ عَنْ نَبَاتَاتِ الشَّوْكِ فِي الحَدِيقَةِ، فَمِنْ حَقِّهَا أَنْ تَعِيشَ، لاَ تَدُوسُوا عَلَى شَتْلَاتِ الأَزْهَارِ، وَاتْرُكُوهَا تَنْمُو، وَتَنْشُرُ رَائِحَتَهَا، لاَ تُرِيقُوا دِمَاءَ الآخَرِينَ مِنْ أَجْلِ حَيَاتِكُم، فَهَذِهِ جَرِيمَةٌ، وَذَلِكَ ظُلْمٌ، أُرِيدُ أَنْ أَرَى أَكْوَاخَ الطِّينِ قُرْبَ نَاطِحَاتِ السَّحَابِ وَالخِيَامِ .

التَّمرينَاتُ



١. (أُرِيْدُ أنْ أَعِيْشَ، نَعم، سَأَعِيْشُ، وَأَتَجوَّلُ فِي الحَدَائقِ، وَأَتَأَمَّلُ السَّمَاءَ) عِبَارَةٌ قَالَهَا الطَّبِيْبُ، عَلَى أيِّ شَيْءٍ تَدُلُّ؟

٢. (الشَّمْسُ، الضَّبَابُ، المِلْحُ) هَلْ أَرَادَ الكَاتِبُ مِنْ هَذِهِ الألفَاظِ مَعْنَاهَا الحَقِيْقِي؟

٣. أكَّدَ النَّصَّانِ الرَّئيسُ والتَّقويميُّ غَرْسَ الأَمَلِ والتَّفاؤُلِ والنَّظْرَةِ الإِيجَابِيَّةِ لِلحَيَاةِ والذَّاتِ ، أيْنَ تَلمَحُ ذَلِك فِيهِمَا؟

٤. (الأَمَلُ رَحْمَةٌ مِنَ اللهِ أَنْعَمَ بِهَا عَلَى الإِنْسَانِ، فَلَوْلاهُ مَا غُرِسَتْ شَجَرَةٌ، وَلَا شُقَّ نَهْرٌ، وَهُوَ المُحَرِّكُ الأوَّلُ لِلنَّجاحِ، فَلَوْ مَاتَ لانْقَطَعَ الرَّجَاءُ، وَخَابَ السَّعْيُ، ومَا عَبَرَ عَابِرٌ بَحْرًا، وَلا رَكِبَ الإِنْسَانُ صَعْبًا، وَلا بُنِيَتْ حَضَارَةٌ) مَا رَأْيُكَ بِهَذَا الكَلامِ؟ وهَلْ يُمْكِنُكَ أَنْ تَضَعَ لَهُ عَنوانًا مُنَاسِبًا؟



١. وَرَدَتْ في النَّصِّ كَلِماتٌ جُمِعَتْ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا، دُلَّ عَلَيْها.

٢. ما إعْرابُ (أنَّاتٍ) في الْجُمْلَةِ: يُطْلِقُ أَنَّاتٍ ضعيفةً؟

٣. هاتِ مُفرَدَ كُلٍّ من: (سَنَوَات، لَحظَات، خَطَوات، جُرُعَات، وَخَزَات)

٤. أعْرِبْ ما تَحْتَهُ خَطٌّ:

أ- حَبَّاتُ السَّنَابِلِ لا تَنْمُو بِلَا مَحَبَّةٍ.

ب- لِلَّذِينَ انْتَهَتْ سَنَواتُ حَيَاتِهِم.

ج- لا تَدُوسُوا عَلَى شَتَلاتِ الأَزْهَارِ.

جَمَــالُ بِلَادِي



المَفَاهِيمُ المُتَضَمِنَةُ:

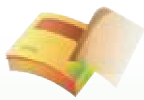
١- مَفَاهِيمُ مَعْرِفِيَّةٌ .
٢- مَفَاهِيمُ وَطَنِيَّـةٌ .
٣- مَفَاهِيمُ لُغَوِيَّـةٌ .

التَّمْهِيدُ

الوَطَنُ كَلِمَةٌ بَسِيطَةٌ، وَحُرُوفُهَا قَلِيلَةٌ، وَلَكِنَّهَا تَحْمِلُ مَعَانِي عَظِيمَةً وَكَثِيرَةً يَعْجزُ المَرْءُ عَنْ حَصْرِهَا، فَهُوَ هَوِيَّتُنَا الَّتِي نَحْمِلُهَا، وَنَفْخَرُ بِهَا وَنَتَغَنَّى بِجَمَالِهَا، وَالمَكَانُ الَّذِي نَلْجَأُ إِلَيْهِ، وَنَشْعُرُ فِيهِ بِالأَمَانِ، وَهُوَ الحُضْنُ الدَّافِئُ الَّذِي يَجْمَعُنَا، وَيَبْقَى مَلاذُنَا الأَخِيرَ الَّذِي نَعُودُ إِلَيْهِ مَهْمَا ابْتَعَدْنَا مِنْهُ، وَهُوَ نِعْمَةٌ مِنَ اللهِ أَنْعَمَهَا عَلَيْنَا، وَيَبْقَى حُبُّهُ أَمْرًا فِطْرِيًّا يَنْشَأُ عَلَيْهِ الفَرْدُ، وَمِنْ ثَمَّ كَانَ حُبُّ الوَطَنِ مِنَ الإِيمَانِ.

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

المُطَالَعَةُ والنُّصُوص



مَا قَبْلَ النَّصِّ

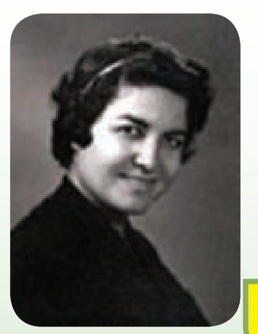
هَل اطَّلَعْتَ فِي دِرَاسَتِكَ السَّابِقَةِ عَلَى نَصٍّ يَتَغَنَّى بِحُبِّ الوَطَنِ، وَيَصِفُ جَمَالَهُ، والوَفَاءِ لَهُ؟

النَّصُّ

جَمَالُ بِلَادِي

(للحفظ ... إلى وَبَعْدَ العَنَاءِ)

الشّاعِرَةُ بَاكِزه أمِينُ خَاكِي



إِضَاءَةٌ

بَاكِزَه أَمِين شَاعِرَةٌ عِرَاقِيَّةٌ وُلِدَتْ فِي بَغْدَادَ عَامَ ١٩٣٦م،تَعَلَّمَتْ تَعْلِيمًا نِظَامِيًا فِيهَا، ولَهَا قَصَائِدُ كَثِيرَةٌ تَتَغَنَّى بِهَا بِحُبِّ الوَطَنِ مَنْشُورَةٌ فِي الصُّحُفِ العِرَاقِيَّةِ والمِصْرِيَّةِ وَالكَوَيْتِيَّةِ، تُوُفِّيَتْ فِي مِصْرَ عَامَ ٢٠٠٣م.

جَمَالُ بِلَادِي يُحَاكِي الخَيَالَ

سُفُوحُ الجِبَالِ   عَرِينُ الكُمَاةْ
وَتِلْكَ البَرَارِي   بُيُوتُ الأُبَاةْ
بِهَذَا النَّعِيمِ   وَتِلْكَ الحَيَاةْ
عَلَى لَحْنِ نَايٍ   يُغَنِّي الرُّعَاةْ

جَمَالُ بِلَادِي يُحَاكِي الخَيَالَ

وَدِجْلَةُ تَرْوِي   جَمَالَ الوُجُودِ
وَمَوْجُ المِيَاهِ   سُطُورُ الخُلُودِ
بِتِلْكَ البَرَارِي   بِتِلْكَ النُّجُودِ
تَغَنَّتْ طُيُورٌ   وَزَأَرَتْ أُسُودِ

جَمَالُ بِلَادِي يُحَاكِي الخَيَالَ

وَبَعْدَ العَنَاءِ   شُمُوعٌ تَزُولُ

فَيَرْمِي الصِّحَابَ عَنَاءَ الحُقُول
فَهَذَا يَنَامُ وَهَذَا يَجُول
بِقَلْبٍ مُعْنًّى وَطَرْفٍ يَقُول
جَمَالُ بِلَادِي يُحَاكِي الخَيَال
وَلَيْلٌ مُحَلًّى بِثَوبِ السَّلَام
وَبَدْرٌ يَطُلُّ وَرَاءَ الغِمَام
فَتَصْحُو السَّمَاءُ وَيَحْلُو المَقَام
بِهَذَا الهُدُوءِ يُغَنِّى الحَمَام
جَمَالُ بِلَادِي يُحَاكِي الخَيَالَ

مَا بَعْدَ النَّصِّ

عَرَيْن: بَيْتُ الأَسَدِ.
الكُمَاةُ: الشُّجْعَان.
الأُبَاةُ: رَافِضُو الظُّلْمِ.
عُدْ إِلَى مُعْجَمِكَ لِإِيجَادِ مَعَانِي المُفْرَدَتينِ الآتِيَتينِ: بِقَلْبٍ مُعَنًّى، طَرْفٍ.



التَّحْلِيلُ

تَتَغَنَّى الشَّاعِرَةُ بِجَمَالِ بَلَدِهَا العِرَاقِ مِنْ خِلالِ وَصْفِهَا أَرْضَ الوَطَنِ وَمَا فِيهَا مِنْ تَنَوُّعٍ طَبِيعِيٍّ، يَكْشِفُ عَنِ التَّنَوُّعِ السُّكَّانِي فِيهِ، فَفِي سُفُوحِ الجِبَالِ يَكُونُ الشُّجْعَانُ الَّذِينَ يَقِفُونَ شَامِخِينَ فِيهَا، وَفِي البَرَارِي حَيْثُ الأُبَاةُ الصَّامِدُونَ الَّذِينَ يَأْبَوْنَ الذُّلَّ وَالرُّضُوخَ لِلظَّالِمِينَ، وَحَيْثُ هَذِهِ الحَيَاةُ الطَّيِّبَةُ الجَمِيلَةُ وَالهَادِئَةُ وَالآمِنَةُ، يَأْتِي صَوْتُ النَّايِ الَّذِي يُصْدِرُهُ رُعَاةُ الأَغْنَامِ مُتَغَنِّيًا بِجَمَالِ الوَطَنِ الَّذِي يُشْبِهُ الخَيَالَ.
وَتَذْكُرُ الشَّاعِرَةُ نَهْرَ دِجْلَةَ الَّذِي هُوَ رَمْزُ الخِصْبِ، وَشِرْيَانُ الحَيَاةِ، فَهَذَا نَعِيمُ العِرَاقِ الشَّامِخِ، وَهَذِهِ نِعَمُ اللهِ الَّتِي تَغَنَّتْ بِهَا الطُّيُورُ، وَزَأَرَتْ بِهَا الأُسُودُ، لِتَكْشِفَ عَنْ جَمَالِ وَطَنِهَا الَّذِي كَأَنَّهُ الخَيَالُ.
وَتَلْتَفِتُ الشَّاعِرَةُ إِلَى الإِنْسَانِ فِي هَذَا الوَطَنِ، فَهُوَ يَبْنِي وَيَسْعَى فِي سَبِيلِ وَطَنِهِ، وَلا يَرَى ذَلِكَ إِلاَّ جُزْءًا مِن رَدِّ الجَمِيلِ لِهَذَا الوَطَنِ، فَهُوَ فِي نِهَايَةِ المَطَافِ يَتَغَنَّى بِجَمَالِ هَذَا الوَطَنِ ذِي اللَّيْلِ الجَمِيلِ، المُحَاطِ بِالسَّلامِ وَالأَمَانِ، فَيَحْلُو فِيهِ المَقَامُ، وَيُغَنِّي فِيهِ الحَمَامُ بِجَمَالِ الوَطَنِ الَّذِي يُحَاكِي الخَيَالَ.

نَشَاط ١

كَيْفَ تَكْشِفُ الشَّاعِرَةُ عَنِ التَّنَوُّعِ السُّكَّانِي فِي المَقْطَعِ الأَوَّلِ مِنَ القَصِيدَةِ؟

نَشَاط ٢

عَلَى مَنْ تَتَكَلَّمُ الشَّاعِرَةُ فِي المَقْطَعِ الثَّالِثِ مِنَ القَصِيدَةِ؟

نَشَاط ٣

ما الأَبياتُ الَّتِي تُوحِي بالسَّلَامِ والأَمَانِ؟ وَكَيْفَ يَتَجَلَّى هَذَا السَّلَامُ؟

نَشَاطُ الفَهْمِ والاسْتِيعَابِ

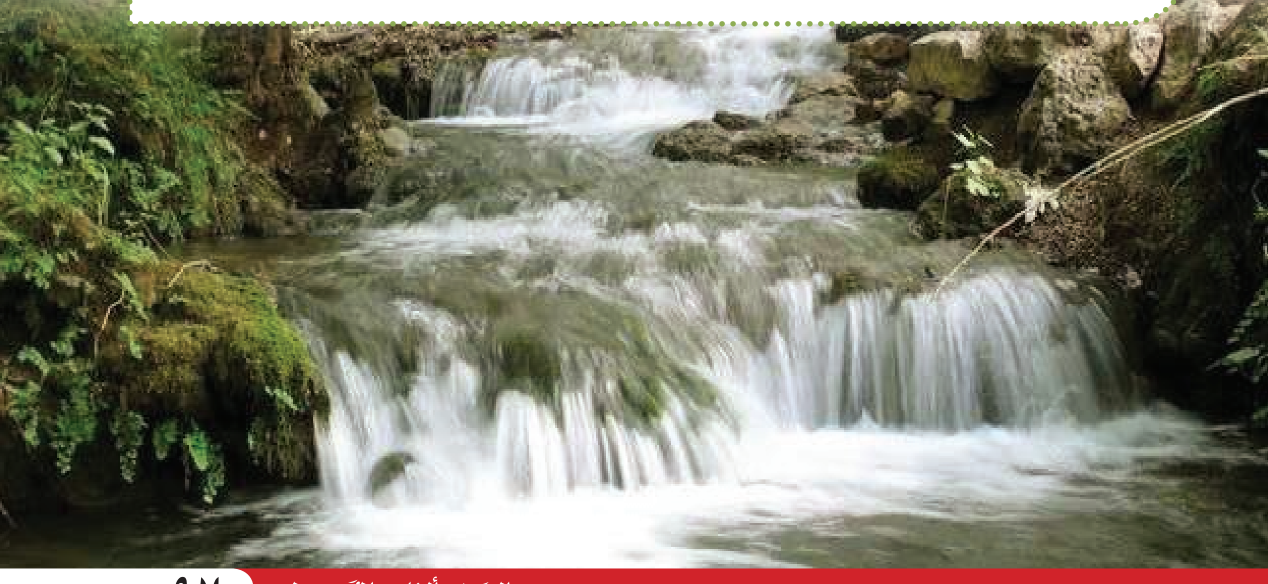
قَالَ الجَوَاهِرِي:

حَيَّيْتُ سَفْحَكِ عَنْ بُعْدٍ فَحَيِّينِي
يَا دِجْلَةَ الخَيْرِ يَا أُمَّ البَسَاتِينِ

تَتَغَنَّى الشَاعِرَةُ بِالعِرَاقِ مِنْ خِلالِ ذكرِها نَهْرَ دِجلةَ الَّذي هُوَ رمزُ الخِصْبِ وشريانُ الحياةِ ، فَهَل يُمْكِنُكَ الرَّبْطُ بَيْنَ بيتِ الجَوَاهِرِي وَمَا قَالَتْهُ الشَّاعِرَةُ؟

التَّمْرِينَاتُ

١. كَيْفَ رَبَطَتِ الشَّاعِرَةُ بَيْنَ الجِبَالِ والبَرَارِي، وبَيْنَ الكُمَاةِ والأُبَاةِ والرُّعَاةِ؟
٢. فِي القَصِيدَةِ صُورَةٌ لِسَمَاءِ العِرَاقِ ، أيْنَ تَجِدُهَا ؟ ومَاذَا تَعنِي؟
٣. هُنَاكَ أَبْيَاتٌ لِلشَّاعِرِ بَدر شَاكِر السَّيَاب يَتَغَنَّى بِهَا بِجَمَالِ شَمْسِ العِرَاقِ وَظَلامِهِ، فَهَل تَعْرِفُ هَذِهِ الأَبِيَاتَ؟ اسْتَعِنْ بِمُدَرِّسِكَ وَبِمَكْتَبَةِ المَدْرَسَةِ أوبِشَبَكَةِ المَعْلُومَاتِ الدَّوْلِيَّةِ.
٤. كَيْفَ رَسَمَتِ الشَّاعِرَةُ جَمَالَ العِرَاقِ فِي أَبْيَاتِهَا؟



قَوَاعِدُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ



جَمْعُ التَّكْسِيرِ

عَرَفْتَ فِيمَا سَبَقَ جَمْعَي المُذَكّرِ وَالمُؤنّثِ السّالِمَينِ، وسُمِّيَا بِذَلِكَ لِصِحَّةِ المُفْرَد مِنَ التّغْيِيرِ وَسَلَامَتِه؛ أي إنّ صُورَةَ المُفْرَدِ لَمْ تَتَغيرْ فِي الجَمْعِ، بَلْ ظَلّتْ عَلَى حَالِهَا وَلَحِقَتْهَا وَاوٌ أَو يَاءٌ وَنُونٌ فِي جَمْعِ المُذَكّرِ السّالِمِ، وَألِفٌ وَتَاءٌ فِي جَمْعِ المُؤنّثِ السّالِمِ، فَـ(المُجِدُّ) صَارَتْ (المُجِدُّونَ، أَو المُجِدِّينَ)، و(المُجِدَّةُ) صَارَتْ (المُجِدَّات).

وَعِنْدَ قِرَاءتِكَ قَصِيدَةَ (جَمَالُ بِلَادِي) تَجِدُ كَلِمَاتٍ تَدُلُّ عَلَى أَكْثَرَ مِنْ اثْنَينِ أو اثْنَتَينِ أيّ جَمْعٍ، مِنْهَا: (سُفُوحُ، والجِبَالِ، وبُيُوتُ، والرّعَاة، وسُطُورُ، وطُيُورٌ، وأسُود، وشُمُوعُ، والحُقُول)، وَكُلُّ كَلِمَةٍ مِنْهَا لَهَا مُفْرَدٌ مِن لَفْظِهَا، وَهُو (سَفْحٌ، وجَبَلٌ، وبَيتٌ، والرَاعِي، وسَطْرٌ، وطَيرٌ، وأسَدٌ، وشَمْعَةٌ، والحَقْلُ)، وَلَمْ تَلحَقْهَا الوَاو وَالنّون، أو الألِف وَالتّاء، بَلْ تَغَيّرَتْ صُورَةُ المُفْرَدِ فِيهَا، وَيُسَمّى هَذَا النّوعُ مِنَ الجَمْعِ الّذِي تَتَغَيّرُ صُورَتُه عَنْ صُورَةِ مُفْرَدِه بِـ (جَمْعِ التّكْسِيرِ)، والتَّغَيُّرُ يَكُونُ بِزِيَادَةٍ فِي الحُرُوفِ، كَمَا فِي: (سَفْحٌ - سُفُوحٌ، وسَطْرٌ - سُطُورٌ)، أو بِنَقْصٍ فِي الحُرُوفِ، كَمَا فِي: (شَجَرَةٌ - شَجَرٌ، تَمْرَةٌ - تَمْرٌ)،أو تغْيِيرٍ فِي الحَرَكَاتِ كَمَا فِي : (أَسَد- أُسْد)، وَهَذَا التّغْيِيرُ هُو السّبَبُ فِي تَسْمِيّةِ هَذَا الجَمْعِ بِجَمْعِ التّكْسِيرِ، فَكَأنّمَا أصَابَهُ الكَسْر عِنْدَ جَمْعِهِ، وَنَقَلَهُ مِنْ صِيغَةِ المُفْرَدِ إلَى الجَمْعِ.

وَلِجَمْعِ التَّكْسِيرِ فِي العَرَبِيَّةِ أَوْزَانٌ، هِيَ:

١ـ أفْعُل، مَثْلُ: أعْيُن، وأشْهُر، وأنْفُس.

٢ـ أفْعَال، مَثْلُ: أجْيَالٌ، وأبْوَابٌ، وألْوَاحٌ.

٣ـ أفْعِلَة، مَثْلُ: أطْعِمَةٌ، وأعْمِدَةٌ، وأجِنَّةٌ.

٤ـ فِعْلَة، مَثْلُ: فِتْيَة، وصِبْيَةٌ، وإخْوَةٌ.

وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ بِهَذِهِ الأَوْزانِ يَدُلُّ عَلَى القِلَّةِ؛ لأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى الثَّلاثَةِ إِلَى العَشْرَةِ، وَهُنَاكَ جَمْعٌ للتَّكْسِيرِ يَدلُّ عَلَى الكَثْرَةِ، وَهُو مَا زادَ عَلَى العَشْرَةِ، وَلَهُ أوزانٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا الأَوْزَانُ الآتِيَةُ:

١ـ أفْعِلاء، مِثْلُ: أنْبِيَاء، وأَغْنِيَاء، وَأَوْلِيَاء.

٢ـ فُعَلاء، مِثْلُ: شُهَدَاء، وعُلَمَاء، وَخُبَرَاء.

٣ـ فَعَائِل، مِثْلُ: سَحَائِب، وَرَسَائِل، وَطَبَائِع.

٤ـ فَعَالِل، مِثْلُ: عَقَارِب، وَسَلاسِل، وَبَلابِل.

وَيُعْرَبُ جَمْعُ التَّكْسِيرِ بِحَسبِ مَوقِعِهِ مِنَ الجُمْلَةِ بِالعَلَامَاتِ الإِعْرَابِيَّةِ الأَصْلِيَّةِ بِالضمَّةِ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، وَبِالفَتْحَةِ فِي حَالَةِ النَّصْبِ، وَبِالكَسْرَةِ فِي حَالَةِ الجَرّ عدا الأوزَانِ الأربعَةِ الأخِيرَةِ لِلكَثْرَةِ فَهِي تُجَرُّ بِالفَتْحَةِ نِيَابَةً عَنِ الكَسْرَةِ.

فَائِدَةٌ

كُلُّ جَمعٍ تَكْسِيرٍ وَقَعَ بَعْد ألفِ تَكْسِيرِهِ حَرفَانِ، مِثْلُ: مَسَاجِد، أو ثَلاثَةُ أَحْرُفٍ أَوسَطَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ، مِثْلُ: مَصَابِيح، فَهُوَ دَالٌّ عَلَى الكَثْرَةِ وَيُعْرَبُ بِالضّمةِ فِي حَالَةِ الرّفعِ، وَبِالفَتْحَةِ فِي حَالَتي النّصْبِ وَالجَرّ.

خُلاصَةُ الْقَواعِدِ

١. جَمْعُ التَّكْسِيرِ: اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى مَا زَادَ عَلَى اثْنَينِ أو اثْنَتَينِ بِزِيَادَةٍ فِي أحْرُفِهِ، أو بِنُقْصٍ فِيهَا أو بِتغْيِيرِ حَركَاتِهِ.

٢. أَوْزَانُ جَمْعِ التَّكْسِيرِ هِيَ: (أفْعُل، أفْعَال، أفْعِلَة، فِعْلَة)، وَهِيَ تَدُلُّ عَلَى القِلَّةِ، أَمَّا مَا يَدلُّ عَلَى الكَثْرَةِ فَأَوْزَانُهُ: (أفْعِلاء، وفُعَلاء، فَعَائِل، فَعَالِل) وغيرُهَا مِنَ الأوزَانِ.

٣. يُعْرَبُ جَمْعُ التّكْسِيرِ إعْرَابَ الاسْمِ المُفْرَدِ، فَيُرفَعُ بِالضّمَّةِ، وَيُنْصَبُ بِالفَتْحَةِ، وَيُجَرُّ بِالكَسْرَةِ.

تَقْوِيمُ اللِّسَانِ

(مَا رَأَيتُكَ قَطّ) أم (مَا رَأيتُكَ أبدًا)

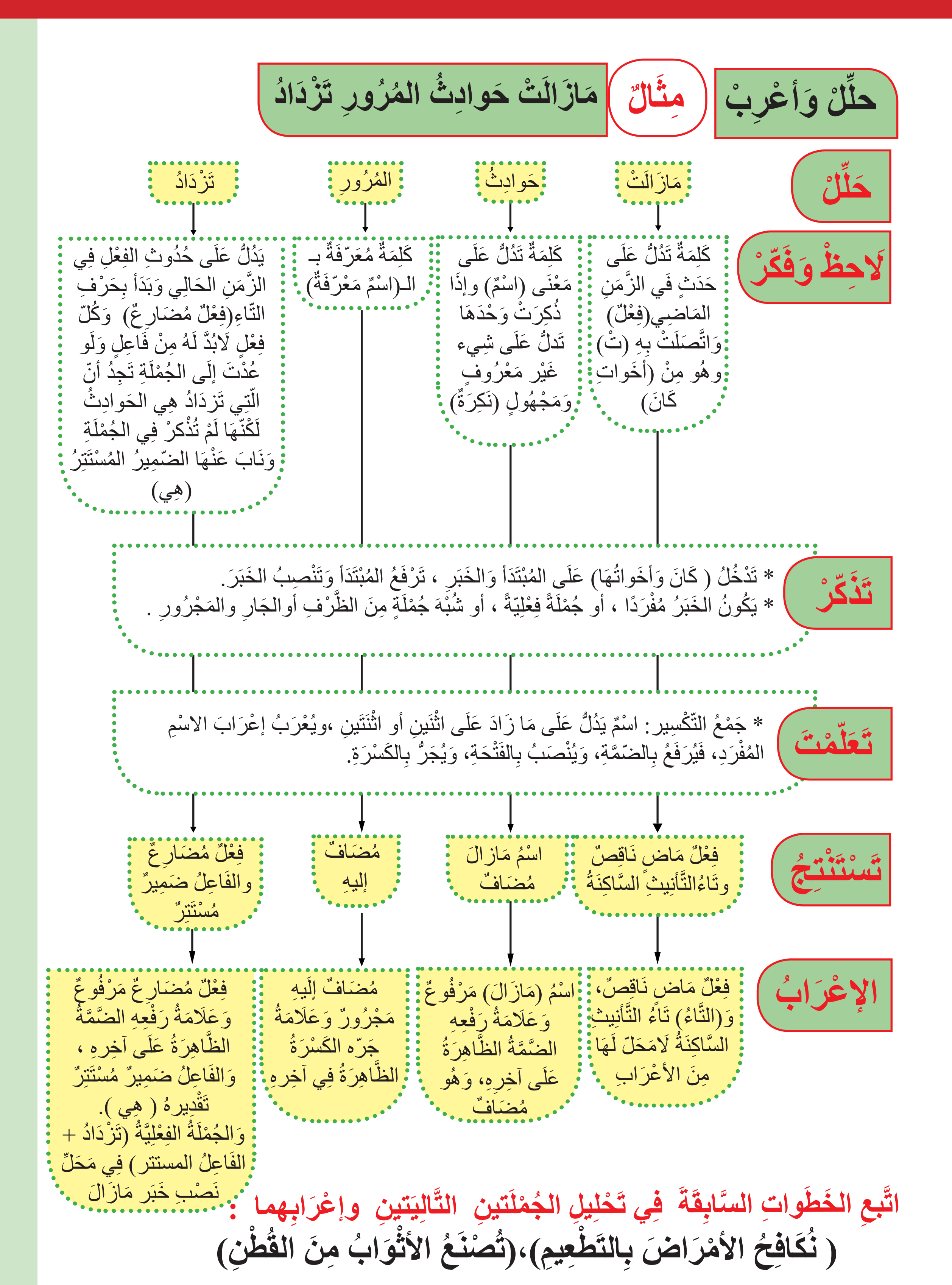
ـ قُلْ: مَا رَأيتُكَ قَطّ.

ـ وَلاتَقُلْ: مَا رَأيتُكَ أبدًا.

(أَكْفَاءٌ) أم (أكِفَّـاءٌ)

ـ قُلْ: هُم أَكْفَاءٌ (بِسكُونِ الكَافِ وَفَتْحِ الفَاءِ مُخفّفَةً) مُفْرَدُهَا (كُفْءٌ)

ـ وَلاتَقُلْ: هُـم أَكِفَّـاءٌ (بِكَسْرِ الكَافِ وَفَتْحِ الفَاءِ مُشَدَّدَة).



اتَّبِعِ الخُطَواتِ السَّابِقَةَ فِي تَحْلِيلِ الجُمْلَتَينِ التَّالِيَتينِ وإعْرَابِهِما :

(نُكَافِحُ الأمْرَاضَ بِالتَّطْعِيمِ)،(تُصْنَعُ الأثْوَابُ مِنَ القُطْنِ)

التَّمْرِينَاتُ



اسْتَخْرِجْ جَمْعَ التَّكْسِيرِ مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ، وَبَيِّنْ نَوعَهُ وَوَزْنَهُ وَمُفْرَدَهُ:

١. قَالَ تَعالَى: (إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى) الكَهف/ ١٣

٢. قَالَ الشَّاعِرُ: لَيْسَ الجَمَالُ بِأَثْوَابٍ تُزَيِّنُنَا   إِنَّ الْجَمَالَ جَمَالُ العِلْمِ وَالأَدَبِ

٣. المُؤمِنُونَ إِخْوَةٌ.

٤. تَعَلَّمْ مِنَ الأَخْطَاءِ .

٥. مِنْ شُعَرَاءِ الإِسْلَامِ حَسَّانُ بِنُ ثَابِتٍ.



اجْمَعِ الكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ جَمْعَ تَكْسِيرٍ مَعَ بَيَانِ وَزْنِهِ:

(جَنِينٌ ، صَحِيفَةٌ ، نَبِيٌّ ، رَغِيفٌ ، رَحِيمٌ)



زِنِ الجُمُوعَ التَّالِيَةَ بِالمِيزَانِ الصَّرْفِيّ، وَبَيِّنْ نَوعَ الجَمْعِ، واذْكُرْ مُفْرَدَ كُلٍّ مِنْهَا:

(أَيَّام ، أَعْمِدَة ، أَطْعِمَة ، عَجَائِب ، أَكْتَاف ، عَقَارِب)



- مَيِّزْ بَيْنَ جَمْعِ التَّكْسِيرِ وَجَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ وَجَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ فِيمَا يَأْتِي:

١- فِي المَطَارِ قَاعَةٌ لِلمُغَادِرِينَ وَأُخْرَى لِلقَادِمِينَ.

٢- المَصَابِيحُ تُنِيرُ الطُّرُقَاتِ.

٣- اشْتَرَيْتُ خَمْسَةَ دَفَاتِرَ.

٤- خَرَجَ المُسِنُّونَ والصِّبْيَةُ وَالأَطْفَالُ لِصَلَاةِ العِيدِ.

٥- الجَنَّةُ تَحْتَ أَقْدَامِ الأُمَّهَاتِ.

٥

بيّنِ وَزْنَ الجَمْعِ ونَوعَهُ وَالمَوقِعَ الإِعْرَابِيَّ لِكُلِّ كَلِمَةٍ كُتِبَتْ بِالأَحْمَرِ فِيمَا يَأْتِي :

١. قَالَ تَعَالَى: (وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلاً لِكُلِّ شَيْءٍ)الاعراف/ ١٤٥

٢. قَالَ الشَّاعِرُ:

مَا وَدَّعُونَا يَوْمَ جَدَّ النَّوَى ... وَإِنَّمَـــــا وُدِّعَـــتِ الأَنْفُـــسُ

٣. إنَّ الرِّيَاضَةَ مَصْنَعُ العُقَلاءِ.

٤. تُغَطِّي الأَتْرِبَةُ زُجَاجَ السَّيَّارَاتِ.



النَّصُّ التَّقْوِيمِي

إِضَاءَةٌ

جَبْرَا إِبْرَاهِيم جَبْرَا مُؤَلِّفٌ وَرَسَّامٌ ونَاقِدٌ، وُلِدَ عَامَ ١٩٢٠م فِي فَلَسْطِين، وَغَادَرَهَا عَامَ ١٩٤٨م؛لِيَسْتَقِرَّ فِي العِرَاقِ حَتَى وَفَاتِهِ عَامَ ١٩٩٤م، لَهُ الكَثِيرُ مِن المُؤَلَّفَاتِ بَيْنَ رِوَايَةٍ وشِعْرٍ وَنَقْدٍ، فَضْلاً عَنِ الكُتُبِ المُتَرْجَمَةِ.

شَارِعُ الأَمِيرَاتِ

جَبْرَا إِبْرَاهِيمُ جَبْرَا (بِتَصرفٍ)

تَسْمِيَّةُ الشَّارِعِ مُوَفَقَةٌ جِدًا، وَهِي تَلِيقُ بِشَارِعٍ جَمِيلٍ هُوَ مِنْ أَجْمَلِ شَوَارِعِ بَغْدَادَ وَأشَدِّهَا وَقْعًا فِي النّفْسِ، يَتَمَيّزُ بِانْفِتَاحِ مُعْظَمِهِ مِنْ نَاحِيَتِه الغَرْبِيَّةِ عَلَى امْتِدَادِ الأَرَاضِي المَكْشُوفَةِ آلّتِي أُنْشِئَتْ عَلَى سَاحَاتِهَا سَاحَةُ السِّبَاقِ (نَادِي الفَرُوسِيّة)، كَمَا يَتَمَيّزُ بِبِنَايَاتِهِ السَّكَنِيَّةِ الأنِيقَةِ القَائِمَةِ عَلَى النَّاحِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْهُ وَالجُزْءِ الجَنُوبِيُّ مِنْ نَاحِيَتِهِ الغَرْبِيَّةِ، وَإِنْ كَانَتْ أَشْجَارُ النَّخِيلِ تُظَلّلُ قِسْمًا مِنْ امْتِدَادِهِ الجَنُوبِيِّ، فَإِنَّ مُعْظَمَ رَصِيفَيْهِ مُظلَّلٌ بِأشْجَارِ اليُوكَالِيبْتُوس الوَارِفَةِ، وَقَدْ عَلَتْ هَذِه الأَشْجَارُ وَكَبُرَتْ مَعَ الزَّمَنِ، وَمَا زَالَتْ بِخُضْرَتِهَا الدّائِمَةِ عَلَى مَرِّ الفُصُولِ تُعْطِي الشّارِعَ مَهَابَةً وَنَضَارَةً هُو أهْلٌ لَهُمَا.

يَتَمَتّعُ شَارِعُ الأمِيرَاتِ بِهُدُوءٍ هُو أقْرَبُ إِلَى هُدُوءِ الرِّيفِ، لِأنّ المَرْكَبَاتِ العَامّةَ تَكَادُ لَا تَدْخُلُهُ، مَعَ انْفِتَاحِ أحَدِ جَانِبَيِهِ عَلَى سَاحَاتِ السِّبَاقِ الخُضْرِ يَجْعَلُ الهَوَاءَ فِيهِ نَقْيًا وَعَذَبًا وَرَقِيقًا، وَفِي ذَلِكَ مَزِيدٌ مِنَ الإِغْرَاءِ بِالتّنَزّهِ فِيهِ،فَضْلا عَنْ جَمَالِ مَنْظُورِهِ المُسْتَقِيمِ المُمْتَدِ مِنْ خِلَالِ الأَشْجَارِ، وَهُو لَا يَتَعَدّى طُولَهُ الكِيلُومَتْرَ الوَاحِدَ إلاّ بِقَلِيلٍ، وَلِكَونِهِ عَرِيضًا ذَا مَسَارَيْنِ، كَانَ بَيْنَ المَسَارَيْنِ جَزْرَةٌ فِيهَا نَبَاتَاتُ الجَهَنَّمِيّاتِ المُتَفَجّرَةُ بِألوانِهَا الحَمْرَاءِ وَالبَنَفْسَجِيّةِ فِي أغْلَبِ أيّامِ السّنَةِ، وَالمَعْرُوفُ أنّ مُهَنْدِسًا هِنْدِيًا يَعْمَلُ فِي البَسْتَنَةِ هُو آلّذِي أَسْهَمَ فِي بَسْتَنَةِ هَذِهِ المَنْطَقَةِ، وَاسْتَوْرَدَ لَهَا مِنَ الهِنْدِ اليُوكَالِبْتُوس طَارِدَ البَعُوضِ وَضُرُوبًا شَتّى مِنْ أَشْجَارِ الزِّينَةِ الاسْتِوائِيَّةِ الّتِي صَارَتْ فِيمَا بَعْدُ جُزْءًا ظَاهِرًا مِنْ حَدَائِقِ المَدِينَةِ.

وَلَقَدْ ذَكَرْتُ شَارِعَ الأَمْيرَاتِ بِاعْتِزَازٍ كَبِيرٍ أَيَّامَ زِيَارَتِي لِلْهِنْدِ وَبَاكِسْتَانَ، حِيْنَ وَجَدْتُ أَنَّ العَدِيدَ مِنَ الشَّوارِعِ الحَدِيثَةِ فِي نِيُودَلهِي وَإِسْلَامْ أَبَادَ وَارِفَةُ الأَفْيَاءِ؛ لِأَنَّ أَفْنَانَ الأَشْجَارِ السَّامِقَةِ عَلَى كُلِّ رَصِيفَيْنِ مُتَقَابِلَيْنِ تَلْتَقِي فِي قِمَمِهَا لِتُشَكِلَ أَقْوَاسًا مَفْتُوحَةً فِي سَمَاءِ الشَّارِعِ، فَتُوحِي لِلْمَرْءِ وَهُو يَمْخُرُ بِسَيَّارَتِه فِيهَا بِأَنَّهُ يَخْتَرِقُ طَرِيقًا فِي الغَابَاتِ الكَثِيفَةِ الأَشْجَارِ.

وَمَا دُمْنَا نَتَحَدّثُ عَنِ الحَدَائِقِ، إِنَّ فِي الطّرْفِ الجَنُوبِيِّ مِنْ شَارِعِ الأَمْيرَاتِ حَدِيقَةً كَثِيفَةَ الخُضْرَةِ، وَعَلَى شَيءٍ مِنَ الاتّسَاعِ، تَصِلُهُ عَرْضًا بِشَارِعٍ آخَرَ يُشْبِهُهُ فِي بَعضِ مَلَامِحِهِ ، هَذِهِ الحَدِيقَةُ لَهَا ثَلَاثُ بَوابَاتٍ إِحْدَاهَا تُؤْتَى مِنْ هَذَا الشَّارِعِ العُرْضِي مِنْ شَارِعِنَا، وَالثَّانِيَّةُ مِنْ شَارِعِ الأَمِيرَاتِ، وَالثَّالِثَةُ فِي جَانِبِهَا البَعِيدِ تَكُونُ مُغْلَقَةً غَالِبًا.

وَالحَدِيقَةُ مَا زَالَتْ تَجْتَذِبُ الصِّبْيَةَ مِنْ مُحِبِّي كُرَةِ القَدَمِ، فَيلْعَبُونَ فِي إِحْدَى سَاحَاتِهَا المُحَاطَةِ بِأَنْواعِ الوُرُودِ بَعْدَ الظُّهْرِ مِنْ بَعْضِ الأَيّامِ، وبَيْنَ المَوْسِمِ والمَوْسِمِ تُقِيمُ بَعْضُ الفِئاتِ مِنْ الشّبَابِ مُخَيّمًا فِيهَا، فَتَضِجُّ بِالحَرَكَةِ وَالصّيحَاتِ هُنَا وَهُنَاكَ.

التَّمْرِينَاتُ



١. هَل تَعْرِفُ لِمَاذَا سُمِّيَ هَذَا الشَّارِعُ بِـ (شَارِعِ الأَمِيرَاتِ)؟ اسْتَعِنْ بِشَبَكَةِ المَعْلُومَاتِ الدَّوْلِيَّةِ.

٢. لَوْ طُلِبَ إِلِيكَ أَنْ تُنْشِئَ شَارِعًا فِي مَدِينَتِكَ، فَهَلْ يَكُونَ شَبِيهًا بِشَارِعِ الأَمِيرَاتِ؟

٣. هُنَاكَ شَارِعٌ فِي بَغْدَادَ مَعْرُوفٌ بِقِدَمِهِ وَتَارِيخِيَّتِهِ، فَهَلْ تَعْرِفُ اسْمَ هَذَا الشَّارِعِ؟ وَمَاذَا تَعْرِفُ عَنْهُ؟

٤. لِمَاذَا عَدَّ الكَاتِبُ شَارِعَ الأَمِيرَاتِ أَقْرَبَ إِلَى الرِّيفِ مِنْهُ إِلَى المَدِينَةِ؟ وَهَلْ تَرْغَبُ فِي أَنْ تَكُونَ جَمِيعُ شَوَارِعِ مَدِينَتِكَ كَشَارِعِ الأَمِيرَاتِ؟

٥. هَلْ تُؤَيِّدُ إِنْشَاءَ شَوَارِعَ شَبِيهَةٍ بِشَارِعِ الأَمِيرَاتِ يُشَكِّلُ دَعْمًا لِلبِيئَةِ وَحِمَايَةً لَهَا مِنَ التَّلَوُّثِ؟

٢

أ. أجبْ عَنِ الأسْئِلَةِ الآتِيَةِ :

١- عَرِّفْ جَمْعَ التّكْسِيرِ ، وَلِمَاذَا سُمِّي بِـ (التّكْسِيرِ)؟

٢- اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ الألفَاظَ الّتِي تَدُلُّ عَلَى جَمْعِ التّكْسِيرِ.

٣- مَا مُفْرَدُ كُلٍّ مِنْهَا؟

٤- هَلْ حَصَلَ تَغْيِيرٌ فِي صُورَةِ المُفْرَدِ حِيْنَ حَوَّلْنَاهُ إلَى جَمْعِ تَكْسِيرٍ؟ بَيِّنْهُ.

٥- عَرَفْتَ أنَّ هُنَاكَ قَاعِدَةً لِجَمْعِ الاسْمِ جَمْعَ مُذَكّرٍ سَالِمًا، وَقَاعِدَةً أُخْرَى لِجَمْعِ الاسْمِ جَمْعَ مُؤنَّثٍ سَالِمًا، فَهَلْ هُنَاكَ قَاعِدَةٌ لِجَمْعِ الاسْمِ جَمْعَ تَكْسِيرٍ؟

ب. عَيِّنْ جُمُوعَ القِلَّةِ الّتِي وَرَدَتْ فِي النَّصِّ، وَاذْكُرْ أوزَانَهَا وَمُفْرَدَهَا .

ج. هَاتِ أرْبَعَ كَلِمَاتٍ مُفْرَدَةٍ مِنَ النصّ، وَاجْمَعْهَا جَمْعَ تَكْسِيرٍ، ثُمَّ ضَعْهَا فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ .

د. اسْتَخْرِجْ مِنَ النصِّ خَمْسَ كَلِمَاتٍ جُمِعَتْ جَمْعَ مُؤنّثٍ سَالِمًا .

هـ. أكْمِلِ الفَرَاغَاتِ فِي الجَدْوَلِ التَّالِي بِحَسَبِ مَا هُوَ مَذْكُورٌ فِيهِ:

المُفْرَدُ	المُثَنَّى	الجَمْعُ	نَوعُ الجَمْعِ
....	....	بِنَايَاتِهِ	....
....	....	ألْوانُهَا	....
جَزْرَة	....	....	....
مُهَنْدِسًا	مُهَنْدِسَانِ	....	جَمْعُ مُذَكّرٍ سَالِمٌ
حَدِيقَةٌ	....	....	....

نورٌ من السّماءِ



المَفَاهِيمُ المُتَضَمِنَة:

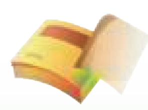
١- مَفَاهِيـمُ دِينِيَّـةٌ .
٢- مَفَاهِيْمُ إنْسَـانِيَّـةٌ.
٣- مَفَاهِيْمُ تَأرِيخِيَّةٌ .
٤- مَفَاهِيـْمُ لُغويَّـةٌ .

التَّمْهِيدُ

النَّبِيُّ الأَكْرَمُ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وصَحبِهِ وسَلَّم) دَاعِيَةُ اللهِ الأَكْبَرُ، حَطَّمَ الأَوْثَانَ، وَفَتَحَ آفَاقَ العِلْمِ وَالفِكْرِ، وَحَرَّرَ الإِنْسَانَ مِنْ مَآثِمِ الحَيَاةِ، وَأَقَامَ لَهُ صَرْحًا شَامِخًا مِنْ التَّطَوُّرِ وَالإِبْدَاعِ، وَرَفَعَ كَلِمَةَ اللهِ عَالِيًا، وَحَرَّرَ الإِنْسَانَ مِنْ العُبُوْدِيَّةِ لِغَيْرِ اللهِ، فَكَانَ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وصَحبِهِ وسَلَّم) بِحَقٍّ نُوْرًا أَخْرَجَ العَالَمَ مِنْ ظُلُمَاتِ الجَهْلِ والعُبُودِيَّةِ، وَكَانَ بِحَقٍّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَسِرَاجًا مُنِيرًا.

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

المُطَالَعَةُ والنُّصُوصُ



مَا قَبْلَ النَّصِّ

١. مَاذَا تَعْنِي لَكَ وِلَادَةُ النَّبِيِّ الأَكْرَمِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وصَحبِهِ وسَلَّم)؟
٢. مَنْ وَالِدَا النَّبِيِّ الأَكْرَمِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وصَحبِهِ وسَلَّم)؟
٣. فِي أَيِّ عَامٍ وُلِدَ النَّبِيُّ الأَكْرَمُ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وصَحبِهِ وسَلَّم)؟

النَّصُّ

نُورُ مُحمَّدٍ (للدرس)

الشَّاعِرُ فَارُوْق جُويْدَة

عُطْــــرٌ وَنُوْرٌ فِي الفَضَـــــاء
وَالأَرْضُ تَحْتَضِـــنُ السَّمَـــاء
وَالشَّمْـسُ تَنْظُرُ بِارْتِيَاحٍ لِلْقَمَـر
وَالْزَهْرُ يَهْمُسُ فِي حَيَاءٍ لِلشَّجَـر
وَالعُطْـــــرُ تَنْشُـرُهُ الخَمَائِــلُ
فَــوْقَ أَهْــدَابِ الطُّيُـــــوْر
وَالنَّجْمُ فِي شَوْقٍ تُصَافِحُهُ الزُّهُوْر
ضَــوْءٌ يُلَـــوِّحُ مِــنْ بَــعِيْد
هَـــذَا ضِيَـــــاءُ مُحَـمَّـــــدٍ
يَنْسَـابُ يَخْتَرِقُ المَفَـارِقَ وَالجُسُوْر
عِـــطْرٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فِي الدُّنْيَا يَدُوْر
هَـذِي قُلُوْبُ النَّاسِ تَنْظُرُ فِي رَجَاءٍ
أَتُــرَى يَعُوْدُ لأَرْضِنَا زَمَنُ النَّقَاءُ؟

* أبيَـاتٌ مُنْتَقَـاةٌ مِنْ قَصِيـدةِ (عَـودَةُ الأنبيَـاءِ)



إِضَاءَةٌ

فَارُوْقُ جُوِيْدَة شَاعِرٌ مِصْرِيٌّ وِلدَ عَامِ ١٩٤٦م، وتَخَرَّجَ فِي كُلْيَّةِ الآدَابِ قِسْمِ الصَّحَافَةِ عَـــام ١٩٦٨م،يَعْمَـــلُ حَالِيًّا رَئِيْسًا لِلقِسْمِ الثَّقَافِيِّ بِالأَهْرَامِ، وَهُوَ مِــنَ الشُّعَـرَاءِ المُجَدِّدِين فِي المَضَامِينِ الشِّعْرِيَّةِ.

أَهْـــلاً بِنُـــوْرِ الأَنْبِـــيَـــاء
أَهْـــــلاً رَسُـــــــوْلُ اللهِ
يَـا خَيْـرَ الهُـدَاةِ الصَّادِقِيْـنَ
أَنَـا يَـا مُحَـمَّدُ قَـــدْ أَتَيْتُـك
مِـــنْ دُرُوْبِ الحَـــائِرِيْـــنَ
مَـــاتَ العَـدْلُ فِيْنَا مِـــنْ سِنِيْن
آهٍ رَسُـــوْلَ اللهِ مِـــنْ أَيَّامِـنَا
فَلَقَـدْ رَأَيْــتَ بِنُورِ قَلْبِك حَالَنَـا
وَيَـا نُوْرًا أَضَــاءَ طَـرِيْقَنَـا
لَا تَتْــرُكَ الأَحْــزَانَ تَرْتَعُ بَيْنَنَا
يَا أَنْبِيَـــــاءَ اللهِ
لَا تَتْرُكُوْا الأَرْضَ الحَزِيْنَةَ لِلضَّيَاعِ
لَا تَتْرُكُوا الأَرْضَ الحَزِيْنَةَ لِلضَّيَاعِ

مَا بَعْدَ النَّصِّ

الخَمَائلُ: جَمْعُ خَمِيلَةٍ وَهِيَ الشَّجَرُ المُجْتمِعُ الكَثِيرُ.
أَهْدَابُ الطُّيُورِ: طَائِرٌ أَهْدَبُ: طَوِيلُ الرِّيشِ.
يَنْسَابُ: يَمُرُّ بِسُرْعَةٍ.
تَرْتَعُ: تَعِيْشُ فِي نَعِيْمٍ.
عُدْ إِلَى مُعْجَمِكَ لِتَتَبَيَّنَ مَعنَيَي المُفْرَدَتَيْنِ الآتِيَتَيْن: يَهْمِسُ، آهٍ.



التَّحْلِيلُ

كَثِيْرَةٌ هِيَ القَصَائِدُ الَّتِي تَغَنَّتْ بِمَوْلِدِ الرَّسُوْلِ الأَكْرَمِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وصَحبِهِ وسَلَّم)؛ حَتَّى أَصْبَحَ بِأَوْصَافِهِ وَمَحَاسِنِهِ وَسَجَايَاهِ قِبْلَةَ النُّفُوْسِ الوَالِهَةِ، وَهُنَا نَلْحَظُ أَنَّ الشَّاعِرَ قَدْ أَسْبَغَ عَلَى المَوجُودَاتِ وَهُوَ يَرْبُطُهَا بِالمِيْلَادِ الأَكْرَمِ صِفَاتٍ جَمِيْلَةً، وَلَعَلَّهُ يَبْتَعِدُ أَكْثَرَ عِنْدَمَا يَجْعَلُهَا تَشْعُرُ وَتَفْرَحُ، فَالأَرْضُ تَحْتَضِنُ، وَالزَّهْرُ يَهْمِسُ، وَالنَّجْمُ فِي شَوْقٍ.

أَرَادَ الشَّاعِرُ بِهَذِهِ الصُّوْرَةِ الحَرَكِيَّةِ الجَمِيْلَةِ لِلمَخْلُوقَاتِ أَنْ يُظْهِرَ رَوْعَةَ المِيْلَادِ المُبَارَكِ، وَمَا يَتَخَلَّلُهُ مِنْ عَظِيْمِ الرَّحْمَةِ الإِلَهِيَّةِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا سُبْحَانَهُ عَلَى الوجُوْدِ، عِنْدَهَا يَنْتَقِلُ الشَّاعِرُ إِلَى مَوْقِفٍ آخَرَ يَضَعُ فِيْهِ نَفْسَهُ مُخَاطِبًا الذَّاتَ العَظِيْمَةَ لِلرَّسُولِ الأَكْرَمِ، وَكَأَنَّهُ فِي لِقَائِهِ لِيُخَاطِبَهُ، وَهُوَ مُرَحِّبًا، لِيَنْتَقِلَ إِلَى غَايَةٍ مُهِمَّةٍ فِي نَفْسِ الشَّاعِرِ عِنْدَمَا يَشْكُو فِيْهَا آلَامَهُ وَحَيْرَتَهُ، بَلْ تَتَّسِعُ الشَّكْوَى لِتَشْمَلَ غِيَابَ العَدْلِ كَمَا كَانَ مِنْ قَبْلِ نُورِهِ الكَرِيْمِ؛ حَتَّى عِنْدَمَا جَاءَ وَجَلَا الظُّلْمَةَ، وَزَرَعَ الأَمَلَ فِي الحَيَاةِ.

فَالشَّاعِرُ يَدْعُو مِنْ خِلَالِ أَبْيَاتِهِ إِلَى استِحْضَارِ الأَمَلِ بِمَوْلِدِهِ المُبَارَكِ فِي إِحْيَاءِ القِيَمِ السَّمَاوِيَّةِ الَّتِي دَعَتْ لَهَا مِنْ خِلَالِ بَعْثِ الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ، وَقَدْ تَمَكَّنَ الشَّاعِرُ بِبَرَاعَتِهِ أَنْ يَدْمِجَ بَيْنَ رُوْحِ الفَرَحِ بِالمَوْلِدِ الشَّرِيْفِ وَمَوْضُوعِ الشَّكْوَى؛ لِيَرْسُمَ لَوْحَةً جَمِيْلَةً تَبْدَأُ بِالبَهْجَةِ، وَتَنْتَهِي بِالرَّجَاءِ.

نَشَاط ١

كَيْفَ استَقْبَلَ الكَوْنُ الوِلَادَةَ المُبَارَكَةَ فِي القَصِيْدَةِ؟

نَشَاط ٢

أَيْنَ تَلمَحُ شَكْوَى الشَاعِرِ فِي القَصِيْدَةِ؟ وَمَا شَكْوَاهُ؟

نَشَاط ٣

رَكّزَ الشَّاعِرُ فِي نُورِ النَّبِيِّ الأكْرَمِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وصَحبِهِ وسَلَّم) ، أيْنَ تَجِدُ ذَلِكَ فِي قَصِيدَتِهِ؟

نَشَاطُ الفَهْمِ والاسْتِيعَابِ

قَالَ تَعالَى: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا) الاحزاب /٤٦

عُدْ إِلَى القَصِيدَةِ وابْحَثْ فِيهَا عَنْ مَعَانِي النَّصِّ القُرْآنِي الكَرِيمِ.

التَّمْرِينَاتُ

١. وَصَفَ الشَّاعِرُ النَّبِيَّ الأَكْرَمَ بِأَنَّهُ أَفْضَلُ خَلْقِ اللهِ، أَيْنَ تَلْمَحُ ذَلِكَ؟

٢. مَاذَا طَلَبَ الشَّاعِرُ فِي خِتَامِ القَصِيدَةِ؟ وَلِمَاذَا؟

٣. وَصَفَ الشَّاعِرُ النَّبِيَّ الأكْرَمَ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وصَحبِهِ وسَلَّم)، بِأَنَّهُ خَيْرُ الهُدَاةِ ، هَلْ تَعْرِفُ هُدَاةً آخَرِينَ حَمَلُوا رِسَالاتٍ سَمَاوِيَّةً أُخْرَى ؟

٤. وَرَدَتْ فِي النَّصِّ أَلفَاظٌ جُمِعَتْ جَمْعَ تَكْسِيرٍ ،اسْتَخْرِجْهَا وبَيِّنْ وَزْنَهَا.



الدَّرْسُ الثَّانِي

قَوَاعِدُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ

المَنْقُوصُ وَالمَقْصُورُ وَالمَمْدُودُ

وَرَدَتْ كَلِمَةُ (الهُدَاةِ) فِي النَّصِّ، وَهِيَ جَمْعٌ لِكَلِمَةِ (الهَادِي)، وتُسَمَّى (المَنْقُوص)، كَمَا ورَدَتْ فِيهِ الكَلِمَاتُ (الفَضَاء، السَّمَاء، ضِيَاء، رَجَاء، النَّقَاء)، وتُسَمَّى كُلٌّ مِنْهَا (المَمْدُود)، وَهُنَاكَ نَوْعٌ ثَالِثٌ مِنَ الكَلِمَاتِ يُسَمَّى (المَقْصُور)،فَمَا المَقْصُودُ بِكُلٍّ مِنْهَا؟

أَوّلاً: المَنْقُوصُ:

وَهُوَ اسْمٌ مُعْرَبٌ آخِرُهُ يَاءٌ لَازِمَةٌ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا، مِثْلُ: الهَادِي، القَاضِي، السَّاعِي. يُعْرَبُ الاسْمُ المَنْقُوصُ بِالحَرَكَاتِ المُقَدَّرَةِ لِلثِّقَلِ إِذَا كَانَ مَرْفُوعًا أَوْ مَجْرُورًا، مِثْلُ: وَصَلَ القَاضِي إِلَى المَحْكَمَةِ، وأَثْنَيْتُ عَلَى السَّاعِي إِلَى الخَيْرِ، فـ (القَاضِي) فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ المُقَدَّرَةُ، و(السَّاعِي) اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَةُ المُقَدَّرَةُ، فَإِنْ كَانَ مَنْصُوبًا أُعرِب بِالفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ، مِثْلُ: يَحْتَرِمُ النَّاسُ المُحَامِيَ الصَّادِقَ، فـ (المُحَامِيَ) مَفْعُولٌبِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.

> **فَائِدَةٌ**
>
> عِنْدَ إِضَافَةِ الاسْمِ المَنْقُوصِ فَإِنَّ يَاءَهُ تَبْقَى وَلَا تُحْذَفُ، مِثْلُ: قَاضِي الحَقِّ.

أَمَّا إِنْ كَانَ نَكِرَةً فَإِنْ كَانَ مَرْفُوعًا أَوْ مَجْرُورًا نُوِّنَ، وحُذِفَتْ مِنْه اليَاءُ لَفْظًا وَخَطًّا، وَأُعرِب بِالحَرَكَاتِ المُقَدَّرَةِ، مِثْلُ: وَصَلَ قَاضٍ إِلَى المَحْكَمَةِ، وأَثْنَيْتُ عَلَى سَاعٍ إِلَى الخَيْرِ، فَإِنْ كَانَ مَنْصُوبًا بَقِيَتِ اليّاءُ وأُعْرِب بِالفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ، مِثْلُ: يَحْتَرِمُ النَّاسُ مُحَامِيًا صَادِقًا،وَعِنْدَ تَثْنِيَتِهِ تُلْحَقُ بَآخِره عَلَامَةُ التَّثْنِيَةِ، فَنَقُولُ: الهَادِيانِ، والهَادِيَيْنِ، فَإِنْ كَانَتْ يَاؤُهُ مَحْذُوفَةً رُدَّتْ، فَنَقُولُ فِي تَثْنِيَةِ (ساعٍ): سَاعِيَانِ وسَاعِيَيْنِ، وأَمَّا عِنْدَ جَمْعِهِ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا فَتُحْذَفُ مِنْهُ اليَاءُ وَتُلْحَقُ بَآخِرِه عَلَامَةُ الجَمْعِ، وَيُضَمُّ مَا قَبْلَ الوَاوِ، وَيُكْسَرُ مَا قَبْلَ اليَاءِ، فَنَقُولُ فِي (الهَادِي) وَفِي (سَاعٍ): الهَادُونَ، والهَادِينَ، وسَاعُونَ، وسَاعِينَ.

ثَانِيًا: المَقْصُورُ:

وَهُوَ اسْمٌ مُعْرَبٌ آخِرُهُ أَلِفٌ لَازِمَةٌ(ا،ى) مَفْتُوحٌ مَا قَبْلَهَا، مِثْلُ: الهُدَى، والعَصَا، والمَغْزَى، والمُصْطَفَى، والمُسْتَدْعَى.

يُعْرَبُ الاسْمُ المَقْصُورُ بِالحَرَكَاتِ المُقَدَّرَةِ لِلتَّعَذُّرِ رَفْعًا وَنَصْبًا وَجرًّا، مِثْلُ: يَصُونُ الفَتَى العَهْدَ، فـ (الفَتَى) فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ المُقَدَّرَةُ، وَمِثْلُ: رَأَيْتُ الفَتَى الشَّهْمَ، فـ (الفَتَى) مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ المُقَدَّرَةُ، وَمِثْلُ: وَثِقْتُ بِالفَتَى الشَّهْمِ، فـ (الفَتَى) اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَةُ المُقَدَّرَةُ.

فَائِدَةٌ

كُلُّ اسمٍ مَقْصُورٍ زَادَتْ حُرُوفُهُ عَلَى ثَلاثَةِ أَحْرُف، تُكْتَبُ أَلِفُهُ مَقْصُورَةً تُشْبِهُ (اليَاء).

أَمَّا إذا كَانَ نَكِرَةً فَإِنْ كَانَ مَرْفُوعًا أَوْ مَنْصُوبًا أَوْ مَجْرُورًا نُوِّنَ، وحُذِفَتْ مِنْه الأَلِفُ لَفْظًا لا خَطًّا، وَأُعْرِبَ بِالحَرَكَاتِ المُقَدَّرَةِ أَيْضًا، مِثْلُ: أَخُوكَ فَتًى يَصُونُ العَهْدَ، ورَأَيْتُ فَتًى شَهْمًا، ووَثِقْتُ بِفَتًى شَهْمٍ.

وَعِنْدَ تَثْنِيَتِهِ يَنْظَرُ إِلَى أَلِفِهِ، وَكَمَا يَأْتِي:

١. إِنْ كَانَتْ أَلِفُهِ ثَالِثَةً كَـ (هُدى، وعَصا) رُدَّتْ إِلَى أَصْلِهَا؛ إِنْ كَانَتْ يَاءً كـ (هُدى)، أَوْ وَاوًا كَـ (عَصا)، فَنَقُولُ:هُدَيَانِ وهُدَيَيْنِ، وعَصَوَانِ وَعَصَوَيْنِ.

٢. إِنْ كَانَتْ أَلِفُهُ رَابِعَةً فَمَا فَوْقَ كَـ (مَغْزى، ومُصْطَفَى، ومُسْتَدْعى) قُلِبَتْ يَاءً، فَنَقُولُ: مَغْزَيَانِ وَمَغْزَيَيْنِ، ومُصْطَفَيَانِ ومُصْطَفَيَيْنِ، ومُسْتَدْعَيَانِ ومُسْتَدْعَيَيْنِ،أَمَّا فِيمَا يُمْكِنُ جَمْعُهُ مِنْ هَذِهِ الأَسْمَاءِ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا فَإِنَّهُ تُحْذَفُ مِنْهُ الأَلِفُ وَيَبْقَى مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا، مِثْلُ: مُصْطَفَوْنَ ومُصْطَفَيْنَ، ومُسْتَدْعَوْنَ ومُسْتَدْعَيْنَ ،وَيُتَّبَعُ مَا اتُّبِعَ فِي التَّثْنِيَةِ فِيمَا يُجْمَعُ مِنْه جَمْعَ مُؤَنَّث سَالِمًا، فَجَمْعُ (هُدى، وعَصا): هُدَيَاتٌ وعَصَوَاتٌ.

فَائِدَةٌ

أَلِفُ الاسْمِ المَقْصُورِ الثُّلاثِي يَكُونُ أَصْلُهَا وَاوًا أَوْ يَاءً، وَنَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْ رَسْمِهَا، فَإِذَا رُسِمَتْ أَلِفًا طَوِيلَةً كَمَا فِي (عَصا) فَأَصْلُهَا وَاوٌ، وَإِذَا رُسِمَتْ مَقْصُورَةً كَاليَاء كَمَا فِي (هُدى) فَأَصْلُهَا يَاءٌ.

ثَالِثًا: المَمْدُودُ

وَهُوَ اسْمٌ مُعْرَبٌ ،آخِرُهُ هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ زَائِدَةٌ (اء)، مِثْلُ: (ابْتِدَاء، ودُعَاء، وَبِنَاء، وصَحْرَاء، وحَمْرَاء)، وَهَمْزَتُهُ إِمَّا أَنْ تَكُونَ أَصْلِيَّةً كَمَا فِي (ابْتِدَاء)؛ لأَنَّ فِعْلَهُ (ابْتِدَأَ)، أَوْ تَكُونَ مُنْقَلِبَةً عَنِ الوَاوِ كَـ (دُعَاء)، فَأَصْلُهُ (دُعَاو)؛ لأَنَّ فِعْلَهُ (دَعَا – يَدْعُو)، أَوْ تَكُونَ مُنْقَلِبَةً عَنِ اليَاءِ كَـ (بِنَاء)، وَأَصْلُهُ (بِنَاي)؛ لأَنَّ فِعْلَهُ (بَنَى – يَبْنِي)، أَوْ تَكُونَ مَزِيدَةً لِلتَّأْنِيثِ كَمَا فِي (صَحْرَاء، وحَمْرَاء).

وَعِنْدَ تَثْنِيَتِهِ يَنْظَرُ إِلَى هَمْزَتِهِ، كَمَا يَأْتِي:

١. إِنْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً كَمَا فِي (ابْتِدَاء) بَقِيَتْ كَمَا هِيَ، فَنَقُولَ: ابْتِدَاءَانِ، وابْتِدَاءَيْنِ.

٢. إِنْ كَانَتْ مُنْقَلِبَةً كَمَا فِي (دُعَاء ،وبِنَاء) جَازَ بَقَاؤُهَا أَوْ رَدُّهَا إِلَى أَصْلِهَا، مِثْلُ: دُعَاءَانِ، ودُعَاءَيْنِ، وبِنَاءَانِ وَبِنَاءَيْنِ، أَوْ: دُعَاوَانِ، ودُعَاوَيْنِ، وبِنَايَانِ وَبِنَايَيْنِ.

٣. إِنْ كَانَتْ مَزِيدَةً لِلتَّأْنِيثِ كَمَا فِي (صَحْرَاء، وحَمْرَاء) قُلِبَتْ وَاوًا، فَنَقُولَ: صَحْرَاوَانِ وَصَحْرَاوَيْنِ، وَحَمْرَاوَانِ وَحَمْرَاوَيْنِ.

أَمَّا إِنْ صَحَّ جَمْعُ المَمْدُودِ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا، أَو جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا، عُومِلَ فِيهِمَا مُعَامَلَتَهُ فِي التَّثْنِيَةِ، مِثْلُ: رَفَّاء: رَفَّاؤُونَ، وسَمَاء: سَمَاءَات أَوْ سَمَاوَات، وصَحْرَاء: صَحْرَاوَات.



خُلاصَةُ القَوَاعِدِ

أَوّلاً: المَنْقُوصُ: اسْمٌ مُعْرَبٌ، آخِرُهُ يَاءٌ لاَزِمَةٌ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا.

١. يُعْرَبُ بِالحَرَكَاتِ المُقَدَّرَةِ فِي الرَّفْعِ والجَرِّ، وبِالفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ فِي النَّصْبِ.

٢. إِذَا نُوِّنَ حُذِفَتْ يَاؤُهُ لَفْظًا وَخَطًّا فِي الرَّفْعِ والجَرِّ، وَبَقِيَتْ فِي النَّصْبِ.

٣. تَبْقَى يَاؤُه فِي التَّثْنِيَةِ فِي الرَّفْعِ والنَّصْبِ والجَرِّ، وَتُحْذَفُ عِنْدَ جَمْعِهِ جَمْعَ مَذَكَّرٍ سَالِمًا، وَضَمُّ مَا قَبْلَ الوَاوِ، وَكَسْرُ مَا قَبْلَ اليَاءِ.

ثَانِيًا: المَقْصُورُ: اسْمٌ مُعْرَبٌ ،آخِرُهُ أَلِفٌ لاَزِمَةٌ مَفْتُوحٌ مَا قَبْلَهَا.

١. يُعْرَبُ بِالحَرَكَاتِ المُقَدَّرَةِ رَفْعًا وَنَصْبًا وَجرًّا.

٢. إِذَا نُوِّنَ حُذِفَتْ أَلِفُهُ لَفْظًا لاَ خَطًّا فِي الرَّفْعِ والنَّصْبِ والجَرِّ.

٣. تُرَدُّ أَلِفُهُ إِلَى أَصْلِهَا فِي التَّثْنِيَةِ إِذَا كَانَت ثَالِثَةً، وَتُقْلَبُ يَاءً إِنْ كَانَتْ رَابِعَةً فَمَا فَوْقَ، وَتُحْذَفُ فِي جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ، مَعَ بَقَاءِ الفَتْحَةِ قَبْلَ الوَاوِ وَاليَاءِ، أَمَّا فِي جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ فَيُعَامَلُ مُعَامَلَتَهُ فِي التَّثْنِيَةِ.

ثَالِثًا: المَمْدُودُ: اسْمٌ مُعْرَبٌ آخِرُهُ هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ زَائِدَةٌ.

١. تَكُونُ هَمْزَتُهُ أَصْلِيَّةً، أَوْ مُنْقَلِبَةً عَنِ الوَاوِ أَوِ اليَاءِ، أَوْ مَزِيدَةً لِلتَّأْنِيثِ.

٢. يُثَنَّى المَمْدُودُ فَتَبْقَى هَمْزَتُهُ إِنْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً، وَيَجُوزُ بَقَاؤُهَا أَوْ رَدُّهَا إِلَى أَصْلِهَا إِنْ كَانَتْ مُنْقَلِبَةً عَنِ الوَاوِ أَوِ اليَاءِ، وَتُقْلَبُ وَاوًا إِنْ كَانَتْ مَزِيدَةً لِلتَّأْنِيثِ.

٣. يُعَامَلُ مُعَامَلَةَ التَّثْنِيَةِ فِي جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ، وفِي جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ.

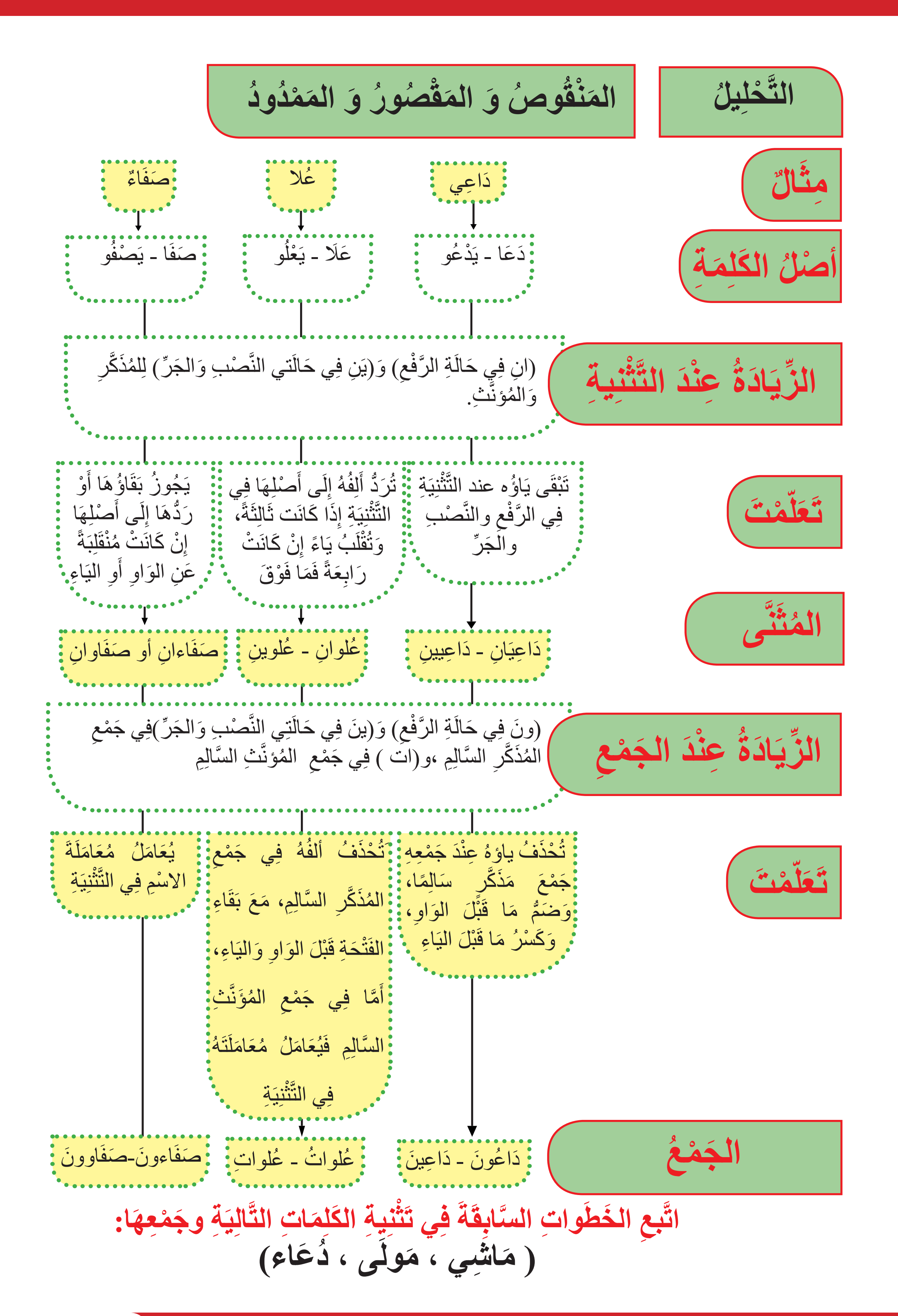
تَقْوِيمُ اللِّسَانِ

(كُبْرَيَانِ أَمْ كُبْرَتَانِ)

- قُلْ: البِنْتَانِ الكُبْرَيَانِ وَلاَ تَقُلْ: البِنْتَانِ الكُبْرَتَانِ

(دَعْوتَانِ أَمْ دَعْوِيَانِ)

- قُلْ: أَقَامَ دَعْوِيَينِ عَلَى خَصْمِهِ وَلاَ تَقُلْ: أَقَامَ دَعْوتَينِ عَلَى خَصْمِهِ



التَّحْلِيلُ
المَنْقُوصُ وَ المَقْصُورُ وَ المَمْدُودُ
مِثَالٌ
دَاعِي
عُلا
صَفَاءٌ
أَصْلُ الكَلِمَةِ
دَعَا - يَدْعُو
عَلَا - يَعْلُو
صَفَا - يَصْفُو
الزِّيَادَةُ عِنْدَ التَّثْنِيَةِ
(انِ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ) وَ(يَنِ فِي حَالَتِي النَّصْبِ وَالجَرِّ) لِلمُذَكَّرِ وَالمُؤَنَّثِ.
تَعَلَّمْتَ
تَبْقَى يَاؤُه عند التَّثْنِيَةِ فِي الرَّفْعِ والنَّصْبِ والجَرِّ
تُرَدُّ أَلِفُهُ إِلَى أَصْلِهَا فِي التَّثْنِيَةِ إِذَا كَانَت ثَالِثَةً، وَتُقْلَبُ يَاءً إِنْ كَانَتْ رَابِعَةً فَمَا فَوْق
يَجُوزُ بَقَاؤُهَا أَوْ رَدُّهَا إِلَى أَصْلِهَا إِنْ كَانَتْ مُنْقَلِبَةً عَنِ الوَاوِ أَوِ اليَاءِ
المُثَنَّى
دَاعِيَانِ - دَاعِيين
عُلوانِ - عُلوين
صَفَاءانِ أو صَفَاوانِ
الزِّيَادَةُ عِنْدَ الجَمْعِ
(ونَ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ) وَ(ينَ فِي حَالَتِي النَّصْبِ وَالجَرِّ)فِي جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ ،و(ات) فِي جَمْعِ المُؤنَّثِ السَّالِمِ
تَعَلَّمْتَ
تُحْذَفُ يَاؤهُ عِنْدَ جَمْعِهِ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا، وَضَمُّ مَا قَبْلَ الوَاوِ، وَكَسْرُ مَا قَبْلَ اليَاءِ
تُحْذَفُ أَلِفُهُ فِي جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ، مَعَ بَقَاءِ الفَتْحَةِ قَبْلَ الوَاوِ وَاليَاءِ، أَمَّا فِي جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ فَيُعَامَلُ مُعَامَلَتَهُ فِي التَّثْنِيَةِ
يُعَامَلُ مُعَامَلَةَ الاسْمِ فِي التَّثْنِيَةِ
الجَمْعُ
دَاعُونَ - دَاعِينَ
عُلواتٌ - عُلوات
صَفَاءونَ-صَفَاوونَ
اتَّبِعِ الخَطَوَاتِ السَّابِقَةَ فِي تَثْنِيَةِ الكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ وجَمْعِهَا:
(مَاشِي ، مَولَى ، دُعَاء)

التَّمرِينَاتُ



عَيِّنِ المَنْقُوصَ وَالمَقْصُورَ والمَمْدُودَ، مِمَّا يَأْتِي وبَيِّنْ نَوْعَهُ، واذْكُرِ المُفْرَدَ لِمَا كَانَ جَمْعًا مِنْهُ:

١. قَالَ تَعالَى: (وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ)النمل/١٢

٢. قَالَ الإمَامُ عَلِيٌّ (ع): (لَيْسَ فِي أَطْبَاقِ السَّمَاوَاتِ مَوْضِعُ إِهَابٍ إِلاَّ وَعَلَيْهِ مَلَكٌ سَاجِدٌ أَوْ سَاعٍ حَافِدٌ)

٣. قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا مَادَعَا الدَّاعُونَ لِلبَأْسِ وَالنَّدَى فَلاَالجُودُ مَنْزُوعٌ وَلاَالغَوْثُ زَائِلُ

٤. خَيْرُ الوِعَاءِ العِلْمُ، وَخَيْرُ الهُدَى مَا اتُّبِعَ.

٥. الدُّكَّانُ خَالٍ مَنَ المُشْتَرِينَ.



فَرِّقْ بَيْنَ المَنقُوصِ والمَقْصُورِ وَالمَمْدُودِ فِيمَا يَأْتِي وَاذْكُرِ السَّبَبَ:

١. يَقِفُ المُدَّعِي والمُدَّعَى عَلَيْهِ فِي قَاعَةِ المَحْكَمَةِ.

٢. لَيْسَ هُنَاكَ فَرْقٌ بَيْنَ النَّادِي وَالمُنْتَدَى.

٣. يَسْقُطُ النَّدَى عَلَى أَوْرَاقِ الشَّجَرِ في أَثْنَاءِ الصَّبَاحِ.

٤. إِلهِي أَنَا الرَّاجِي وَأَنْتَ المُرْتَجَى.

٥. يَقُولُ المُذِيعُ فِي نِهَايَةِ اللِّقَاءِ: إِلَى المُلْتَقَى.



اقْرَأْ تَعْرِيفَ المَنْقُوصِ ثُمَّ مَيِّزْ بَيْنَه وَبَيْنَ غَيْرِ المَنْقُوصِ فِيمَا يَأْتِي ذَاكِرًا السَّبَبَ:

(المَاضِي - الَّذِي - عَلِيٌّ - صَدِيقِي - المُنْتَهِي - يَمْشِي - المُسْتَعْفِي)

٤

اقرأ ثم أجب عن الأسئِلةِ التَّالِيةِ:

(البَنَّاءُ ، الرَّاعِي ، كُبْرَى ، قَرَّاءٌ ، بَاغٍ ، دَعوى)

١. ثَنِّ الكَلِمَاتِ السَّابَقةَ مُوضحًا التَّغييرَ الَّذي يَطْرَأُ عَلَيْهَا.

٢. اجْمَعِ الكَلِمَاتِ السَّابِقةَ مُوضحًا التَّغْيِيرَ الَّذي يَطْرَأُ عَلَيْهَا.

٣. اخْتَرْ مِنَ الكَلِمَاتِ السَّابِقةَ ثَلاثَةَ أسْمَاءٍ، الأوَّلُ اسْمٌ مَنْقُوصٌ ،والثَّاني اسْمٌ مَمْدُودٌ، والثَّالث اسْمٌ مَقْصُورٌ، وضَعْهَا فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ.

٥

هَاتِ مِنَ الأَفْعَالِ التَّاليَةِ اسْمًا مَنقُوصًا أَوْ اسْمًا مَقْصُورًا أَوَ اسْمًا مَمْدُودًا، وَبِحَسَبِ مَا يُمْكِنُ مِنْ كُلٍّ مِنهَا مُتَّبِعًا المِثَالَ:

انْتَقَى: مُنْتَقٍ - انْتِقَاء

(دَنَا - اهْتَدَى - كَسَا - سَمَا)

٦

أَعْرِبْ مَا تَحْتَه خَطٌّ مِمَّا يَأْتِي:

١. الدَّاعِي إِلَى الخَيْرِ كَفَاعِلِه.

٢. شَاهَدْتُ البَنَّائِينَ يَرْفَعُونَ البِنَاءَ.

٣. تَقَعُ الصَّحْرَاءُ فِي غَرْبِي العِرَاقِ.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

التَّعْبِيرُ

أولا: التَّعْبِيرُ الشَّفَهِيُّ

نَاقِشْ مَا يَأتي مَعَ مُدَرِّسِكَ وَزُمَلائِكَ:

١. لِمَاذَا هَذَا الرَّبْطُ بَيْنَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ (ص) والنُّورِ؟

٢. لِمَاذَا اُخْتِيرَ النُّورُ لِيَكُونَ رَمْزًا لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ (ص)؟

٣. وَرَدَ ذِكْرُ النُّورِ كَمَا وَرَدَ ذِكْرُ الظُّلُمَاتِ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ، فمَا المَقْصُودُ بِهمَا؟

ثَانِيًا: التَّعْبِيرُ التَّحْرِيرِيُّ

قَالَ كَعْبُ بنُ زهَيْرٍ يَمْدَحُ الرَّسُولَ(ص):

إنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ   مُهَنَّدٌ مِنْ سُيوفِ اللهِ مَسْلُولُ

اجْعَلْ مِنْ هذَا البيْتِ مُنطَلَقًا لِتَكْتُبَ قِطْعَةً نَثْرِيَّةً مِنْ ثَمانِيَةِ أَسْطُرٍ.

النَّصُّ التَّقْوِيمِيُّ

الوِلاَدَةُ العَظِيمَةُ

كَانَ الشَّيْخُ يَذْكُرُ ابْنَهُ فَيَشْغَلُهُ الحُزْنُ العَمِيقُ، أَلَمْ يُصَارِعِ المَوْتَ عَن ابْنِهِ فِدَاءً؟أَلَمْ يَشْتَرِ ابْنَهُ مِنَ القَضَاءِ شِرَاءً؟كَانَ الشَّيْخُ يَضْحَكُ فِي نَفْسِهِ حِينَ يُفَكِّرُ فِي غُرُورِ قُرَيْشٍ وَتَقْدِيرِهَا أَنَّ اللهَ رَدَّ طُغْيَانَ الطَّاغِي، تَكْرِيمًا لَهَا، وَحِينَ كَانَ يُفَكِّرُ أَنَّ اللهَ قَدْ أَنْقَذَ ابْنَهُ مِنْ مُدْيَتِهِ بِمِائَةٍ مِنَ الإِبِلِ إِيثَارًا لَه، كَلَّا .. كَلاّ.. لَمْ يُهْزَمِ الفِيلُ وأَصْحَابُهُ إِكْرَامًا لِقُرَيْشٍ، بَلْ هِيَ آيَةٌ أَجْرَاهَا اللهُ لأَمْرٍ يُعْلَمُهُ هُوَ، وَلَمْ يُنْقِذْ عَبْدَ اللهِ مِنَ المُدْيَةِ إِكْرَامًا لَهُ وإِكْرَامًا لأَبِيهِ، بَل أَنْقَذَهُ لأَمْرٍ يُرِيدُهُ هُوَ، وَإِلاَّ لِمَاذَا نَجَا هَذَا الفَتَى مِنَ المَوْتِ لِيَمُوتَ بَعْدَ ذَلِكَ بِقَلِيلٍ.

عَرَفَتْ زَوْجَتُهُ بَعْدَ أَنْ ارْتَحَلَ عَنْهَا العَنَاءُ وَالْجَوَى، وَعَرَفَتْ أَيْضًا أَنَّهُ قَدْ حَمَّلَهَا

أَمَانَةً مَا زَالَتْ تَحْمِلُهَا بَيْنَ جَوانِحِهَا، حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُ اللهِ أَدَّتْ هذِهِ الأَمَانَةَ، وَمَنْ يَدْرِي؟... لَعَلَّ عَبْدَ اللهِ لَمْ يُوجَدْ إِلاَّ لِيُودِعَ هَذِهِ الأَمَانَةَ عِنْدَ زَوْجَتِهِ، وَلَعَلَّ آمِنَةَ لَمْ تَوجَدْ إِلاَّ لِتُؤَدِّي هَذِهِ الأَمَانَةَ إِلَى النَّاسِ.

كَانَتْ آمِنَةُ تَرَى الأَيَّامَ قَدْ وَفَتْهَا حَظَّهَا مِنَ الغِبْطَةِ وَالنُّعْمَى فِي ذَلِكَ الوَقْتِ القَصِيرِ الَّذِي قَضَتْهُ مَعَ زَوْجِهَا مُنْذُ أَنْ لَقِيَتْهُ إِلَى أَنْ ارْتَحَلَ عَنْهَا، وَكَانَتْ تُرِيدَ أَنْ تَأْنَسَ بِالتَّفْكِيرِ فِي هذَا الجَنِينِ الَّذِي تُحِسُّهُ يَضْطَرِبُ فِي أَحْشَائِهَا، وَلَمْ تَجِدْ فِي هَذَا أَلَمًا وَلاَ ضَنًى، وَكَأَنَّمَا خُلِقَتْ نَفْسُهَا مُذْعِنَةً، وَكَأَنَّمَا فُطِرَ قَلْبُهَا عَلَى الرِّضَا.

وَذَاتَ لَيلَةٍ وَهِيَ تَتَهَيَّأُ لِلدُّخُولِ فِي هُدُوءِ اللَّيْلِ أَحَسَّتْ بِمَا تُحِسُّهُ النِّسَاءُ حِينَ يَدْنُو مِنْهُنَّ المَخَاضُ، فَدَعَتْ إِلَيْهَا نِسَاءَ بَنِي هَاشِمٍ، فَقَضَيْنَ مَعَهَا لَيْلَةً لاَ كَاللَّيَالِي، فَقَدْ رَأَيْنَ مَا لَمْ يَرَ أَحَدٌ، وَسَمِعْنَ مَا لَمْ يَسْمَعْ أَحَدٌ، فَقَدْ كَانَتْ آمِنَةُ تَرَى، وَهِيَ يَقِظَةٌ، أَنَّ نُورًا يَنْبَعِثُ مِنْهَا، فَيَمْلأُ الأَرْضَ مِنْ حَوْلِهَا، وَيُزِيلُ الحُجُبَ عَنْ عَيْنَيْهَا، وَكَانَتْ تَنظُرُ فَإِذَا نُجُومُ السَّمَاءِ تَدْنُو مِنَ الأَرْضِ، وَتَمِدُّ إِلَيْهَا أَشِعَّةً قَوِيَّةً، وَفِيهَا نَقَاءٌ سَاحِرٌ، وَطُهْرٌ بَاهِرٌ، وَإِذَا غَاشٍ يَغْشَاهَا كَأَنَّهُ النَّوْمُ، وَكَأَنْ لَمْ تَدْنُ السَّمَاءُ مِنَ الأَرْضِ كَمَا دَنَتِ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، ثُمَّ يَنْجَلِي عَنْهَا مَا هِيَ فِيهِ، فَتَرَى وَتَرَى صَاحِبَاتُهَا كَأَنَّ شِهَابًا انْبَعَثَ، فَمَلأَ الأَرْضَ نَورًا يُبْهِرُ الأَبْصَارَ، فَإِذَا ابْنُهَا قَدْ مَسَّ الأَرْضَ يَتَّقِيهَا بِيَدَيْهِ رَافِعًا رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، وَإِذَا هُنَّ يَتَنَاوَلْنَ أَجْمَلَ صَبِيٍّ، وَأَرْوَعَ صَبِيٍّ، وَإِذَا الأَرْضُ قَدِ اسْتَقْبَلَتْ وَلِيدًا لاَ كَالوِلْدَانِ.

وَإِذَا البَشِيرُ يُقْبِلُ عَلَى الشَّيْخِ وَهُوَ فِي نَادِي القَوْمِ، فَيَنْهَضُ وَيَنْهَضُ مَعَه بَنُوهُ، وَيَمْضَونَ حَتَّى يَبْلُغُوا بَيْتَ آمِنَةَ، ثُمَّ يُرْفَعُ الصَّبِيُّ إِلَيْه، فَيُقَبِّلُهُ، قَالَتْ آمِنَةُ: لَقَدْ أَتَانِي فِي النَّوْمِ فَأَمَرَنِي أَنْ أُسَمِّيَهُ أَحْمَدَ، فَيَقُولُ عَبْدُ المُطَّلِبِ: فَهُوَ مُحَمَّدٌ وَهُوَ أَحْمَدُ.



التَّمْرِينَاتُ



١. أَيْنَ تَلْتَقِي هَذِهِ القِصَّةُ بِقَصِيدَةِ الشَّاعِرِ (فَارُوق جُوَيْدَةَ)؟

٢. مَاذَا يَعْنِي الكَاتِبُ مِنْ كَلِمَةِ الأَمَانَةِ بِقَوْلِهِ: (وَعَرَفَتْ أَيْضًا أَنَّهُ قَدْ حَمَّلَهَا أَمَانَةً مَا زَالَتْ تَحْمِلُهَا بَيْنَ جَوَانِحِهَا، حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُ اللهِ أَدَّتْ هذِهِ الأَمَانَةَ).

٣. مَا الَّذِي رَأَتْهُ السَّيِّدَةُ آمِنَةُ (ع) لَيْلَةَ وُلاَدَتِهَا الوَلِيدَ المُبَارَكَ؟ اسْتَعِنْ بِمُدَرِّسِ التَّارِيخِ لِمَعْرِفَةِ ذَلِكَ.

٤. مَا اسْمُ العَامِ الَّذِي وُلِدَ فِيهِ الرَّسُولُ (ص)؟



١. عَيِّنْ كُلَّ اسْمٍ مَنْقُوصٍ أَوْ مَقْصُورٍ أَوْ مَمْدُودٍ وَرَدَ فِي النَّصِّ، وَبَيِّنْ نَوْعَهُ.

٢. هَاتِ الاسْمَ المَنْقُوصَ مِنَ الأَفْعَالِ التَّالِيَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي النَّصِّ:

يَشْتَرِ دَعَتْ قَضَيْنَ رَأَيْنَ تَدْنُ يَمْضُونَ

٣. هَاتِ الاسْمَ المَمْدُودَ مِنَ الأَفْعَالِ التَّالِيَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي النَّصِّ:

أَدَّتْ قَضَتْهُ لَقِيَتْهُ يَنْجَلِي يَتَّقِيهَا

٤. هَاتِ الاسْمَ المَقْصُورَ مِنَ الأَفْعَالِ التَّالِيَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي النَّصِّ:

يَذْكُرُ نَجَا دَعَتْ

٥. ثَنِّ واجْمَعْ مَا يُمْكِنُ جَمْعُهُ مِمَّا تَحْتَهُ خَطٌّ جَمْعَ مُذَكَّرٍ أَوْ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا:

أ. إِنَّ اللهَ رَدَّ طُغْيَانَ الطَّاغِي.

ب. نَجَا هَذَا الفَتَى مِنَ المَوْتِ.

ج. وَإِذَا غَاشٍ يَغْشَاهَا.

ء. فِيهَا نَقَاءٌ سَاحِرٌ.

الوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

الغَرْسُ الطَّيِّبُ



المَفَاهِيْمُ المُتَضَمِّنَةُ:

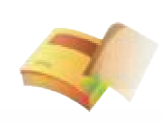
١ـ مَفَاهِيْمُ اجْتِمَاعِيَّةٌ .
٢ـ مَفَاهِيْمُ إنْسَــــانِيَّةٌ.
٣ـ مَفَاهِيْمُ لُغَــــوِيَّةٌ .

التَّمْهِيدُ

جَمِيلٌ أَنْ تُدْخِلَ السُّرُورَ عَلَى قُلُوبِ الآخَرِينَ إِذَا احْتَاجُوا إلى المُسَاعَدَةِ، وَتَكْفِيكَ دَعْوَةٌ صَادِقَةٌ مِنْ شَخْصٍ رُبَّمَا لاَ تَعرِفُهُ وَلا يَعْرِفُكَ، وَلَكِنَّهُ مُحْتَاجٌ إِلَيْكَ لِتُسَاعِدَه، وَكَمَا فِي الحَدِيثِ (خَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُم لِلنَّاسِ)، وَعِنْدَمَا تُسَاعِدُ إِنْسَانًا، فَإِنَّهُ سَيَشْعُرُ بِالأُلْفَةِ وَالمَحبَّةِ فِيمَا بَيْنَكُمَا، وَحِينَ نَكُونُ سَبَبًا فِي سَعَادَةِ الآخَرِينَ فَهِيَ سَعَادَةٌ لاَ تُضَاهِيهَا سَعَادَةٌ، وَبِهَذَا يَتَرَابَطُ المُجْتَمَعُ وَيَتَكَاتَفُ، وَتَسُودُ فِيهِ الأُلْفَةُ وَالرَّحْمَةُ،وَيَرْتَقِي إِلَى أَعْلَى المَرَاتِبِ.

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

المُطَالَعَةُ والنُّصُوص



مَا قَبْلَ النَّص

١. هَلْ سَاعَدْتَ مُحْتَاجًا فِي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ وَأَدْخَلْتَ الفَرْحَةَ عَلَى قَلْبِهِ؟
٢. هَلِ اشْتَرَكْتَ يَوْمًا بِبَرْنَامَجٍ فِي المَدْرَسَةِ أَوْ فِي مَنْطَقَةِ سَكَنِكَ لِمُسَاعَدَةِ المُحْتَاجِين؟
٣. هَلِ اقْتَطَعْتَ جُزْءًا مِنْ مَصْرُوفِكَ اليَوْمِيِّ لِتُسَاعِدَ مُحْتَاجًا تَمُرُّ بِهِ يَوْمِيًّا فِي طَرِيقِ ذَهَابِكَ إِلَى المَدْرَسَةِ؟

النَّصُّ

المَنْطِقُ السَّلِيمُ

يُعَلِّمُنَا المَنْطِقُ السَّلِيمُ، وَتُعَلِّمُنَا تَجَارِبُ الحَيَاةِ وَتَجَارِبُ الآخَرِينَ أَنَّ السَّعَادَةَ تَكْمُنُ فِي العَطَاءِ مَهْمَا كَانَ قَلِيلاً طَالَمَا أَنَّهُ يُدْخِلُ السُّرُورَ عَلَى القُلُوبِ المُؤْمِنَةِ، وَالنُّفُوسِ الكَرِيمَةِ.

مُضَرُ شَابٌّ غَنِيٌّ أَفَاضَ اللهُ عَلَيْهِ بِنِعْمَتِهِ، وَلَكِنَّهُ مَزْهُوٌّ بِنَفْسِهِ، وَيَتَّصِفُ بِشَيْءٍ مِنْ عَدَمِ المُبَالَاةِ بِالآخَرِينَ.

السَّيِّدُ عَدْنَانُ يَعْمَلُ مُعَلِّمًا، وَهُوَ يُشْرِفُ عَلَى تَعْلِيمِ مُضَرَ وَتَرْبِيَتِهِ؛ لِذَا كَانَ يَقْضِي مَعَهُ وَقْتًا طَوِيلاً، لِغَرَضِ تَهْذِيبِهِ وَتَعْلِيمِهِ.

زَيْدَانُ رَجُلٌ فَقِيرٌ يَعْمَلُ مُزَارِعًا فِي الحُقُولِ فِي أَطْرَافِ المَدِينَةِ، وَهُوَ يَسْكُنُ هُنَاكَ فِي بَيْتٍ مُتَوَاضِعٍ هُوَ وَزَوجَتُهُ سَارَةُ الَّتِي تُعَانِي المَرَضَ.

فِي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ كَانَ السَّيِّدُ عَدْنَانُ يَمْشِي مَعَ تِلْمِيذِهِ مُضَرَ بَيْنَ الحُقُولِ لِلنُّزْهَةِ وَالتَّأَمُّلِ وَالمُرَاجَعَةِ، وَفِي أَثْنَاءِ سَيْرِهِمَا شَاهَدَا عَلَى حَافَةِ الطَّرِيقِ حِذَاءً قَدِيمًا، فَظَنَّا أَنَّهُ لِرَجُلٍ فَقِيرٍ يَعْمَلُ فِي أَحَدِ الحُقُولِ القَرِيبَةِ، وَسَيَأْتِي لِيَأْخُذَهُ بَعْدَ إِنْهَاءِ عَمَلِهِ،

فَقَالَ التِّلْمِيذُ لِمُعلِّمِهِ: مَا رَأيُكَ لَو نُمَازِحُ الرَّجُلَ، وَنُخْفِي حِذَاءَهُ، فَيأتِي وَيظُنُّهُ مَفْقُودًا، ونَرَى كَيفَ يَتَصرَّفُ؟

فَأَجَابَهُ مُعلِّمُهُ: لاَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نُسَلِّيَ أَنْفُسَنَا بِأَحْزَانِ الآخَرِينَ، وَلَكِنَّكَ يَا بُنَيَّ أنتَ غَنِيٌّ، وَيُمْكِنُ أَنْ تَجْلِبَ لَكَ السَّعَادَةَ بِطَرِيقَةٍ أُخْرَى، مَا رَأيُكَ بِأَنْ تَقُومَ بِوَضْعِ قِطَعٍ نَقْدِيَّةٍ فِي الحِذَاءِ، وَنَخْتَبِئَ لِنرَى مَدَى تَأثِيرِ ذَلِكَ فِيهِ.

أُعْجِبَ مُضَرُ بِالفِكْرَةِ وَفِي الحَالِ نَفَّذَهَا، ثُمَّ اخْتَبَأَ هُوَ وَمُعلِّمُهُ خَلْفَ الأَشْجَارِ، وَبَعْدَ دَقَائِقَ جَاءَ زَيْدَانُ المُزَارِعُ وَالإِنْهَاكُ بَادٍ عَلَيْهِ، وَحِينَ وَضَعَ قَدَمَهُ فِي الحِذَاءِ أَحَسَّ بِشَيْءٍ فِي دَاخِلِهِ، وَعِنْدَمَا أَخْرَجَ ذَلِكَ الشَّيْءَ وَجَدَهُ نُقُودًا، وَفَعَلَ الشَّيْءَ نَفْسَهُ مَعَ الحِذَاءِ الثَّانِي، وَوَجَدَ نُقُودًا أَيْضًا، وَقَفَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا حَيْرَانَ، وَالْتَفَتَ يَمِينًا وَيَسَارًا، وَبَحَثَ مِنْ حَوْلِهِ، فَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ بَاكِيًا، وَهُوَ يَقُولُ: أَشْكُرُ لَكَ يَا اللهُ يَا رَحمَنُ رِزْقَكَ هَذَا، لَقَدْ أَنْقَذْتَ زَوْجَتِي، بِعَطَائِكَ هَذَا يَا رَبِّي، فَلَبِسَ حِذَاءَهُ، وَذَهَبَ مُهَرْوِلاً نَاسِيًا تَعبَ العَمَلِ.

وَهُنَا التَفَتَ المُعَلِّمُ إِلَى تِلْمِيذِهِ قَائِلاً: أَلَسْتَ الآنَ أَكْثَرَ سَعَادَةً مِمَّا لَو فَعَلْتَ اقْتِرَاحَكَ الأَوَّلَ، وَخَبَّأْتَ الحِذَاءَ، وَأَحْزَنْتَ الرَّجُلَ.

أَجَابَ التِّلْمِيذُ: لَقَدْ تَعَلَّمتُ دَرْسًا لَنْ أَنْسَاهُ أَبَدًا، وَالآنَ فَهِمْتُ كَلِمَاتِكَ الَّتِي كُنْتَ تَقُولُهَا لِي: اعْلَمْ يَا بُنَيَّ أَنَّكَ عِنْدَمَا تُعْطِي سَتَكُونُ أَكْثَرَ سَعَادَةً مِنْ أَنْ تَأْخُذَ.

مَا بَعْدَ النَّصِّ

أَفَاضَ اللهُ عَلَيهِ: أَنْعَمَ عَلَيْهِ.

مَزْهُوٌّ: مُعْجَبٌ بِنَفسِهِ.

عُدْ إِلَى مُعْجَمِكَ لِإِيجَادِ مَعنيي المُفْرَدَتَينِ الآتِيَتَينِ: نُمَازِح، الإِنْهَاكُ.

نَشَاط ١

قَالَ الإِمَامُ عَلِيٌّ(ع): (لاَ تَسْتَحِ مِنْ إِعْطَاءِ القَلِيلِ، فَإِنَّ الْحِرْمَانَ أَقَلُّ مِنْهُ)، كَيْفَ يُمْكِنُ لَكَ أَنْ تُتَرجِمَ هَذَا القَوْلَ إِلَى فِعْلٍ لِتَرَى أَثَرَهُ فِي الآخَرِينَ؟

نَشَاط ٢

هَلْ يُؤَثِّرُ العَطَاءُ فِي المُعْطِي أَيْضًا بِعِدَّةِ جَوَانِب؟ تَحَاوَرْ مَع زُمَلائِكَ فِي تَوضِيحِ هَذِهِ الجَوَانِب.

نَشَاط ٣

اكْتُبْ لاَفِتَةً تُوضِّحُ فِيهَا أَهَمِّيَّةَ العَطَاءِ وَتُشَجِّعُ زُمَلاءَكَ عَلَى العَمَلِ بِهِ.

نَشَاطُ الفَهْمِ والاسْتِيعَابِ

قَالَ جُبْرَانُ خَلِيل جُبْرَان: جَمِيلٌ أَنْ تُعْطِيَ مَنْ يَسْأَلُكَ مَا هُوَ بِهِ حَاجَةٌ إِلَيْهِ، وَلَكِنَّ الأَجْمَلَ مِنْ ذَلِكَ أَنْ تُعْطِيَ مَنْ لاَ يَسْأَلُكَ وَأَنْتَ تَعْرِفُ حَاجَتَهُ.

هَلْ تَجِدُ أَثَرًا لِهَذَا القَوْلِ فِي القِصَّةِ؟ وَكَيْفَ ظَهَرَ هَذَا الأَثَرُ؟ اعْقِدْ مُحَاوَرَةً مَع مُدَرِّسِكَ وَزُمَلائِكَ لِتَوْضِيحِ ذَلِكَ.

التَّمْرِينَاتُ

١. صِفِ الشَّخْصِيَّاتِ فِي القِصَّةِ، وأعْطِ رَأْيَكَ فِي كُلِّ شَخْصِيَّةٍ مِنْهَا.
٢. كَيْفَ غَرَسَ المُعَلِّمُ العَطَاءَ فِي نَفْسِ تِلْمِيذِهِ الشَّابِ؟
٣. كَيْفَ أَقْنَعَ المُعَلِّمُ تِلْمِيذَهُ بِصَوَابِ الفِكْرَةِ الَّتِي عَرَضَهَا؟
٤. قِيلَ: (لِيَصْمِتْ مَنْ أَعْطَى، وَلْيَتَكَلَّمْ مَنْ أَخَذَ)، مَا مَعْنَى هَذَا القَوْلِ؟

قَوَاعِدُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ

المَمْنوعُ مِنَ الصَّرْفِ

لَعَلَّكَ عَزيزي الطَّالِب تَسألُ نَفْسَكَ مَا الْمَقْصودُ بالصَّرْفِ؟ والإجَابَةُ هِيَ: الصَّرْفُ يَعْني التَّنوين، فَإِذَا قُلْت: هَذا مُحمَّدٌ، لاحَظْتَ أَنَّ آخِرَ الاسْمِ (مُحمَّدٌ) مُنَوَّنٌ، وَلَكِنَّ هُنَاكَ مَجموعةً مِنَ الأسْماءِ لا تُنَوَّنُ، نُسَمِّيها (الْمَمْنوعَةَ مِنَ الصَّرْفِ)أيّ مَمْنوعَةً مِنَ التَّنْوينِ، والآنَ لَوْ رَجَعْتَ إلى النَّصِّ لوَجَدْتَ الأَسْماءَ: مُضَر، عَدْنان، زَيْدان، سارَة، وهِيَ أعلامٌ، غَيْرُ مُنوَنَةٍ؛ لأنَّها مَمْنوعَةٌ مِنَ الصَّرْفِ، وَاسْمُ الْعَلَمِ يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ إذا كَانَ:

فائِدَةٌ

التَّنْوينُ هُوَ نَونٌ سَاكِنَةٌ تُلْفَظُ وَلا تُكْتَبُ، وَتَلْحَقُ أَوَاخِرَ الأَسْمَاءِ المُعْرَبَةِ غَيْرِ المُعَرَّفَةِ بِـ الـ وَلا المُضَافَةِ.

١. عَلَمًا لْمُؤنَّثٍ مُنْتَهِيًا بِتَاءِ التأنِيث، مِثْلُ: فاطِمَة، سارَة.
٢. عَلَمًا مُؤَنَّثًا تَأنيثًا مَعْنَويًّا، مِثْلُ: سُعاد، زَيْنَب، مَريَم.
٣. عَلَمًا لْمُذَكَّرٍ مُنْتَهِيًا بِتَاءِ التأنِيثِ، مِثْلُ: حَمْزَة، قُتَيْبَة، طَلْحَة.
٤. عَلَمًا مُنْتَهِيًا بألِفِ التَّأنيثِ الْمَقْصورَةِ، مِثْلُ: سَلْمَى، لَيْلَى، مُنْتَهَى.
٥. عَلَمًا أعْجَمِيًّا، مِثْلُ: إبراهيمُ، إسْماعيلُ، يُوسُفُ.
٦. عَلَمًا مُرَكَّبًا تَرْكِيبًا مَزْجِيًا غَيْرَ مَخْتومٍ بوَيْه، مِثْلُ: حَضْرَمَوْت، بَعْلَبَك، سَامَرَّاء.
٧. عَلَمًا مَزيدًا بالألِفِ وَالنُّونِ، مِثْلُ: عَدْنان، زَيْدان، سَلْمان.
٨. عَلَمًا عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ، مِثْلُ: أَحْمَد، يَشْكُر، يَثْرِبُ.
٩. عَلَمًا عَلَى وَزْنِ (فُعَل) المَعْدُولِ عَنْ (فَاعِلٍ)، مِثْلُ: عُمَر، وزُحَل، فَهُمَا مَعْدُولانِ عَنْ: عامِرٍ، وَزَاحِلٍ.

فائِدَةٌ

يَكُونُ العَلَمُ المُرَكَّبُ تَرْكِيبًا مَزْجِيًّا وَمُنْتَهِيًا بِـ (وَيْه) مَبْنِيًّا عَلَى الكَسْرِ، مِثْلَ: هَذَا سِيبَوَيْهِ، وَرَأَيْتُ سِيبَوَيْهِ، وَسَلَّمْتُ عَلَى سِيبَوَيْهِ.

أَمَّا الصِّفاتُ فَتُمْنَعُ أيْضًا مِنَ الصَّرْفِ:

١. إذا كانَتْ عَلَى وَزْنِ فَعْلان- فَعْلَى، مِثْل: عَطْشان- عَطْشى، غَضْبَان- غَضْبَى.

٢. إذا كانَتْ عَلَى وَزْنِ أَفْعَل- فَعْلاء، مِثْل: أَبْيَض- بَيْضاء، أَكْحَلُ - كَحْلاءُ.

٣. عَلَى وَزْنِ فُعَال، مِثْل: ثُلاث، ورُباع...إلى عُشار، كَقَوْلِنا جاءَ الطُّلاب ثُلاثَ، أي جاؤوا كُلَّ ثَلاثَةٍ معًا.

وَتُمْنَعُ الْكَلِمَاتُ مِنَ الصَّرْفِ إذا كانَتْ علَى وَزْنِ (مَفاعِل، ومَفاعِيل) وَهُوَ ما كَانَ جَمْعَ تَكْسِيرٍ في وَسَطِهِ أَلِفٌ بَعْدَها حَرْفانِ أَو ثلاثَةُ أَحْرُفٍ، مِثْل: مَعالِم، ومَساجِد، ومَفاتيح.

بَقِيَ أَنْ تَعرِفَ أَنَّ الْمَمْنُوعَ مِنَ الصَّرْفِ يُعْرَبُ بِالضّمةِ فِي حَالَةِ الرّفْعِ، وَبِالفَتْحَةِ فِي حَالَتي النّصْبِ وَالجَرّمِنْ غيرِ تَنْوينٍ، مِثْلُ:رَأيْتُ أحْمَدَ، سَلَّمْتُ عَلَى أحْمَدَ، ولَكِنَّ الْمَمْنوعَ مِنَ الصَّرْفِ يَكونُ مَصروفًا إذا دَخَلَتْ عَلَيْهِ(الـ) التَّعريفِ، أَو أُضيفَ إلى الْكَلِمَةِ الَّتي بَعْدَه، مِثْل: قَرَأتُ عَنْ مَسَاجِدِ الْمَدينَةِ، فَمساجِدِ اسمٌ مَجْرورٌ بِحَرْفِ الْجَرِّ وَعلامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ في آخرِهِ.



خُلاصَةُ الْقَواعِدِ

أوّلاً: الاسْمُ الْمَمْنوعُ مِنَ الصَّرْفِ: هُوَ اسْمٌ مُعْرَبٌ لا يَنوَّنُ وَتكون عَلامَةُ جَرِّهِ الْفَتْحَةَ بَدَلَ الْكَسْرَةِ.

ثَانِيًا: يَكُونُ المَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ اسْمًا عَلَمًا أوْ صِفَةً، وَيُمْنَعُ كُلٌّ مِنهَا فِي حالاتٍ مَعيَّنَةٍ، كَمَا يأتي:

أ- الْعَلَمُ: يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ إذا كانَ:

١. عَلَمًا لمُؤنَّثٍ مُنْتَهِيًا بِتَاءِ التأنيثِ.

٢. عَلَمًا مُؤَنَّثًا تَأنيثًا مَعْنَويًّا.

٣. عَلَمًا لمُذَكّرٍ مُنْتَهِيًا بِتَاءِ التأنِيث.

٤. عَلَمًا مُنْتَهِيًا بألِفِ التَّأنيثِ الْمَقْصورَةِ.

٥. عَلَمًا أعْجَميًّا.

٦. عَلَمًا مُرَكَّبًا تَرْكيبًا مَزْجِيًا غَيْرَ مَخْتومٍ بِوَيْهِ.

٧. عَلَمًا مَزيدًا بالألِفِ وَالنُّونِ.

٨. عَلَمًا عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ.

٩. عَلَمًا عَلَى وَزْنِ (فُعَل) المَعْدُولِ عَنْ (فَاعِلٍ).

ب- الصِّفَةُ: تُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ إذا كَانَتْ عَلَى وَزْنِ (فَعْلان) ومؤنثهُ (فَعْلَى)، وعَلَى وَزْنِ(أفْعَل) ومؤنَّثُهُ (فَعْلاء)، وعَلَى وَزْنِ (فُعال).

ج- جُموعُ التَّكسيرِ: تُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ إذا كانتْ عَلَى وَزْنِ (مَفاعِل، ومَفاعيل).

ثَالِثًا: علامةُ جرِّ الْمَمْنوعِ مِنَ الصَّرْفِ الْفَتْحَةُ بَدَلَ الْكَسْرَةِ.

رَابِعًا: يُنَوَّنُ الاسْمُ الْمَمْنوعُ مِنَ الصَّرْفِ، وَتَكونُ علامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَةَ إذا دخَلَتْ عَلَيْهِ (الـ) التَّعْريفِ، أوْ إذا أُضيفَ إلى أحدِ المَعارِفِ.

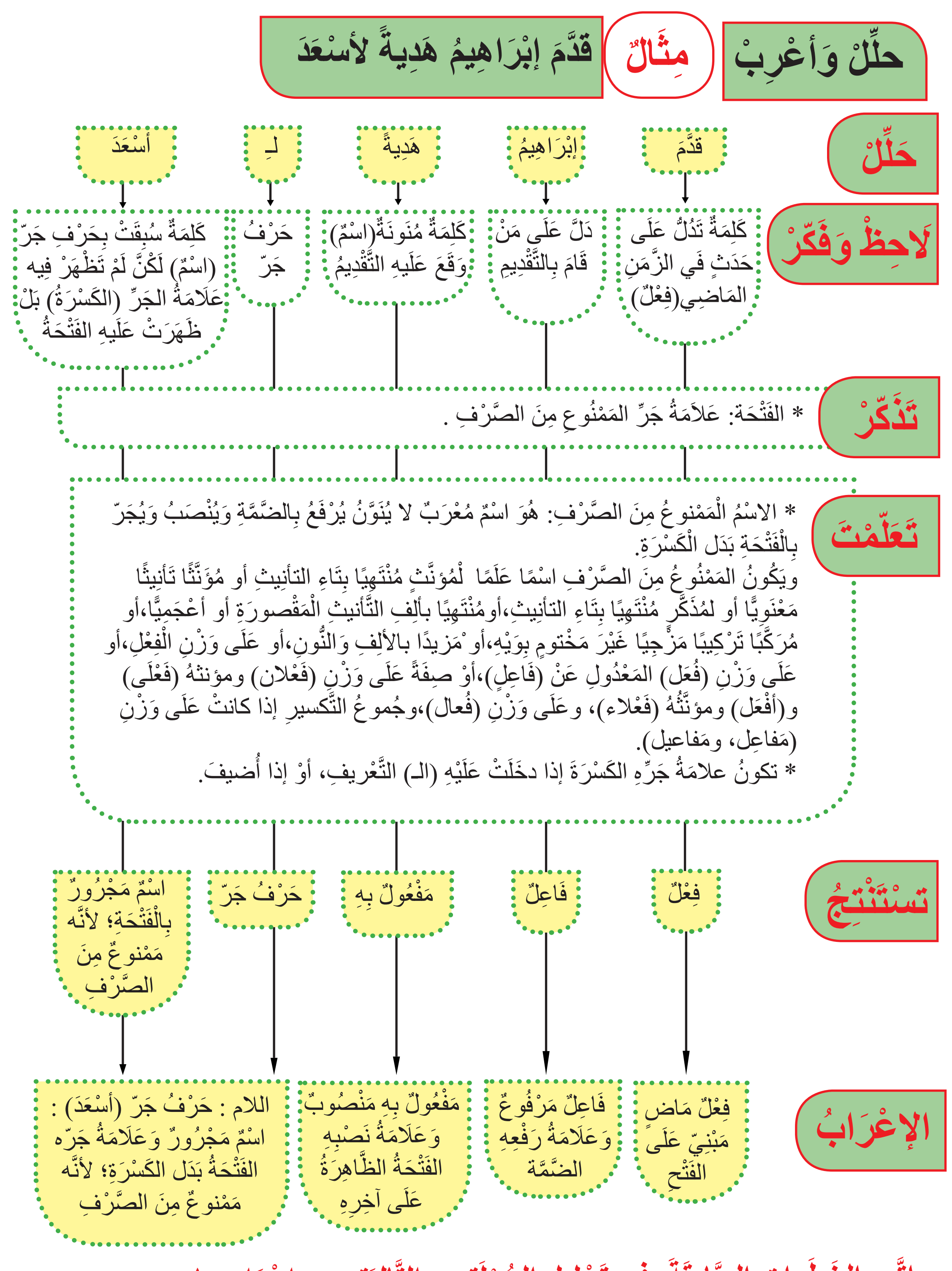
تَقْوِيمُ اللِّسَانِ

(يُوسِفُ أمْ يُوسُفُ)

- قُلْ: يُوسُفُ (بِضَمِّ السِّين).
- لاَ تَقلْ: يُوسِفُ (بِكَسْرِ السِّين).

(يُونِسُ أمْ يُونُسُ)

- قُلْ: يُونُسُ (بِضَمِّ النُّونِ).
- لاَ تَقُلْ: يُونِسُ (بِكَسْرِ النُّونِ).



اتّبعِ الخَطَواتِ السَّابِقَةَ فِي تَحْلِيلِ الجُمْلَتينِ التَّالِيَتينِ وإعْرَابِهما :

(سَلَّمْتُ عَلَى يُونُسَ)،(سِرْتُ فِي الصَّحْرَاءِ)

التَّمْرِينَاتُ



اِسْتَخْرِجْ كُلَّ مَمْنوعٍ مِنَ الصَّرْفِ مِمَا يأتي مُبَيِّنًا سَبَبَ مَنْعِهِ:

١. قَالَ تَعَالَى: (وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ) الملك / ٥

٢. قَالَ الشَّاعِرُ: سَلامٌ عَلَيْهَا غَادَرَ الْغَيْمُ كُلُّهُ وَبَغْدَادُ يَرْوِي الرُّوحَ حَتَّى جَفَافُهَا

٣. يَجِبُ أَنْ نَسْتَغِلَّ الْوَقْتَ اِسْتِغْلالاً أَمْثَلَ.

٤. مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ هِيَ أُمُّ النَّبِيِّ عِيسَى (ع).

٥. زُحَلُ واحِدٌ مِنَ الكَواكِبِ في السَّماءِ.



ضَعْ فِي الفَرَاغاتِ التَّالِيَةَ ما يُناسِبُها مِنْ اسْمَاءٍ مَمْنوعَةٍ مِنَ الصَّرْفِ واَضْبِطْها بِالشَّكْلِ:

١. قَرَأتُ عَنْ مَدِينَةِ ....

٢. .... فَتَاةٌ مُهَذَّبَةٌ.

٣. لا تَتَّخِذْ قَرَارًا وَأَنْتَ ....

٤. النَّبِيُّ .... هُوَ الَّذِي بَنَى الكَعْبَةَ.

٥. زُرْتُ الأهْراماتِ فِي ....



ضَعِ الكَلِمَاتِ (صَحْراء، مَصَابيح، أحْسَن) فِي جُمْلَتَينِ مُفيدَتَينِ وبِحَالَةِ الجَرِّ، تَكُونُ فِي الأولَى مُعرفَةً بـ (ال) ، وفِي الأخْرَى مِنْ دُون (ال)، ثُمَّ بَيِّنِ الفَرقَ بَيْنَ عَلامَتِي الإعْرَابِ .

٤

اقْرَأ ثُمَّ أجِبْ عَنِ الأسْئِلَةِ التَّالِيةِ :

(اسْطَنْبول - يُونُسُ - خَدِيجَةُ - يُوسُفُ - زُفَرُ - مَسَاجِدُ)

١. بَيِّنْ سَبَبَ مَنْعِ الْأسْماءِ المَذْكُورَةِ مِنَ الصَّرْفِ.

٢. اِجْعَلْ ثَلاثَةَ أسْمَاءٍ مِنْهَا مَصْروفَةً فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ.

٣. لَو قُلنَا (صَلَّيتُ بِمَسَاجِدَ أثَرِيَّة) و (صَلَّيتُ فِي المَسَاجِدِ الأثَرِيَّة) مَالفَرقُ بَيْنَ كَلِمَةِ (مَسَاجِد) فِي الجُمْلَتَين.

٤. هُنَاكَ اسْمَانِ مَنَ الأسْمَاءِ المَذْكُورَةِ يَكْثَرُ الخَطَأ فِي نُطقِهِمَا اذْكُرْهُمَا وبَيِّنِ الصَّوابَ والخَطَأ فِيهِمَا مُسْتَعِينًا بِفِقْرَةِ تَقْوِيمِ اللِّسَانِ .



٥

مَثِّلْ لِمَا يَأتِي فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ وَاضْبِطْهَا بِالشَّكْلِ:

١. عَلَمٌ لِمُذَكَّرٍ مَخْتُومٌ بِتَاءِ التَّأنِيث.

٢. عَلَمٌ مُؤَنَّثٌ تَأنِيثًا مَعْنَوِيًّا.

٣. جَمْعٌ عَلَى وَزْنِ (مَفَاعِيل).

٤. صِفَةٌ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَان).

٥. عَلَمٌ عَلَى وَزْنِ الفِعْلِ.



٦

حَلِّلْ ثُمَّ أعْرِبِ الكَلِمَاتِ باللَّوْنِ الأحْمَرِ:

١. نَجْرَانُ مَدِينَةٌ تَارِيخِيَّةٌ.

٢. أصْبَحَتِ الطَّائِرَاتُ تَقْطَعُ المَسَافَةَ الطَّوِيلَةَ فِي دَقَائِقَ مَعْدُودَةٍ.

النَّصُ التَّقْوِيمِي

الأَهْدَافُ الكُبْرَى

أَلْقَى الأُسْتَاذُ يُوسُفُ فِي قِسْمِ إِدَارَةِ الأَعْمَالِ مُحَاضَرَةً عَلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ الطَّلَبَةِ عَنْ أَهَمِّيَّةِ الوَقْتِ وَتَنْظِيمِهِ وَإِدَارَتِهِ، وَحِينَ أَرَادَ إِيصَالَ الفِكْرَةِ إِلَيْهِم عَرَضَ عَلَيْهِم مِثَالاً حَيًّا، وَكَانَ المِثَالُ عِبَارَةً عَنِ اخْتِبَارٍ قَصِيرٍ، فَقَدْ وَضَعَ الأُسْتَاذُ دَلْوًا عَلَى مِنْضَدَةِ التَّدْرِيسِ، ثُمَّ أَحْضَرَ مَجْمُوعَةً مِنَ الأَحْجَارِ الكَبِيرَةِ، وَبَدَأَ بِوَضْعِهَا فِي الدَّلْوِ بِعِنَايَةٍ، الوَاحِدَةُ تِلْوَ الأُخْرَى، وَعِنْدَما مَلأَ الدَّلْوَ بِهَا، سَأَلَ الطَّلَبَةَ: هَلْ هَذَا الدَّلْوُ مَمْلُوءٌ؟

فَأَجَابَ إِبْرَاهِيمُ: نَعَم. وَوَافَقَهُ بَقِيَّةُ الطَّلَبَةِ.

فَقَالَ الأُسْتَاذُ: هَلْ أَنْتُم وَاثِقُونَ بِذَلِكَ؟ ثُمَّ سَحَبَ مِنْ تَحْتِ المِنْضَدَةِ كِيسًا مَلِيئًا بِالحَصَى الصَّغِيرِ، وَبَدَأَ بِوَضْعِهِ قَلِيلاً قَلِيلاً فِي الدَّلْوِ، حَتَّى مُلِئَتِ الفَرَاغَاتُ المَوْجُودَةُ بَيْنَ الأَحْجَارِ الكَبِيرَةِ، ثُمَّ سَأَلَ طَلَبَتَهُ مَرَّةً أُخْرَى: مَاذَا تَرَوْنَ هَلْ هَذَا الدَّلْوُ مَمْلُوءٌ؟ وَنَظَرَ فِي وُجُوهِهِم.

فَانْبَرَتْ فَاطِمَةُ: رُبَّمَا لَا.

أُعْجِبَ الأُسْتَاذُ بِجَوابِ فَاطِمَةَ، لَكِنَّهُ عَادَ وَأَخْرَجَ مِنْ تَحْتِ المِنْضَدَةِ كِيسًا آخَرَ مَمْلُوءًا بِالرَّمْلِ، ثُمَّ بَدَأَ يَصُبُّهُ فِي الدَّلْوِ، حَتَّى مُلِئَتْ جَمِيعُ الفَرَاغَاتِ المَوْجُودَةِ بَيْنَ الأَحْجَارِ الكَبِيرَةِ وَالحَصَى الصَّغِيرِ، وَهُنَا التَفَتَ إِلَى أَحْمَدَ وَسَأَلَهُ: هَلْ مُلِئَ الدَّلْوُ الآنَ؟

قَالَ أَحْمَدُ: لَا.

فَالتَفَتَ إِلَى بَقِيَّةِ الطَّلَبَةِ قَائِلاً: وَأَنْتُم مَاذَا تَقُولُونَ؟

فَكَانَتْ إِجَابَاتُ جَمِيعِ الطَّلَبَةِ مُوَافِقَةً لِإِجَابَةِ أَحْمَدَ، وَهُنَا أَحْضَرَ الأُسْتَاذُ إِنَاءً مَمْلُوءًا بِالمَاءِ، وَسَكَبَهُ بِرَوِيَّةٍ فِي الدَّلْوِ حَتَّى مُلِئَ، وَعَادَ وَسَأَلَهُم السُّؤَالَ نَفْسَهُ، فَكَانَ جَوَابُ الجَمِيعِ بِالإِيجَابِ، فَقَالَ لَهُم: لَعَلَّكُم فَهِمْتُم الفِكْرَةَ مِنْ هَذِهِ التَّجْرِبَةِ، فَقَالَ سَلْمَانُ بِحَمَاسٍ: إِنَّهُ مَهْمَا كَانَ جَدْوَلُ المَرْءِ مَلِيئًا بِالأَعْمَالِ، فَإِنَّهُ يَسْتَطِيعُ عَمَلَ المَزِيدِ وَالمَزِيدِ بِالجِدِّ وَالاجْتِهَادِ.

فَقَالَ الأُسْتَاذُ: صَدَقْتَ، وَلَكِنْ لَيْسَ ذَلِكَ هُوَ السَّبَبَ الرَّئِيسَ، وَلَكِنَّكُم رَأَيْتُم لَوْ أَنَّنَا لَم نَضَعِ الصُّخُورَ الكَبِيرَةَ أَوَّلاً لَمَا كَانَ بِإِمْكَانِنَا وَضْعُهَا أَبَدًا.

ثُمَّ قَالَ: قَدْ يَسْأَلُ بَعْضُكُم: مَا الأَحْجَارُ الكَبِيرَةُ؟

أَقُولُ لَكُم: إِنَّهُ لابُدَّ لِكُلٍّ مِنَّا مَشَارِيعُ يَسْعَى إِلَى تَحْقِيقِهَا، وَهَذِهِ الأَحْجَارُ الكَبِيرَةُ هِيَ مَشَارِيعُكُم، أَو أَهْدَافُكُم الكَبِيرَةُ وَطُمُوحَاتُكُم، مِثْلُ سَعْيِكُم إِلَى التَّعَلُّمِ، أَو إِسْعَادِ مَنْ تُحِبُّونَ، أَو أَيُّ شَيْءٍ لَهُ عِنْدَكُم أَهَمِّيَّةٌ كُبْرَى، وَتَذَكَّرُوا دَائِمًا أَنْ تَضَعُوا الأَحْجَارَ الكَبِيرَةَ أَوَّلاً، وَإِلاَّ فَسَيَكُونُ ذَلِكَ أَبْعَدَ عَلَيْكُم مِنْ زُحَلَ، وَلَنْ تَتَمَكَّنُوا مِنْ وَضْعِهَا أَبَدًا.

التَّمْرِينَاتُ



١. لِلمُعَلِّمِ دورٌ كَبِيرٌ فِي غرسِ القِيَمِ المُخْتَلِفَةِ فِي نُفُوسِ تَلَامِيذِهِ ، أينَ تَجِدُ ذَلِكَ فِي النَّصَّيْنِ (المَنْطِقُ السَّلِيمُ) و(الأَهْدَافُ الكُبْرَى) .

٢. (لابُدَّ لِكُلٍّ مِنَّا مَشَارِيعُ يَسْعَى إِلَى تَحْقِيقِهَا)، ما مَشَارِيعُكَ الَّتِي تَسْعَى لِتَحقيقِها فِي المُسْتَقْبَلِ؟

٣. كَيْفَ تَتَغَلَّبُ عَلَى العَقَبَاتِ وَالحَوَاجِزِ الَّتِي تَجِدُها أَمَامَ أَهْدَافِكَ المَشْرُوعَةِ؟

٤. ناقِشْ مَعَ زُملائِكَ العِبارَةَ الآتِيَةَ: (المَرْءُ بِلَا هَدَفٍ إِنْسَانٌ فاشِلٌ).

٥. اكتِبْ لافِتَةً تَضَعُ فِيهَا ثَلاثَةَ أَهْدَافٍ تَسْعَى إِلَى تَحْقِيقِهَا، وَتَدْعُو زُملاءَكَ إِلَى أَنْ يَشْتَرِكُوا مَعَكَ فِي ذَلِكَ.



١. اِسْتَخْرِجْ ما وَرَدَ في النَّصِّ مِنْ أَسْماءٍ مَمْنوعَةٍ مِنَ الصَّرْفِ.

٢. ما إِعْرابُ (أَحْمَدَ) فِي الْجُمْلَةِ(فَكَانَتْ إجاباتُ جَميعِ الطَّلَبَةِ مُوافِقَةً لإِجابَةِ أَحْمَدَ). وما سَبَبُ مَنْعِهِ مِنَ الصَّرْفِ؟ هاتِ أَسماءً مُشابِهَةً.

٣. كَيْفَ تَجْعَلُ(مَشاريع) في الْجُمْلَةِ(لِكُلٍّ مِنَّا مَشاريعُ) مَصروفَةً ؟

٤. لَماذا مُنِعَ(زُحَل) مِنَ الصَّرْفِ؟ هاتِ ما يُشابِهُهُ.

٥. ما سَبَبُ مَنْعِ (فاطِمَة) مِنَ الصَّرْفِ؟

مُعْجَمُ الطَّالِبِ

الوَحْدَةُ الأُوّلَى

- مُنَايَ: جَمْعُ أُمْنِيَّةٍ وَهِيَ رَغْبَةٌ مَرْجُوَّةٌ أَوْ مَطْلَبٌ يُرادُ تَحْقِيْقُهُ.

-الرَّحِيْبَةُ: رَحُبَ يَرحُبُ، رُحْبًا ورَحَابةً ، فَهُو رَحِيْبٌ والمُؤنَّث:رَحِيْبَةٌ ، رَحُبَ الْمَكَانُ : اِتَّسَعَ، والرَّحِيْبَةُ فِي النَّصِّ الوَاسِعَةُ.

-تَبْتَغُوْنَ: ابْتَغَى يَبْتَغِي ، وبَغَيْتُكَ الأمرَ : طَلَبْتُهُ لَكَ ،وتَبْتَغُوْنَ بِمَعْنَى تُرِيْدُون.

الوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ

-مَلْجَأُ: اسْمُ مَكَانٍ مِنْ لَجَأَ – يَلْجَأ، والمَلْجَأُ : هُوَ المَكَانُ الّذي يُحْتَمى بِهِ، وأيْضًا هُو مَكَانٌ يَأْوِي إليهِ العَجَزَةُ ونَحْوهُم ،والجَمْعُ : مَلاجِئُ، وفِي النَّصِّ مَعْنَاهُ المَأوى.

-مَكَثَ: مَكَثَ يَمْكُثُ مَكْثًا ، مَكَثَ الشَّخْصُ بِالمَكَانِ:أقَامَ فِيهِ وسَكَنَهُ ،وفِي النَّصِّ أَقَامَ وَسَكَنَ.

-الأَجَلُ:مُدَّةُ الشَّيءِ ،وهُو الوقْتُ الّذي يُحَدَّدُ لإنْتِهاءِ الشَّيءِ أَو حُلُولِهِ،وجَاءَ أَجَلُهُ : إِذَا حَانَ موتُهُ، والجَمْعُ : آجَالٌ.

الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

-حِقْبَة: (اسْمٌ) والحِقْبةُ مِنَ الدَّهْرِ مُدَّةٌ لَا وقْتَ لهَا ،والجَمْعُ: حِقَبٌ وحُقُوبٌ،ويقال الحُقْب : مُدَّةٌ طَوِيلَةٌ مِنَ الدَّهرِ تُعادِلُ ثَمَانِينَ سَنَةً أو أكْثَر ،وفِي النَّصِّ مُدَّةٌ مَن الزَّمَنِ.

-يَدَّخِرْنَ: ادَّخَرَ يَدَّخِرُ، ادَّخَرَ الشَّخْصُ المَالَ: احْتَفَظَ بِهِ لِوقْتِ الحَاجَةِ إليه، اِدَّخَرَ ثَرْوَةً طَائِلَةً:جَمعَهَا لِوَقْتِ الحَاجَةِ،ويَدَّخِرْنَ - يَحْتَفِظْنَ.

-يُعِيقُهَا: أعَاقَ يُعِيقُ ،أعَاقَهُ عَنْ إنْجَازِ عَمَلِهِ مَنَعَهُ مِنْهُ ، وفِي النَّصِّ يَمْنَعُهَا.

الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

- شَابَهُ: شَابَ يَشُوبُ شَوْبًا ، فَهُو شَائِبٌ ،لَا تَشُوبُهُ شَائِبَةٌ : لَا عَيْبَ فِيهِ ، ولاَ يَخْلِطُهُ شَيْءٌ مَعِيبٌ ،وفِي النَّصِّ خَالَطَهُ.

- تَرَقْرَقُ: تَرَقْرَقَ يَتَرَقْرَقُ تَرَقْرُقًا، تَرَقْرَقَ المَاءُ وغَيرُهُ : تَحَرَّكَ وَاضْطَرَبَ.

الوَحْدَةُ الخَامِسَةُ

- اسْتَحْكَمَتْ: اسْتَحْكَمَ يَسْتَحْكِمُ ، اسْتِحْكَامًا ،اِسْتَحْكَمَ فِي أُمُورِهِ : تَمَكَّنَ مِنْهَا،اسْتَحْكَمَ فُلانٌ:صَارَ حَكِيمًا وتَنَاهَى عَمَّا يَضُرُّهُ،واسْتَحْكَمَتْ اشْتَدَّتْ وَتَمَكَّنَتْ.

- اسْتَحْصَدَتْ: اسْتَحْصَدَ يَسْتَحْصِدُ ، اسْتِحْصَادًا،اسْتَحْصَدَ الزَّرعُ وغَيْرهُ : أَحْصَدَ وَحَانَ حَصَادُهَا.

-تَجْلِيَةُ: تَجَلَّى يَتَجَلَّى تَجَلّيًا،تَجَلَّى الأمْرُ:انْكَشَفَ واتَّضَحَ ، بَدَا لِلعيانِ وظَهَر،والتَجْلِيَةُ الكَشْفُ والإظْهَارُ.

- الطِّلَاءُ: طَلَى يَطْلِي طَلْيًا وطِلَاءً ، طَلَى الْجِدَارَ بِالصِّبَاغَةِ : دَهَنَهُ، والطِّلَاءُ مَنْ يَطلِي المَعَادِنَ ونَحْوهَا، وهو نَوْعٌ مِنَ الصُّبْغِ.

الوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

- تَجْزَعُ: جَزَع يَجْزَعُ ،والجَزَعُ مَا يَحِسُّ بِهِ المَرءُ مِنَ القَلَقِ والاضْطِرَابِ وضِيقِ الصَّدرِ أو عَدَمِ الصَّبْرِ،وتَجْزَعُ لَمْ تَصْبِرْ.

-تَسْخُطُ: سَخِطَ يَسْخَطُ سَخَطًا وسُخْطًا ، سَخِطَ عَلَيْهِ : غَضِبَ عَلَيْهِ وَنَقِم مِنْهُ.

ضَجَّاتُ: جَمْعُ ضَجَّةٍ وَهِيَ الجَلبَةُ والصِّياحُ.

- جَسُورٌ: جَسَرَ يَجسُرُ ، جُسُورًا، كَانَ جَسُوراً فِي مُلاَحَقَةِ الأَعْدَاءِ : شُجَاعاً ، مِقْدَاماً ، جَرِيئاً، والجَسُورُ فِي النَّصِّ الشُجَاعُ.

الوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

- قلبٌ مُعنًّى: عَنِيَ يَعنَى ، اعْنَ ، عَناءً عَنِيَ الْعَامِلُ : تَعِبَ ، أَصَابَهُ عَنَاءٌ وَمَشَقَّةٌ، وقَلْبٌ مُعنًّى مُتْعَبٌ.

- الطَّرْفُ: طَرَف يَطرِفُ ،وطَرَفَتْ عَيْنُهُ : تَحَرَّكَتْ بِالنَّظَرِ،والطَّرْفُ فِي النَّصِّ العَيْنُ.

الوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

-يَهْمِسُ: همَسَ – يَهْمِسُ هَمْسًا وهُموسًا،هَمَسَ الصَّوْتَ خَفَاهُ هَمْساً،هَمَسَ إِلَيْهِ بِحَدِيثٍ : كَلَّمَهُ بِهَمْسٍ ، أَيْ بِصَوْتٍ خَفِيٍّ لاَ يَكَادُ يُفْهَمُ.

-آهِ: اسْمُ فِعْل مُضارعٍ بِمَعْنَى أتألَّم أو أتوجَّع ، يُسْتَعْمَلُ مَبْنِيًّا عَلَى السُّكُونِ أو عَلَى الكَسْرِ أو بِالتَّنْوينِ مِثْلُ: (آهْ مِنَ الزَّمَانِ).

الوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ

-نُمَازِح: مَزَحَ يَمْزَحُ ، مَزْحًا ومُزَاحًا ، مَزَحَ الشَّخْصُ :سَخِرَ وهَزَلَ وتَكَلَّمَ بما يُسْتَمْلَحُ مُتَبَاسِطًا مُتَلاطِفًا ، والمَزْحُ ضدّ الجدّ ، و نُمَازِح نَسْخَرُ وَنَلْهُو.

-الإِنْهَاكُ: نَهَكَ يُنْهِكُ إنْهَاكًا ، فهو مُنهِك ، أنْهَكَهُ العَمَلُ : أضْنَاهُ ، أَجْهَدَهُ يُنْهِكهُ التَّعَبُ يُنْهِكُ قُوَاهُ بِمَا لاَ طَاقَةَ لَهُ بِهِ، والإِنْهَاكُ التَّعَبُ والإِعْيَاءُ.



المحتويات